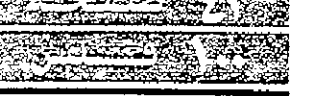


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الاثنين ٩ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٥٦ - الكويت

AL-QABAS — Monday, 9 October 1989 — 18th Year, No. 6256 — Kuwait.

رئيس شركة الناقلات الكويتية لـ«القبس»:

الكويت تطرح صفقة ضخمة لبناء ١١ ناقلة جديدة

■ العالم قد يواجه نقصا خطيرا في ناقلات النفط ■ زيادة حادة في ارباح شركة ناقلات النفط الخام

كتب عبدالفتاح درويش:

اعلن عبدالفتاح البدر رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية ان الشركة استطاعت تحقيق زيادة حادة في ارباحها خلال العام المالي الاخير المنتهي في يونيو الماضي.

واثنى البدر على جهود العاملين بالشركة لما بذلوه في تخفيض التكاليف التشغيلية للبواخر مما ساعد على ارتفاع المدخول وبالتالي زيادة الارباح.

وقال البدر ان الاسطول الكويتي اصبح الان ينقل ٦٠٪ من المنتجات النفطية و٣٠٪ من انتاج البلاد من النفط الخام وهو يعتبر اكبر اسطول لنقل النفط ومشتقاته في المنطقة وكذلك في دول منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك».

واوضح البدر ان شركة ناقلات النفط الكويتية وفي اطار عملية التطوير المستمرة التي تقوم بها قد بدأت بمفاوضات لتحديث اسطولها بعد ان مضت بعض السنوات على استخدام عدد من الناقلات حيث ترغب الشركة ببيعها وبناء ناقلات جديدة بدلا منها.

وقال ان التعاقد على بناء الناقلات الجديدة سوف يتم في اقرب فرصة ممكنة حيث تجرى الان دراسة بعض العروض من عدد من الدول لاستبدال الناقلات المطلوب تغييرها وعددها ١١ ناقلة.

وسيتم التعاقد على بناء الناقلات الجديدة مع اكثر من دولة وشركة اذ لا يوجد حوض واحد يستطيع بناء كل هذه الناقلات.

وقال البدر ان ابرز الدول في بناء السفن والناقلات حاليا هي كوريا واليابان وعدد من دول اوروبا مشيرا الى وجود انخفاض حاد في الطاقة العالمية لبناء السفن والناقلات موضحا انه من اصل ٤٥٠ الف عامل كانوا في صناعة بناء السفن باليابان لا يوجد حاليا سوى ١٥٠ الف عامل فيما يمكن القول ان الوضع في باقي الدول الصانعة للسفن مشابه.

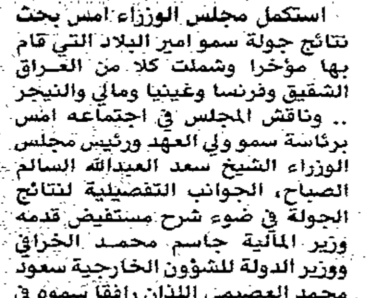
وتوقع البدر ان تشهد اسعار نقل النفط ارتفاعا حادا خلال السنوات المقبلة فيما ستكون معرضة لقفزة غير طبيعية اذا ما شهد انتاج النفط العالمي زيادة كبيرة حيث ان طاقة النقل البحري في الوقت الحالي محدودة وطاقة بناء ناقلات جديدة محدودة ايضا حيث ان عددا كبيرا من الناقلات قد خرج من الخدمة لانتهاء عمرها الافتراضي ولم يتم بناء ناقلات جديدة لتحل محلها كما ان حوالي ٤٠٠ ناقلة نفط قد اصيبت اثناء الحرب العراقية الايرانية والاسطول العالمي الموجود حاليا بالكاد يكفي لتلبية الحاجة الحالية لنقل النفط مما يعني ان اي زيادة جديدة في انتاج النفط ستظهر نقصا في طاقة النقل مؤدية لقفزة مفاجئة وخيالية في اجور النقل.

واوضح البدر ان الارقام المتوفرة تفيد ان الفائض في الناقلات حاليا يبلغ ٤٠ ناقلة فقط وهي الناقلات التي تكون منتظرة دورها في التحميل

(البقية على الصفحة ٢٤)

● عبدالفتاح البدر

ولي العهد يتابع تنفيذ الاجراءات المتعلقة بنتائج محادثات الأمير



استكمل مجلس الوزراء امس بحث نتائج جولة سمو امير البلاد التي قام بها مؤخرا وشملت كلا من العراق الشقيق وفرنسا وغينيا ومالي والنيجر .. وناقش المجلس في اجتماعه امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، الجوانب التفصيلية لنتائج الجولة في ضوء شرح مستفيض قدمه وزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي اللذان رافقا سموه في جولته.

واكد المجلس على اهمية النتائج التي اسفرت عنها جولة سمو امير البلاد على مختلف الاصعدة عربيا واسلاميا وعالميا، وكلف سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالعمل على متابعة تنفيذ الاجراءات المتعلقة بنتائج المحادثات، ونوه المجلس بالجهود الخيرة التي يبذلها سمو الامير في مجال دعم التضامن الاسلامي، والتي اشاد بها وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعهم الذي عقد في نيويورك بهيئة الامم المتحدة.

وناقش المجلس مجددا الدراسة المعدة من قبل لجنة السياسات العامة في المجلس الاعلى للتخطيط حول التصور الاولي لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى، واشاد المجلس بالدراسة وبالجهود الطيبة التي بذلت في اعدادها .. ووافق المجلس على اعفاء بعض الحالات من قروض بنك التسليف والادخار، وبحث عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

(طالع ص٣)

بانتظار نتائج الاتصالات العربيّة والدوليّة حول قضيّة الانسحاب السوري

الطّائف: النوّاب يناقشون «صيغة توفيقيّة» للاصلاحات

■ دمشق تعارض اي تعديل في «اولويات» وثيقة الوفاق ■ واشنطن توفد دبلوماسيين الى الطائف لمتابعة الاجتماعات

الطائف - الوكالات - لا تزال اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف معلقة لليوم الثالث على التوالي بانتظار اتصالات عربية ودولية تجرى للوصول الى حل لقضية انسحاب القوات السورية من لبنان.

وباتت هذه القضية بحكم الامر الواقع خارجة عن سيطرة النواب وهي موضع مشاورات دولية تجرى بمبادرة من اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية والتي تضم في عضويتها المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر.

وصرحت مصادر نيابية امس بأن النواب اللبنانيين الذين بدأوا منذ تسعة ايام اجتماعات مغلقة لمناقشة وثيقة اصلاح عربية للنظام السياسي اللبناني انهمكوا في عقد لقاءات جانبية لوضع صيغة موحدة للنقاط التي اتفقوا عليها خلال مناقشتهم العامة للوثيقة التي وضعتها اللجنة الثلاثية.

ومضت تلك المصادر تقول ان وجهات النظر بين النواب المسلمين والمسيحيين خلال تلك اللقاءات لم تكن متطابقة حول صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء لكن الامل لم يفقد بالوصول الى حلول وسط بين افكار النواب المتضاربة.

وقال مصدر نيابي مستقل لرويتر «ان النواب اثناء متابعتهم محاولة صياغة البنود الاصلاحية هم على معرفة تامة ان نجاح جهودهم متوقف الان على المساعي الدبلوماسية التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية لدفع العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية في لبنان الى تليين مواقفه من موضوع انسحاب القوات السورية».

واضاف المصدر قائلا «ان الكرة الان خارج قاعة المؤتمرات في الطائف، انها الان في بيروت وفي ملعب العماد عون» الذي يطالب بوضع برنامج زمني لانسحاب القوات السورية والاسراع بهذا الانسحاب.

وقالت مصادر نيابية ان اعضاء اللجنة الثلاثية الذين يعملون على انجاح اجتماعات النواب اللبنانيين طلبوا اكثر من مرة من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بذل مساعيها الحميدة مع العماد عون لتخفيف موقفه.

ووصل الى الطائف امس الدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب لمشاركة زميليه الامير سعود الفيصل واحمد غزالي في جهود اللجنة للتوفيق بين اراء النواب.

وتقترح الوثيقة العربية ان يتم انسحاب القوات السورية من بيروت الى سهل البقاع بشرق لبنان في مدة اقصاها ٢٤ شهرا تبدأ فور انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتأليف حكومة تمثل كل الاطراف واقرار الاصلاحات الدستورية.

ويطالب معظم النواب المسيحيين بوضع برنامج زمني لهذا الانسحاب والتعجيل به بينما يتمسك معظم النواب المسلمين باقرار البند المتعلق بانسحاب القوات السورية كما ورد في الوثيقة العربية.

وقال مصدر مطلع ان النواب خصصوا اعمالهم صباح امس ضمن مجموعات مصغرة لوضع «وثيقة توفيقية» تتعلق باصلاح النظام السياسي في لبنان.

وضاعف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالاته وجهوده لايجاد «صيغة توفيقية» يمكن ان يقبل بها جميع النواب.

وقالت مصادر نيابية ان السيد الحسيني عقد لهذا الغرض اجتماعا مع النواب المسيحيين في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول.

وان كان مبدأ اعادة توزيع السلطات لصالح المسلمين يشكل موضع اجماع شامل الا ان خلافات في وجهات النظر ما زالت قائمة حول تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية وهو مسيحي ماروني حسب العرف.

ويريد نواب الطرف المسيحي حسبما اوضح احدهم لوكالة «فرانس برس» التأكد من ان رئيس الجمهورية «لن يجرد من كل السلطة التنفيذية على غرار ملكة انكلترا».

كذلك يأملون ان يحتفظ الرئيس

(البقية على الصفحة ٢٤)

مؤتمر اندماج الاسواق يختتم اعماله اليوم

الحمد: دول «التعاون» مهدّدة بفقدان ميزتها الجغرافية والماليّة

يختتم مؤتمر اندماج اسواق المال العالمية وانعكاسه على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعماله اليوم حيث عقدت امس ٣ جلسات نقاشية.

وحذر رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد من ان دول مجلس التعاون مهددة بفقدان ميزتها الجغرافية والمالية اذا لم تكيف اوضاعها مع التطورات «الاندماجية» العالمية.

ودعا الحمد في المحاضرة التي القاها بالمؤتمر الى تجميع الامكانات المالية لدول المنطقة في يد عدد محدود من المؤسسات لتكون في موضع تنافسي قوي على المستوى العالمي كما اشار الى ضرورة تبني اسلوب تملك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول الصناعية كأسلوب افضل من منافسة بنوكها.

وتحدث مدير عام بيت التمويل الكويتي عدنان البحر عن تطور الخدمات المصرفية، فأوضح ان ثورة المعلومات افقدت الحماية المحلية للبنوك بمنع المصارف الاجنبية من افتتاح فروع في الكويت قد فقدت قيمتها بسبب تزايد عالمية الاسواق اذ ان المستثمرين المحليين يتعاملون مع المصارف الاجنبية عبر اجهزة الاتصال دون ان يكون لها فروع محلية.

وقال البحر ان ثورة المعلومات ستدفع البنوك المحلية للاتجاه بانشطتها للمجال الدولي.

وقد دعا عبدالله القندي، رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية، الى انتهاج الاجراءات الهادفة الى دعم التعاون الاقليمي لمواجهة مخاطر الاستثمار. وقال ان على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التنسيق فيما بينها في سياساتها الاستثمارية.

اما الدكتور محمد الصباح، عضو هيئة التدريس في كلية الاقتصاد بجامعة الكويت، فقال ان اندماج الاسواق المالية عالميا يخلق ضغوطا رهيبة على المؤسسات المالية المحلية. واشار الى ان تدخل الحكومات في اسواق المال ضروري للمحافظة على استقرار الاقتصاد العالمي.

واوضح الدكتور الصباح ان خلق سوق مالي موحد لدول الخليج مرتبط بضمان استقرار معدلات صرف عملاتها.

(التفاصيل ص١٦ و١٧)

مع دخول الانتفاضة شهرها الثالث والعشرين

١,٧ مليون فلسطيني تحت الحصار العسكري

■ مائة شهيد وجريح فلسطيني واحراق مصنع اسرائيلي قرب حيفا

● جنود اسرائيليون يدققون في هويات السائقين قرب قلنديا (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية المحتلة امس واستنفرت الجيش والشرطة بمناسبة «يوم الغفران» بينما دخلت الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثالث والعشرين. وقال بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ان مائة فلسطيني استشهدوا او جرحوا في اشتباكات في الاراضي المحتلة امس.

وطالب ابو شريف اميركا ومجلس الامن الدولي بالتحرك الفوري لوضع حد للارهاب الاسرائيلي الذي شنته حكومة شامير.

وقال ابو شريف في بيان صدر في تونس امس ان الارهاب الاسرائيلي فاق كل حد اليوم «الاحد» عندما سقط اكثر من مائة شهيد وجريح في الضفة وغزة. واشار الى ان سلطات الاحتلال قررت توسيع معتقل «انصار - ٣» واقامة معتقل جديد في الضفة.

ويجيء اغلاق الضفة بعد يوم من اغلاق قطاع غزة المحتل وبذلك اصبح اكثر من ١,٧ مليون فلسطيني تحت الحصار. وارسلت سلطات الاحتلال قوات اضافية الى مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة

(البقية على الصفحة ٢٤)

مستثمرون كويتيون الى الخرطوم قريبا

الخرطوم - كونا - ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية امس ان وفدا من المستثمرين الكويتيين سيصل الى الخرطوم خلال ايام لبحث موضوع اعادة تأهيل مصنع النسيج السوداني المتعطل عن العمل منذ عدة اشهر.

ونسبت الوكالة الى مصدر مسؤول باللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس قيادة الثورة السوداني قوله «ان الوفد سيعالج المشاكل الادارية والفنية التي تواجه المصنع بهدف اعادة تشغيله بالصورة المطلوبة».

رسائل من صدام للامير والزعماء العرب

وصل وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح الى البلاد مساء امس.

ويحمل المبعوث العراقي رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى سمو امير البلاد تتعلق بالعلاقات الثنائية.

ووصل الوزير العراقي الى الكويت ليلة امس قادما من مدينة جدة السعودية حيث نقل رسالة مماثلة من الرئيس صدام حسين الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز اثناء اجتماعه اليه امس.

وتوجه مبعوثون اخرون للرئيس العراقي صدام حسين لعواصم عربية اخرى لنقل رسائل مماثلة الى بعض الزعماء العرب.

وتسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة خطية من الرئيس العراقي امس ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الرسالة وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي خلال اجتماعه مع امير دولة البحرين امس.

وفي مسقط تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس العراقي سلمها وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي ايضا.

كما نقل وزير العدل العراقي رسائل الى العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك واليمني علي عبدالله صالح.

اشتركت فيه طائرات ودبابات وصواريخ

مصر تشهد أول عرض عسكري بعد استعادة طابا



● الرئيس مبارك ووزير الدفاع خلال العرض العسكري (رويتر)

القاهرة - الوكالات - قال وزير الدفاع المصري الفريق اول يوسف صبري ابوطالب في عرض عسكري اقيم في القاهرة امس بالذكرى الـ١٦ لحرب اكتوبر وشهده الرئيس حسني مبارك ان القوات المسلحة المصرية اكثر كفاءة مما كانت عليه في عام ١٩٧٣.

واضاف ان القوات المصرية «قادرة على الدفاع والرد رغم ان الصراع بين الدول اليوم يعتمد على اثارة الفتن الداخلية والحروب الاهلية وتدمير الاقتصاد».

وقال «اننا نعي جيدا ولا نغفل ما حولنا في منطقة تعج بالتوتر.. والتوتر هو تهديد للامن القومي وتهديد للاستقرار والتنمية واننا نعي ان ارتفاع تكلفة خسائر الحروب اليوم وكما اثبتتها حرب اكتوبر وحرب الخليج تستبدل الان بين الدول بمحاولات اسقاط من الداخل باثارة الحروب الاهلية والفتن الداخلية وتدمير الاقتصاد واعمال التطرف والتخريب، مشيرة الى ان ما يجري في لبنان وغيره خير مثال على هذا الصراع الجديد.

وخاطب الرئيس مبارك قائلا «لكن

(البقية على الصفحة ٢٤)

رسالة من صدام للبشير

الخرطوم: حركة غارانغ «خرقت الهدنة»

■ المتمردون قتلوا واسروا ٦٤ قرويا في جنوب كردفان

الخرطوم - واع - وصل الى هنا امس المبعوث الشخصي للرئيس العراقي صدام حسين السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة حاملا رسالة خطية للفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني.

واتهم مسؤول سوداني حركة غارانغ بخرق الهدنة ومهاجمة قرى في اقليم جنوب كردفان.

وقال العقيد آدم سعد آدم مساعد المراقب السياسي للاقليم لصحيفة «السودان الحديث» ان «المتمردين رفضوا الالتزام بوقف النار وانهم يتحركون في جماعات صغيرة للقيام بعمليات قتل ونهب وزرع الغام في محاولة للحصول على موطىء قدم في المنطقة».

واشار الى ان المتمردين قتلوا ٢٤ قرويا واسروا ٤٠ اخرين واغلقوا طريق الدلنج - لقاوه طوال الشهرين الماضيين.

واكد ان القوات الحكومية استعادت بعض الاسرى وان المتمردين ركزوا بصفة اساسية على اسر الشخصيات المحلية البارزة مثل أئمة الجوامع في القرى.

ودعا مسؤول سوداني اخر حركة غارانغ الى الاستجابة السريعة

(البقية على الصفحة ٢٤)

الملحق مع الغد

مجمعات خدمات عراقية قرب الحدود الكويتية والسعودية والأردنية

بغداد - باشرت الهيئة العامة للاشراف والمتابعة في وزارة الاسكان والتعمير العراقية باعداد الدراسات والتصاميم الخاصة للمجمعين الحدوديين في طريبيل قرب الحدود الاردنية وصفوان قرب الحدود الكويتية.

وابلغ مدير عام الهيئة وكالة الانباء العراقية امس ان المشروع الحدودي في طريبيل يضم مباني الاقامة والجوازات والجمارك والتأمين ومصرف الرافدين والنقل البري مع مسقفات لوقوف السيارات..

واشار الى ان مجمع صفوان الحدودي الذي يقع غرب المجمع الموجود حاليا يضم عددا من الابنية الخاصة بالجوازات والاقامة ومصرف الرافدين والنقل البري ومسقفات اخرى لسيارات الصالون والشاحنات.

واضاف ان الدراسات والتصاميم الهندسية الخاصة بالمجمع الحدودي في «جديدة عرعر» قرب الحدود السعودية والمتوقع انجازها قريبا تشمل مجمع جمركيا حدوديا وساحات دخول ومغادرة للمجمع الحدودي».

وقال ان الدراسات والتصاميم الهندسية الخاصة بمشروع «جديدة عرعر» والذي تبلغ كلفته ستة ملايين و٥٠٠ الف دينار وتشمل ايضا منشآت للاستراحة تتسع لمائتي الف حاج.

بيكر: نتعامل مع «الصياغة» لتنفيذ خطة شامير

واشنطن - الوكالات - قال جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي في حديث لشبكة تلفزيون «ان. بي. سي.» انه بعث برسالتين الى مصر واسرائيل تتعلقان بوجهة النظر الاميركية حول التمثيل الفلسطيني.

واضاف «اسمحوا لي ان اقول ببساطة اننا بعثنا برسالة الى العاصمتين ومع ذلك فانني ارغب ان اقول وقد سبق ان قلت انها ليست بأي حال من الاحوال اقتراحا منفصلا او اقتراحا منافسا للاقتراح الاسرائيلي الخاص بالانتخابات».

ومضى قائلا: «ان ما نحاول القيام به هو تنفيذ خطة شامير الاساسية بشأن الانتخابات وقال اننا نتعامل مع الصياغة في محاولة لسد الفجوة بين الاسرائيليين من ناحية والفلسطينيين من ناحية اخرى وسنظل نعمل بجدية لتحقيق ذلك».

هكذا من الأصل

ينقل رسالة من ولي العهد لرئيس الوزراء

الحوطي بدأ زيارة بولندا

غادر وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي البلاد ظهر امس متوجها الى وارسو في زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام.

واوضح الوزير الحوطي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان زيارته تأتي بناء على دعوة رسمية من وزير البناء والاقتصاد الاقليمي البولندي.

واشار الى انه سيقود خلال الزيارة بمقابلة رئيس الوزراء البولندي وسينقل اليه رسالة شفوية من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

د. الهارون يغادر الى موسكو اليوم


● د. مساعد الهارون

يغادر وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور مساعد الهارون الى موسكو اليوم، في زيارة تستمر اسبوعا، يطمئن خلالها على اوضاع الطلبة الكويتيين الدارسين في جامعات ومعاهد الاتحاد السوفيتي، ويجري لقاءات معهم للوقوف على المشاكل التي يعانون منها والعمل على تذليلها، كذلك يجري الدكتور الهارون خلال الزيارة سلسلة لقاءات مع المسؤولين السوفيت تتناول التعاون الثقافي والعلمي، والاطلاع على طرق واساليب التدريس الجامعي.. ويذكر ان جامعات موسكو تضم ٨٠ طالبا كويتيا من طلبة المنح.

ومن المقرر ان يغادر وكيل التعليم العالي موسكو الى باريس حيث سيكون ضمن الوفد الكويتي المشارك في اجتماعات مؤتمر «اليونسكو» برئاسة وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان.

رئيس التحرير يستقبل نائب السفير الاميركي

استقبل رئيس التحرير محمد جاسم الصقر مساء امس نائب السفير ومستشار السفارة الاميركية لدى الكويت باربارا بودين والملحق الصحفي في السفارة البرتو فرنندس.

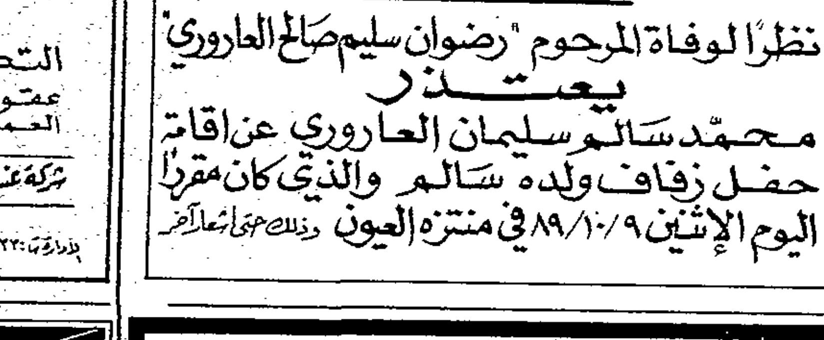
وتم خلال اللقاء تبادل الآراء حول مجمل الاوضاع في منطقة الخليج والاوضاع العربية الراهنة.

● رئيس التحرير لدى استقباله نائب السفير والملحق الصحفي

اجتماع في الشؤون لبحث توصيف الوظائف القيادية

عقد اجتماع لمسؤولي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واعضاء فريق توصيف الوظائف القيادية بديوان الموظفين لبحث مشروع «توصيف الوظائف القيادية» وناقش المجتمعون الموضوع وتم طرح الاسئلة على اعضاء فريق ديوان الموظفين لايضاح جوانب الموضوع لاركان الوزارة تمهيدا لاستيفاء الاستبيانات الخاصة بعملية التطوير الاداري وحضر الاجتماع كل من: عيسى ياسين وكيل الوزارة، وعبدالرحمن المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب، ومحمد شبنان الثامر وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل، وعبدالله غلوم حسين وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية، وعبدالرحمن الحويل وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون، والدكتورة لطيفة الرجيب وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية، ودعيج خليفة المالك الصباح وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية.

بالاضافة الى فريق توصيف الوظائف القيادية بديوان الموظفين.



اعتذار

نظرًا لوفاة المرحوم "رضوان سليم صالح العاروري"
يعتذر
محمد سالم سليمان العاروري عن اقامة حفل زفاف ولده سالم والذي كان مقررًا اليوم الإثنين ٩/١٠/٨٩ في منتزه العيون وذلك حتى اشعار آخر

جمعية المحامين الكويتية
دعوة لسماع محاضرة

بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي، يسر لجنة المرأة دعوة السادة الزملاء والزميلات لسماع المحاضرة التي ستلقيها الاستاذة
الدكتورة/ بدرية العوضي المحامية
تحت عنوان
«قصور الحماية القانونية للطفل في النظام القانوني الكويتي»
وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٩/١٠/١٩٨٩م بمقر الجمعية بضاحية عبدالله السالم.
«لجنة المرأة»

سمو الأمير يستقبل الشيخ جابر العلي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

ابراهيم الدعيج والسفير غيث بحثا التعاون الزراعي بين الكويت وايطاليا

استقبل رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح بمكتبه صباح امس سفير الكويت لدى ايطاليا ومندوبها الدائم لدى منظمة الزراعة الدولية احمد غيث عبدالله.

وتباحث رئيس الهيئة والسفير في العلاقات بين الكويت والمنظمة والعلاقة الزراعية بين الكويت وايطاليا على ضوء مواقف البلدين في المنظمة والتي تتخذ من روما مقرا لها.

مدير البلدية يزور محافظة الجهراء

قام مدير البلدية العام بالوكالة الشيخ صباح الجابر العلي الصباح بزيارة الى محافظة الجهراء حيث التقى متعب عثمان السعيد مختار الجهراء ودار الحديث حول بعض الامور التي تهم المحافظة.

أشاد بجهود سموه في مجالات دعم التضامن الإسلامي

مجلس الوزراء يناقش الجوانب التفصيلية لنتائج جولة أمير البلاد

■ مناقشة دراسة استراتيجية التنمية بعيدة المدى ... والموافقة على اعفاء بعض الحالات من قروض بنك التسليف والادخار

ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس اجتماع مجلس الوزراء، حيث استكمل بحث نتائج الجولة الناجحة التي قام بها سمو امير البلاد مؤخرا والتي شملت كلا من العراق الشقيق وفرنسا وغينيا ومالي والنيجر.

وصرح وزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي، ان المجلس ناقش الجوانب التفصيلية لنتائج جولة سمو امير البلاد وذلك في ضوء شرح مستفيض قدمه كل من وزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي اللذين رافقا سموه في جولته.

وقد شرحا للمجلس تفاصيل المحادثات والاتفاقات التي عقدت مع الدول التي شملتها الجولة والمتعلقة بجميع مجالات التعاون الثنائي وميادينه.

واكد المجلس على اهمية النتائج التي اسفرت عنها جولة الامير على مختلف الاصعدة والمستويات عربيا واسلاميا وعالميا.

وقد كلف سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالعمل على متابعة تنفيذ الاجراءات المتعلقة بنتائج المحادثات التي اجراها سمو الامير خلال جولته.

كما نوه المجلس بالجهود الدؤوبة الخيرة التي يبذلها سموه في مجال دعم التضامن الاسلامي والتي اشاد بها وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعهم الذي عقد مؤخرا في نيويورك بهيئة الامم المتحدة.

وقال الدكتور العوضي ان وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي اطلع المجلس على فحوى الزيارة التي قام بها للبلاد مؤخرا وزير خارجية مملكة بوتان وادا تسيرنغ والمحادثات التي اجراها والتي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل موضع الاهتمام المشترك.

وناقش المجلس مجددا الدراسة المعدة من قبل لجنة السياسات العامة في المجلس الاعلى للتخطيط حول التصور الاول لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى لدولة الكويت.

وتضمنت الدراسة تحديدا للغايات بعيدة المدى والتي تهدف الى خلق نموذج المجتمع الكويتي المنشود، والمحافظة على هويته وتقدمه وتطوره.

واشاد المجلس بالدراسة وبالجهود الطيبة التي بذلت في اعدادها وبما اشتملت عليه من مقترحات عملية ستسهم في تحقيق النتائج المرجوة في رفعة مجتمعنا وتقدمه، وحث اللجان الوزارية المتخصصة على الاسراع في دراسة ما يخصها من هذه الاستراتيجية على ضوء الملاحظات التي تقدمت بها الجهات المعنية حول الاستراتيجية حتى يتم اعتمادها كاساس للخطط المقبلة.

كما اطلع المجلس على محضر الاجتماع رقم (٩٠) للمجلس الاعلى للبترول واستعرض القرارات التي تضمنها والمتعلقة باخر التطورات في سوق النفط العالمية في ضوء اجتماع اللجنة الوزارية المنبثقة عن منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» المكلفة بمراقبة الاسعار والانتاج الذي عقد في جنيف مؤخرا، واعتمد المجلس القرارات التي تضمنها المحضر.

وذكر الدكتور العوضي انه وحرصا على تخفيف العبء عن بعض الاسر الكويتية، فقد وافق المجلس على اعفاء بعض الحالات من قروض بنك التسليف والادخار والتي وردت ضمن محضر لجنة اعفاء اسر المتوفين من قروض بنك التسليف والادخار بعد دراسة اوضاعها المعيشية.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.


● سمو ولي العهد

قبس علي

الانسان الكويتي .. وسوق السمك

غالبية الناس، وهم في معظمهم ممن تنطق السنتهم بما يعتمر في وجداناتهم، ضجوا بانتقاداتهم الى المسؤولين في البلدية حول موقع سوق السمك الجديد بالشويخ، وعيونهم متعلقة بالمكان حيث يجب ان يكون .. قرب البحر، ولا احد من مخططي البلدية يعير شكاواهم وانتقاداتهم اي اهتمام!

ونسأل .. الم يحن الوقت بعد لنقف مع انفسنا وقفة صدق وصراحة، فنعرف ما لها وما عليها، ونيسر لها ان تقوم بواجباتها في خط متواز مع احترام حقوق الاخرين، والاخرون في هذا المجال هم في غالبيتهم من «بسطاء» الناس الذين يجاهرون بالشكوى بحثا عن حق اعتادوا عليه واصبح ملكا لهم بحكم العادة.

لا ننكر اننا نعيش عصرا تتسابق فيه وسائل التكنولوجيا والتقنية، وتتزاحم امكنة العمران فتكتسح في طريقها كل فسحة وتحيلها الى زخارف صماء، ونوهم انفسنا ونحن نجتهد في «التقليد» باننا نعمل في سبيل خدمة الانسان، ونتغاضى عن شكاوى هذا الانسان، وقد حولنا اليسر المأمول الى مجرد ارقام في بسطات وخانات وشبرات تحت شعار التخطيط والمدنية!

وللمسؤولين في البلدية نقول .. نحن قبل اي شيء رواد بحر، اليه اتجهت همم آباء واجداد، وفي سبيل البحث عن لقمة العيش الشريف قضى كثيرون في متاهات اعماقه، وهم يقطفون منها حبات اللؤلؤ فكانت حياتهم الثمن .. وكان السمك بعضا من رزقهم ورزقنا، وكان سوقه على الشاطىء جزءا من التاريخ وبعضا من الهوية.

والى المسؤولين اياهم نقول .. ما بالكم بزيارة الى هذا السوق الذي يخلو من اي ذوق وحسن وتقسيم، ولا يأخذ في الاعتبار كبار السن او ضعاف النظر، فيتعثرون من كثرة المنخفضات والمرتفعات قبل ان يصلوا الى حاجاتهم.

ومن حقنا ان نتساءل وان نعرف من الذي يخطط لمثل هذه الامور وهل يعرف كيف يبني ولمن يبني؟!

.. ان المشاريع التي تنجزها الدولة، ومنها سوق السمك الجديد بالشويخ، تكلف اموالا طائلة هي قيمة جزء من خيرات نستنزفها من ارضنا، وخير لها ان تكون في مشاريع تخدم الجميع دون ان تغرق في وسائل محسوبة على الورق تخطيطا ..وهي ابعد ما تكون عن التخطيط!

.. واذا كان ما تقوم به الدولة من مشاريع لاحياء اسواق الكويت القديمة جزءا من «الاعتراف» بحقوق الماضي، فان سوق السمك يأتي في طليعة هذه المشاريع لالتصاقه بالانسان الكويتي حياة واقتصادا .. ماضيا وحاضرا ومستقبلا .. وليتحول سوق السمك بالشويخ الى متحف .. ونموذج لسوء التخطيط!

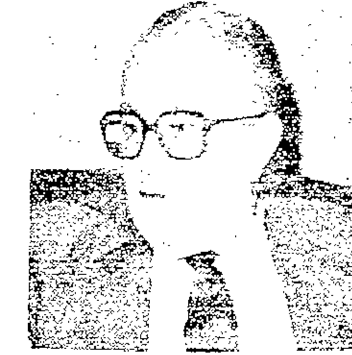
.. وفي انتظار ان يتحقق ما نريد .. فان معظم الناس في الانتظار .. وحتى لا نقول ان شر البلية ما .. يضحك!

فهد العلي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

السفير التركي: نرحب بمبادرة الكويت لحل مشكلة مسلمي بلغاريا وننتظر من «صوفيا» ردا ايجابيا لاجراء مفاوضات بناءة


● السفير التركي غونير اوزتك

كتب علي طاهر:

جددت الجمهورية التركية ترحيبها أمس بالمبادرة التي اضطلع بها سمو امير البلاد بصفته رئيس «منظمة المؤتمر الاسلامي»، لتطويق خلاف نشب بين تركيا وبلغاريا مؤخرا واستهدف رعايا مسلمين اثار انتماؤهم جدلا ذا ابعاد اقليمية ودولية واسعة.

وجاء على لسان السفير التركي لدى دولة الكويت غونير اوزتك، ردا على التساؤلات المطروحة حول الموقف التركي من المشكلة، والمساعي المبذولة لتسويتها «ان تركيا، التي رحبت منذ البداية بالتحرك الكويتي وبمبادرة سمو الامير، اكدت موقفها الايجابي عبر اعلان وزير خارجيتها مسعود يلمظ قبل يومين، بقبول الدعوة التي وجهها اليها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد في الكويت في ٣٠ اكتوبر الجاري، لبحث العلاقات الثنائية بين تركيا وبلغاريا بما فيها مسالة الاقلية البلغارية المسلمة من اصل تركي، ولقد تحدد اطار هذا الاجتماع بشكل واضح في بيان وزراء خارجية الدول الاسلامية في نيويورك، وقال ان تركيا تنتظر الآن ردا واضحا وايجابيا من جانب بلغاريا، وانها تسعى عن طريق اجراء مفاوضات بناءة، الى التوصل الى حل سلمي وعادل من شانه ان ينهي العذاب الذي تتعرض له الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا، والتي تضمن حقوقها ووجودها معاهدات ثنائية ووثائق متعددة الجوانب مبرمة بين البلدين.

واوضح ان تركيا تتطلع الى تحقيق هدفين سلميين وانسانيين اثنين:

ـ الاول والاهم، المطالبة باعادة الحقوق الانسانية وحقوق الاقلية المغتصبة الى المواطنين البلغار من اصل تركي، واحترام هذه الحقوق في ضوء التزام بلغاريا بمعاهداتها او اتفاقياتها المعقودة في هذا الشان.

ـ ثانيا، اجراء مفاوضات مع بلغاريا للنظر في امكانية التوصل الى اتفاقية هجرة شاملة من شانها ان تضمن وتصون حقوق افراد الاقلية التركية الذين يرغبون في الهجرة الى تركيا.

واكد ان تركيا لا تريد ان ترى المزيد من الاتراك المسلمين يغادرون منازلهم، بل انها ترغب لهم ان يعيشوا في بلغاريا كمواطنين مخلصين يتمتعون بكامل حقوقهم الانسانية وبحقوقهم كاقلية، واضاف: لقد تم مؤخرا التصديق، ومرة اخرى، على مطالب تركيا هذه في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده وزراء خارجية الدول الاعضاء في «منظمة المؤتمر الاسلامي» في نيويورك منذ ايام.

ودافع عن تمسكه بعبارة «الاقلية البلغارية المسلمة من اصل تركي» ـ ردا على قول البلغاريين بأن المسلمين فيها كانوا اصلا بلغارا اعتنقوا الاسلام بالقوة ـ بنقاط ثلاث:

أ ـ ان الاسلام لا يقرّ اعتناق الدين بالقوة، والا كانت خارطة اوروبا قد تغيرت بالكامل على ايدي العثمانيين.

ب ـ لو لم يكن هؤلاء أتراكاً لما تم توقيع معاهدة للصداقة بين البلدين في شانهم عام ١٩٢٩.

جـ ـ ان أطفال الالاف منهم الذين تم تهجيرهم «٣٥٠ ألفا» يتكلمون اللغة التركية وهم في سن الطفولة المبكرة، بما يثبت كونهم ورثوها عن آباء ينتمون الى أصول تركية عميقة الجذور.

الكويت تحتفل باليوم العالمي للبريد

تشارك الكويت دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للبريد المصادف اليوم وقد وجه وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون البريد كلمة اشار فيها الى اهمية هذا الاحتفال. وقال: اذا كانت هناك جهود تبذل على مستوى العالم من اجل تحسين وتطوير الخدمات البريدية لمواكبة هذا التطور التكنولوجي فان ادارة البريد في دولة الكويت تواصل جهودها لمواكبة ركب هذه الجهود من اجل تقديم خدمة بريدية افضل، لذلك فان الادارة بدأت في وضع بعض الخطط المتعلقة بالهياكل الادارية والتنظيمات الجديدة ومحاولة ادخال أحدث الاساليب التكنولوجية لتحقيق هذا الهدف رغم وجود الكثير من الصعوبات والعوائق المادية والبشرية، لذا فان ادارة البريد حاليا في صدد اعادة البناء من جديد لوضع تلك التصورات والاهداف موضع التنفيذ ولا شك ان هذه المرحلة تعد من اصعب المراحل في عملية التطوير والتحديث كما انها تعد انطلاقة جديدة من اجل الوصول الى تقديم خدمة بريدية افضل. ولا شك ان هناك الكثير من الانجازات والخطوات البناءة التي قطعتها ادارة البريد خلال السنوات القليلة الماضية حيث تم ادخال نظام الترميز البريدي والفرز الآلي والبريد الممتاز الى جانب التوسع الكبير في زيادة عدد المكاتب والصناديق البريدية لمواكبة التوسع العمراني والسكاني الذي تشهده البلاد، واذا كانت كل هذه الجهود تواجه بعض الصعوبات التي تعوق مسيرتها نحو تقديم خدمة افضل فاننا نؤكد التزامنا بالسير في خططنا بعزم واخلاص في سبيل ايجاد الحلول المناسبة حسب الامكانات المتاحة من اجل التغلب على هذه العقبات.

دورة للعلاقات العامة والاعلام بالتطبيقي

تقيم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، للعام الثالث على التوالي، دورة في «العلاقات العامة والاعلام» للعاملين بهذا المجال في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية بدولة الكويت.

تبدأ الدورة في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت المقبل ١٤ اكتوبر وذلك بمقر مركز التدريب اثناء الخدمة الكائن بالطابق السادس في مجمع دسمان بالشرق، وتستمر حتى يوم ٤ نوفمبر المقبل.

واوضح المنسق العلمي للدورة الدكتور يعقوب الرفاعي ان الدورة تهدف لتعريف المشاركين بالدور الحقيقي الذي يجب ان تقوم به العلاقات العامة تبعا للانظمة والاسس الادارية الحديثة، وتنمية الدور الاعلامي لجهاز العلاقات العامة، كما تهدف لزيادة مقدرة المشاركين في مجال البحوث والدراسات المتعلقة بالرأي العام.

محافظ حولي يستقبل رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

استقبل محافظ حولي عبداللطيف البرجس بمكتبه صباح امس رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان احمد عبدالعزيز الفلاح وعددا من المسؤولين في اللجنة.

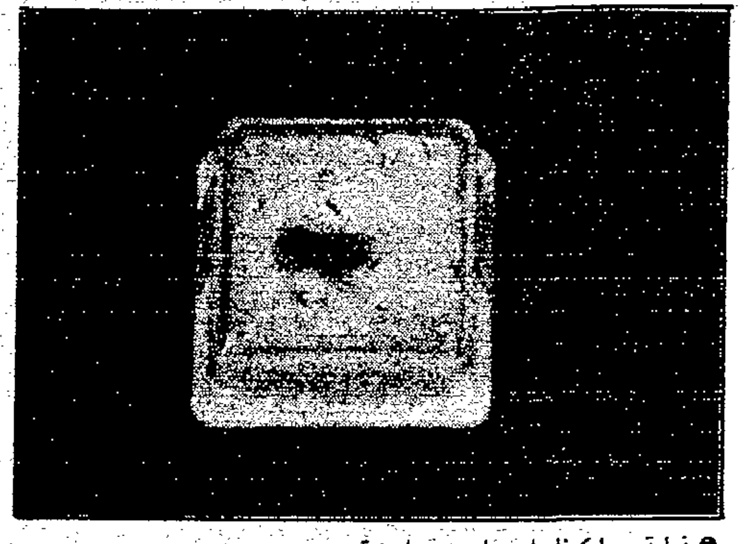
وقام الوفد بشرح دور اللجنة واهدافها والمشاريع التي تقوم بها لاغاثة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وابدى المحافظ البرجس اعجابه بدور اللجنة وبروزها الاعلامي وحثها على مزيد من الدعم والعطاء والارتقاء في المشاريع الخيرية.

نشاط قيادة دوريات محافظة الجهراء

قامت قيادة دوريات محافظة الجهراء خلال الفترة من ٢ حتى ١٩٨٩/١٠/٧ بتحرير ٢١٢ مخالفة مرورية واحالتها لمرور الجهراء، وتقديم ١١٢ مساعدة مختلفة للجمهور بمناطق مختلفة.

الصحة تؤكد خلو البلاد من الذباب «الحلزوني» والموجود شبيه .. لكن بخصائص مختلفة



● ذبابة «ساركوفاجا» وليست حلزونية»

نفت وزارة الصحة العامة امكانية تواجد الذبابة الحلزونية في البلاد، او اي احتمال لوصولها باعتبار ان موطنها الاصلي في المناطق الحارة في الولايات المتحدة الاميركية، وان عمليات نقلها فقط تتم عبر نقل المواشي والحيوانات الحية من بلد الى آخر.

وأكد الدكتور محمد زكريا عبدالباقي رئيس شعبة الدراسات الحيوية والوقائية بمكافحة الحشرات والقوارض بالوزارة لـ«القبس» ان كافة الذبابات التي تم اصطيادها من قبل فرق الوحدة والجمهور، تم فحصها والكشف عليها في مختبر الوحدة الكائن «بحولي» وظهر انها نوع شبيه بالذبابة الحلزونية ومعروفة باسم الـ«ساركوفاجا» أو ذبابة اللحم ذات اللون الرمادي، واوضح ان هذا النوع من الذباب متواجد اصلا بالكويت وخصوصا في مواقع المسالخ والمواشي ومراكز القمامة لكونه يعيش اصلا على اللحوم الفاسدة والمخلفات والنفايات البشرية، عكس الذبابة الحلزونية والتي تتغذى وتتكاثر فقط على اللحوم الحية.

واستبعد الدكتور محمد زكريا وجود اي مخاطر مباشرة قد تحدثها ذبابة الـ«ساركوفاجا» على صحة الانسان وقال ان في جميع الاحوال وجب على المواطنين والمقيمين اتخاذ كافة التدابير والعناية الصحية اللازمة للوقاية من الاصابة بالجراثيم وخصوصا تلك والتي يتم نقلها عبر الذباب والحشرات عامة.

وكانت «القبس» قد نقلت الى مختبر وحدة مكافحة الحشرات «ذبابة» مشتبه بانها «حلزونية» احضرها احد المواطنين للتاكد من نوعها، وبعد اجراء الفحص المخبري تم التاكد من نوع الذبابة على أنها «ساركوفاجا».

الذبابة الحلزونية

ويذكر ان الذبابة الحلزونية تعود الى فئة ثنائية الاجنحة وهي ذبابة متوسطة الحجم يتراوح طولها من ٨-١٠ مم اي اكبر قليلا من الذبابة المنزلية، ولونها ازرق يميل الى الاخضرار ذي اللمعة الواضحة ولون رأسها اصفر او برتقالي، وتحمل سطح ظهرها ٣ خطوط داكنة، وتمتاز هذه الذبابة في ان يرقاتها تتكاثر في خلايا اللحم الحي للحيوانات ذات الدم الحار، ولا تتكاثر في الزواحف والثعابين والفقريات ذوات الدم البارد.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية خلال تقريرين كانت قد تسلمتهما الكويت مؤخرا عن عدم امكانية تسرب الذبابة الحلزونية خارج مناطق الاميركتين الا عبر نطاق ضيق في ليبيا وبعض المناطق الصحراوية المجاورة التي تتكاثر بها تربية المواشي.

اختفاء سيارتين من امام مدرسة في الجهراء

كتب احمد شمس الدين:

علمت «القبس» ان سيارتين تعرضتا للسرقة على يد مجهولين لم يتم التوصل الى هويتهم بعد..

فقد اكتشف صاحبا السيارتين اختفاء سيارتيهما من امام مدرسة صباح الناصر، بمنطقة العيون في منطقة الجهراء، حيث يعملان مدرسين، وقاما بابلاغ المخفر الذي قام على الفور بعمل التحريات اللازمة حيث اكتشفت احدى السيارتين امام مواقف جمعية الجهراء والثانية تم اكتشافها في الصحراء وقام رجال المباحث بالتوجه الى مكاني السيارتين حيث قاموا برفع البصمات تمهيدا للتعرف على الفاعلين.

الروضان وقّع عقدا لانشاء مركز صحي في مشروع الجهراء

وقع وزير الدولة لشؤون الاسكان ورئيس الهيئة العامة للاسكان ناصر عبدالله الروضان عقدا مع احدى الشركات المحلية لانشاء وانجاز وصيانة مركز صحي ومسجد مع سكن الامام والمؤذن ومجموعة محلات رئيسية في مشروع الجهراء - ٢ الاسكاني بمنطقة العيون.

وقالت مصادر مسؤولة بالوزارة ان قيمة العقد بلغت مليونا و٣٤٦ الفا و١٨١ دينارا و٩٤٨ فلسا.

واضافت المصادر ان مدة الانجاز ٤٢٠ يوما اعتبارا من تاريخ تسليم الموقع، وهو امر المباشرة بالعمل ومدة الصيانة ٧٣٠ يوما لاعمال التكييف والميكانيك والكهرباء والخدمات الرئيسية والاعمال الموقعية وعازل الرطوبة، و٣٦٥ يوما لباقي الاعمال وخمس سنوات لصيانة وسلامة الضواغط.

الشرهان: وزراء مواصلات التعاون وافقوا على اتفاقية النقل البري

عاد وزير المواصلات عبدالله الشرهان الى البلاد امس بعد ان شارك في اجتماعات وزراء النقل والمواصلات في دول مجلس التعاون الخليجي الذي انهى اعماله في المنامة امس الاول.

وصرح الوزير الشرهان لوكالة الانباء الكويتية ان من اهم الامور التي وافق عليها الاجتماع، اتفاقية النقل البري رغبة في تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون، حيث كلف الوزراء اللجنة الاستشارية للنقل البري والبحري لوضع مشروع اتفاقية موحدة بين دول المجلس.

وذكر انه تمت مناقشة انماط النقل التي قام بها الاستشاري بتمويل من الصندوق العربي الاقتصادي، وقال انه بحث الطريق المباشر بين دول المجلس وخطوات استكمالها وتطوير موانيء بعضها ومطاراتها، مشيرا الى ان الكويت مكتملة من هذه الناحية، الا ان الامانة العامة اوصت بالنظر في مراكز التدريب الموجودة في دول المجلس وكيفية الاستفادة منها.

وقال الوزير الشرهان ان الاجتماع اوصى بدراسة موضوع رسوم الخدمات على الطرق في دول المجلس وكيفية تطبيق هذه الرسوم، وعرضها على المجلس الوزاري ليزيد من علمية النقل والمواصلات في وقت لاحق.

واشار الى أن المجلس اكد على ضرورة تشجيع الشركات الوطنية لنقل الركاب بين دوله والتنسيق فيما بينها، ووافق كذلك على تبادل المعلومات الخاصة بقطاع النقل.

ونوه الشرهان الى التوصية بتكليف الامانة العامة لتقديم مقترحات محددة للتنسيق بين الاجهزة الحكومية التي تخدم انماط النقل بالتعاون مع الكويت، مشيرا الى التوصية بايجاد وحدة ادارية في كل وزارات النقل والمواصلات في الدول الاعضاء للاسهام في تنشيط نشاط وحدات النقل.

مكاتب البريد في كيفان والاحمدي تعطل اعمالها بمناسبة المولد النبوي

دعت وزارة المواصلات سكان منطقة بيان الراغبين باستئجار صناديق بريدية لمنازلهم مراجعة مكتب البريد في منطقتهم.

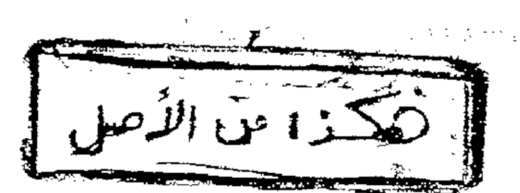
ونوه مصدر مسؤول بالوزارة الى ضرورة اصطحاب المستندات الثبوتية لدى مراجعة المواطنين للمكتب.

من ناحية اخرى ذكر المصدر ان المكاتب البريدية والاقسام الادارية وقسمي الطرود البريدية بكيفان والاحمدي ستعطل اعمالها اثناء عطلة المولد النبوي الشريف التي تصادف يوم الخميس المقبل.









افتتاح معرض المانيا الديمقراطية بجامعة الكويت

السفير ميركيل: تشجع التعاون الدولي في سبيل استقرار السلم العالمي

د. المحمود: النشاط الثقافي يدعم علاقات التعاون بين البلدين



● جولة في المعرض

● جانب من المعروضات

كتب - احمد عبدالمجيد :

تحت رعاية مدير جامعة الكويت افتتح الامين العام للجامعة الدكتور حسين المحمود وسفير جمهورية المانيا الديمقراطية الدكتور كيرت ميركيل معرض الملصقات لجمهورية المانيا الديمقراطية الذي اقيم بالتعاون بين مكتب مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام والسفارة الالمانية في صالة المعارض بالخالدية بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس جمهورية المانيا الديمقراطية.

حضر حفل الافتتاح عدد من السفراء ورجال السلك الدبلوماسي المعتمدون بالكويت ومدير العلاقات العامة والاعلام بالجامعة بدر المديرس ومدير ادارة العلاقات الثقافية عبدالله البحر وعدد من المسؤولين فيها الى جانب اركان السفارة الالمانية وابناء الجالية المقيمين بالكويت وعدد من الطلبة والمهتمين.

والقى السفير الالماني كلمة في بداية حفل الافتتاح عبر فيها عن شكره للمسؤولين في جامعة الكويت على تعاونهم لاقامة هذا المعرض ونوه بالعلاقات بين البلدين الصديقين.. وتحدث عن المعرض فقال ان محتوياته تعطي فكرة واسعة للمشاهد عن المسارح والفن التعبيري في المانيا الديمقراطية والدور الذي يلعبانه من اجل انفتاح المجتمع على كل الفنون التي تعكس تطور الافكار بشكل سريع، وأشار في كلمته الى ان بلاده تشجع التعاون الدولي وبناء الثقة المتبادلة بين الشعوب ونزع الاسلحة من اجل استقرار الامن والسلم العالمي.

كذلك دعا السفير الالماني في كلمته حضور حفل الافتتاح الى جولة سياحية في جمهورية المانيا الديمقراطية عبر الصور التي التقطها مؤخرا مصور مجلة «العربي» وعرضت في المعرض.

وتحدث امين عام الجامعة د. حسين المحمود نيابة عن مدير الجامعة فشكر الحضور واسرة السفارة واكد على ان اقامة هذا المعرض في رحاب جامعة الكويت وتوفير اسباب الدعم المادي والمعنوي التي تكفل له اسباب النجاح انما ينطلق من ايمان راسخ وفهم عميق لطبيعة مثل هذه الفعاليات الثقافية والثقة اللامحدودة في ان هذا النشاط الثقافي يسهم بشكل عملي وفعال في دعم علاقات التعاون بين البلدين الصديقين، وهو ما يتيح تواصلا حضاريات واتصالا علميا وفكريا بين شعبيهما.

وقال د. حسين المحمود انه على ثقة من المردود الايجابي الكبير للمعرض الالماني في الجامعة نظرا لما يمثله من نافذة تطل على ثقافة وحضارة شعب صديق وعريق له اسهاماته الرائدة في تقدم البشرية.

وعقب ذلك قام الحضور بجولة في المعرض الذي اشتمل على ثمانين ملصقا توضح انشطة المسارح ودور السينما والمعارض في المانيا الديمقراطية الى جانب حوالي مائة صورة فوتوغرافية عن الحياة فيها بعدسة كويتية. كما اشتمل المعرض ايضا على بعض الكتب والنشرات التي تغطي مختلف اوجه الحياة والانشطة الالمانية. كما عرضت بعض اشرطة الفيديو التي تصور جوانب من القرى والمدن الالمانية.

ويستمر المعرض حتى يوم بعد غد الاربعاء ويستقبل زواره على فترتين من ٩ - ١٢ صباحا ومن ٤ - ٨ مساء.

٨٦ الف دينار غرامات احكام المرور في اغسطس

اعلنت احصائية صادرة عن مركز المعلومات الالي بوزارة العدل والشؤون القانونية ان محاكم المرور نظرت في ٣٣٣٨ قضية خلال شهر اغسطس الماضي.

وقال بيان صحفي صدر عن المركز امس ان هذه القضايا توزعت كالاتي : ١١١٨ قضية نظرتها محكمة مرور العاصمة و١٣٦٥ قضية نظرتها محكمة مرور حولي، و٥٢٥ قضية نظرتها محكمة الاحمدي، اضافة الى ٤٣٠ قضية في محكمة مرور الجهراء، مشيرا في الوقت ذاته الى ان اجمالي القضايا المفصول فيها بلغ ٣٠٩٩ قضية خلال نفس الشهر.

واشار البيان الى ان غرامات احكام المرور بلغت ٨٦٨٥٥ دينارا بينما سحبت ٧٢ اجازة قيادة وحبس ٤٨ سائقا، موضحا ان حالات الوفاة كانت تسع حالات منها خمس حالات في محافظة الاحمدي وثلاث حالات في محافظة حولي وحالة واحدة في محافظة الجهراء.

واوضح البيان ان محكمة مرور العاصمة لم تسجل اي حوادث وفاة في القضايا التي فصلت فيها خلال شهر اغسطس الماضي الذي يعتبر ضمن اشهر العطلة القضائية التي تبدأ في يوليو.

المركز العربي للبحوث يناقش انتاج برامج تلفزيونية تعليمية حول مشكلة الغذاء بدول الخليج

واصل مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج اجتماعاته لليوم الثاني امس.

وبدأت المناقشات بالاستماع الى مذكرة حول جهود المركز في وحدة القياس والتقويم وتم عرض ما انجز من برامج وحدة القياس والتقويم ضمن خطته لعامي ١٩٨٧ و١٩٨٨.

وهذه البرامج هي برنامج بناء اختبارات تحصيلية في الرياضيات للصف الاول الابتدائي بدول الخليج العربية «المنهج الموحد والمطور» وبرنامج بناء اختبارات محكية في العلوم للصف الاول الابتدائي بدول الخليج العربية «المنهج الموحد والمطور» وبرنامج مساعدة الاجهزة المختصة في بناء اختبارات تحصيلية ومحكية في بعض المواد الدراسية بمراحل التعليم العام بالدول الاعضاء «المرحلة الابتدائية».

وقطع المركز شوطا في مشروعات وحدة القياس والتقويم لدورة عامي ١٩٨٩ / ١٩٩٠ شمل خمسة برامج تتعلق ببناء نماذج من الاختبارات التحصيلية في الرياضيات والعلوم وبرنامج لبناء اداة لتقويم الكفاية التدريسية للمعلم وبرنامج لبناء اداة لتقويم كفاية الادارة التربوية في مراحل التعليم العام في الدول الاعضاء.

وقام المركز بالاتصال بعدد من المؤسسات التربوية والجامعات التي زودته بالعديد من اعمالها وتجاربها في مجال القياس والتقويم، وشكل لجنة لاختيار ما يصلح منها للميدان والتعليق عليها او ترجمتها وتضمينها ملفات ارسلت للدول الاعضاء.

واستضاف المركز خبير القياس والتقويم من مؤسسة القياس النفسي والتربوي بالولايات المتحدة «كيفن كوتنجهام» العميد المساعد لكلية التربية بجامعة سليبري روك بنسلفانيا الدكتور بول شاكر.

وقالت النشرة ان الخبيرين قاما بالاطلاع على ما تم انجازه من اعمال وحدة القياس والتقويم والبرامج المستقبلية للوحدة، ومن ثم وضع كل منهما تقريرا حول زيارته للمركز تضمن تصورا حول خطة واهداف وحدة القياس والتقويم ومشروعاتها لعامي ١٩٨٩ / ١٩٩٠.

وناقش اعضاء مجلس ادارة المركز في ختام جلسات امس مذكرة حول انتاج برامج تلفزيونية تعليمية تربوية للدول الاعضاء والتي انتهى المركز منها وهي حول «مشكلة الغذاء بدولة الخليج العربية» والتي سيتم ارسالها للدول الاعضاء بصورتها الاولية لموافاته بالملاحظات حولها تمهيدا لوضعها في صورتها النهائية.

ومن المقرر ان يناقش الاعضاء اليوم التقرير الختامي لاجتماعاتهم.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين — شارك في الاعداد: سعد الخلف

القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078 هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤

قيام بعض موظفي بدالة مستشفى الفروانية بتحويل الخطوط للاجنحة المطلوبة من قبل المراجعين، بدلا من السؤال عن اسم المتصل ورقم هاتفه خاصة اذا كان من «الجنس الناعم» ؟!

يوجد لدى «الباب المفتوح» بطاقة مدنية باسم فاروق محمد السيد عبدالرحمن، وبطاقة مدنية باسم عبدالحميد يوسف عبدالحميد عواد، على صاحبيهما مراجعة استعلامات «القبس» لاستلامهما .

ناظرة مدرسة روضة الدانة التابعة لمنطقة حولي التعليمية على حسن تعاملها مع اطفال الروضة والاستماع لاقتراحات اولياء الامور .

معجب

الى المواصلات
رغم المراقبة «المتنصت» مازال يزعجنا باستمرار

● وزير المواصلات

لقد نشرت شكواي في عدد سابق من «الباب المفتوح» وناشدت وزير المواصلات بالتدخل لمنع «المتنصت» الذي واظب على ازعاجي اثناء اتصالي بزوجي الذي يدرس خارج البلاد، ولقد قام وقتها وزير المواصلات بالنيابة المهندس عيسى المزيدي مشكورا بعمل اللازم وقام بمقابلتي واطلع على تفاصيل القضية واوعز لجهات الاختصاص بمتابعة موضوعي، وفعلا وضع هاتفي تحت المراقبة، ولكن مع الاسف الشديد ما زال هذا الشخص المزعج يدخل على الهاتف اثناء الاتصال واشعر عندما اتحدث مع زوجي ان هذا الشخص يراقب المكالمة، كما اشعر بان هاتفنا الآخر و«السري» بدأ ايضا يسبب لنا «الازعاج» حيث اصابته عدوى الهاتف الاول .

وانا الآن اتمنى من الوزير عبدالله الشرهان بالتدخل شخصيا لوقف هذا «الازعاج» الذي يسببه شخص فقد ابسط قواعد الاخلاق لعائلة كويتية محترمة .

الى الموانىء
الغواصون يريدون بدل «خطر»

● عيسى المزيدي

نحن مجموعة من الغواصين نعمل في المؤسسة العامة للموانىء ونأمل من وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي الايعاز لجهات الاختصاص لدراسة مدى استحقاقنا لعلاوات خطر نتيجة لطبيعة العمل الذي نقوم به، فنحن رغم مشقة العمل الذي نؤديه في جميع الاحوال الا اننا نستثنى من علاوة الخطر، ان الغواصين العاملين في وزارة الداخلية والدفاع ومعهد الكويت للابحاث العلمية يستلمون بدل خطر، ونحن لا نستلم بحجة اننا نأخذ بدل طبيعة عمل مع العلم ان جميع موظفي الدولة يأخذون هذا البدل ولكن علاوة الخطر تعطى لاصحاب الاعمال الفنية فقط. لذا نأمل بان يدرس موضوعنا بجدية ومساواتنا بالآخرين، حتى نشعر بقيمة العمل الذي نؤديه !

ان طفلة في مرحلة رياض الاطفال تابعة لمنطقة الفروانية التعليمية اكتشفت وجود «زهيوي» في وجبة الافطار بالمدرسة.. فاصابها الذعر حتى تجمع جميع الاطفال للوقوف على سبب الذعر والخوف الذي سببه «الزهيوي» المحترم وهو قابع في «الصمونة» !!

فتان

تربويات

تأكيد

اثلج صدري رد الاستاذ عبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية وسرني تعاطف وموقف مدير منطقة الجهراء التعليمية مع مطالبتي كمشرفة لمادة العلوم بمدرسة اميمة بنت النجار لزميلاتي المدرسات بالتطوع للعمل يوم الخميس وذلك لابراز الوجه الجمالي لمدرستنا من حيث تخطيط الحديقة وتنسيقها كي تبدو المدرسة والمنطقة بحلة قشيبة لا سيما ونحن نعيش افراح الكويت بالتشجير، وهذا ما نادى به صاحب السمو امير البلاد .

فقد اوضح الاستاذ عبدالرحمن الخضري والاستاذ سليمان الكوح ان تطوع المدرسات هو واجب وطني يمليه الضمير ويدافع من حب هذه الارض المعطاءة التي لم تبخل في يوم من الايام على اي منا بالخير والعطاء ...

وقد كان رد السيد الوكيل بمثابة وسام على صدري وعلى صدر زميلاتي المدرسات «المخلصات» وبمثابة التحذير والتوبيخ للمدرسة التي رضيت لنفسها بالنشر من خلال «بابكم المفتوح» وانني آمل من زميلتي التي لم تشر الى اسمها في سياقها للنشر في عدد يوم ٣/١٠/٨٩ وتحت زاوية «يقولون» ان تتعظ من رد السيد الوكيل وان يكون شعارها من اليوم وصاعدا خدمة الوطن في اي مكان وزمان .

مشرفة مجموعة العلوم
بمدرسة اميمة بنت النجار

طبية

ذهبت الى ثانوية بيبي السالم لاحضار ورقة افادة طبية لاختي التي تعمل بالمدرسة والتي كانت موجودة بالمنزل نتيجة لمرضها الذي منعها من الحضور للمدرسة، وكلفتني بالذهاب بدلا منها، ولكنني فوجئت بالناظرة ترفض اعطائي الورقة الطبية وتطلب حضور المريضة شخصيا لاستلامها، وعندما اردت الاتصال بالمنزل من بدالة المدرسة منعتني وقامت هي بالاتصال بالمنزل للتأكد من صحة كلامي، فتعجبت من طريقة المقابلة التي قوبلت بها خاصة وانني جئت نيابة عن اختي المريضة وليس عن انسانة لا اعرفها ومع كل هذا رجعت الى مكان عملي دون الحصول على هذه الورقة الطبية التي تعطى في كافة الوزارات للمرضى او من ينوب عنهم. والى الآن لا اعرف اسباب هذه المقابلة مع «زائرة» للمدرسة .

مواطنة

كلام الباب

الضرب هو الحل «٢»

● نعود من جديد لنؤكد ان السبيل الوحيد لايقاف مسلسل الاستهتار والتسيب الاخلاقي لدى الكثيرين ممن يطلق عليهم شباب الغد.. نؤكد ان الضرب و«التجحيش» هو الحل الناجح والسبيل الوحيد للقضاء على المشكلة خاصة بالنسبة لبعض الفئات من عشاق التشفيط والدهس والقتل بسبب الرعونة..

○ ○ ○

● منذ ايام دهست سيارة احد المستهترين رجلا مسنا في منطقة العارضية اثناء خروج المسكين من الجامع بعد ادائه لصلاة العشاء في مسجد الجمعية.. وفر الجاني تاركا وراءه جثة رجل مسكين لا حول له ولا قوة.. !! وقبل ذلك دخل احد المستهترين بسيارته في سيارة احد الابرياء وهو يقود سيارته وقتله على الفور وقتل معه اربعة من افراد اسرته.. هذا الحادث الفظيع وقع على امتداد شارع ابوظبي المقابل لثانوية الدوحة للبنين.. وبالمناسبة فان هذا الشارع يعتبر بحق شارع الموت والاستهتار والرعونة.. في ظل سكوت الجهات الامنية المعنية .. !!

○ ○ ○

● لنعد لموضوع «الضرب» من جديد ونؤكد انه السبيل الوحيد للقضاء على ظاهرة الاستهتار والرعونة بعد ان كلت وملت كافة الوسائل عن ايقاف فوضى فئة مستهترة من الطائشين عند حدها.. ونقترح ان يكون العقاب على قدر الفعل المخل بالامن والآداب .. !!

○ ○ ○

● الى متى سيأتي اليوم الذي تطبق فيه جميع المحافظات اسلوب العقاب البدني «التجحيش» حتى نأمن شر المستهترين وفوضاهم .. ؟؟

○ ○ ○

● آخر الكلام..
نحن بانتظار آراء الاخوة القراء في الامر..

المحرر

نقاطعى البال

● اعداد الفلبينيات في الكويت تزداد يوما بعد يوم.. ومشاكلهن لم يعد السكوت عنها امرا هينا!! اخر هذه المشاكل الخطيرة بالفعل والتي حذرنا منها مرارا في هذه الزاوية هو القبض على فلبينية تدير منزلا للدعارة!! ان السكوت عن هذا الامر امر يثير الدهشة والاستغراب!! وانني اتساءل ماذا يريد امثال هذه الخادمة لهذا البلد الآمن؟

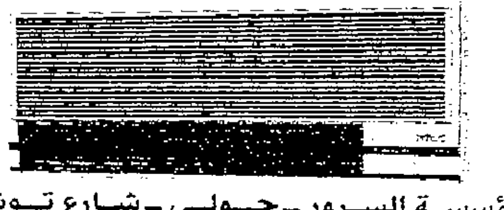
● المدرس ايام الستينات وحتى اوائل السبعينات كان شخصية لها هيبتها واحترامها امام الطلاب!! اما الان وفي الثمانينات فاننا نرى العجب!! فقد وصلت الجرأة ببعض الطلبة الى التطاول على مدرسيهم واساتذتهم بالسب والشتم بل والتطاول بالايدي احيانا!! وآخر هذه الافعال ما قام به طالب ثانوي لا يتعدى عمره (١٧ سنة) بطعن ناظر مدرسته بآلة حادة!! وانني اتساءل: اين ولي امر هذا الطالب؟ وهل هذه تربية؟؟

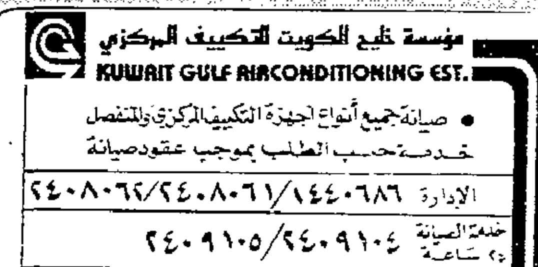
(واحد)

نعي فاضل

المدير العام وجميع العاملين في
شركة الخشاوي
للتجارة والمقاولات العامة
يتقدمون بأحر التعازي من السيد
عبدالوهاب عيسى عبداللطيف العيسى
وأولاده وآل العيسى الكرام
بوفاة فقيدهم الغالي
بدر عبدالوهاب عيسى العيسى
للفقيد الرحمة
ولذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون







هكذا في الأصل

يوميات مهرجان فالنسيا العاشر ٢

حظ الافلام العربية في الفوز أقل من السابق ومحاولات نقدية تقارن بين السينما المصرية والمغاربية

■ عطيات الابنوي: «إيقاع الحياة» عندي أهم من أية جائزة

فالنسيا ـ محمد رضا:

الافلام العربية المشتركة هذا العام تواجه وضعا قد لايسير في صالحها. ففي معظم السنوات الاخيرة تعودت السينما العربية الخروج بجوائز رئيسية، بل انها في الدورة التاسعة نالت الجوائز الثلاث الرئيسية وفي مقدمتها جائزة فالنسيا الاولى لفيلم اسامة عن «نجوم النهار».

على ان ذلك لم يكن من دون ثمن دفعة المهرجان المتحمس، فقد كتبت بعض الصحف هنا منتقدة ما اسمته «المناسبة العربية» التي آل المهرجان اليها، لسبب قد يكون متصلا خف الاقبال في العام الماضي الى مستوى لم يبلغه سابقا. بعض الافلام العربية التي عرضت في السنة الماضية لم يحتشد لمشاهدتها اكثر من ثلاثين شخصا.

هذه الامور بالاضافة الى التغيير الذي اصاب الرئاسة، قد تدفع بلجنة التحكيم الى مراعاة نتائج اكثر تنوعا، والنظر بعين الاعتبار الى بعض الاشتراكات الغربية على اساس انها لابد ان تخرج هذا العام بجوائز رئيسية هذا يعني ان الافلام العربية لن تتمتع بذات المساحة التي منحت لها سابقا، عن جدارة في الكثير من الاحيان، وانما الفائز بينها قد يأتي ثانيا وربما ثالثا.

من الان، ونحن في اليوم الرابع من المهرجان، بدت علامات التوثب واضحة على وجوه المشتركين العرب.

والخريطة تتوزع على الشكل الاتي:

● الجمهور الاسباني احب كوميديا عبداللطيف عبدالحميد «ليالي ابن اوى» وكذلك عدد من رجال التحكيم. الجمهور الاسباني استقبل جيدا دراما عاطف الطيب «قلب الليل».

● «قلب الليل» فيه اكبر جهد اخراجي تقليدي النوع بين الافلام العربية المشتركة ـ وهذا رأي شخصي.

● فيلم عطيات الابنودي التسجيلي «ايقاع الحياة» من بين افضل ثلاثة اعمال تسجيلية مرشحة لجائزة هذا النوع التلفزيونية.

● فيلم الجزائري رشيد بلحاج «زهور الرمال» استقبل باهتمام لم يترجم بعد الى ما عدا ذلك.

● فيلم نوري بوزيد التونسي «صفائح الذهب» نال نقاطا متفاوتة عند اعضاء لجنة التحكيم السينمائية.

● فيلم «باريس» للمغربي محمد تازي استقبل ببرود.

● .. ومازال هناك فيلم عربي واحد هو «الارجواز» لهاني لاشين (مصر).

مقارنة

بعض النقاد العرب تحدث هنا عن التفوق التقليدي للسينما المصرية على المغاربية، وكيف ان الاولى لديها شخصية مستقلة عجزت الثانية عنها «اذ مازالت تستعير من السينما الفرنسية اشكالها» لكن هذا الكلام صحيح على جانب واحد فقط، هو ذلك المستخلص من تاريخ السينما المصرية وخبرة العاملين فيها، وهما عنصران نرى العديد من الافلام، المصرية ذاتها تستغني عنها او تتجاهل اهميتها بشكل تام. لكن على صعيد السينما غير التقليدية، اي تلك التي تتناول الموضوعات باسلوب وطريقة سرد مختلفين، فان التفوق ليس للسينما المصرية كما يبدو للبعض وذلك بغياب الافلام التي تحاول الابتعاد عن الاسلوب العام المتبع واستنباط اساليب جديدة للتعبير. ففي الوقت الذي نرى فيه فيلم عاطف الطيب «قلب الليل» كعودة مجسمة لادب نجيب محفوظ كما قدمه صلاح ابو سيف في الستينات وليس كما قدمته السينما المصرية في الثمانينات، لا ننسى ان الطيب مازال يتعامل مع ادوات تعبيره بالصورة التقليدية التي ليست جيدة او رديئة بحد ذاتها، بل تعتمد قيمتها على عناصر اولى مثل نجاح اخراج ونقل الموضوع في اطار مقبول.

في ذات الوقت لايستطيع المخرج الجزائري رشيد بلحاج تقديم حكاية رجل مقعد ومشوه يعيش وحيدا في الصحراء ويناضل من اجل الحياة بالطريقة التقليدية او المسماة بـ «المصرية» كذلك لايمكن لنوري بوزيد، او ميشيل خليفي، او رضا الباهي او الناصر خمير استعارة تلك الطريقة كشكل لحكاياتهم التي قلما تتشابه مع حكايات الفيلم المصري.

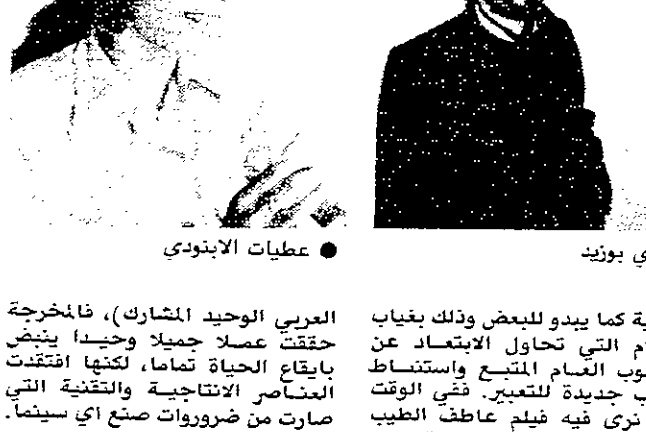
نفس الامر ينطبق على التجربة الجديدة للمخرجة التسجيلية عطيات الابنودي («حصان الطين»، «ساندويتش»..) التي يتقدم فيلمها الاخيرة «ايقاع الحياة» في مسابقة السينما التسجيلية (التسجيلي العربي الوحيد المشارك)، فالمخرجة حققت عملا جميلا وحيدا ينبض بايقاع الحياة تماما، لكنها افتقدت العناصر الانتاجية والتقنية التي صارت من ضروروات صنع اي سينما.

تلك التقنيات التي تعطي الفيلم تلك الملامح الدافعة سواء اكانت في التصوير او في الالوان او سواهما. هنا لايجب الخلط بين هذه المفتقدات وبين انجاز المخرجة الجيد لهذا الفيلم في النواحي الاخراجية، فالاولى لاتنقص او تصيب من موهبة او قدرات المخرجة التي عرفت كيف تلتقط اهتمام اكثر المتفرجين الماما بطبيعة وملامح الحياة الصعيدية في مصر.

في النهاية، وتبعا للنقاش الذي اثاره بعض السينمائيين والنقاد العرب في الايام الاولى من هذا المهرجان، غان استعارة نوري بوزيد لوسيلة سرد اجنبية اقل اهمية ـ عند هذا الكاتب ـ من ارتكاب مدير التصوير عبد المنعم بهنسي اخطاء قاضية في فيلم «قلب الليل» الذي لم يستعر اسلوبا جنبيا، اتكلم عن مشهد تهتز فيه الكاميرا، وعن مشاهد كانت غير مركزة («فلو»)

وعن سرعة بادية وغير معذورة. أخطاء كهذه كادت تنسف كل مزايا «قلب الليل» الذي سنتناوله بالنقد المطول بعد انتهاء المهرجان.


● نوري بوزيد


● عطيات الابنودي

من المفكرة

حين توجه المخرج التونسي نوري بزيد ومنتج فيلمه «صفائح الذهب» الى قاعة المؤتمرات الصحفية في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل «وجدنا انه لااحد هناك. لا كاميرات ولا جمهور حاشد ولا صحافي عربي واحد، لم يكن الامر خطأ في الموعد، بل من المفروض ان هناك مؤتمرا صحفيا في ذلك الوقت المتاخر من الليل» ردة الفعل الاولى لدى عطية وبوزيد كانت سحب الفيلم والعودة الى تونس، لكنهما عادا عن قرارهما في اليوم التالي.

● وصل المخرج اليوغوسلافي امير كوستاريكا متاخرا نحو ٢٤ ساعة عن بداية المهرجان. المخرج الذي فاز فيلمه «زمن الغجر» بجائزة مهمة في «كان» هذه السنة عضو لجنة التحكم. حين لم يجد كوستاريكا غرفته جاهزة بعد ساعة من وصوله الفندق تعبا من عناء سفر اقله من الولايات المتحدة، هدد بالعودة من حيث اتى. لاحقا ما سوي الامر سريعا.

● المخرج محمد خان لم يحضر الى فالنسيا لكي يكون عضوا في لجنة التحكيم فقط، بل ليقبض ٣٠٠٠ دولار هي قيمة جائزته في العام الماضي، والمعروف انه فاز بالجائزة الثالثة عن فيلم «احلام هند وكاميليا».

● مهرجان القاهرة السينمائي يزمع تقديم مجموعة كبيرة من الافلام الاميركية هذه السنة، ويفكر في اسبوع لتشارلي شابلن واخر لميريل ستريب ـ كما ان هناك رائحة بعدد من النجوم الذين سيتصل بهم للغاية: داوبل هنا، كيم باسنجر، سيدني بواتييه وافرون.

جواب من القلب

● هل انت مهتمة بنيل جائزة عن «ايقاع الحياة»؟

ـ الجوائز لا تهمني في شيء. لقد نلت منها في السابق ما يكفي و«ايقاع القلب» عندي لايحتاج الى جائزة حتى ولو كانت الاوسكار. انه تكملة لمشروع خاص ارجو ان استكمله من كل جوانبه، هو توثيق جوانب الحياة المصرية».ـ

المخرجة عطيات الابنودي


● احلام هند وكاميليا

من اخبار الفن الغنائي

حفيد سيد درويش في الكويت

الفنان «ايمان البحر درويش» الذي اشتهر بتقديم اغنيات جده سيد درويش كان في زيارة خاطفة للكويت، حيث كان محل حفاوة كبيرة من زملائه الفنانين، وخصوصا عبدالله الرويشد وعبدالكريم عبدالقادر وانور عبدالله.

وكان الهدف من زيارة ايمان البحر للكويت متابعة طباعة البومه الغنائي الذي يتكون من جزأين، وهو لمجموعة الاغنيات التي غناها في مهرجان (جرش) في عمان. ويحتوي الجزء الاول من البومه على خمس عشرة اغنية معظمها احياء لاغنيات جده سيد درويش مثل يارود على فل وياسمين، اقرأ ياشيخ قفاعة والاروام، هاتان الاغنيتان كان قد كتبهما (بديع خيري) بالاضافة الى اغنيات اخرى كتبها بيرم التونسي وعمر عارف.

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها ايمان البحر درويش بطباعة اعماله الفنية في الكويت، ولدى سؤاله عن سبب قيامه بطباعة انتاجه في الكويت قال: ولم لا، مادامت الكويت تتمتع بسمعة طيبة في هذا المجال، حيث تستخدم هنا افضل الخامات لانتاج الاشرطة الصوتية، اضافة الى توفر احدث وافضل اجهزة التسجيل في العالم ان اي فنان يتطلع الى تقديم انتاج جيد، لابد له ان يقدم انتاجه على مواد عالية الجودة ايضا.

وعن طرح البوم مهرجان جرش قال: امل ان يطرح الجزء الاول منه في الاسواق خلال ايام قليلة.


● ايمان البحر درويش وعبدالله الرويشد

الإعلام العماني يحاور فناني الخليج

بمناسبة انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجي في سلطنة عمان في شهر نوفمبر المقبل، قام التلفزيون العماني، وكذلك الاذاعة العمانية، باجراء بعض اللقاءات مع عدد من الادباء والفنانين في دول مجلس التعاون الخليجي. واثناء زيارة الوفد العماني الاعلامي للكويت قام باجراء عدة لقاءات مع عدد من ادباء وفناني الكويت من بينهم كان كل من: عبدالكريم عبدالقادر، نبيل شعيل وعبدالله الرويشد ونوال. كما اجريت بعض الاحاديث والمقابلات الاذاعية مع الكاتب الغنائي عبداللطيف البناي والملحن انورعبدالله. وسيوالي التلفزيون والاذاعة هناك بث هذه اللقاءات اثناء فترة انعقاد المؤتمر.

حسن مسعود في شريط غنائي

قام الفنان السعودي «حسن مسعود» بطرح اول عمل غنائي مسجل له على اشرطة الكاسيت. تم هذا بعد تردد طويل دام اكثر من اربع سنوات، حيث اعتاد ان يكون احد نجوم الحفلات الخاصة التي تقام في المملكة العربية السعودية، الا ان الحاح واصرار بعض الملحنين وكتاب الاغنية على ان يقوم حسن بتسجيل وطرح اغنياته على اشرطة كاسيت، غلب على تردده. وفي عمله الجديد كتب له كل من الكاتب الغنائي عبداللطيف البناي ويوسف ناصر، بالاضافة الى بعض كتاب الاغنية من المملكة. سجل مسعود سبع اغنيات لم يسبق له ان غناها من قبل، منها اغنية فرضت نفسها ان تكون في مقدمة العمل، من كلمات سليم عبدالرؤوف والحانه، وهي تشهد له كملحن ومطرب في نفس الوقت، كلمات الاغنية تقول:

لو خدودك من ورد — ولاشعرك من ليالي
قلنا مايخلي الوجود — من مثل حسنك ياغالي
بس جمالك ياحبيب — منبع اسرار وعجب
الهواء عندك غريب — والسحر ماله سبب
ردلي اورد علي فؤادي — يمكن القي لي حبيب
لا تغرب كل سنيني — في هواء الحسن الغريب

الغناء.. ام المال.. ام كلاهما؟

يعقوب يوسف شاب بحريني حاصل على مؤهل عال في الاقتصاد، ويحظى بعمل جيد في مجال تخصصه. لكن انشغاله الدائم في عمله لم يبعده عن هواية عشقها منذ الصغر وسيطرت عليه، فهو حين يمسك بالعود، تخرج لك من بين اوتاره انغام في غاية الجمال.

هذا الحب الكبير للعود والغناء اثمر ولادة اول مجموعة غنائية بدأ في تسجيلها على اشرطة كاسيت، تتكون من خمس اغنيات .

اتحاد كتاب اسيا وافريقيا يجتمع في القاهرة



● لطفي الخولي

يعقد في القاهرة يومي الرابع والخامس من نوفمبر المقبل اجتماع هيئة رئاسة اتحاد كتاب اسيا. وافريقيا الذي يعتبر اول اجتماع بعد عودة الاتحاد الى مصر.

ويرأس الاجتماع الامين العام للاتحاد لطفي الخولي، ويحضر الاديب نجيب محفوظ الاجتماع باعتباره عضو هيئة الرئاسة والشاعر الفلسطيني محمود درويش وعدد من الادباء والكتاب.

وسيناقش الاجتماع خطوات اقامة المقر الدائم للاتحاد بالقاهرة وخطة العمل خلال العام الحالي ووضع مجلة (لوتس) التي تصدر عن الاتحاد.

معرض لبناني في باريس

قال رئيس النادي الثقافي العربي في لبنان محمد قباني ان ٣٥ دارا للنشر ستشارك في معرض الكتاب اللبناني الذي سيقام في العاصمة الفرنسية باريس في مطلع شهر نوفمبر المقبل.

واضاف ان الهدف من المعرض ابراز الوجه الحضاري للبنان رغم مآسي وويلات الحرب المفتوحة الذي يعيشها منذ عام ١٩٧٥، مشيرا الى ان هذا المعرض هو الثاني الذي يقيمه النادي في باريس.

٢٠٣ مرشحين لجائزة العويس الثقافية

بلغ عدد المرشحين الذين تقدموا لنيل جائزة العويس الثقافية ٢٠٣ مرشحين وتم استبعاد ٩٧ مرشحا لعدم استيفائهم للشروط المنصوص عليها في النظام الاساسي واللوائح الداخلية للجائزة.

وقدر عدد المرشحين في حقل القصة والرواية والمسرحية ٧٥ مرشحا وفي الشعر ٥٢ وفي حقل الدراسات الادبية والنقدية ٢٠ مرشحا وفي حقل البحث العلمي والدراسات المستقبلية ٥٦ مرشحا.

ويذكر ان قيمة جائزة العويس الثقافية تبلغ ٢٠٠ الف دولار اميركي وتمنح بواقع ٥٠ الف دولار لكل حقل من حقولها.

المعرض الثامن للكتاب في الشارقة

يقام خلال الفترة من الاول الى الثاني عشر من نوفمبر المقبل في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة المعرض الثامن للكتاب المعاصر.

ويشتمل المعرض على مجموعة من الدوريات والمجلات النادرة مما يتيح للباحثين والمهتمين فرصة الاطلاع عليها وتزويد مكتباتهم بها وتقدر بـ ٦٤ دورية.

ويبلغ عدد الدول العربية المشاركة ١٥ دولة، ويصل عدد دور النشر العربية الى ٢٧٠ دارا، وعدد الكتب العربية ٤٢٦٧٨ والاجزاء ١١٩٤٤ والاجمالي ٥٤٦٢٢

كما بلغ عدد دور النشر الاجنبية ٩٥ دارا بالاضافة الى عناوين كتب باللغات الاجنبية لدور نشر اجنبية او عربية يبلغ عددها ٨٤١٨ عنوانا.

عامر العجمي في استوديو ٢


● عامر العجمي

المذيع عامر العجمي يشارك هذه الايام في تقديم فقرات البرنامج الاذاعي «استوديو٢» الذي يبث من اذاعة البرنامج الثاني من الثالثة والنصف حتى الساعة السادسة والنصف مساء كل يوم.. كما سيشارك قريبا في برنامج اذاعي اخر سيحمل عنوان «تواقيح».

الدوحة تشهد انطلاق العرس المسرحي الثالث لشباب دول مجلس التعاون الخليجي

■ محمد بن عيد آل ثاني: استضافة قطر للمسابقة تأكيد حرصنا على انجاح خطط وبرامج المجلس

■ عبدالرحيم الاحمدي: نتطلع الى تحقيق الاهداف المرجوة من اصحاب الاحاسيس المرهفة من فناني المسرح

الدوحة ـ من حامد بوبايس:

انطلق شراع الخير والمحبة لشباب دول مجلس التعاون الخليجي يوم السبت الموافق ٧ اكتوبر ١٩٨٩ من على سماء العاصمة القطرية «الدوحة» التي تحتضن العرس الخليجي المسرحي للشباب في دورته الثالثة بعد ان تواصل عطاؤه في «الكويت» و«الامارات» في المحتطين الاولى والثانية. وتحت رعاية الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني ـ نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب، رفعت ستارة خشبة مسرح قطر الوطني عن اول عروض المسابقة المسرحية الثالثة للشباب بدول مجلس التعاون الخليجي بعرض مسرحية «اغنية الاخرس» التي قدمها شباب المسرح القومي بدولة الامارات العربية المتحدة.

المسرحية من تاليف واخراج المخرج الشاب المسرحي «حبيب غلوم».

القى كلمة الافتتاح الشيخ محمد بن عيد ال ثاني الامين العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب جاء فيها:

يسعدني ـ اصالة عن نفسي ونيابة عن المجلس الاعلى لرعاية الشباب ان ارحب بكم في حفل افتتاح المسابقة المسرحية الثالثة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ان استضافة دولة قطر لهذه المسابقة ياتي تاكيدا على حرصنا لانجاح خطط وبرامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية الهادفة الى زيادة التفاعل الفكري والثقافي، الذي يتطور من خلال لقاءات الخيرين ابناء هذه المنطقة الواحدة.

ولاشك ان هذه اللقاءات الشبابية تساهم في زيادة المشاركة الفكرية والوجدانية بين الشباب وتقوي روابط الاخوة بين ابناء هذه المنطقة.

ولعل المسرح باعتباره ابا الفنون يعد من ابرز الوسائل التي تؤكد هذه المعاني والمثل السامية، اضافة لكونه وسيلة حضارية لخدمة اهدافنا المشتركة.

والقى عبد الرحيم الاحمدي ممثل الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي كلمة اشاد فيها بالجهود التي بذلتها دولة «قطر» لانجاح المهرجان وقال اذا كان الحوار المسرحي او العطاء المسرحي شكلا من اشكال التعبير، فانه قبل ذلك فن وابداع يضع لغير الموهوبين الذين لبلادنا منهم حظ وافر، والذي ارجوه [illegible]



يحقق هذا اللقاء الاهداف المناطة به في سبيل السعي لتحقيق اهداف مجلس التعاون وليس ذلك ببعيد على اصحاب الاحاسيس المرهفة من المشاركين في هذا الملتقى.

● استقبل الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب رؤساء الوفود المشاركة في القاعة العليا في مسرح قطر الوطني قبل بداية حفل الاحتفال.

● اخر الوفود التي وصلت للدوحة هو وفد دولة البحرين الشقيقة حيث وصل يوم الجمعة الساعة ٢,٣٠ ظهرا.

اجتماعات

الاجتماع الاول لرؤساء الوفود المشاركة بالمسابقة صباح يوم السبت، وتناول الرؤساء القضايا وجدول اعمال فعاليات المهرجان وتمت الموافقة على اقامة الندوة الفكرية للمهرجان يوم الخميس، وسيقدمها الفنان المسرحي عزيز خيون، كما رفعت توصية نتائج العروض المسرحية الى لجنة التحكيم لتقييمها بعد انتهاء العروض جميعها والتي من خلالها سوف تعلن نتائج المسابقة اخر ايام المهرجان.

كما طلبت اللجنة العليا المنظمة من رؤساء الوفود المشاركة تثبيت اسماء الممثلين الفعليين المشاركين في العروض المسرحية واحضار جوازاتهم لعرضها على لجنة التحكيم.

واجتمعت لجنة التحكيم بعد تاخر وصول عضو لجنة التحكيم لدولة الامارات العربية «عبدالرحمن صالح».. وقد افتتحت الجلسة بكلمة للدكتور مرزوق البشير نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمسابقة.. كما حضر الجلسة عبدالرحيم الاحمدي ممثل الامانة العلمية. وتناول اعضاء هيئة التحكيم شروط المسابقة، وقد التزمت جميع الوفود المشاركة بها كما تناول اعضاء لجنة التحكيم مناقشة (استمارة التقييم) وقد استقرت اللجنة في نهاية المناقشة على ان تجتمع لجنة التحكيم قبل تسليم (استمارة التعليم) لمناقشة العرض، وبعدها مشاركة يتم تسليم الاستمارة لممثل الامانة لدول المجلس. اما عضو لجنة التحكم من دولة الامارات فانه لم يتمكن من الوصول الى قطر.

بسرعة من الدوحة

● وصل وفد الكويت مطار الدوحة الساعة ١٠,٣٠ من مساء يوم الجمعة الماضي، وكان في استقبال الوفد العديد من المسؤولين برئاسة المجلس الاعلى لرعاية الشباب وعلى رأسهم سلطان المهندي مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالمجلس، وعضو اللجنة العليا المنظمة للمسابقة ورئيس اللجنة الاعلامية للمسابقة ورئيس لجنة العلاقات العامة بالمسابقة ايضا.

قامت الوفود المشاركة بالمسابقة بزيارة تفقدية لجامعة قطر يوم الاحد ١٩٨٩/١٠/٨ للاطلاع على المجالات التعليمية العليا والدراسات العلمية.

● بدأ الوفد الكويتي اولى بروفاته فورا على مسرح وزارة التربية والتعليم.

● حبيب غلوم

● عبدالرحمن الصالح

شباب مجلس التعاون في مسابقة المسرحية الثالثة

تستضيف دولة قطر عروض المسابقة المسرحية الثالثة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت فعالياتها مساء يوم السبت على خشبة مسرح قطر الوطني وتستمر ليوم ١٤ اكتوبر الجاري.

ويقول التقرير الذي اعده قسم الابحاث والدراسات بوكالة الانباء القطرية ان المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر الجهة المسؤولة عن تنظيم المسابقة ـ اعد برنامجا حافلا يشتمل على ندوات ومحاضرات ونشرات اعلامية منها حرية يومية تقوم بتغطية فعاليات المهرجان، بالاضافة الى عروض الفرق المشاركة من دول المجلس والتي يبلغ عددها ستة عروض.

واكد عدد من النقاد والمختصين والمهتمين بقضايا المسرح بدولة قطر على اهمية هذا الملتقى المسرحي الشبابي، واوضحوا في تصريحات لهم بهذا الصدد ان المسؤولية تقع على كاهل الشباب انفسهم خاصة الذي يحب المسرح ويؤمن به كاداة من ادوات التعبير والاصلاح. وربطوا عروض هذا المهرجان بالمسرح التجريبي الذي يعتمد في الاساس على ابداع صيغ مسرحية جديدة تخرج عن المالوف والسائد، مشيرين الى ان مسرح الشباب هو مسرح القضايا المهمة التي تتعرض لمشاكل الشباب كطرف اساسي ورئيسي في كافة قطاعات الدولة.

وقد بدأ برنامج فعاليات المسابقة باجتماع لرؤساء الوفود بقاعة (متراس) بفندق شيراتون الدوحة، تلاه اجتماع اخر لاعضاء لجنة تحكيم المسابقة.. وفي الساعة السابعة والنصف مساء أعلن عن افتتاح عروض المسابقة المسرحية الثالثة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت رعاية الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني رئيس المجلس الاعلى لرعاية والشباب.

وافتتحت دولة الامارات العربية المتحدة اولى عروض المهرجان بمسرحية «اغنية الاخرس» تاليف واخراج حبيب غلوم بينما قدم شباب دولة البحرين يوم الاحد مسرحية «البئر» تاليف عبدالنبي حميد السلمان واخراج حسن عبدالرحيم تلاها شباب المملكة العربية السعودية يوم الاثنين بمسرحية «نهاية المباراة» تاليف سامي جمعان واخراج على الغوينم، ثم شباب سلطنة عمان حيث يقدمون يوم الثلاثاء مسرحية «اشاعة فوق تنور ساخن» تاليف واخراج عبدالكريم جواد.. ويوم الاربعاء يقدم شباب دولة الكويت مسرحية «الرسالة الاخيرة» تاليف بدر الحمود واخراج حسين المسلم.

ويختتم شباب دولة قطر فعاليات المسابقة المسرحية الثالثة لشباب دول مجلس التعاون حيث يقدمون يوم الخميس مسرحية (زنزانة البحر) تاليف واخراج عبدالرحمن المناعي.

● حسين المسلم

● عبدالرحمن المناعي

ويمنح الفريق الفائز بالمركز الاول في المسابقة درعا وميداليات ذهبية، ويمنح الفريق الفائز بالمركز الثاني ميداليات فضية بينما الفرق التالية سوف تمنح ميداليات برونزية. كما يمنح المشاركون شهادات تقدير. وقد اضافت دولة قطر هذا العام منح جائزة لاحسن ثلاثة ممثلين بالاضافة الى ميداليات ذهبية لاحسن نص واحسن مخرج واحسن ديكور.

ويتم تقييم اعمال المهرجان من خلال لجنة التحكيم التي تم اختيارها من المختصين بالدول المشاركة، بالاضافة للاراء التي تطرح خلال الجلسات النقدية التي تعقب كل عرض من عروض المهرجان.

وقد تقرر في هذا الصدد ان تكون ابواب المسرح مفتوحة امام الجماهير لمشاهدة عروض المهرجان مجانا.

والجدير بالذكر ان المسابقة تهدف الى تنمية المواهب المسرحية المتوفرة لدى شباب دول مجلس التعاون وتكثيف اللقاءات الثقافية بين شباب دول المجلس والاطلاع على النشاط المسرحي في الدول الاعضاء واستخدام المسرح للمساهمة في معالجة القضايا الاجتماعية التي تواجه مجتمعات دول المجلس.

مشروعات ثقافية تشمل العالم باسره

اختارت منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) مجموعة اولى من المشروعات حيث ستتولى تقديم الدعم المالي لعدد منها تشمل تنفيذ انشطة متنوعة في مختلف القارات.

ويتراوح المشروعات بين تجميع الثقافة التقليدية في بوركينا فاسو وتنظيم معرض متجول في بلجيكا يضم روائع فنية مخصصة للمكفوفين، مرورا باعداد دراسات عن الفنانين المحليين بكندا، وعن التنمية الريفية في الاتحاد السوفيتي، اضافة الى اعادة الاعتبار الى التقنيات التقليدية والعصرية للخشب في جنوب شرقي اسيا، وانشاء متحف للعائلة الفلاحية في كوستاريكا.

ويبلغ عدد المشروعات التي تمت الموافقة عليها نحو ٢٣٤ مشروعا خصص لـ ٢٢ من بينها ٤٠٥ الف دولار ستنفق عليها اثناء العام الحالي.

اما المشروعات الباقية ٢١٢ مشروعا فقد وضعت تحت عنوان العقد العالمي للتنمية الثقافية دون ان ترصد لها اعتمادات فيما عدا ٢٦ مشروعا من الممكن ان تحظى مستقبلا بدعم مالي.

كتاب جديد حول التراث

صدر حديثا عن الدار العربية للكتاب في تونس، كتاب «تراث العرب القديم في ميدان علم النبات» للمؤلف فريد جحشا، وهو باحث سوري متخصص في احياء التراث.

ويبرز الكتاب ثراء التراث العربي في ميدان علم النبات ودراسة الاعشاب الطبية مقدما عرضا اضافيا للمؤلفات العربية القديمة في هذا المجال.

ويذكر ان كل الكتاب والعلماء العرب القدامى اهتموا من قريب او بعيد بعلم النبات ودراسة الاعشاب الطبية على اعتبار ان المؤلفات العربية القديمة كانت في مجملها بمثابة الموسوعات العلمية التي تحتوي على كل انواع العلوم والفنون والاداب.

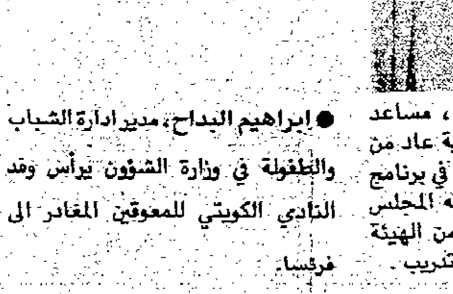
أفــراح آل الـسـجـاري وطــــراد



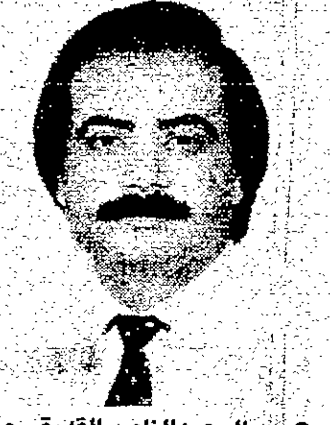
احتفل السيد عادل عبدالرزاق السجاري بزفافه الى كريمة المرحوم سليمان طراد ، وقد أقيم حفل للمناسبة في فندق كويت انتركونتيننتال حضره حشد من الشخصيات بالاضافة للاهل والاصدقاء .

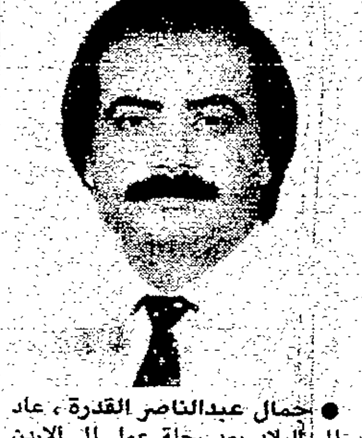


● الدكتور جاسم العمر ، مساعد عميد كلية الدراسات التجارية عاد من المملكة المتحدة بعد أن شارك في برنامج الادارة الجامعية والذي نظمه المجلس الثقافي البريطاني ، مبعوثا من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .



● إبراهيم البداح ، مدير ادارة الشباب والطفولة في وزارة الشؤون يرأس وفد النادي الكويتي للمعوقين المغادر الى فرنسا .





● محمد سعود ذخير السليماني ، يقيم حفل عشاء لمناسبة حصوله على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة الكويت .

● جمال عبدالناصر القدرة ، عاد الى البلاد بعد رحلة عمل الى الاردن استغرقت اسبوعين .

المدينة الترفيهية تستضيف دورة الصداقة والسلام



● طارق عبدالوهاب الزيدان

صرح طارق عبدالوهاب الزيدان مدير عام المدينة الترفيهية ان المدينة سوف تستضيف المشاركين بدورة الصداقة والسلام ، وذلك يوم الاحد الموافق ٢٩/١٠/ ١٩٨٩ م ، وقد تم اعداد برنامج حافل خاص بهذه المناسبة يشترك فيه كل من الفرق البحرية ، فرقة التلفزيون ، فرقة المدينة الترفيهية (FMT) – فرقة المرجانة الكويتية ، وسوف يكون حفل الختام في المسرح المفتوح بالمدينة الذي يتسع لحوالي خمسة آلاف زائر .

وقد أفاد الزيدان ان مشاركتنا في هذه المناسبة العزيزة علينا جميعا مشاركة وطنية تنبع من احساسنا بالمسؤولية تجاه الحركة الرياضية في البلاد والقائمين عليها ، وهي دليل على روح التعاون المثمر بيننا وبين الاجهزة الرياضية الوطنية .

● رياح دغمش ، استقبل نجله ناصر العائد من المجر بعد حصوله على شهادة الهندسة الكهربائية بتقدير جيد جدا .

* * *

● رشيد عبدالكريم ، وقرينته رزقا بمولود أسمياه أحمد وقد تلقيا التهاني بهذه المناسبة السعيدة .

السفير الالماني يحتفل بالعيد الوطني لبلاده



● السيد محمد عبدالمحسن الخرافي مهنئا

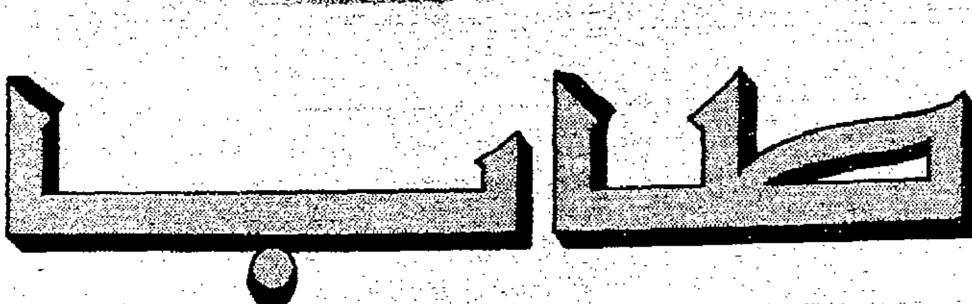
● أركان السفارة الالمانية في استقبال المدعوين



● السفير الارثني يهنىء

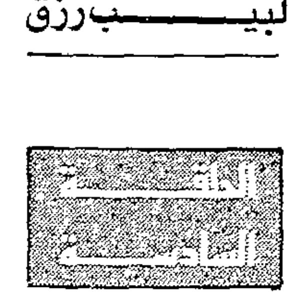
● القائم باعمال السفارة السوفيتية

لمناسبة الاحتفال بالذكرى الاربعين للعيد الوطني في جمهورية المانيا الديمقراطية ، أقام السفير الالماني لدى الكويت كورت ميركل حفل استقبال في فندق شيراتون حضره عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية ورجال الاعمال والاعلام .









بين التاريخ والاسطورة

بقلم: د. يونان لبيب رزق

مبارزة حادة بين الجانبين المصري والاسرائيلي بالوثائق والمذكرات والفيديو

في الدور الخامس بالمبنى رقم ٤٩ شارع بلان في جنيف، كان رأي غالبية الجالسين في قاعة الاجتماعات مساء يوم الاحد ١٣ مارس عام ١٩٨٨، ان الدليل الجديد الذي طالب الجانب الاسرائيلي بتقديمه دليل غير تقليدي لم يعرف من قبل في قضايا التحكيم.

الجالسون كانوا اعضاء هيئة الدفاع المصرية، ومكان انعقاد الجلسة هو مقر البعثة المصرية لدى «المقر الاوروبي لهيئة الامم المتحدة» والتاريخ هو اليوم السابق للجولة الاخيرة من الصراع حول طابا.. جولة المرافعات الشفوية، اما الدليل فله قصة!

كان قد اتفق في جلسة خاصة لهيئة التحكيم في اول فبراير عام ١٩٨٨ ان يخصص لكل جانب اربعة ايام، في ثماني جلسات صباحية ومسائية، لتقديم المرافعات الشفوية واجريت القرعة لترتيب اولوية الترافع، وكان من نصيب مصر ان تبدأ اولا.

ورغم ان بعض اعضاء هيئة الدفاع المصرية ابدوا مخاوفهم من نتيجة القرعة، على اساس ان اتاحة الفرصة للجانب الاسرائيلي ليتحدث اخيرا سوف تؤدي الى ان يكون صاحب «الانطباع النهائي» الذي قد يترك بصمته على قناعات المحكمين، رغم ذلك فقد كان هناك الرأي الاخر الذي قال انه طالما ان القرعة قد حكمت على الجانب المصري ان يترافع اولا فانه على هذا الجانب ان يترك الانطباع القوي الذي يزيد من صعوبة مهمة الاسرائيليين، سواء في هز اثر هذا الانطباع، او في احلال انطباع اخر محله، والذي يمكن ان يضعهم في حالة من «الدفاع» امام الحجج المصرية مما يستنزف جهدهم في المرافعات ولا يترك هامشا كبيرا للانتقال للحالة الاخرى التي تسعى الى تغيير او التاثير على قناعات المحكمة.

وبينما كان اعضاء هيئة الدفاع المصرية منهمكين في مناقشة الخطة المصرية للمرافعة جاءت الاخبار بان الاسرائيليين قد تقدموا بطلب للمحكمة وان المحكمة قد وافقت عليه.

الطلب كان بالتصريح للجانب الاسرائيلي بعرض فيلم للمعالم الجغرافية للمنطقة المتنازع عليها، على ان يتم هذا العرض في مستهل جلسات المرافعات، اي في اليوم التالي مباشرة، يوم الاثنين ١٤ مارس ١٩٨٨.

وتغير مسار المناقشات بين الجالسين لتدور حول هذا المطلب الجديد، وعلى ضوء موافقة المحكمة على المطلب المذكور فان اهم ما طرح في هذه المناقشات الا يكون وقت هذا الفيلم على حساب الوقت المخصص للمرافعات المصرية، وان يصرح للمصريين بتقديم «ادلة جديدة» طالما قد صرح للجانب الاخر بذلك، وقد وافقت المحكمة على المطلبين المصريين.

★★★

في صباح اليوم التالي، وبعد انتهاء اجراءات الامن دخل الفريقان قاعة اجتماعات مجلس حكومة مقاطعة جنيف حيث كان مقررا ان تنعقد المحكمة، واحتل المصريون المقاعد الواقعة على يمين المنصة بينما احتل الاسرائيليون المقاعد الواقعة على الجانب المواجه.

مع دقات التاسعة صباحا دخلت هيئة المحكمة، وبعد ان جلس القضاة الخمسة على مقاعدهم، اعلن رئيس المحكمة القاضي السويدي المستر لاجرجرين بدء المرافعات الشفوية، وانه سيتم في مستهلها عرض الفيلم الذي صورته اسرائيل للمنطقة المتنازع عليها.

وقف بعد ذلك المستر سيبل Sable وكيل حكومة اسرائيل في القضية مستأذنا المحكمة ليقوم الفنيون المصاحبون للوفد الاسرائيلي باعداد القاعة لعرض الفيلم، ما ان اعطى رئيس المحكمة الاذن حتى قام هؤلاء على الفور بفرد شاشة متوسطة في مواجهة المنصة، واظلمت القاعة، وتوقفت الانفاس، خاصة انفاس المصريين، في انتظار المفاجآت!

ولم يستغرق عرض الفيلم اكثر من عشر دقائق قدم للمحكمة وللوفد المصري بعدها نسخ منه مطبوعة على شريط فيديو، وكان اهم ما لاحظه المصريون خلال مشاهدتهم للفيلم ذلك الاعداد المتقن له، سواء في الموسيقى التصويرية التي صاحبته، او في الصوت العميق المؤثر الذي تولى شرح وجهة النظر الاسرائيلية من خلال عرض المعالم الجغرافية لطابا، او في اختيار زوايا التصوير، حتى ان بعض لقطاته قد تم تصويرها من الجو.. والهدف كان واضحا بالطبع.. اخضاع المحكمة لاكبر قدر من التاثير وادخال الارتباك، ان لم يكن الياس، في قلوب المصريين.

ومن العسير هنا الادعاء ان المصريين الذين حضروا عرض هذا الفيلم كانوا سعداء بعد انتهاء عرضه، ومن المؤكد ان اساريرهم التي بدت بعد اضاءة الانوار كانت تنبيء بعدم السعادة، الامر الذي انعكس على وجوه اعضاء الوفد الاسرائيلي التي امتلات بابتسامات عريضة!

المهم ان هذا الفيلم ركز بالاساس على ما اعتبره الاسرائيليون نقطة الضعف الجوهرية في موضع العمود رقم ٩١ المصري.

فعلى الرغم من بقايا العلامة الموجودة لعمود الحدود في هذا الموضع، وبالرغم من تعدد الخرائط التي حددت موضع هذه العلامة باعتبارها اخر العلامات، وبالرغم من وجود الاحداثيات (خطوط الطول والعرض والارتفاع) التي جاءت من اكثر من مصدر تثبت صحة الموضع، بالرغم من كل ذلك افتقد الوضع المذكور احد الشروط الاساسية لاتفاقية ١٩٠٦.

فقد نصت المادة الثالثة من هذه الاتفاقية على ان: «تقام اعمدة على طول الخط الفاصل من النقطة التي تقع على ساحل البحر المتوسط الى النقطة التي تقع على ساحل خليج العقبة بحيث ان كل عمود منها يمكن رؤيته من العمود الذي يليه وذلك بحضور مندوبي الفريقين».

وكانت المشكلة ان العمود ٩١ كما قدمته مصر لا يمكن رؤيته من العمود السابق عليه (٩٠)، والعكس صحيح، وهو ما ركز عليه الفيلم الاسرائيلي، في الوقت الذي افاض في عرض الموضعين الاسرائيليين، عند الربوة الجرانيتية وبير طابا، واللذين كان يمكن رؤيتهما من موضع العلامة (٩٠).

ولم يكن ما جاء في الفيلم الاسرائيلي اول طرح لتلك القضية التي عرفت في الصراع حول طابا بقضية «الرؤية المتبادلة The Intervisibility» بل كان مجرد حلقة من حلقاتها، ذلك ان القضية كانت مطروحة وبالحاح، منذ اللحظة الاولى التي توجه فيها الطرفان الى التحكيم.

فبالامكان القول انه منذ تلك اللحظة، وبالنسبة لموضوع «الرؤية المتبادلة» كان المصريون متوجسين وكان الاسرائيليون متحفزين.

مصدر «التوجس» المصري، ان المعيار الاساسي ان لم يكن المعيار الوحيد الذي حرص الاسرائيليون على توفيره للنقطتين اللتين اختاروهما هو ان تكون بينهما وبين العلامة ٩٠ رؤية متبادلة، وقد لاحظ المصريون في هذا الصدد انه عندما حدد الاسرائيليون موقعهم على الربوة الجرانيتية لم يحددوه على قمة الربوة، رغم منطقية هذا التحديد، وانما اختاروه على احد منحدراتها، ولم يكن من سبب لذلك الاختيار، رغم غرابته سوى ان هذا الموقع الاخير يتوفر فيه شرط «الرؤية المتبادلة» مع العلامة ٩٠!

وادراكا للهدف الاسرائيلي، ودون انتظار لما سيسوقه الاسرائيليون في هذه القضية في مذكرتهم الاولى، فقد ضمن المصريون اولى مذكراتهم قسما خاصا، وان لم يكن كبيرا، عن الرؤية المتبادلة.

وكان اهم ما ركزت عليه مصر في هذا القسم تفسيرا لما جاء في تقرير المستر ويد، الطوبوغرافي الذي قام بمسح خط الحدود عام ١٩٠٦، بان الرجل قد راعى مسالة «الرؤية المتبادلة» بين المحطات الفلكية التي اقامها على طول هذا الخط وليس بين الاعمدة التي غرست بعد ذلك بامتداد الحدود التي تم الاتفاق على مسارها.

وكان ما جاء في هذا القسم مجرد رسالة وجهها المصريون الى الطرف الاخر والى المحكمة بانهم مدركون لابعاد الخطة الاسرائيلية بشان مسالة «الرؤية المتبادلة» والحقيقة انه كان لهذه الرسالة ما يبررها، الامر الذي تاكد بوصول المذكرة الاسرائيلية الاولى في منتصف مايو ١٩٨٧.

فقد افردت هذه المذكرة صفحات غير قليلة لقضية «الرؤية المتبادلة» كما توقع المصريون.

وعلى غير العادة في تبادل المذكرة الاسرائيلية للادلة التي اتت بها، فقد استهلت هذا الدليل بخلفية عامة عن موضوع «الرؤية المتبادلة» وانه في تعليم الحدود عموما يراعي الطرفان توفر هذا الشرط، وذلك حتى لا يبدو وكأن حدود مصر عام ١٩٠٦ كانت شذوذا عن القاعدة، وحتى يكتسب الدليل الاسرائيلي في هذا الصدد مصداقية من انه جاء جريا على عادة وبالتالي من قبيل الحقائق المقننة وليس التصورات التي لم تحدث الا في عقول اصحابها، وكان كاتب المذكرة يعلم انه قد قدم الكثير منها.

وفي هذا الصدد جاءت الاشارة الى عدد من الكتابات التي تناولت موضوع «الرؤية المتبادلة» باعتباره معيارا اساسيا في تعليم الحدود، كذا جاء رصد عملية التعليم في اكثر من حدود وكيف تم الالتزام بهذا المعيار.. بين الاسكا وكندا، وبين الصومال واثيوبيا، وبين كندا والولايات المتحدة الخ..

انتقلت المذكرة الاسرائيلية بعد ذلك لتنتقل من العام الى الخاص.. مما جرى على حدود ألاسكا وكندا (!) الى ما جرى على حدود مصر وفلسطين، وبالذات عام ١٩٠٦.

وفي هذا الصدد قدم الاسرائيليون ما اعتقدوا انه ادلة قوية لالتزام القائمين على تعليم خط الحدود في ذلك العام ١٩٠٦ بمعيار الرؤية المتبادلة.

استخرجوا اولا عبارة من تقرير كان قد ارسله المستر فندلي، القائم باعمال المعتمد البريطاني في القاهرة، الى السير ادوارد جراي وزير الخارجية البريطانية، التقرير مؤرخ في ٢١ يوليو ١٩٠٦ اي في مستهل المحادثات التي كانت تجرى لتعليم خط الحدود، العبارة تقول عن العلامات «بالاضافة الى حقيقة كونها ظاهرة والرؤية فيها متبادلة».

وأتوا ثانيا بفقرة من التقرير العام للكابتن اوين وهي الفقرة المعنونة بـ«علامات الحدود» وكانت تقول «تمت اقامة تسعين عمودا متبادلة الرؤية على خط الحدود من رفح على البحر المتوسط الى وادي طابا على خليج العقبة على مسافات تتراوح بين نصف كيلومتر و٣ كيلومترات».

وقدموا اخيرا المادة الثالثة من اتفاقية ١٩٠٦ التي تنص على اقامة العلامات بشكل يمكن معه «رؤية كل عمود من العمود الذي يليه».

وانتقلوا اخيرا من الخاص الى «شديد الخصوصية» من توفر شرط «الرؤية المتبادلة» لمجموع الاعمدة المقامة على خط الحدود الى توفر هذا الشرط بالنسبة للعمود الرئيسي موضع النزاع.. العمود ٩١.

وقد تحرك الاسرائيليون في هذا الجانب الاخير في اتجاهين. الاتجاه الاول بالتاكيد على اهمية «العلامة الاخيرة» وانه ليس من المعقول مع كل هذه الاهمية الا يتوفر لتلك العلامة.. وتلك العلامة بالذات، الشرط الذي توفر لبقية العلامات.

الاتجاه الثاني تقديم الادلة على عدم توفر شرط الرؤية المتبادلة بالنسبة للموضع المصري للعلامة ٩١، وقد قدموا لاثبات ذلك قطاعا عرضيا للمنطقة الممتدة بين العلامة ٩٠ المتفق عليها والعلامة ٩١ المصرية بينوا فيها انه يمنع الرؤية بينهما اكثر من عائق وقد عددوا هذه العوائق فكانت سبعة بالتمام والكمال!

وبعد ان امطر الاسرائيليون الجانب المصري بكل تلك الحجج انتقالا من العام الى الخاص الى شديد الخصوصية، انتظر الجميع وعلى رأسهم هيئة المحكمة بالطبع.. انتظروا الرد المصري!

★★★

في دوائر هيئة الدفاع المصرية، وبعد ان وصل الرد الاسرائيلي في منتصف مايو ١٩٨٧ تحول «التوجس» الى يقين، وعلم المصريون ان اهم الاسلحة التي قرر الاسرائيليون دخول ميدان المعركة التحكيمية بها، كان سلاح «الرؤية المتبادلة» وكان مطلوبا شل قدرة هذا السلاح، وباكبر قدر ممكن من الفعالية.

وفي خلال فترة اعداد المذكرة المضادة، وحتى تقديمها بعد خمسة اشهر (١٢ اكتوبر ١٩٨٧). عبا اعضاء هيئة الدفاع جانبا مهما من جهودهم لتحقيق هذا الهدف.

وهم في سبيل ذلك عادوا الى السوابق التاريخية لصناعة الحدود، واعادوا بالتدقيق قراءة كل كلمة في تقرير «ويد» مساح الخط المشهور وتقرير «اوين» الصانع الاول للخط من على الجانب المصري، ونقبوا عن كل وثيقة تضفي مزيدا من «الفعالية» على الرد، واخيرا لجاوا الى اسلوب طالما لجاوا اليه في القضية وهو الامساك بتلابيب الجانب الاخر من خلال سلوك سلكه في مناسبات سابقة يتناقض مع مطلبه المطروح على اعتبار ان «الاعتراف سيد الادلة» كما يرى القانونيون!

فيما يتصل «بالسوابق التاريخية» وردا على ما جاء في المذكرة الاسرائيلية فقد اشار المصريون الى امرين حرصت هذه المذكرة على اغفالهما..

الامر الاول أن ما جاءت في امهات الكتب عالجت موضوع صناعة الحدود ظلت قضية «الرؤية المتبادلة» لعلاماتها موضع خلاف، وكان الرأي الذي خلص اليه المصريون من الدراسات التي انعقدت حول هذه القضية ان تلك الرؤية من «الامور المرغوبة» وليست من الفروض واجبة التنفيذ بالنسبة للقائمين على تعليم خط الحدود.

الامر الثاني، وهو الاهم في تقديرنا، أن معالم الطبيعة في منطقة ما من مناطق خط الحدود قد تحصر قيمة العلامات في كونها مجرد اشارات استرشادية، بحكم ان تلك المعالم الطبيعية تقوم بدور الخط الفاصل بين الجانبين، وهو الدور الذي يفترض ان تقوم به علامات الحدود في المناطق التي لا تؤدي فيها التضاريس الجغرافية هذه المهمة.

ومصدر اهمية هذه المقولة المستخرجة من امهات الدراسات التي انعقدت حول الحدود، انها كانت تنطبق بشكل بين على العلامة ٩١ العتيدة في موضعها المصري، مما كان يجعل التسليم بها من جانب المحكمة امرا مرجحا، بل متوقعا.

انتقل المصريون بعد ذلك الى التمحيص الدقيق لكل كلمة جاءت في تقرير صانع خط الحدود المصرية عام ١٩٠٦، المستر ويد، وخرجوا منه بما يثبت مقولتهم، وقدموه بشكل منطقي ومقنع، وقد دار حول اربعة محاور اساسية:

(١) المحور الاول ان كاتبي التقرير، المستر كيلنج والمستر ويد، عندما تناولا بالحديث المحطات الفلكية Astronomical Stations التي اقاماها للاسترشاد بها في مد خط الحدود، والتي بلغت ١٥ محطة، كانا حريصين على ان يثبتا توفر معيار «الرؤية المتبادلة» بين هذه المحطات... وهو امر سجله تقرير ويد في تعيين موقع كل محطة، ففي كل مرة كان التقرير يتضمن الحقيقة بتبادل الرؤية بين كل محطة وسابقتها.. بمعنى آخر انه طالما توفر هذا الشرط جاء ذكره.

(٢) المحور الثاني انه في المنطقة السهلية على وجه العموم، والتي شملت اغلب خط الحدود بين العلامة رقم (١)، على ساحل البحر المتوسط عند رفح، وبين رأس الرداديء عند المحطة الفلكية رقم A3، كان التقرير حريصا كلما اشار الى موقع علامة جديدة ان يثبت توفر عنصر «الرؤية المتبادلة» بينها وبين العلامتين الاخريين السابقة واللاحقة، ولكن عند «رأس الرداديء»، ومع تغير معالم الجغرافيا ببروز سلسلة المرتفعات التي استمرت حتى التقت بالخليج شرقي طابا، توقف اثبات توفر عنصر «الرؤية المتبادلة» من جانب بناة خط الحدود، ولم تتم الاشارة الى وجوده الا مرة واحدة بين العلامة ٨٧ الواقعة على جبل فورت والعلامة الواقعة شرقي سلسلة المرتفعات (٨٩). اما غير ذلك من العلامات بما فيها العلامة ٩١ فقد صمت التقرير تماما عن القول بوجود أي شكل من الرؤية المتبادلة بينها، ولم يكن لهذا الصمت من سبب، فيما ارتآه المصريون، سوى أن هذه الرؤية لم تتوفر بين تلك العلامات.

(٣) اذا كان تقرير ويد قد صمت عن تفسير اسباب عدم توفر عنصر «الرؤية المتبادلة» بين علامات الحدود الاخيرة الممتدة من رأس الرداديء حتى خليج العقبة فان المصريين لم يصمتوا.

لقد رأى واضعو المذكرة المصرية المضادة ان حديث الطبيعة في هذه المناسبة افضل من أي حديث اخر، فان اية نظرة على خريطة خط الحدود يصدم العين على الفور فيها أن المنطقة بين رأس الرداديء وخليج العقبة هي منطقة مرتفعات بخلاف المنطقة السابقة عليها، وهو الامر الذي ينطبق عليه ما توصل اليه واضعو نظريات الحدود من انه عندما تقوم المعالم الطبيعية بدور الخط الفاصل فان مهمة العلامات حينئذ لا تكون اكثر من مهمة استرشادية، وليس من الضروري توفر غيرها من المعايير، خاصة معيار «الرؤية المتبادلة» طالما ان الطبيعة هي التي تقوم بالعمل.

(٤) وجد المصريون في منطوق المادة الاولى من اتفاقية عام ١٩٠٦ التي تحدد مسار خط الحدود ما يؤكد مقولتهم، وهي مادة طويلة تسوق هنا الجزء الاول منها. يقول هذا الجزء..

«يبدأ الخط الفاصل الاداري كما هو معين بالخريطة المرفقة بهذه الاتفاقية من نقطة رأس طابا الكائنة على الساحل الغربي بخليج العقبة ويمتد الى قمة جبل فورت مارا على رؤوس جبال طابا الشرقية المطلة على وادي طابا، ثم من قمة جبل فورت يتجه الخط الفاصل بالاستقامات الاتية ـ من جبل فورت الى منطقة لا تتجاوز مائتي متر الى الشرق من قمة جبل فتحي باشا ومنها الى النقطة الحادثة من تلاقي امتداد هذا الخط بالعمود المقام من نقطة على مائتي متر من قمة جبل فتحي باشا على الخط الذي يربط مركز تلك القمة بنقطة المفرق.. الخ.».

ويوضح نص هذه المادة، خاصة في بقيتها، ان واضعيها بينما استعانوا في تحديد مسار الحدود بالخطوط والمحطات الفلكية والشجر والمدرجات المغناطيسية فانهم قد عينوا هذا المسار في القسم الاول بالمعالم الجغرافية البارزة: رأس طابا جبال طابا الشرقية، جبل فورت، جبل فتحي باشا... الخ... وهو الامر الذي برر من وجهة نظر المصريين عدم الحاجة الى توفير عنصر الرؤية المتبادلة.

لم تكتف هيئة الدفاع المصرية بهذا القدر من الادلة بل اعاد اعضاؤها تمحيص وثائقهم التي كانوا قد استخدموها من قبل، وعثروا بعد هذا التمحيص على «كلمة» كان لها شان مهم في هذا الجانب من القضية.

واذا كان الاختلاف على كلمتي «صحيح» و«مضبوط» كاد أن يؤدي الى فشل مفاوضات المشارطة فان ظهور كلمة في بعض الوثائق واختفاءها في وثائق اخرى قد ادى الى التشكيك بقوة في وجوبية الرؤية المتبادلة للعلامة ٩١ التي طالب بها الاسرائيليون.

الكلمة هي «كل»، اما الوثائق فلها قصة..

فقد اكتشف الجانبان، المصري والاسرائيلي، منذ البداية ان هناك اكثر من نسخة للترجمة الانكليزية لاتفاقية عام ١٩٠٦ محفوظة ضمن الوثائق البريطانية.

نسخة اولى كانت ضمن تقرير ارسل به المستر فندلي الى الخارجية البريطانية يوم ٣٠ سبتمبر، أي قبل توقيع الاتفاقية بيوم واحد، وكانت مادتها الثالثة تنص على: «سوف تقام اعمدة الحدود، بحضور اللجنة المشترك، على (كل) النقاط متبادلة الرؤية بامتداد الخط الفاصل من ...».

بعد ذلك قدم المصريون ثلاث نسخ من الترجمة الانكليزية للاتفاقية، اولاها النسخة المرفقة ضمن تقرير اخر ارسل به المستر فندلي الى لندن ايضا، ولكن هذه المرة بتاريخ ٦ اكتوبر، أي بفارق اسبوع عن تقريره السابق، وثانيها النسخة التي وضعها الكابتن اوين ضمن تقريره العام الشهير والمؤرخ يوم ٢٨ من الشهر نفسه، وثالثهما نسخة خطية هذه المرة تم استخراجها من المذكرة الاسرائيلية نفسها.

وبالرغم من انه كانت هناك اختلافات في النسخ المتعددة للترجمة الانكليزية في مواضيع اخرى الا انه فيما يتصل بموضوع «الرؤية المتبادلة» بينما وردت كلمة «كل» النقاط في النسخة الاولى، ذات التاريخ المبكر، فانها اختفت في جميع النسخ الاخرى التالية، الثلاث، التي قدمها المصريون والتي كان يمكن أن يزيدوا عليها لولا انهم آثروا الاكتفاء بها منعا لتضخم المذكرة او ادخال الملل على نفوس المحكمين.

وكان معنى ذلك ببساطة. فيما ارتآه المصريون، انه في وقت مبكر وقبل الشروع في وضع العلامات على الارض كان واردا الرغبة في توفير عنصر «الرؤية المتبادلة» بين «كل النقاط» التي سوف تقام عليها الاعمدة، ولكن مع الشروع في وضع تلك العلامات وتبين صعوبة توفير الرؤية المتبادلة بين تلك النقاط على اطلاقها، فقد اكتفت الاتفاقية بشكل من اشكال التعميم بديلا عن التحديد القاطع الذي كان واردا من قبل، واصبح النص الذي جاء فيها عن «النقاط متبادلة الرؤية» وليس «كل النقاط»، وكان رأيا له وجاهته!

جاء بعد ذلك «الامساك بتلابيب الاسرائيليين» من خلال اثبات سلوكيات سابقة تتصل بهذه الجزئية، الرؤية المتبادلة، تتناقض مع مطلبهم القائم، وهي سلوكيات تضمنتها اوراق موقعة من الطرفين، المصري والاسرائيلي.

فالمعلوم انه خلال عمل اللجنة المشتركة، المصرية الاسرائيلية، للتعرف على نقاط الحدود، كان كلما اتفق الجانبان على موضع احدى هذه النقاط يضعان لها بطاقة تعريف يوقعها الطرفان، ومن ست على الاقل من تلك البطاقات جاء الاعتراف الاسرائيلي بعدم ضرورة توفر عنصر «الرؤية المتبادلة».

فقد تأكد المصريون من أن هذا المعيار مفتقد بين كل من العلامات ٥و٦، ٣٥، ٣٦، ٧٦ و٧٧.. وجميعها علامات متفق على مواضعها بين الجانبين. فكيف يوافق الاسرائيليون على عدم ضرورة «الرؤية المتبادلة» بين اكثر من علامة وتصبح هذه الرؤية وجوبية بالنسبة للعلامة ٩١ في موضعها المصري.. والعلامة ٩١ على وجه التحديد!

الاطرف من ذلك أن بعض العلامات المختلف على مواضعها: مثل العلامة ١٥، بينما كان يفي الموضع المصري بشرط «الرؤية المتبادلة» بالنسبة لها فان الموضع الذي حدده الاسرائيليون لم يكن ليلبي هذا الشرط، وهو الامر الذي حرصت المذكرة المصرية على ابرازه.

ولم ييأس المصريون بعد كل هذا الزخم من الادلة المادية والحجج القانونية ان ينهوا هذا الجانب من مذكرتهم المضادة بتذكير المحكمة انهم قد فعلوا كل ذلك رغم أن ما يثيره الاسرائيليون بالنسبة لهذه القضية خارج عن «الفترة الحرجة» التي اتفق عليها في المشارطة (١٩٢٢ ـ ١٩٤٨)، وانه كان يمكن التمسك بهذه الجزئية القانونية لو لم تكن مصر واثقة من سلامة موقفها بالنسبة لهذه القضية التي اثارتها اسرائيل. كما لم ينسوا ايضا تذكير المحكمة ان تمسك الجانب الاسرائيلي بقضية «الرؤية المتبادلة» امر يتناقض مع كل الوثائق والخرائط والاحداثيات التي قدمتها مصر، وهو بالتالي امر يصعب على المنطق وضعه موضع الاعتبار.

ولم يكن امام اسرائيل للرد على هذه «القذائف الثقيلة» من الجانب المصري الا فرصتان.. فرصة المذكرة الثالثة والاخيرة Rejoinder والتي كان مقررا ان تقدم في فبراير ١٩٨٨، وفرصة المرافعات الشفوية التي اتفق على اجرائها في الشهر التالي (مارس). وكان على هيئة الدفاع المصرية أن تترقب!

* * *

اول ما استنتجه «الجانب الاسرائيلي» من الهجوم المصري المكثف في قضية «الرؤية المتبادلة» ان حجته في هذا الشأن قوية الى الحد الذي دفع المصريين الى تخصيص كل هذه الادلة لتفنيد تلك الحجة، وكان استنتاجا صحيحا الى حد ما!

والسبب انه بينما اعتمد الاسرائيليون في حججهم الاخرى على اسانيد ضعيفة فانهم بالنسبة لقضية «الرؤية المتبادلة» قد استندوا الى دليل قوي، بل غاية في القوة.

فهم في احدى حججهم اعتمدوا على كتاب احصاء سنوي لمصر كانت تصدره ادارة غير متخصصة في مسالة الحدود، وهم في حجة اخرى تذرعوا بتقرير عميل مخابرات في فترة توتر على الحدود، وهم في حجة ثالثة استخرجوها من كتاب من كتب الارشاد السياحي، اما في هذه المرة فقد استخرجوا حجتهم من الاتفاقية التي قام على اساسها خط الحدود.. اتفاقية ١٩٠٦. ومن ثم فقد كان من المنطقي ان يعير الفريق المصري كل هذا الاهتمام الذي خصصه لمثل تلك الحجة.

تأسيسا على هذا الاستنتاج فقد رأى الاسرائيليون ان يقووا من دعائم الحجة التي قدموها وان يدافعوا عنها حتى النفس الاخير، على اعتبار انها كما وصفها البروفسور باوت المحامي البريطاني عن الجانب المصري بانها «لب القضية الاسرائيلية».

وجاءت، تقوية هذه «الدعائم»، كما اعترف كاتب المذكرة الاسرائيلية الاخيرة، من خلال السعي الى ازالة ما علق بهذه الحجة من عمليات «طمس» قام بها المصريون للاضعاف من مصداقيتها، وقد لخصها، فيما سجله، في اربع عمليات:

(١) عملية «الطمس» الاولى التي اجراها المصريون للحجة الاسرائيلية كانت فيما جرى من استعانتهم، وعلى نطاق واسع، «ببعض القواعد المألوفة في القانون الدولي»، على حد تعبير المذكرة الاسرائيلية. وقد عنى كاتبها في هذا ما لجأت اليه مصر من تركيز على تلك القاعدة التي تقول بامكانية «عدم التمسك بالرؤية المتبادلة» حين تدعو الظروف الجغرافية الى ذلك.

وقد استنكر الاسرائيليون لجوء المذكرة المضادة المصرية الى الاستعانة بتلك القاعدة بينما تنص «المادة الثالثة» من اتفاقية عام ١٩٠٦ على توفر معيار الرؤية المتبادلة وان ما جاء في الاتفاقية باعتبارها الاداة التي قامت عليها عملية تعليم الحدود ينسخ اية حجة اخرى، مهما كانت قيمة المصادر القانونية التي استخرجت منها هذه الحجة.

وعلى الجانب المصري فقد استنكرت «هيئة الدفاع» بدورها الاستنكار الاسرائيلي وقد اعرب اعضاء الهيئة في الجلسة التي خصصت للنظر في المذكرة الاسرائيلية الاخيرة عن دهشتهم لان الاسرائيليين في خلال اقل من عام، بين المذكرة الاولى (مايو ١٩٨٧) والمذكرة الاخيرة (فبراير ١٩٨٨) قد نسوا، او تناسوا، انهم كانوا، بالنسبة لحجة الرؤية المتبادلة بالذات، اول من لجأوا الى الاستعانة بما اسموه في مذكرتهم الاخيرة، «القواعد المألوفة في القانون الدولي».

في الجلسة نفسها كان رأي اعضاء الهيئة بان فحوى الرد الاسرائيلي على ما اسماه «بعملية الطمس المصرية» في هذا الجانب مثل تجاهلا تاما لطبيعة هذا الرد، الذي لم يكن يقصد بحال تجاهل المادة الثالثة من معاهدة ١٩٠٦، وانما ذهب الى محاولة تفسير ما جرى في عملية وضع الاعمدة الاخيرة، بين جبل فورت وخليج العقبة، على ضوء قواعد سبق للاسرائيليين انفسهم الاستعانة بها في مذكرتهم الاولى.

وقد ترتب على ذلك قناعة مصرية بأن ما جاء في المذكرة الاسرائيلية الاخيرة بهذا الشان تناس وليس نسيانا وتجاهل وليس جهلا! وهي امور كان مكان الحديث عنها في جنيف!

٢ ـ دلف الاسرائيليون من ذلك الى ما اعتبروه عملية خلط مقصودة من مصر عندما استخرجت من تقرير «ويد» ما يفيد ان معيار «الرؤية المتبادلة» قد روعي بين المحطات الفلكية ولكنه لم يراع بنفس الدرجة بين العلامات.

وأعربت المذكرة الاخيرة عن الدهشة الاسرائيلية من ذلك التمايز الذي ضمنه المصريون لمذكرتهم المضادة بين المحطات الفلكية وبين علامات الحدود، ذلك ان تلك المحطات المرقمة B 1 الى A 13 قد اصبحت فيما بعد مجرد علامات على الخط.

ومرة اخرى يبحث المصريون المسؤولون عن القضية ما وصفه الاسرائيليون «بالخلط المصري» فيجدون أن الخلط كان في حقيقته اسرائيليا ومقصودا. ذلك انه ليس صحيحا ان جميع «المحطات الفلكية» قد تحولت الى «علامات» خاصة في المنطقة الجنوبية محل النزاع. وان الاسرائيليين قد استهدفوا من هذه المقولة ان يدخلوا في روع المحكمة ان المحطة الفلكية B I التي اقامها «ويد» على الربوة الجرانيتية تصبح في هذه الحالة العلامة الاخيرة (او الاولى من الجنوب) من علامات الحدود. وقد ذهبوا في هذا الامر الى حد محاولة اثبات أن خط الحدود، كما جاء في خريطة ويد، قد بدأ من نقطة مثلثات، ونقطة المثلثات تعبر عن محطة فلكية، والمحطة الفلكية هي التي كانت قائمة على الربوة الجرانيتية!

٣ ـ رفض الاسرائيليون التفسير المصري لصمت ويد في تقريره بالنسبة للاعمدة الاخيرة بين جبل فورت والعلامة رقم (٩١).

ومرة اخرى اعادوا في هذه المناسبة تذكير المحكمة بان كل الوثائق المعتمدة، تقرير اوين، تقرير ويد، الاتفاقية.. جميعها اشارت الى «الرؤية المتبادلة»، باعتبارها القاعدة في اختيار موضع العلامات، وانه ليس الصمت هو الذي ينقض القاعدة، بالعكس فان اي خروج عنها هو الذي يتوجب تسجيله من جانب هؤلاء الذين لم يراعوها.

وهم في رفضهم هذا لم يقبلوا الرأي الذي اعتقدوا ان المصريين قدموه للمحكمة باختلاف مجريات «تعليم الخط» في قسمه الجنوبي عن تلك المجريات في قسمه الشمالي. واصروا على ان معايير التعليم كانت واحدة بطول الخط، في الشمال او في الجنوب.

وللمرة الثالثة ايضا ترى «هيئة الدفاع المصرية» ان الاسرائيليين في رفضهم لهذا التفسير المصري قد اغفلوا اهم ما اعتمد عليه هذا التفسير، وهو لغة التضاريس، وهي لغة يستحيل تجاهلها لانها كانت موجودة طول الوقت وستظل قائمة الى ما شاء الله!

٤ ـ لما كان الاسرائيليون سباقين في عملية «استقوال» النسخ المتعددة من الترجمة الانجليزية لاتفاقية ١٩٠٦ فيما فعلوه منذ مذكرتهم الاولى، وذلك بعقد المقارنات واستغلال اية اختلافات بينها مهما بدت هامشية.. فقد ازعجهم كثيرا ما فعله المصريون في مذكرتهم المضادة حين لجأوا الى الوسيلة ذاتها فيما حدث حول كلمة «كل» وظهورها في نسخة مبكرة من الاتفاقية ثم اختفائها النهائي بعد ذلك.

ولو انه بالامكان القول، كشاهد من داخل هيئة الدفاع المصرية، ان غالبية اعضاء هذه الهيئة كانوا مقتنعين ان اختفاء كلمة «كل» لم تات عفوا بحكم ما عرف عن المدرسة الدبلوماسية البريطانية من تدقيق شديد في الصياغات الامر الذي اكسب هذه المدرسة شهرتها الواسعة.

على اي الاحوال، وبغض النظر عن قناعات احد الطرفين، فقد كان رأي الجانب الاسرائيلي ان القضية يمكن حصرها في كونها مجرد «قضية صياغية» وانها لا تحتمل ابدا ذلك التفسير الذي اولاه لها المصريون.

وهو في سبيل ذلك عمد الى امرين.. اولهما: اثبات النص الكامل للمادة الثالثة، وليس جانبا منها كما فعل المصريون، مرة بكلمة «كل» ومرة اخرى بدونها وخرج بعد ذلك بالرأي انه ليس ثمة اي اختلاف في المعنى، وان اختفاء الكلمة كان لمجرد استقامة الصياغة.

الثاني: انه قدم في الوقت نفسه ترجمة لنص المادة عن التركية رأسا، وكانت ترجمة معتمدة من احد خبرائهم، هو البروفسور امنون كوهن، استاذ التاريخ بالجامعة العبرية، ولم تات في هذه الترجمة بالطبع الكلمة محل الخلاف. وهو امر لم يقله المصريون اي وقت.. ان كلمة «كل» جاءت باي شكل في اي نسخة من ترجمات الاتفاقية بعد توقيعها، التركية او العربية او الانكليزية.

٥ ـ تبقى الحجة الاخيرة في «تفنيد التفنيد»! فكما سبقت الاشارة ذهب المصريون في تفنيد حجة «الرؤية المتبادلة» الى تقديم ما يثبت ان الجانب الاخر قد قبل مواضع علامات لا يتوفر فيها هذا المعيار، ويبدو ان هذا التفنيد المصري كان ثقيلا جدا على الاسرائيليين الامر الذي دفعهم الى تخصيص قسم غير صغير في مذكرتهم الاخيرة لمواجهته.

بدأوا هذا القسم بوضع احتمالات عامة، وهي ان «الرؤية المتبادلة» بين هذه العلامات كانت قائمة مع بداية غرس اعمدة التلغراف ولكنها لم تعد قائمة بعد ذلك لسبب من سببين.. اما تحركات كثبان الرمال في المناطق التي اقيمت عليها، واما ان تغيير اعمدة التلغراف التي كانت بارتفاع خمسة امتار الى العلامات الحجرية ذات القضيب الحديدي والتي لم يزد ارتفاعها عن ثلاثة امتار قد ادى في النهاية الى غياب الرؤية المتبادلة التي كانت موجودة من قبل!

ومن الاحتمالات العامة انتقل الاسرائيليون الى الحالات التي وافقوا عليها لعلامات حدود لا تتوفر فيها الرؤية المتبادلة، واخذوا في تفسير اسباب موافقتهم حالة.. حالة.

عن حالة العلامتين ٥ و٦ اشارت المذكرة الاسرائيلية الاخيرة انها لم تسلم بافتقاد الرؤية المتبادلة بدليل انها خلال عمل اللجنة المشتركة اصرت على اضافة علامة جديدة بين العلامتين هي العلامة ٦ أ والتي توفر منها الرؤية مع العمودين الاخرين، وكان هذا اعترافا بافتقاد عنصر «الرؤية المتبادلة» اكثر منه اثبات لوجوده.

فيما يتصل بالعلامتين ٣٥ و٣٦ عادت المذكرة الاسرائيلية لتقول: ولو! و (لو) هذه بالنسبة لاسرائيل كانت اولا بالقول انه رغم ذلك فان الرؤية المتبادلة متوفرة بين ٣٤ و٣٦(!)، وكانت ثانيا بالاشارة الى ان اللجنة المشتركة قد وضعت علامة جديدة هي العلامة ٣٦ أ، وكانت هذه الاشارة اعترافا آخر!

اما العلامتان ٧٦ و٧٧ فقد اعترف الاسرائيليون بانتفاء عنصر الرؤية المتبادلة ولو ان هذا العنصر يمكن ان يتوفر لو ارتفع الواقف الى جانب العمود لمسافة متر واحد (!) او لو تحرك مكان العمود نفسه لنحو احد عشر مترا(!)

ولم يبق بعد ذلك الا الاتهام المصري لاسرائيل بانها قد اقترحت مكان علامات لا يتوفر له عنصر الرؤية المتبادلة، والشيء الطريف ان المذكرة الاسرائيلية سلمت بصحة هذا الاتهام وان هناك خطا ارتكب في هذا الشان!

وبعد مناقشة كل هذه الادلة والادلة المضادة والاتهامات والدفوع فيما تضمنته المذكرات الثلاث المتبادلة بقيت الجولة الاخيرة من جولات حجة «الرؤية المتبادلة» وكان ميدانها في جنيف خلال المرافعات الشفوية التي جرت على جولتين في شهري مارس وابريل عام ١٩٨٨.

***

في اكثر من جلسة مثيرة من جلسات المرافعة الشفوية اثيرت حجة «الرؤية المتبادلة» وقد جرت مبارزة حادة خلال تلك الجلسات بين الرجلين اللذين اوكل لهما هذا الجانب من القضية، وكانا المحاميين البريطانيين.

البروفسور باوت بحجمه الصغير وحيويته البالغة وطريقته التي تعتمد على الوصول المباشر الى «لب» الحقيقة، والمستر لوترباخت ذو القامة المديدة والحركات المسرحية واسلوبه الذي يعتمد على «اللف والدوران» فيما استشعره الحضور في تلك الجلسات.

ولا شك ان اعضاء الجانب المصري الموجودين في قاعة المحكمة مساء يوم الخميس ١٧ مارس عام ١٩٨٨ قد اجتاحهم شعور عميق بالراحة بعد ان اضاف استاذ كمبردج المشهور مزيدا من الادلة التي جعلت الحجة التي عول الاسرائيليون عليها كثيرا اشبه بتمثال ضخم يقف على قدمين من جبس تأخذانه ليقع الوقوع الاخير.

من هذه الادلة اعادة قراءة المادة الثالثة من الترجمة الانكليزية لاتفاقية عام ١٩٠٦ والتي جاء في مستهلها انه «(سوف) تقام اعمدة على طول الخط...».

وخرج من ذلك بين المندوبين الذين وقعوا الاتفاقية كانوا، فيما اسماه، في حالة «ما قبل» وضع العلامات وليس حالة «اثناء» وضع تلك العلامات، وانهم عندما انتقلوا من الحالة الاولى للحالة الثانية لم يتمكنوا من الالتزام الدقيق بما تضمنته المعاهدة في هذه المادة.

ركز البروفسور «باوت» ايضا على مسالة التزام خط الحدود بالسير بامتداد «القمم» الموجودة على طول الخط، ولم يجد ابدا اي تفسير ليسقط هذا الخط عند العلامة ٩١ بالذات، فيما يحدده الموضع الاسرائيلي عند الربوة الجرانيتية... ان يسقط الى منحدر!

نبه المحامي الانكليزي الشهير كذلك الى تلك العبارة التي وردت في تقرير «ويد» بعد اقامة العلامات الثلاث الاخيرة، وجاء فيها انهم وضعوها في «نقاط مناسبة Suitable points» ولم يقل فيها ما كان يقول عن العلامات السابقة من انهم كانوا يضعونها في «نقاط متبادلة الرؤية Intervisible Points» وان مواضع تلك العلامات اختارها المندوبون وليس المساحون وانه لم تستخدم فيها أدوات المسح التي استخدمت في اختيار مواضع سائر العلامات.

وانهى البروفسور باوت مرافعته في هذا الشان برأي بدا على درجة كبيرة من المعقولية وهو ان «الرؤية المتبادلة» كانت هدفا في حد ذاته، ولكن اولئك الذين قاموا بعملية التعليم لم يبلغوه كل مرة.

على الجانب الاخر جاء المستر لوترباخت، ورغم طريقته الجذابة والقائمة على التاثير على الموجودين، وفي طليعتهم القضاة بالطبع، من خلال حركة مسرحية مدروسة وخفة ظل لا شك فيها.. بالرغم من ذلك لا يبقى في النهاية الا ما قدمه، وكان قليلا.

وتؤكد قراءة محاضر الجلستين المنعقدتين مساء يوم الثلاثاء ٢٢ مارس وصباح اليوم التالي ان الرجل لم يضف جديدا عما جاء في المذكرات الاسرائيلية المكتوبة سوى في جزئية صغيرة.

فقد جاء في رده على الدليل الجديد الذي اتى به منافسه العتيد، البروفسور باوت، الذي نبه الى صياغة المادة الثالثة من اتفاقية ١٩٠٦، ان كلمة «سوف» التي جاءت في مستهل هذه المادة في ترجمتها الانكليزية كانت Will وليست Shall. وان ذلك يعني «التأكيد» على الالتزام بمعيار الرؤية المتبادلة.

ربما تمثلت الاضافة الاساسية التي قدمت في هذا الشان من الجانب الاسرائيلي في الشاهد الانكليزي الذي تقدم به المستر لوترباخت.

والمستر بيتر بريان بيزلي او الكوماندور بيزلي كما كان يصر المستر لوترباخت على مناداته طوال شهادته خبير مساحي بريطاني كان قد عرض خدماته على المصريين الذين اعتذروا عن قبول هذه الخدمات فذهب الى الجانب الاخر.

وقد استعان به المستر لوترباخت في شهادة طويلة، كانت اطول الشهادات التي قدمت خلال المحاكمة والتي استغرقت الجانب الاكبر من جلستي مساء الاربعاء ٢٣ مارس وصباح اليوم التالي.

والشهادة الطويلة كان واضحا بامتدادها ان الخبير البريطاني يقول ما وضعه المستر لوترباخت في فمه، حتى انه كان من المثير ان اسئلة المحامي البريطاني الشهير كانت في اكثر من مرة اطول من اجابات الشاهد الجالس على مقعد وثير في مواجهة المنصة!

ربما يكون اهم ما جاء في هذه الشهادة متصلا بموضوع موافقة الجانب الاسرائيلي على بعض مواضع العلامات التي لا يتوفر لها معيار «الرؤية المتبادلة»، وجرت محاورات طريفة وكثيرة حول هذا الموضوع.

ولعل اطرف تلك المحاورات ان البروفسور باوت وبعد ان حاصر الشاهد البريطاني بالاسئلة واحرجه أيما احراج في اكثر من موقع حين وصل معه الى العلامتين ٨٧ و٨٨ اعتذر المستر بيزلي انه قد اصبح مشوشا خاصة فيما يتصل بعدم امكان توفر «الرؤية المتبادلة» الا على ارتفاع معين، وعندما سأله باوت كيف استطاع القائمون على عملية المسح عام ١٩٠٦ رصد ذلك؟. وننقل بقية الاسئلة والاجابات عن محضر جلسة صباح الاربعاء ٢٤ مارس.

«بروفسور باوت: قلت في اجاباتك على المستر لوترباخت انه يمكن توفر تبادل الرؤية اذا كنت جالسا على شيء مرتفع.. ظهر جمل مثلا.

المستر بيزلي: حسنا اظن انه اذا ما جلس شخص ما على ظهر جمل يا سيدي (ضحك).

بروفسور باوت: هل حدث ان استخدمت ابدا «تيودوليت» وانت راكب على ظهر جمل؟

ـ مستر بيزلي: لا، لم استخدم ابدا يا سيدي شيئا وانا على ظهر جمل(ضحك).

وبتلك الضحكات التي انطلقت في القاعة، باصوات عالية من الجانب المصري وخافتة من الجانب الاسرائيلي والتي سجلتها محاضر الجلسات، كان واضحا ان الشاهد الذي عول الاسرائيليون عليه كثيرا قد فقد أغلب مصداقيته.. وان حجة «الرؤية المتبادلة» قد اصابها وهن شديد!

ـ يتبع ـ

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٤٠
الريال القطري	٨١,٥٠
الريال العماني	٧٧٥
الدينار البحريني	٧٩١
درهم الامارات	٨١,٢٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٩
الريال اليمني الشمالي	٣٠
الدينار اليمني	٨٦٨
الدينار التونسي	٣٢٣
الدينار الاردني	٤٢٥
الدينار العراقي	٩٩
الليرة اللبنانية	٦٧٠
الليرة السورية	٦٥٥
الدرهم المغربي	٣٧
الدولار الاميركي	٢٩٨
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٠
الجنيه القبرصي	٦٠٠
المارك الالماني	١٥٨,٥٠
الفرنك السويسري	١٨٢,٥٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,٥٠
الفرنك البلجيكي	٧٥٥٠
الليرة الايطالية	٢١٧
الليرة التركية	١٣٤
الجلدر الهولندي	١٤٠
الشلن النمساوي	٢٢,٥٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٠٠
البيزتا الاسبانية	٢٤٩٠
الروبية الهندية	١٦,٠٠٠
الروبية الباكستانية	١٤,٩٥٠
الروبية السيلانية	٧,٤٦٠
دولار سنغافورة	١٥٢,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٢٥
التكا البنغلادشي	٩٩٣٠
الين الياباني	٢١٠٥
البيسو الفلبيني	١٣,٧٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥١٣
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٠٠
سعر كيلو الفضة	٦٦
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٠
سعر الاونصة	١١٦
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٧,٣٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٧,٧٥

• المزيني (١٩٨٩/١٠/٧)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١٠/٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ١٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٤
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٤
انتربانك (اسبوعان)	٥ ١١/٣٢
انتربانك (٩١ يوما)	٥ ٢٢/٣٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
بوردن انك	٣٦
نيويورك كيميكال	٤٠ ٥/٨
داتا جنرال	١٤ ٧/٨
كاتربيلر	٦١ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٤٢ ٧/٨
كرايزلر	٢٥ ١/٢
سيتي كورب	٣٣ ٣/٤
كلوريكس	٤٣ ١/٨
دير اند كومباني	٦٠ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩١ ١/٤
دو كيميكالز	١٠٤ ١/٢
دوبوند	١٢١ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٨ ٣/٨
ايكسون	٤٤ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٣٥ ٣/٤
فوستر ويلير	١٩ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٥٨ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٨ ١/٤
جنرال داينامكس	٥٩
كوديير	٥٣ ١/٢
هاليبرتون	٣٩
هيلت اند باكارد	٥٠
هيلتون هوتيل	١٠٩ ٣/٤
هوليداي ان كوربد	٧٩ ٣/٨
كوكا كولا	٧٠ ١/٨
جيليت	٤٧ ١/٨
كودريتش	٥٥ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٦ ٣/٤
اي بي ام	١٠٧ ١/٢
اي تي تي	٦٢ ٥/٨
جونسون - جونسون	٥٥ ٣/٨
ليتون اندستريز	٩٢ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٠ ١/٢
جيه بي مورغان	٤٦ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٣/٨
بان اميركان	٤ ١/٨
بيبسي كومبني	٦٠ ١/٢
بولابويد	٤٦ ١/٢
شلومبرغر	٤٤ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٩ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٦٠ ٣/٤
سكويب	—
سينتكس	٤٦ ٣/٤
تيليداين	٣٦٠ ٣/٨
تكساسكو	٥١ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٧ ٣/٨
أب جونز	٣٧ ٣/٤
وستنغ هاوس	٦٩ ٣/٤
ميرك	٧٧ ٣/٤
ستيرنغ بلوغ	٧٧ ٣/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٧٣
حجم التعامل بالملايين	١٧٧

تقرير القبس للاسواق الاوروبية

عودة ارتفاع أسعار الاسهم الفرنسية

■ قلق في بريطانيا بسبب ارتفاع أسعار الفائدة الألمانية

ذكر التقرير الاسبوعي للاسواق الاوروبية الذي تصدره الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية «عارف» انه نتيجة للاضطرابات العمالية وضغوط ارتفاع اسعار الفائدة الالمانية الغربية عادت اسعار الاسهم الفرنسية للارتفاع من جديد.

وقد اظهرت عدة قطاعات في السوق قوة واضحة: اهمها البنوك حيث ان ارقام عائداتها المعلنة تظهر نتائج مرضية، وشركات التامين. وتبين هذه العوامل اسبابا معقولة لمقاومة السوق، وظل مؤشر السوق الى مستوى ٥٥٥ يوم الجمعة مرتفعا عن اعلان يوم الخميس (٥٥٠).

من الناحية السياسية فان عمليات التحرر السياسي والاقتصادي الاخذة في الانتشار في دول اوروبا الشرقية مثل بولندا وهنغاريا لتؤكد على بداية حقبة جديدة في اوروبا. فحتى الاداء في هذه الدول قد بدأ يشهد تغييراً. فاجهزة الاعلام تعطيهم مفاهيم جديدة للاستهلاك.

من الناحية الفنية يتاثر السوق بـ:

استمرار الدول الاسيوية حتى اليابان في شراء حصص في الشركات المهمة في العالم.

المفاهيم الناجمة عن ظهور السوق الاوروبية الجديدة وتاثير ذلك على الاقتصاد العالمي.

منافسة الشركات الفرنسية في الاسواق العالمية واحتلالها لموقع مهم في الساحة الاقتصادية الدولية.

وتؤكد العوامل المذكورة ان ارتفاع اسعار الفائدة الالمانية وما تبعها من ارتفاع اسعار الفائدة في معظم الدول الاوروبية سيكون لها تاثير طفيف واقل بكثير مما كان يحدث في السابق. ان اي تراجع في اسعار الاسهم نتيجة لارتفاع الفائدة يكون فرصة جديدة للشراء وزيادة في حجم المراكز الحالية، كما حدث عند تراجع السوق لايام قليلة اخيرا. انتشار الاضطرابات العالمية فقط ربما يغير ميزان الوضع الاقتصادي والعملة الفرنسية مما ينعكس طبعا على اسعار الاسهم.

اهم الاسهم المفضلة لاسباب تتعلق باساسيتها الاقتصادية:

سي اف اف ١٢٤٦ فرنكا - مولينكس ١٦٠ فرنكا - دوميز ١٠٣٠ فرنكا - سانت غوبان ٦٨٠ فرنكا.

بريطانيا:

سيطر القلق على المتعاملين في سوق لندن للادارة المالية طيلة الاسبوع الماضي بسبب توقعات رفع البوندسبانك (البنك المركزي الالماني) لاسعار الفائدة الالمانية وامكانية قيام بنك انكلترا بنفس الشيء. فقد تراجع حجم التداول وبقي مؤشر «الفايننشال تايمز» تحت مستوى ٢,٣٠٠ نقطة حيث فضل معظم المستمرين الانتظار. وقد رفع بنك انكلترا بالفعل سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني ١٪.

وتراجع مؤشر «الفايننشال تايمز» ٤,٥ نقاط يوم الجمعة ٨٩/١٠/٦ واغلق عند مستوى ٢٢٧٧.

مؤتمر زراعي دولي يبدأ أعماله في فيينا اليوم

يشارك مسؤولون حكوميون ومسؤولو شركات عالمية ومنظمات خيرية في المؤتمر الزراعي الدولي العاشر الذي سيبدأ اعماله في فيينا اليوم لتقييم استكشاف الاستثمار والتجارة في المجال الزراعي.

وسيبحث المشاركون في هذا المؤتمر الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام قضايا زراعية من جوانب مختلفة على ضوء التضامن الاقتصادي الاوروبي الغربي والعلاقات التجارية والتنمية بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة.

وسيسعى هذا المؤتمر الذي نظمه تحالف من مجموعة شركات للطاقة والمواد الغذائية ايه.اي.ار ويتخذ من العاصمة الاميركية واشنطن مقرا له الى تحسين الحوار والتعاون في مجالات الزراعة وتطور الطاقة بين الدول الصناعية والدول النامية.

وسيرأس هذا المؤتمر وزير المالية والتجارة الغامبي سياهوج سبالي. كما سيتطرق المؤتمر في مناقشاته الى «الثورة الحالية في الصناعات الزراعية» نتيجة تغيير الانظمة الاقليمية والعالمية في القطاعات الزراعية.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٦٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك مصر ص١	٨٣٠٠
بنك مصر ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	١٨٨٠
بنك المهندس	٣٩٠
بنك العمال المصري	٤٦٥
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٦٥
بنك مصر العربي الافريقي	٩٥٠
بنك مصر الدولي	٢١,٢٩ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك النيل الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	١٥,٥٩ د
بنك مصر العربي الافريقي	٢ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٢٥
المصريون في الخارج	٢٧٥
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠
دلة الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١١٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٤٤,٤٧ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٤٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٣٦٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٣ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٦ د
القاهرة للاسكان	٢٧٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٧٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٩
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٤٠٦
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١١٦
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار تراجع مقابل الدولار وارتفع أمام الاسترليني

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، فقد تراجع الدينار بصورة طفيفة مقابل الدولار الاميركي حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٢٩٦٫٨٦ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٩٦٫٨٢ فلسا، الا انه ارتفع مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع حول ٤٧٧٫٥٩ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٧٨٫٤٧ فلسا.

وانخفض الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٥٨٫٤٤ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٥٨٫٣٠ فلسا. كما انخفض الدينار مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع حول ١٨٢٫٩٣ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٨١٫٥٤ فلسا.

كذلك انخفض الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٤٣٠٫٢٣ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٢٧٫٠٨ فلسا.

وارتفع الدينار الكويتي مقابل معظم العملات الخليجية الاخرى بالمقارنة مع الاسبوع الذي سبقه.

الدولار الاميركي

وتم تداول الدولار خلال معظم الاسبوع باسعار مختلفة، الا انه انتهى مرتفعا وبخاصة مقابل الين الياباني، ولم يكن لرفع اسعار الفائدة مؤخرا في المانيا الغربية، سوى الاثر البسيط على تخفيض الدولار. كذلك لم يؤد استخدام السلاح الرئيسي الذي تشهره عادة الدول الصناعية الرئيسية السبع والمتمثل في التدخل في اسواق العملات سوى تحقيق نجاح محدود للحد من ارتفاع الدولار.

ويبقى السؤال فيما اذا كان بنك الاحتياط الفيدرالي سيبدي اية ردود فعل للبيانات الصادرة مؤخرا حول العمالة الاميركية او انه سيخفف من تشدد سياسته الائتمانية، كما انه من المحتمل ان يقرر الانتظار حتى صدور مؤشرات اخرى.

ولم يتضح بعد ما اذا كانت الزيادات الاخيرة في معدلات اسعار الفائدة بالنسبة للعملات الاوروبية ستؤدي الى اجتذاب ودائع الدولار مسببة بذلك انخفاضا في سعره. هذا ويعتقد بأن التحرك الاخير من قبل البنوك المركزية الاوروبية لخفض قيمة الدولار هو انعكاس لما تم التوصل اليه من اتفاق بين الدول الصناعية الرئيسية السبع لخفض سعر الدولار، وعليه فاننا نتوقع استمرار تعرض الدولار للضغوط بهدف تخفيض سعره مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

الجنيه الاسترليني

وافتتح الجنيه الاسبوع مقابل الدولار عند سعر ١٫٦١٣٥/٤٥ دولار، واختتم الاسبوع الماضي مرتفعا الى ١٫٦٠٦٠/٧٠ دولار الا انه ما زال منخفضا مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٦١٩٥/٠٥ دولار. وقد خضع الجنيه لضغوط تنازلية خلال الاسبوع الماضي نتيجة التكهنات التي سادت حول احتمالات ارتفاع اسعار الفائدة الالمانية.

ولم توفر البيانات الصادرة حول الاحتياطي البريطاني الا القليل من المؤشرات حول احتمال تدخل بنك انكلترا المركزي في محاولة لدعم الجنيه ولا سيما في اعقاب انباء تشير الى انخفاض، اقل من المتوقع في احتياطي بريطانيا من الذهب والعملات الاجنبية لشهر سبتمبر، بلغت قيمته ٤٠٥ ملايين دولار. وقد كان الانخفاض الذي طرأ على هذا الاحتياطي متوقعا خلال شهر سبتمبر في ظل التدخل اليومي المتواصل للبنك المركزي منذ اجتماع الدول الصناعية الرئيسية السبع، حيث كان من المتوقع ان ينخفض الاحتياطي البريطاني بحوالي مليار واحد او حتى ملياري دولار خلال شهر سبتمبر.

وقد كان لارتفاع معدلات الفائدة والبالغ درجة واحدة، اثر في دعم الجنيه للفترة الحالية. ويتوقع ان يتم تداول الجنيه بشكل مشابه نسبيا لتقلبات الدولار، حيث انه يتداول حاليا في نطاق سعر الدعم وسعر الحاجز.

الين الياباني

وافتتح الين الياباني الاسبوع مقابل الدولار عند سعر ١٣٩٫٦٠/٧٠ ينا واختتم الاسبوع منخفضا بحدة الى ١٤٢٫٣٥/٤٥ ينا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٣٩٫٠٥/١٥ ينا. ويبدو ان المسؤولين اليابانيين يرحبون بسعر للدولار يتراوح ما بين ١٣٠ - ١٤٠ ينا ويشعرون بارتياح اكبر في ظل هذا السعر من السعر الحالي.

ومن المتوقع ان نشهد تداولا للين ضمن نطاق ضيق علما بان احتمالات هبوطه امام الدولار تبدو ضئيلة.

المارك الالماني

وافتتح المارك الالماني الاسبوع مقابل الدولار عند سعر ١٫٨٧٩٥/٠٠ مارك واختتم الاسبوع منخفضا الى ١٫٨٨٨٥/٩٥ مارك بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٨٧٢٥/٣٥ مارك. وكان قرار البنك المركزي الالماني لرفع اسعار الفائدة خلال الاسبوع الماضي متوقعا في الاسواق، فقد رفع البنك المركزي كلا من سعر الخصم وسعر لومبارد بواقع نقطة واحدة الى ٦٪ و٨٪ على التوالي. ويعزى ذلك لسببين رئيسيين: اولهما الحد من ارتفاع الاسعار، وثانيهما دعم المارك، الا ان ذلك لم يساعد على رفع المارك ويبقى المارك ضعيفا نسبيا.

الفرنك

افتتح الفرنك الفرنسي الاسبوع مقابل الدولار حول ٦٫٣٧٤٠/٧٠ فرنكات واختتم الاسبوع منخفضا الى ٦٫٧٢٠٥/٣٥ فرنكات بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦٫٣٥٤٥/٧٥ فرنكات.

وافتتح الفرنك السويسري الاسبوع مقابل الدولار حول ١٫٦٢٩٠/٩٥ فرنك، واختتم الاسبوع منخفضا الى ١٫٦٤٢٠/٣٠ فرنك، بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٦٢١٠/٢٠ فرنك.

وانخفض الفائض في الحساب الجاري السويسري الى ١٫٥ مليار فرنك في الربع الثاني من عام ١٩٨٩ بعد ان بلغ ٢٫٤ مليارات فرنك في الربع الاول من العام.

المعادن الثمينة

انخفضت اسعار المعادن الثمينة خلال الاسبوع فيما بقي الدولار محافظا على مركزه القوي مقابل العملات الرئيسية الاخرى بالرغم من استمرار التدخل من قبل البنوك المركزية للحد من ارتفاعه.

وافتتحت اسعار معدن الذهب الاسبوع حول ٣٦٦٫٢٥ - ٣٦٦٫٧٥ دولارا للاونصة، واختتمت الاسبوع منخفضة الى ٣٦٢٫٥٠ - ٣٦٣ دولارا للاونصة، مسجلة بذلك تراجعا بمقدار ٣٫٦٠ دولارات للاونصة بالمقارنة مع مستوى اغلاقها للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٣٦٦٫١٠ - ٣٦٦٫٦٠ دولارا للاونصة.

غرفة التجارة العربية البريطانية تقيم أسبوعا عراقيا في لندن

تقيم غرفة التجارة العربية البريطانية اسبوعا عراقيا في لندن اواخر الشهر الجاري تركز فعالياته على الافاق الاقتصادية في دول الخليج العربية في التسعينات من هذا القرن.

ويهدف الاسبوع الذي يبدأ يوم ٢٥ اكتوبر الى تشجيع الاهتمام في بريطانيا بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي الملحوظ الذي حققه العراق في السنوات الاخيرة والى تسليط الضوء على فرص العمل الكبيرة المتوفرة للشركات البريطانية.

ويعد الاسبوع اول حدث او نشاط عراقي من هذا النوع تشهده العاصمة البريطانية.

وتبدأ فعاليات الاسبوع بمؤتمر يستمر يوما واحدا يتحدث فيه وزير التجارة العراقي ورجال الاعمال البريطانيين.

وتتضمن نشاطات الاسبوع اقامة معرض للمنتجات الصناعية العراقية وعرض للازياء العراقية التقليدية من الايام الاولى حتى الوقت الحاضر.

وذكر بيان اصدرته غرفة التجارة العربية البريطانية مؤخرا ان وقف اطلاق النار في الخليج الذي سرى مفعوله قبل اكثر من عام قد فتح الطريق امام افاق تنموية ارحب ليس في العراق فقط بل في المنطقة الخليجية كلها.

واشار بيان الغرفة الى ان الدول الصناعية الرئيسية وبضمنها بريطانيا سوف تستفيد بالتاكيد من زيادة الفرص التجارية في العراق وقال ان الحكومة البريطانية حافظت على اهتمامها القوي بالعراق حتى في ذروة ايام الحرب العراقية الايرانية التي استمرت قرابة ثماني سنوات.

وتوقفت هذه الحرب فعليا في ٢٠ اغسطس من العام الماضي بعد عام تقريبا على صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي دعا من بين امور اخرى الى وقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران وانسحاب قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل شامل للاسرى.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٥٥٢٢,٩٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٨٧,٤
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٧٢,٩٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٧١,٠٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٦,٩٤
حجم التداول في نيويورك	٣٥٥٢٢,٩٩

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٠/٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يو اس اكس	٣٨ ٣/٤	٢ ١/٢+
٢) اي بي ام	١٠٨ ١/٤	٢ ١/٤+
٣) انيروي اويل	٢٠	—
٤) جنرال الكتريك	٥٨ ٧/٨	٣/٨+
٥) بريستول	٥٣ ٣/٤	١/٤+
٦) ايه تي تي	٤٤ ٧/٨	١/٨-
٧) سيتي كورب	٣٤ ٣/٨	١/٢+
٨) بلوكبر ستي	١٨ ١/٢	١ ١/٨+
٩) مكدونالد	٣٠	١/٢-
١٠) بوينغ	٥٩ ١/٢	١/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٠/٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك المانى
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٩٦٨	١,٣٧٦٥	٦,٣٨٧٥	١,٤١٦٠	١,٦٢٨٥	٠,٦٢٤٦	١,٨٨١٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	٠,٧٨٧٤	٣,٦٥١١	١٦,٩٤٢٩	٣,٧٥٥٩	٤,٣١٦٣	١,٦٥٦٧	٤,٩٩٠٧
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٨	٠,٣٧٤٦	١,٧٣٩٥	٠,٣٨٦٦	٠,٤٤٣٤	٠,١٧٠١	٠,٥١٢٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٩١	٠,٣٦٧٠	١,٧٠٣١	٠,٣٧٧٥	٠,٤٣٤٣	٠,١٦٦٥	٠,٥٠١٦
دينار كويتي	٣,٣٦٨٧	١,٢٧٠٠	١٢,٣٦٩٨	١٢,٦٣٤٣	—	٤,٦٣٧٠	٢١,٥١٧٦	٤,٧٧٠٠	٥,٤٨٥٩	٢,١٠٤١	٦,٣٣٣٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٦٤	٠,٢٧٣٨	٢,٦٦٧٦	٢,٧٢٤٦	٠,٢١٥٦	—	٤,٦٤٠٣	١,٠٢٨٧	١,١٨٣٠	٠,٤٥٣٢	١,٣٦٦٦
فرنك فرنسي	٠,١٥٦٥	٠,٠٥٩٠	٠,٥٧٤٨	٠,٥٨٧١	٠,٠٤٦٤	٠,٢١٥٥	—	٠,٢٢١٦	٠,٢٥٤٩	٠,٠٩٧٧	٠,٢٩٤٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٠٦٢	٠,٢٦٦٢	٢,٥٩٣٢	٢,٦٤٨٦	٠,٢٠٩٦	٠,٩٧٢١	٤,٥١٠٩	—	١,١٥٠٠	٠,٤٤١١	١,٣٢٨٧
فرنك سويسري	٠,٦١٤٠	٠,٢٣١٥	٢,٢٥٤٨	٢,٣٠٣٠	٠,١٨٢٢	٠,٨٤٥٢	٣,٩٢٢٢	٠,٨٦٩٥	—	٠,٣٨٣٥	١,١٥٥٣٨
جنيه استرليني	١,٦٠١٠	٠,٦٠٣٥	٥,٨٧٨٨	٦,٠٠٤٥	٠,٤٧٥٢	٢,٢٠٣٧	١٠,٢٢٦٣	٢,٢٦٧٠	٢,٦٠٧٢	—	٣,٠١٢٢
مارك الماني	٠,٥٥١٤	٠,٢٠٠٣	١,٩٥١٦	١,٩٩٣٣	٠,١٥٦٦	٠,٣٦٧٠	٣,٣٩٤٩	٠,٧٥٢٥	٠,٨٦٥٥	٠,٣٣١٩	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١	الصندوق الاقتصادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	الاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	جمهورية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك الدولي للانشاء والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	شركة الكويتية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	شركة الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي						

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٩/١٠/٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٧ نقطة) (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤١											
١	بنك الكويت الوطني	١,١٠٠	١,٠٩٠	١,١٠٠	١٩٩٠٠٠٠	٤٩	٢١٦٩١٥٠	١,١٠٠	١٠/٧	١,١٠٠	١,٠٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	١١٩٠٠٠٠	١٨	٤٤٠٤٠٠	,٣٧٥	١٠/٧	,٣٧٥	,٣٧٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥	,٢٧٠	,٢٧٠	١٨٠٠٠٠٠	٧	٤٨٩٠٠٠	,٢٧٥	١٠/٧	,٢٧٥	,٢٧٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٣٠		,٣٣٠	٨٠٠٠٠٠	٤	٢٦٤٠٠٠	,٣٣٥	١٠/٧	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٠		,٣٣٠	٤٠٠٠٠٠	٣	١٣٢٠٠٠	,٣٣٠	١٠/٧	,٣٣٥	,٣٢٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٣٠	٩/٢٥	,٣٣٥	,٣٢٥	
٧	بنك برقان	,٢٦٥		,٢٦٥	٢٣٠٠٠٠٠	١١	٦٠٩٥٠٠	,٢٦٥	١٠/٧	,٢٦٥	,٢٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠	,٥١٠	,٥١٠	٤١١٥٠٠٠	٥٣	٢٠٩٨٧٥٠	,٥١٠	١٠/٧	,٥١٠	,٥٠٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٩٦											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٦٠	١٠/٤	,٠٦٥	,٠٥٥	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٢	١٠/٤			
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٥	١٠/٣	,٤٩٥	,٤٨٥	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٥	٧/٢٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩		,٠٥٩	٩٠٠٥٣	١	٥٣١٣	,٠٥٩	١٠/٧	,٠٦١	,٠٥٩	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٣		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٣	١٠/٧	,٠٨٣	,٠٨١	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٨٤											
١٦	الكويت للتامين	,٦٥٠		,٦٥٠	١٠٠٠٠٠	١	٦٥٠٠٠	,٦٥٠	٩/٢٧	,٦٦٠	,٦٣٠	
١٧	الخليج للتامين							,٣١٠	٩/٦			
١٨	الاهلية للتامين							,٤٨٠	١٠/٤	,٤٨٥		
١٩	وربة للتامين	,٣٦٠		,٣٦٠	١٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,٣٤٠	٨/٣٠	,٣٦٠		,٠٢٠+
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٥											
٢٠	عقارات الكويت							,١٢٨	٩/٢٧	,١٢٨		
٢١	العقارات المتحدة							,٠٨٣	١٠/٣	,٠٨٤	,٠٨٢	
٢٢	الوطنية العقارية							,١٧٨	٩/١١	,١٧٨		
٢٣	الصالحية العقارية											
٢٤	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٩١	١٠/٣	,٠٩٢	,٠٩٠	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٨											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥٢٠	٩/٢٧	,٥٢٠	,٥٠٠	
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٥	٩/٣٠	٣٠٥	,٢٩٥	
٢٧	اسمنت الكويت							,١٦٠	٩/١٩	,١٦٨		
٢٨	صناعات التبريد							,٣٨٠	١٠/٤	,٣٨٥	,٣٧٥	
٢٩	الخليج للكيبلات	١,٠١٠		١,٠١٠	٢٠٠٠٠	٢	٢٠٢٠٠	١,٠٠٠	١٠/٤	١,٠٢٠	١,٠١٠	,٠١٠+
٣٠	الصناعات الدوائية							,١٥٨	٨/٢٣			
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٩											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٦	المخازن العمومية							,١٣٤	١٠/٧	,١٣٦	,١٣٤	
٣٧	مجمعات الاسواق							,٠٧٨	١٠/٤	,٠٧٩	,٠٧٧	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٦٥	٢٣١٠٠٠٠	٢٥	٨٤٣٢٠٠	,٣٦٥	١٠/٧	,٣٦٥	,٣٦٠	
٣٩	الحاسبات الالكترونية							,١٥٨	٩/١٧	,١٤٨		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٤٢											
٤٠	نقل وتجارة المواشي											
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٦	٩/٢٠		,١٤٢	
٤٢	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٨/٣٠			
٤٣	الكويتية للاغذية	,٣١٥	,٣٠٥	,٣١٥	٣٢٠٠٠٠	٧	٩٨٥٠٠	,٣٠٠	٩/٢٦	,٣١٥	,٣١٠	,٠١٥+
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٨											
٤٤	بنك الخليج الاول							سهم	جديد		,٦٠٠	
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٤		,٠٦٤	١٠٨٠٠٠٠	٤	٦٩١٢٠	,٠٦٤	١٠/٧	,٠٦٥	,٠٦٤	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٦	١٠/٤	,٠٤٧	,٠٤٦	
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار											
٤٨	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٢٨٥	٩/٢٧	,٠٢٩٥	,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢١٥		,٠٢١٥	١٦٠٠٠	١	٣٤٤٠	,٠٢١٥	١٠/٤	,٠٢١٥	,٠٢١	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٣٤٥	٩/١٨	,٠٣٦		
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم ٢٤٩٦٣٨٤٤				سهما	٣	١٠٢٠٥٤٢					
	المجموع الكلي				١٤٤٤٨٨٩٧	٢٠١	٦٩٨٩٩٤٥	د.ك				

بورصة باريس

١٩٨٩/١٠/٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٦٩
اير ليكيد	٦٧٥
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣٥
بيوجوس.	٧٦٩
بي.اس.ان.	٧٥٩
كارفور	٣٦٠٥
س.سي.اف.	٢٠٤,٥
سيروس	٤٧١,٩٠
سي.جي.اي.	٥٠١
شارجور	١١٩٠
سي.فراتسيس	١٨٠٠
رويتر كولاس	١٠٥٠
ديوميز	١٠٢٧
ديوميتل ليبيل	١١٩٦
اكو	٥٧٧
الف اكيتان	٥٢٢
اسيلور	٣٢٨٠
فاكوم	١٦٠٠
جي.تي.انتربريزيه	١٢٣٥
غروب فيكتوري	٢٢٢٧
جيني ات جاسوجني	١١٧٠
اجيس هافانس	١٣٠٢
جين ليلبريه	١٤٦٠
لافارج كوبيه	١٧٠٣
ليغراند	٣٨٩٢
ال.في.ام.	٤٩١٠
ماترا	٤٧٤
مشلن	١٨٩,٦
سي.اي.ميدي	١٥٦٥
مينسبرو	٤٦٠
لوريال	٤٥١٠
باريباس	٥٢٨
بيجو	٩١٨
بوليت	٧٩٥
بريال سيكومي	١١٥٤
سانت غوبين	٦٩٠
سالومون	٣١٠٠
سالفيبار	٦٤٥
سانوفي	١٠٣٢
ساليتز	٣٥١
اس.سي.او.ايه	٧٢
سيلفوس	١٠٠٠
سوسيتي جنرال	٥٢٣
سومير البرت	٢٩٧٥
سورس بيرير	١٩٩٩
ستارفور	١٢٤٠
فاينتس دي سويز	٣٩٨
سيتلابو	٤٥٦
تومسون	١٧٧,١
فاليو	٩١٠
الف غابون	٩٨٥
زودياك	١٣٢٤
بي.ان.بي.اي.	٣٧٦
ماشينز بول	٩٣,٥٠
روتشفورتايز	١٠٨٩
سوباكري	١٦٦
جوريت	٥٩٦
لاتيكور	٣٩٥
ام.بي. الكترونيك	٦٤٠
تيراليون	٢٩٥
فيرباك	٣٦٠,١
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٠/٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٠٧	٥
امسترند	٦٠	—
اميك	٢٩	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣٩	٣
باركليز بنك	٠٥	٥
بي. اي. اس. اس.	١٨	١٠
بي. بي	٠٠	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١٠	٦
بريتيش تيليكوم	٦٤	٢
برتتواكر	٨٦	٣
انجليش تشاينا كليز	٣٨	٤
جلاسكو	٦٣	١٤
غراند مي	٨٤	٥
هانسون ترست	١٩	٢
اي. سي. اي	٠٠	١٢
جاكوار	٩٩	٦
لانبروك	١٩	٣
ليغال اند جنرال	٥٩	٣
لندن سيكيوريتيز	٤٧	٥
لوكاس	٤٨	٦
ميدلاند بنك	٦٣	٣
رولز رويس	٧٥	١
راتز	٣٧	٥
روثمانز	٢٥	٦
ت. اس. بي	١٣	١
يونيجيت	٧١	٣
وارد وايت	٤٤	٤
وايت بريد	٦٠	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٨١,٦	٢,

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٢٨٣٠
ايساي ليمتد	٢٤٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٨٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٢٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٨٠
سوميتومو بنك	٣٤٥٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٦٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٢٠
سوني كوربوريشن	٨٤٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٢١٠
طوكيو الكتريك	٥٧٩٠
فانوك ليمتد	٧٨٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٧٠
تايس كوربوريشن	١٥٨٠
كاسيو كمبيوتر	٢٩٤١٠
كانون	١٨٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٥,٣٦٦,٣٧
حجم التعامل بالمليون	٧٥٠

بعد ٣٨ عاما على صدور قانون الغرف التجارية المصرية
قانون جديد امام مؤتمر اتحاد الغرف في ٢٢ اكتوبر

■ لاول مرة يسمح للمرأة بحق الترشيح والانتخاب ■ سلطات جديدة لمنح التراخيص وشطب التجار المتلاعبين

القاهرة - «القبس»:

بعد ٣٨ عاما على صدور قانون الغرف التجارية المصرية يجري حاليا الاعداد لاصدار قانون جديد يتلاءم مع الظروف الاقتصادية الجديدة ويتناسب مع مفاهيم تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي المطبقة في مصر منذ عام ١٩٧٤.

مشروع القانون الجديد تحت الدراسة منذ اكثر من عامين وانتهت الغرف التجارية من اعداد الصورة النهائية التي ستطرح للمناقشة والحوار امام مؤتمر الاتحاد العام للغرف التجارية الذي سيعقد يوم ٢٢ اكتوبر الحالي ويحضره ممثلون عن كافة الغرف التجارية في مصر.. ووزراء القطاع الاقتصادي وفي مقدمتهم الدكتور جلال ابوالذهب وزير التموين والدكتور محمد احمد الرزاز وزير المالية والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد.

وعلمت «القبس» ان مشروع القانون الجديد للغرف التجارية يعد قفزة كبيرة في مجال السوق التجارية في مصر حيث يمنح لاول مرة حق الترشيح والانتخاب للمرأة.. ولم يكن مسموحا به في ظل القانون المطبق حاليا.

كما يمنح القانون الجديد للغرف سلطة منح تراخيص مزاولة التجارة وشطب التجار المتلاعبين والمشاركة مع الاجهزة التنفيذية في تسعير السلع والمواد وتحديد نسب الربح فيها.

كما يسمح للغرف بالمشاركة مع الاجهزة التنفيذية في تحديد مواعيد التصفيات الموسمية بكل محافظة.

اختصاصات جديدة

وطبقا للقانون الجديد تتولى الغرف في دائرة اختصاصها تمثيل المصالح الاقتصادية للنشاط التجاري والعاملين في مجالها لكل من القطاع العام والخاص والتعاوني.. وتعتبر الغرف من اجهزة التخطيط الاقتصادي في اطار الخطة العامة للدولة وتختص بما يلي:

- جمع واعداد وتقديم المعلومات والاحصاءات عن النشاط الاقتصادي وبخاصة فيما يتعلق بنشاط التجارة الداخلية والخارجية وتبويبها علميا.
- تحديد نوعيات قطاع التجارة المختلفة في المحافظة وتقسيمها بحسب اهميتها وحجم نشاطها وهي: رعاية آداب المهنة وتقاليدها.. وتطبيق ميثاق شرف المهنة، وتمثيل التجار والدفاع عن مصالحهم المشتركة امام القضاء والسلطات العامة، ووضع نظام لرعاية التجار اجتماعيا وصحيا وتأمين شيخوختهم.
- اعداد الدورات والبحوث التي تخدم سياسة الانفتاح الاقتصادي ودعم الاقتصاد القومي وافساح المجال امام الاستثمارات العربية والاجنبية والاستفادة من جميع الموارد الطبيعية والبشرية وتوفير هذه المعلومات للدوائر والاوساط الاقتصادية محليا وعربيا ودوليا.. وذلك بالتنسيق مع الاتحاد العام للغرف التجارية وهيئة الاستثمار.
- الاشتراك في تشكيل لجان توزيع السلع والمواد في دائرة المحافظة على ان تضم هذه اللجان ممثلي الشعب بالغرف التجارية ومندوبين عن مديرية التموين والمنظمات الشعبية والتنفيذية بكل محافظة.
- تشكيل لجان الترخيص بمزاولة المهنة «التجارة» او الحرمان منها وقيد التجار والمنشآت التجارية في سجل خاص ويعد لهذا الغرض بكل غرفة.
- الاشتراك مع الجهات المختصة في اللجان والمساهمة في الاجتماعات التي تتصل باختصاص يتعلق بالنشاط التجاري.
- اصدار الشهادات ذات الصفة التجارية التي يصدر بيانها وتحديد فئات رسومها قرار وزير التموين بحيث لا يجاوز الرسم ٥٠ جنيها مصريا.
- تشكيل لجان التحكيم لفض المنازعات التجارية.
- اقامة الاسواق والمعارض الاقليمية والمعاهد التجارية.
- تشجيع تكوين الجمعيات التعاونية التي تمارس نشاطا تجاريا على اختلاف انواعها والعمل على قيام الوحدات ذات الكفاءة الاقتصادية من خلال تجمع المنشآت الصغيرة على شكل تجمعات تعاونية.
- تقديم الخدمات الاستثمارية والفنية للتجار والمنشآت التجارية ونشر البيانات والمعلومات التجارية.
- العمل على تنمية العلاقات التجارية الخارجية من خلال دعم علاقاتها بالغرف التجارية الاقليمية المناظرة في الدول العربية والاجنبية.

شروط العضوية

وصرح سماحة يوسف وكيل الغرفة التجارية لمحافظة القاهرة انه يشترط لمن يرخص له بمزاولة التجارة من الافراد والشركاء المتضامنين في شركات الاشخاص ان يكون متمتعا بجنسية مصر العربية وان تتوافر فيه الاهلية التجارية.. والا يكون قد حكم عليه بعقوبة جنائية في جريمة مخلة بالشرف او الامانة او المتعلقة بشؤون التموين او التجارة او بعقوبة الحبس في احدى الجرائم المذكورة.

وقال انه يشترط ايضا الا يكون قد شهر افلاسه ما لم يرد له اعتباره. والا يكون قد سبق فصله بحكم تاديبي من احدى الوظائف العامة او من شركات القطاع العام او اسقطت عنه عضوية مجلس الشعب او المجالس المحلية وذلك لاسباب تتصل بالذمة والامانة ما لم يكن قد انقضت على ذلك مدة خمس سنوات او وافق وزير التموين والتجارة الداخلية على مزاولة المهنة قبل انقضاء هذه المدة لاسباب مبررة ويشترط بالنسبة لشركات الاموال والجمعيات التعاونية ان تكون مستوفية لاجراءات انشائها وفقا للقوانين الخاصة بها.

شركات الاستثمار

وقال سماحة يوسف انه طبقا للقانون الجديد يجوز الترخيص للاجانب في مزاولة النشاط الصناعي والسياحي فيما عدا النشاط التجاري الا في الحالات التالية:

- موافقة الهيئة العامة للاستثمار في حالة المشروعات الاستثمارية.
- اذا كان الاجنبي شريكا في شركة من شركات الاشخاص يشترط ان يكون احد الشركاء المتضامنين على الاقل مصريا وان يكون للشريك المصري المتضامن حق الادارة والتوقيع وان تكون حصة الشركاء المصريين ٥١٪ على الاقل من رأس مال الشركة.
- كل شركة - ايا كان شكلها القانوني يوجد مركزها الرئيسي او مركز ادارتها في الخارج ورغبت في مزاولة اعمالها تجارية او مالية او صناعية او القيام باعمال مقاولة في مصر بعد موافقة هيئة الاستثمار.

وقال سماحة يوسف وكيل الغرفة التجارية بالقاهرة انه سيتم تشكيل مجلس ادارة الغرفة بالانتخاب لـ٧٥٪ من عدد الاعضاء ويعين الربع الاخر بقرار من وزير التموين ولا يجوز الترشيح لعضوية اكثر من غرفة واحدة ولا ينتخب عن كل قطاع اكثر من عضوين ويشترط في عضو مجلس ادارة الغرفة الا يقل عمره عن ٣٠ عاما وان يكون حاصلا على مؤهل عال وزاول التجارة مدة لا تقل عن ٥ سنوات او حاصلا على مؤهل متوسط وزاول التجارة مدة لا تقل عن ٨ سنوات او كان دون مؤهل ويجيد القراءة والكتابة وزاول اعمال التجارة مدة لا تقل عن ٢٠ سنة...! وان يكون قد امضى عشر سنوات على تاريخ اكتسابه الجنسية المصرية في حالة التجنس.

ويحذر على عضو مجلس ادارة الغرفة ان يحضر جلسات المجلس او الشعب او اللجان او ان يشترك في مداولة تكون له فيها مصلحة شخصية بالذات او بالوساطة او لاحد اقربائه واصهاره حتى الدرجة الثالثة او بصفته وصيا او قيما او وريثا..

كما لا يجوز لعضو مجلس الادارة ان يتعاقد مع الغرفة بالذات او بالواسطة ومع ذلك يجوز عند الضرورة التعاقد مع العضو اذا كان في ابرامه مصلحة محققة للغرفة.. ولا يكون العقد نافذا الا بعد موافقة وزير التموين.

وقال سماحة يوسف: انه يجوز لوزير التموين بعد اخذ موافقة مجلس ادارة الاتحاد العام للغرف التجارية ان يصدر قرارا مسببا بحل مجلس ادارة الغرفة التجارية ويعهد وزير التموين بادارة الغرفة الى مجلس ادارة موقت..

ويصدر وزير التموين قرارا باجراء انتخابات جديدة لاختيار اعضاء مجلس ادارة الغرفة الذي صدر قرار بحله خلال ستة اشهر على الاكثر من تاريخ الحل.

الصقر استقبل سفير الكويت لدى ايطاليا

● عبدالعزيز حمد الصقر

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سفير الكويت لدى ايطاليا احمد غيث، وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وايطاليا والتعاون القائم بين البلدين.

تأسيس غرفة تجارة اسلامية في امريكا

قام عدد من رجال الاعمال المسلمين في الولايات المتحدة الاميركية بتاسيس اول غرفة للتجارة والصناعة تحت مسمى «الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة».

وتسعى الغرفة الى توحيد شمل المسلمين في اميركا تحت مظلة الاقتصاد والتجارة وذلك لوجود عدد كبير من التجار المسلمين.

ويتم انشاء لجنة تحكيم لفض المنازعات بين التجار المسلمين وفق احكام الشريعة الاسلامية اضافة الى انشاء اتحادات نقابية لابناء المهنة الواحدة كالصيادلة وتجار المواشي وتجار المواد الغذائية واصحاب المهن التخصصية وتجار الجملة.

دول «التعاون» تفتح مكاتب تمثيل للمؤسسات التجارية الخليجية

قال رئيس قسم التجارة الخارجية بوزارة التجارة والزراعة بالبحرين عبدالرزاق زين العابدين ان دول مجلس التعاون الخليجي تبدي اهتماما بفتح مكاتب للمؤسسات والوحدات الانتاجية للتمثيل التجاري فيما بين هذه الدول دعما للجهود المبذولة في مجال دعم وتنمية التبادل التجاري.

واضاف ان اللجنة الفنية المكلفة بوضع ضوابط لفتح مكاتب للمؤسسات والوحدات الانتاجية بدول المجلس عقدت اجتماعات في الرياض مؤخرا بناء على تكليف من لجنة التعاون التجاري التي تضم وزراء التجارة بدول المجلس في اجتماعها الرابع عشر والذي اكد على ضرورة وضع الضوابط اللازمة لفتح مكاتب للمؤسسات والوحدات الانتاجية للتمثيل التجاري بدول المجلس.

واشار زين العابدين بانه تم خلال الاجتماع استعراض ومناقشة الضوابط المقترحة من الامانة العامة وتم اقرارها من حيث المبدأ.. على ان تقوم الامانة بدراسة بعض النقاط الخاصة بهذه الضوابط والمطروحة من قبل المجتمعين اضافة الى مناقشتها مع بعض دول المجلس الاخرى لاستكمال ملاحظاتهم تمهيدا لاستعراضها في الاجتماع المقبل للجنة التعاون.

وذكر رئيس قسم التجارة الخارجية ان مناقشات الاجتماع اكدت على حرص المسؤولين على عدم اخلال هذه الضوابط بانظمة الوكالات التجارية المثبتة في دول المجلس بحيث تنسجم مع ضوابط تجارة الجملة والتجزئة.

واشار الى انه من المقرر ان تبدأ هذه المكاتب العمل في تجارة الجملة في مارس ١٩٩٠.

واكد زين العابدين ان الهدف الاساسي من فتح هذه المكاتب هو رعاية مصالح المؤسسات والوحدات الانتاجية في الترويج التجاري وزيادة معدلات التبادل التجاري للمنتجات ذات المنشأ الوطني في دول مجلس التعاون دون ان يكون لهذه المكاتب الحق في البيع المباشر الى تاجر التجزئة والمستهلك مع مراعاة انظمة الوكالات التجارية في دول مجلس التعاون.

---

١٧ مليار دولار عقود المقاولات الاجنبية في الشرق الاوسط

حصلت ٨٣ شركة مقاولات اجنبية في العام الماضي على عقود قيمتها ١٧,٤ مليار دولار في الشرق الاوسط.

وقالت دراسة نشرت مؤخرا بواشنطن ان اسواق الشرق الاوسط استعادت اهميتها مرة اخرى حيث زاد حجم العطاءات التي فازت بها ٢٥٠ شركة مقاولات عالمية في العام الماضي بنسبة ٢٩,٦٪.

واضافت الدراسة ان حصة الشركات الاميركية في هذه الاسواق تقلصت عام ١٩٨٨ حيث تراجع عدد الشركات من ٢٠ شركة احتفظت بنحو ٣٨٪ من سوق المقاولات في الشرق الاوسط عام ١٩٨٧م الى ١٧ شركة استحوذت على ٣٢,٢٪ من السوق.

واشارت الى ان حجم العطاءات بالنسبة للشركات الاميركية قد قفز من ٥,١ مليارات دولار الى ٥,٦ مليارات وبذلك فقد ظلت الولايات المتحدة الدولة الرئيسية في قطاع الدول الاجنبية العاملة في سوق المقاولات في المنطقة.

توقعات بارتفاع حصيلة الضرائب على الاستهلاك في مصر

توقع مسؤول ضريبي حكومي كبير في القاهرة امس ان ترتفع حصيلة الضرائب على الاستهلاك في مصر ارتفاعا كبيرا خلال السنة المالية الحالية ٨٩-١٩٩٠ لتصل الى ١,٥ بليون دولار اميركي بزيادة نسبتها ٢٥ بالمائة عن حصيلة السنة المالية السابقة.

وابلغ مدير عام بحوث ضرائب الاستهلاك في مصلحة الضرائب على الاستهلاك التابعة لوزارة المالية نبيل رضوان وكالة الانباء الكويتية ان الحكومة المصرية خططت لرفع حصيلتها من هذا النوع من الضرائب الى حوالي ٣,٩ بلايين جنيه مصري خلال السنة المالية الحالية لمواجهة الاعباء الاقتصادية.

خلاف بريطانيا مع هونغ كونغ حول تجارة العاج

ذكرت مصادر صحفية في العاصمة البريطانية ان تباينا حادا في وجهات النظر برز مؤخرا بين الحكومة البريطانية وحكومة هونغ كونغ حول الاتجار بالعاج.

وقالت صحيفة «الصاندي تايمز» الصادرة في لندن صباح امس ان بريطانيا اعلنت تاييدها للحظر الدولي على تجارة العاج بينما ترى هونغ كونغ ان هذا الحظر يهدد بفقدان تجارة تدر عليها ملايين الجنيهات سنويا.

والجدير بالذكر ان مؤتمرا دوليا سيعقد في سويسرا خلال هذا الاسبوع لبحث مصير ٦٠٠ الف فيل في القارة الافريقية.

كما سيبحث اصدار قرار لفرض الحظر على الاتجار بالعاج من اجل الحفاظ على الفيلة.

شركة عاهد محمد صالح الخطيب وشريكه تطرح اول ماكياج من «جيفنشي» في الكويت



دعت شركة عاهد محمد صالح الخطيب وشريكه، وشركة جيفنشي العالمية الى مؤتمر صحفي عقد امس الاول في فندق ميريديان الكويت، وذلك لمناسبة عرض اول ماكياج من «جيفنشي» في الكويت.

حضر المؤتمر خبيرات التجميل في صالونات الكويت، ومروجو المستحضرات التجميلية ومندوبو الصحف المحلية. كما وحضر عن شركة عاهد الخطيب السيد / سركيس ارسليان الشريك والمدير العام ومدراء وموظفو الشركة، وعن شركة جيفنشي العالمية حضر السيد / جيروم بور مدير منطقة الشرق الاوسط وافريقيا، والسيد جمال داغستاني، مدير منطقة الخليج، ومديرة التدريب الدولية سيلفي بيكو، ومدير التجميل العالمي ارفي بونو.

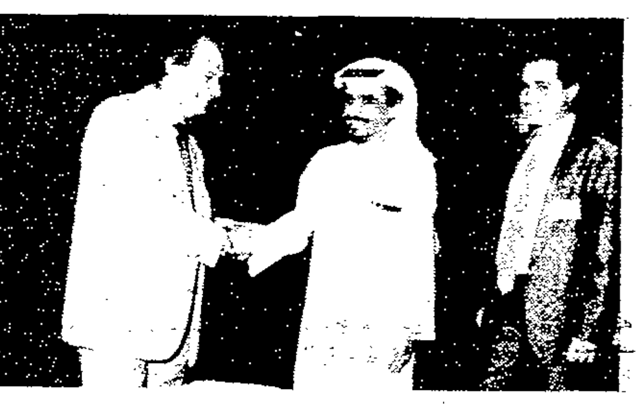
افتتح المؤتمر السيد / ارسليان فرحب بالحضور وبالوفد الضيف، وشكر الجميع لتلبيتهم الدعوة ثم تحدث مدير التجميل، السيد / ارفي بونو عن اهمية المستحضرات الجديدة وكيفية استعمالها مع بعض النصائح العامة للسيدات بهذا الخصوص. كما جرى عرض فيلم لمواد التجميل «جيفنشي»، وعرض لازياء جيفنشي الشهيرة، كما جرى عمليا استخدام مواد التجميل على بعض الحاضرات.

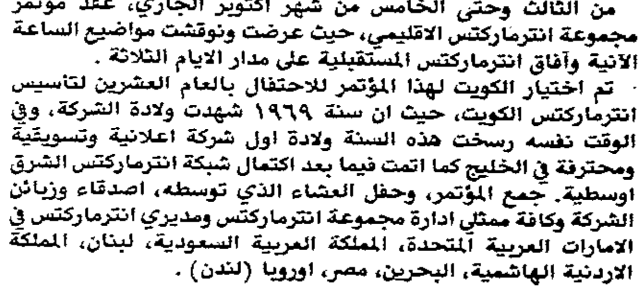
وتشتمل مجموعة جيفنشي على ماكياج الوجه، العيون، الجفون والماسكارا للرموش، احمر الشفاه، طلاء الاظافر، وبودرة الخدود، مع الاساس والمزيل والكريم الواقي.

هذا والجدير بالذكر ان جيفنشي بدأ حياته كمصمم ازياء لاقى شهرة واسعة في العالم. وهو يمازج بين الوان الماكياج والازياء، ونظرته الى الكون «تنبثق تلقائيا من الوان الماكياج الذي يصبح الشريك الحقيقي للموضة».

وفي الختام دعي الحضور الى تناول المرطبات والحلويات احتفاء بهذه المناسبة.

انترماركتس تحتفل بعيدها العشرين في الكويت





من الثالث وحتى الخامس من شهر اكتوبر الجاري، عقد مؤتمر مجموعة انترماركتس الاقليمي، حيث عرضت ونوقشت مواضيع الساعة الآنية وآفاق انترماركتس المستقبلية على مدار الايام الثلاثة.

تم اختيار الكويت لهذا المؤتمر للاحتفال بالعام العشرين لتاسيس انترماركتس الكويت، حيث ان سنة ١٩٦٩ شهدت ولادة الشركة، وفي الوقت نفسه رسخت هذه السنة ولادة اول شركة اعلانية وتسويقية ومحترفة في الخليج كما اتمت فيما بعد اكتمال شبكة انترماركتس الشرق اوسطية. جمع المؤتمر، وحفل العشاء الذي توسطه، اصدقاء وزبائن الشركة وكافة ممثلي ادارة مجموعة انترماركتس ومديري انترماركتس في الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، لبنان، المملكة الاردنية الهاشمية، البحرين، مصر، اوروبا (لندن).

قرار لوسون برفع الفوائد لن يكسبه شعبية في بريطانيا

اجمعت الصحف البريطانية الصادرة صباح امس في العاصمة لندن ان قرار وزير التجارة البريطاني نايغل لوسون برفع الفوائد المصرفية سوف لن يكسبه التاييد الشعبي بالرغم من ان الاوساط المالية البريطانية اعتبرته قرارا صائبا.

وتوقعت صحيفتا «الصاندي تايمز» و «الصاندي اكسبرس» ان يتعرض وزير التجارة البريطاني الذي اتخذ قراره قبل انعقاد مؤتمر حزب المحافظين البريطاني الحاكم الذي سيبدأ اعماله اليوم لانتقادات شديدة من داخل صفوف حزبه بالرغم من ان قراره برفع معدلات الفوائد المصرفية قد يكسبه مصداقية الاوساط المالية.

هكذا من الأصل

اليوم الثاني لمؤتمر اندماج اسواق المال العالمية وانعكاسه على دول مجلس التعاون

GFM

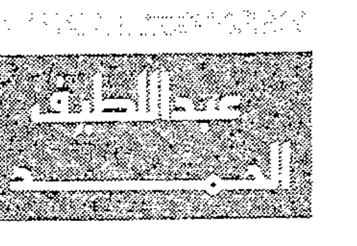
واصل مؤتمر اندماج اسواق المال العالمية وانعكاسه على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعماله لليوم الثاني على التوالي امس.

وعقدت امس الجلسات الرابعة والخامسة والسادسة للمؤتمر، وترأس الجلسة الرابعة هشام العتيبي، مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية، وتحدث فيها ريتشارد بوكستابر، رئيس دائرة الاستثمارات في مؤسسة مورغان ستانلي، عن المستحدثات المالية واتجاهات اسواق الاوراق المالية. كذلك تكلم في الجلسة عدنان عبدالعزيز البحر، مدير عام بيت التمويل الكويتي، حيث استعرض طبيعة الخدمات المالية المبتكرة.

وترأس الجلسة الخامسة الدكتور عدنان حسن الهندي، امين عام اتحاد المصارف العربية، وتحدث فيها عبدالله القبندي رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية الذي تطرق الى اهم «المخاطر العالمية التي تواجه المستثمر الخليجي العالمي». وتكلم الدكتور ريتشارد رول، الاستاذ في جامعة كاليفورنيا، عن «ادارة المخاطر في ظل اندماج اسواق المال العالمية».

الجلسة السادسة ترأسها وزير النفط، الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح، وتحدث فيها عبداللطيف الحمد، مدير عام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، حول التنسيق المالي بين دول مجلس التعاون... في ظل اندماج اسواق المال العالمية». كذلك تحدث في الجلسة الدكتور محمد الصباح.

وفي ما يلي عرض لاهم ما تمت مناقشته في جلسات امس:


عبداللطيف الحمد

دول «التعاون» مهددة بفقدان ميزتها الجغرافية والمالية اذا لم تكيف اوضاعها مع التطورات «الاندماجية» العالمية

دعا عبداللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي الى التعامل بحذر وواقعية مع اندماج اسواق المال العالمية الذي اصبح واقعاً ملموساً.

وقال الحمد ان السياسات الاقتصادية والمالية التي اتبعت في السابق على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي لم تمكن المنطقة من الاستعداد للتعامل مع متطلبات مرحلة الاندماج العالمي الاخذة في الازدياد.

وان مزايا الموقع الجغرافي لدول الخليج، وما لديها من فوائض مالية بسيطة نسبيا مقارنة بحجم الاسواق العالمية، يتطلب العمل بجدية على وضع سياسات اقتصادية ومالية تحافظ على المزايا والقدرات المالية لدول المنطقة وتنميها، وذلك عن طريق التعاون والتنسيق فيما بينها، وتطوير ودمج مؤسساتها المالية وتجميع امكاناتها المادية والبشرية.

اما على المستوى العالمي فان هذه السياسات ينبغي ان تقوم على اساس التعاون وتبادل المنفعة مع الاسواق العالمية المندمجة، وذلك عن طريق اسلوبي الاقتناء والمشاركة مع المؤسسات المالية العالمية.

وفيما يلي عرض لمحاضرة الحمد التي جاءت بعنوان التعاون والتنسيق المالي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ظل اندماج الاسواق العالمية.

■ تجميع الامكانات المالية للمنطقة في يد عدد من المؤسسات سيضعها في موقع تنافسي

اصبح اندماج اسواق المال العالمية واقعا ملموسا يفرض نفسه على اقتصادات جميع الدول.

وهذا يحتم على تلك الدول، بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي، اعادة تقييم اوضاعها الاقتصادية والمالية ووضع سياسات مناسبة للتكيف مع الاوضاع الاقتصادية العالمية الجديدة، في ظل ظاهرة الاندماج الاخذة في الازدياد والقوة.

ولا شك ان دول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بمزايا جغرافية، ولديها ثروة نفطية نتج عنها فوائض مالية كبيرة خلال العقدين السابقين.

ولكن الظروف الاقتصادية العالمية الجديدة في ظل الاندماج قد تغير من الاهمية النسبية لهذه المعطيات. ويحق للمرء ان يتساءل عن مدى قابلية المزايا الجغرافية للاستمرار، وعن الاهمية النسبية للفوائض المتراكمة لدى هذه الدول.

واخيرا عن ماهية الاستراتيجية المالية المناسبة التي يمكن ان تتبعها هذه الدول للتكيف مع اوضاع اندماج الاسواق العالمية. وتحاول هذه الورقة تسليط الضوء على هذه التساؤلات والاجابة عنها.

اولا: ظاهرة اندماج الاسواق العالمية

ان اندماج الاسواق العالمية او «عالمية» الاسواق «Globalization» يعني تجاوز الحواجز الجغرافية والسياسية والثقافية التي تقف عائقا امام عمليات التبادل العالمي للسلع والاموال.

وقد كانت السلع تتداول بين الدول منذ القدم، كما ان تبادل الادوات المالية قد ظهر منذ مدة طويلة ايضا.

ولكن هذه المعاملات كانت تتم بين اسواق معينة مستقلة، وكثيرا ما كانت تتخذ شكل الاستيراد والتصدير لسلع جاهزة او لمواد اولية، كاساس للتعامل.

اي ان السلع كانت تنتج في بلد معين ثم تصدر الى بلد آخر في حاجة اليها.

ثم عمدت الشركات الاميركية الكبيرة بعد الحرب العالمية الثانية، الى الاستثمار المباشر في الاسواق الخارجية، اعتمادا على تفوقها التقني واعتقادا منها انها تستطيع ان تصنع وتسوق في الخارج ما برعت في صناعته وتسويقه في الداخل.

وقد نمت تلك الاستثمارات حتى بلغت في عام ١٩٨٨ حوالي ٣٣٠ مليار دولار، كما بلغ حجم مستخدميها في الخارج حوالي ستة ملايين مستخدم.

ولكن الملاحظ ان تلك النشاطات الخارجية قد ظلت الى وقت قريب منفصلة عن النشاطات الداخلية للشركات الام وتابعة لاداراتها الرئيسية داخل الولايات المتحدة نفسها.

اما الشركات اليابانية فقد اتخذت سياسة مغايرة الى حد ما، اذ دأبت الى وقت قريب الى الاعتماد على تفوقها الصناعي وكفاءتها في تخفيض التكاليف واتباع سياسة التصنيع في اليابان والتسويق للخارج عن طريق شركات كبيرة متخصصة انشأتها في الخارج لهذا الغرض.

وكل ذلك كان يتم تحت السيطرة التامة للادارات الرئيسية للشركات الام في اليابان.

ولكن ذلك بدأ يتغير الان، حيث اصبحت الشركات الكبيرة في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا واليابان تنظر الى نشاطها التصنيعي والتسويقي على اساس من التكامل الدولي، بغض النظر عن الحدود الجغرافية.

فقد زادت مثلا الشركات الاميركية نفقات البحث والتطوير في مختبراتها الخارجية بحوالي ٤٠٪ خلال الفترة ١٩٨٥/ ١٩٨٧ . وازدادت استثمارات الشركات الاوروبية في الولايات المتحدة بمعدل ١٦٪ في عام ١٩٨٨ .

وقامت شركة «سوني» اليابانية لاول مرة في تاريخ الصناعة اليابانية بتعيين عضو اجنبي في مجلس ادارتها.

ومن ناحية اخرى، فقد قررت شركة «كوداك» الاميركية توزيع منتجاتها بشكل تخصصي بين مصانعها المختلفة، في محاولة منها لتخفيض التكاليف ورفع الكفاءة، بعد ان كانت معظم منتجاتها تصنع في كل من مصانعها المنتشرة حول العالم.

وقامت ايضا شركة «هيولت - باكارد» بتوزيع مهام تصميم وتصنيع وتسويق منتجاتها المختلفة على مصانعها وفروعها المختلفة المنتشرة في عدة دول. وقام العديد من الشركات اليابانية بانشاء مصانع متكاملة لمنتجاتها في دول اجنبية، ومن الامثلة على ذلك مصانع السيارات اليابانية في كل من الولايات المتحدة واخيرا في اوروبا.

وهناك تقارب كبير بين شركات صناعات السيارات اليابانية والاميركية والاوروبية، اتخذ شكل الملكية المباشرة لحصة في رأسمال بعض المصانع تارة، ومشروعات مشتركة تارة اخرى.

وبالمثل فقد اصبحت المؤسسات المالية الدولية ايضا تتعامل على مستوى عالمي مستفيدة من ارتباط الاسواق الدولية ببعضها، ومن الاتجاه المتنامي الى الغاء القيود الاقتصادية والمالية والسياسية في كثير من الدول، ومن التطورات الحديثة في وسائل الاتصال ونقل المعلومات.

وقد اخذت تلك الظاهرة عدة اشكال منها افتتاح الفروع الاجنبية، والاقتناء والاندماج مع شركات ومؤسسات مالية اجنبية، وطرح ادوات استثمارية جديدة تحقق توازنا اكثر بين رغبات المستخدمين والمقترضين، وستؤدي هذه الاوضاع العالمية الجديدة الى ترسيخ النتائج التالية:

١ - سهولة التعامل مع الاسواق المالية بالنسبة لكبار المستثمرين وصغارهم على مستوى العالم «باستثناء الدول التي لا زالت تفرض قيودا على حركة رأس المال».

٢ - زيادة حجم المعاملات المالية التي تتم في تلك الاسواق بحيث اصبح من الصعب على مجموعة المؤسسات المالية الصغيرة التاثير فيها.

٣ - زيادة حدة التنافس في تلك الاسواق، ليس فقط حول مصادر الاموال، بل ايضا حول اكثر العناصر ندرة، الا وهو العنصر البشري المدرب الذي هو اساس كفاءة الادارة.

■ تمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في

الدول الصناعية افضل من منافسة مصارفها

ثانيا: اوضاع دول مجلس التعاون

هذا الموضوع له زوايا ثلاث، وهي: الموقع الجغرافي، الفوائض المالية، وحجم الاسواق المالية الوطنية.

١ - الموقع الجغرافي:

ترسخ الارتباط بين اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي والاسواق الدولية منذ القدم، فقد كانت هذه المنطقة تعتبر همزة وصل رئيسية في العلاقات التجارية بين الهند ودول شرق آسيا من ناحية ومنطقة الشرق الاوسط واوروبا من ناحية ثانية. وقد ازداد ذلك الارتباط منذ الفورة النفطية في عام ١٩٧٣، وتراكم الفوائض المالية لدى الدول الخليجية وتوجيهها للاستثمار في الدول الصناعية.

ويتوقع ان تزداد اهمية الموقع الجغرافي للدول الخليجية نتيجة للدور الذي يمكن ان تلعبه في العلاقات التجارية والمالية الدولية بعد ان توقفت الحرب العراقية الايرانية، وفي ضوء الانفراج الدولي القائم.

ومن ناحية اخرى فان هذا الموقع الجغرافي سيتيح للدول الخليجية ان تلعب دورا اكبر في الاسواق العالمية اذا تمكنت من ملء الفراغ الذي سينشأ عن تضاؤل دور هونغ كونغ كسوق مالي دولي بعد انضمامها القريب الى الصين. ويمكن الاستفادة من تجربة مصارف الافشور في البحرين وتطويرها بما يؤدي الى اقامة مركز مالي اقليمي قوي يساهم في تعبئة الموارد المالية لدول المنطقة. ولكن ميزة الموقع الجغرافي هذه ستضيع في خضم ظاهرة الاندماج العالمي ما لم تتمكن الدول الخليجية من حمايتها وتطويرها.

٢ - الفوائض المالية

لا شك ان اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي لا تزال تعتمد بشكل رئيسي على عائدات النفط التي تمثل المصدر الاساسي لايراداتها ومن ثم لتمويل خططها الانمائية. ونظرا للتقلبات التي تعرضت لها اسواق النفط العالمية في السنوات الاخيرة، انخفضت عائدات النفط لجميع دول مجلس التعاون الخليجي بشكل مستمر منذ عام ١٩٨٤. وتشير البيانات المتوفرة الى ان اجمالي تلك العائدات قد انخفض من حوالي ٧٨ مليار دولار عام ١٩٨٤ الى حوالي ٣٥ مليار دولار عام ١٩٨٨، وقد اثر ذلك الانخفاض على موازنات هذه الدول، فبدأت تظهر فيها العجوزات المالية، مما اضطرها الى اللجوء الى السحب من احتياطياتها الخارجية او الاقتراض من الاسواق المحلية والخارجية. وتشير التقديرات الى ان اجمالي الاصول الاجنبية لدول مجلس التعاون الخليجية قد انخفضت من حوالي ٣٥٥ مليار دولار عام ١٩٨٧ الى حوالي ٣٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٨. ولا شك ان انخفاض عائدات النفط في دول مجلس التعاون الخليجية، ومن ثم فوائضها المالية، سيؤثر سلبا على قدراتها الاقتصادية ودورها في الاسواق العالمية، ما لم تتبع سياسات مالية جديدة تمكنها من التكيف مع الاوضاع الاقتصادية والمالية العالمية الجديدة.

٣ - حجم اسواق المال الخليجية

يعتبر السوق المالي في الكويت اكثر اسواق المال الخليجية تنظيما، اذ يوجد بها اقدم سوق رسمي، واخر مواز للاوراق المالية في المنطقة. وقد افتتح في هذه السنة سوق مالي رسمي في كل من البحرين وعمان.

وتتسم بورصة الكويت بصغر حجم المعاملات فيها ويبدو صغر حجم هذه المعاملات واضحا عند مقارنتها بحجم المعاملات في اسواق المال العالمية، اذ تشير التقديرات الى ان اجمالي القيم السوقية للاوراق المالية المتداولة في منتصف عام ١٩٨٩ قد بلغ حوالي ٤٤٠٠ مليار دولار في السوق اليابانية، وحوالي ٢٨٠٠ مليار دولار في السوق الاميركي، وحوالي ٢١٠٠ مليار دولار في الاسواق الاوروبية. وتتأكد ايضا حقيقة الصغر النسبي لحجم البورصة الوحيدة العاملة في المنطقة منذ فترة طويلة (بورصة الكويت) عند مقارنتها مع القيم السوقية الضخمة لاسهم مجموعة اكبر الشركات المعروفة في العالم الحر، فقد اتضح من مسح اجري مؤخرا حول اكبر الف شركة عالمية ان القيمة السوقية للشركات اليابانية فقط الداخلة في تلك المجموعة قد بلغت حوالي ٣٠٠٠ مليار دولار. واتضح من تلك الدراسة ايضا ان القيمة السوقية لاسهم شركة يابانية واحدة فقط (شركة نيبون) قد بلغت حوالي ١٦٤ مليار دولار.

وان كانت البنوك التجارية الوطنية تلعب دورا مهما في اسواق المال الخليجية، الا انها ايضا تتسم بالصغر النسبي لحجمها ويبدو صغر حجم هذه البنوك واضحا عند مقارنتها بحجم اجمالي الاصول في بعض البنوك العالمية الكبرى، فقد بلغ اجمالي الاصول في نهاية عام ١٩٨٨ في اكبر بنك ياباني وهو «بنك داي - ايكي كانجيو» حوالي ٣٨٤ مليار دولار، وفي اكبر بنك فرنسي (وهو البنك الاهلي) حوالي ٢١١ مليار دولار، وفي اكبر بنك اميركي «وهو بنك سيتي كورب» حوالي ٢٠٨ مليارات دولار.

ان ضخامة المؤسسات المالية العالمية هذه تعتبر ميزة تمكنها من تنويع المخاطر وتوزيع نشاطاتها والتوسع في تقديم خدمات مالية مختلفة للمتعاملين معها، مما يتيح لها موقعا تنافسيا قويا في الاسواق العالمية. ولا شك ان تنسيق الاصول الخارجية للدول الخليجية، والمقدرة بحوالي ٣٠٠ مليار دولار، وتجميع الامكانات المادية والبشرية الموزعة بين عدد كبير من مؤسساتها المالية يبدو امرا ضروريا لتمكين تلك المؤسسات من التكيف مع الاسواق المالية العالمية المندمجة.

ثالثا: ملامح سياسة مالية مقترحة

امام هذه الاوضاع للدول الخليجية، اضافة الى ضعف هياكل اسواقها المالية، وامام ظاهرة الاندماج العالمي للاسواق، بما فيها اوروبا الجديدة بعد عام ١٩٩٢، فانه يتحتم على هذه الدول ان تسارع الى وضع سياسات مناسبة للتكيف مع الاوضاع المالية العالمية الجديدة.

ويبدو انه بدون مثل تلك السياسات ستجد الدول الخليجية نفسها قد فقدت ميزاتها الجغرافية والمالية واصبحت على هامش الاحداث الرئيسية في الاسواق العالمية.

ويمكن لمثل تلك الاستراتيجية ان ترتكز على محاور عدة، من بينها ما يلي:

١ - تنمية اسواق المال المحلية

تعاني اسواق المال المحلية في الدول الخليجية من كثير من المشكلات المعروفة، مما ادى الى ضعفها وصغر حجمها.

٢ - التعاون والاندماج:

تحتم الاوضاع المالية العالمية الجديدة على المؤسسات المالية الخليجية ان تتعاون فيما بينها. وقد ياخذ ذلك التعاون عدة اشكال ابسطها تبادل المعلومات وتنسيق العمليات والاشتراك في بعضها بشكل جماعي، واقواها الاندماج. ان تجميع بعض الامكانات المالية في المنطقة في يد مجموعة محدودة من المؤسسات المالية سيضعها في موقف تنافسي افضل وسط الاسواق العالمية المندمجة.

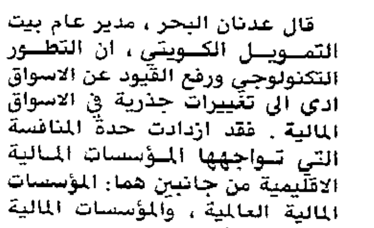
٣ - المشاركة في الاسواق العالمية المندمجة

نظرا للامكانات المادية والبشرية المحدودة للمؤسسات المالية الخليجية، سيكون من الافضل لتلك المؤسسات اثبات وجودها ومشاركتها في الاسواق العالمية المندمجة ليس عن طريق التنافس المباشر مع المؤسسات المالية العالمية الكبيرة، بل عن طريق تملك مؤسسات صغيرة ومتوسطة قائمة هناك.

٤ - التنسيق والتعاون مع باقي اسواق المال العربية:

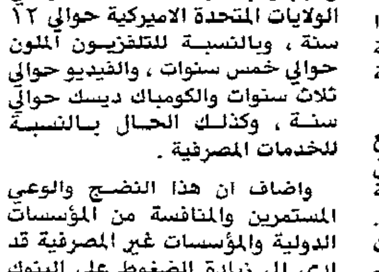
يتيح التقارب السياسي الحالي بين الاقطار العربية فرصة لاسواق المال العربية ان تتعاون فيما بينها لتوفير فرص استثمار جيدة ذات عوائد مرتفعة تفوق عوائد الفرص الاخرى المتاحة في الاسواق العالمية، كما انها ستعمل على توفير الاموال اللازمة لدفع عجلة التنمية في الاقطار العربية الاقل دخلا والتي هي في حاجة ماسة الى تلك الاموال.


● يتابعون باهتمام


عدنان البحر

ثورة المعلومات ستدفع البنوك المحلية للاتجاه بانشطتها للمجال الدولي

■ الحماية المحلية للمؤسسات المالية فقدت قيمتها العملية بسبب ظاهرة عالمية الاسواق



قال عدنان البحر ، مدير عام بيت التمويل الكويتي ، ان التطور التكنولوجي ورفع القيود عن الاسواق ادى الى تغييرات جذرية في الاسواق المالية . فقد ازدادت حدة المنافسة التي تواجهها المؤسسات المالية الاقليمية من جانبين هما: المؤسسات المالية العالمية ، والمؤسسات المالية غير المصرفية .

وكمثال على المنافسة من قبل المؤسسات المالية العالمية ، حتى في الاسواق المحمية ، نجد انه قد اصبح من الصعب القول اليوم بان السوق المالي في الكويت يقتصر على المؤسسات المالية الكويتية، ذلك لاننا اذا ما القينا نظرة فاحصة على انشطة المؤسسات الكبيرة وكبار المدخرين من الافراد نجد ان هؤلاء بوسعهم الاختيار من بين مجموعة كبيرة من الخدمات المالية العالمية كما ان بوسعهم ايضا التعامل مع تشكيلة من المؤسسات المالية العالمية برغم عدم التواجد الفعلي لكثير من هذه المؤسسات على ارض الكويت .

ويستخلص البحر من هذا ان السوق الذي يتمتع بحماية حقيقية هو سوق التجزئة المحلية فقط والذي نادرا ما ترغب المؤسسات الدولية الدخول فيه لكونه مكلفا ويحتاج لاستثمار كبير ويتطلب وقتا وجهدا كبيرين لاختراقه وتكوين قاعدة مناسبة فيه خاصة اذا ما كانت الخدمات فيه واسعة وشاملة ومشبعة من قبل المؤسسات المالية المحلية .

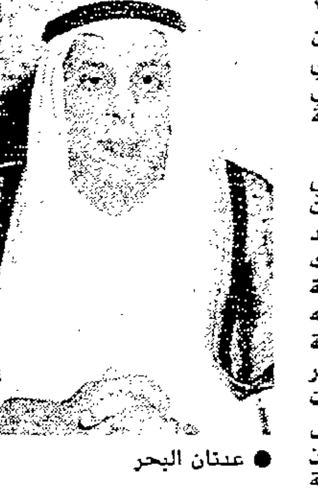
ويجانب الثورة التكنولوجية ورفع القيود كعنصرين مؤثرين على الاسواق المالية ، فان هناك عنصرا ثالثا غاية في الاهمية وهو عنصر المعلومات . فنحن نعيش عصر المعلومات ، حيث انه على خارطة المنافسة التي توضح التدفقات الحقيقية للانشطة المالية والصناعية تكاد تتلاشى الحدود السياسية تماما بسبب التطور المستمر والمتسارع في تدفق المعلومات الذي وضع في متناول الافراد معلومات تمكنهم من التطلع لشراء المنتج الافضل بالسعر الاقل اينما كان متوفرا بالعالم .

واشار البحر انه بتوفر هذا الكم الهائل من المعلومات اصبح الناس حقيقة بمثابة زبائن عالميين . ويمكن ملاحظة ذلك بالفترة الزمنية التي يتطلبها اي منتج جديد للانتشار بالاسواق الاخرى بعد دخوله سوق معين .

ففي حالة التلفزيون الابيض والاسود تطلب الامر لانتشاره في اوروبا واليابان بنفس كثافة انتشاره في الولايات المتحدة الاميركية حوالي ١٢ سنة ، وبالنسبة للتلفزيون الملون حوالي خمس سنوات ، والفيديو حوالي ثلاث سنوات والكومباك ديسك حوالي سنة ، وكذلك الحال بالنسبة للخدمات المصرفية .

واضاف ان هذا النضج والوعي المستمرين والمنافسة من المؤسسات الدولية والمؤسسات غير المصرفية قد ادى الى زيادة الضغوط على البنوك لايجاد طرق واساليب مبتكرة لخدمة عملائها ، ومن اول واهم ما ادت اليه هذه الحقائق هو قيام البنوك بمراجعة رسالاتها واهدافها ، فلم تعد تعتبر هذه المؤسسات نفسها مؤسسات بنكية وانما مؤسسات تعمل في مجال الخدمات المالية ، ولم تعد ترى ان دورها هو ادارة الاموال بل هو تلبية احتياجات العملاء ، مما يعكس اثر المنافسة في هذه الصناعة والضرورة الملحة الى فهم حاجة العميل واشباعها بافضل صورة للمحافظة عليه .

واشار الى ان تدفق المعلومات عالميا ، وما ترتب عليه من توجهات نحو عالمية احتياجات العملاء ، هو السبب الاول الذي سيدفع بالمؤسسات المالية للاتجاه بانشطتها نحو المجال


● عدنان البحر

الدولي وليس مجرد الرغبة في تنويع المخاطر ، حيث تسبب توجه احتياجات وتطلعات العملاء نحو العالمية في احداث زيادة كبيرة في التكاليف الثابتة لخدمة احتياجات العملاء المتزايدة مما يدفع المؤسسات المالية نحو تدويل انشطتها لكي تتمكن من الاستمرار بالتنافس في بعض انواع من الخدمات والمنتجات .

وقال ان هذه التوجهات نحو عالمية احتياجات العملاء وعالمية الاسواق لا تعني باية حال ازالة الفوارق بين العملاء او ان اذواقهم ستكون متشابهة . فستكون هناك سلعا ومنتجات عالمية مثل الشيكات السياحية وبطاقات الائتمان وهي سلع نمطية يعرفها ويقبل التعامل بها جميع العملاء في الاسواق المختلفة بدون الحاجة لاضافة اي تعديل رئيسي لها ، وتكون عالمية التسويق لها اساسية كي تمكن من الوصول الى التكلفة المنافسة ، وايضا تكون الادارة المركزية لهذا النوع من المنتج العالمي ذات مردود افضل .

ونوه عدنان البحر انه ستكون هناك شرائح عالمية، مثل عملاء الخدمات المالية الاسلامية، ولكن رغم ذلك تبقى هناك اختلافات كثيرة في الاذواق وفي الاحتياجات في الاسواق المختلفة تتطلب في مجملها اساليب مختلفة للعمل لكل سوق . لذلك سيبقى هناك عدد كبير من المنتجات غير النمطية يتطلب تصميمها ان تناسب الاحتياجات والمتطلبات المحلية وتستوجب ادارة غير مركزية. والعمل في هذا السوق العالمي يؤكد الحاجة لاكتساب المعرفة في كيفية اعداد الاستراتيجيات والنظم القادرة على تلبية متطلبات هذه التحديات .

واوضح ان السوق العالمي ليس بنفس الوضوح والسهولة من الناحية العملية كما هو الحال عند الاستعراض النظري وكما في طموحاتنا وتصوراتنا ، فلا يزال هنالك عدة اسواق اقليمية لكل سوق خصائصه وحواجزه وصعوبات العمل به وهو جزء من الشبكة المكونة للسوق العالمي. ولذلك فانه من الضرورة ان تتعرف المؤسسات على الاطار المؤسسي والقانوني لكل سوق اقليمي وعلى ثقافته ومبادئه الاجتماعية واحتياجاته الخاصة .

وقال انه يمكن وصف اي صناعة بانها عالمية اذا كان بامكان المؤسسات العاملة بها تطوير ميزة تنافسية على المؤسسات الاخرى في سوق اقليمي معين بسبب تواجدها في اسواق اقليمية اخرى، ومثال على ذلك وجود فروع لمؤسسة مالية في الاسواق التجارية الرئيسية يعطيها ميزة تنافسية على المؤسسات الاخرى في مجال تمويل الصادرات والواردات . ويمكن اعتبار اي مؤسسة بانها عالمية اذا كانت منظمة بحيث تستطيع استغلال الامكانات والفرص الموجودة في سوق اقليمي معين للتميز بالاسواق المالية الاخرى . ويكون اسلوب اتباعها لاستراتيجيتها هو في اختيار المنتج النمطي او غير النمطي حسب ظروف كل سوق للحصول على افضل مزيج ، ومثال على ذلك اصدار بطاقات الائتمان في الاسواق التي يمنع خروج العملة الصعبة منها .

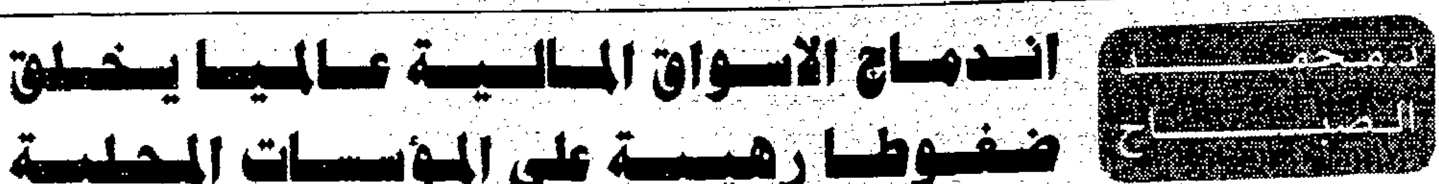
واضاف انه في نهاية الامر سوف يكون هناك مجال لعدد محدود من المؤسسات المالية العالمية التي يجب ان تستغل امكاناتها وقدراتها بالاسواق المختلفة للتميز وستتمكن من طرح منتجات عالمية نمطية كما ستستطيع التميز بالاسواق المختلفة بسبب استفادتها من خبراتها ومنتجاتها وقدراتها في الاسواق الاخرى . وسيكون هناك عدد اكبر بقليل من المؤسسات المالية الحبر اقليمية (Pan regional) والتي ستتمكن من الاستفادة من بعض القدرات للاسواق التي تعمل بها ،

ولكنها لا تملك حجم التواجد العالمي للمؤسسات العالمية ومن ثم لن تتمكن من طرح جميع المنتجات العالمية ، ولكن يمكنها ان تتميز بالمنتجات المتخصصة للاقاليم المتجانسة .

كذلك سيكون هناك عدد اكبر من المؤسسات الاقليمية التي يتوجب عليها ان تركز على خدمات التجزئة في السوق الذي تعمل به والخدمات المتميزة جدا والمتخصصة لهذا السوق .

واوضح البحر ان هذه التوجهات العالمية تحدث الان تحولا جذريا في مناخ المنافسة التي تعمل فيها المؤسسات المالية من مناخ محلي يتمتع بالحماية الى مناخ عالمي مفتوح شديد المنافسة ، وهذا يعني ان على المؤسسات المالية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ان تجعل المناخ الدولي هو منظورها الاستراتيجي الواسع والبيئة الاكبر التي تعمل بها وتبدأ بالتحليل من هذا المستوى نزولا الى الاسواق والشرائح التي تريد استهدافها .

وان كانت قد قررت البقاء كمؤسسات مالية اقليمية يجب حينذاك ان تترك العمل في بعض المجالات مثل التمويل الدولي وتمويل الشركات الكبرى المحلية وتمويل الصادرات وخدمة كبار العملاء لاحتياجاتهم الدولية وان تطوره في المجالات الاخرى كسوق خدمات التجزئة وتمويل الشركات المتوسطة الحجم وتمويل المشاريع العقارية . وان ارادت ان تنهض بنفسها لتصبح مؤسسات مالية غير اقليمية او عالمية فيجب ان تطور الاستراتيجية المناسبة لذلك .



اليوم الثاني لمؤتمر اندماج اسواق المال العالمية وانعكاسه على دول مجلس التعاون

GFM

اندماج الاسواق المالية عالميا يخلق ضغوطا رهيبة على المؤسسات المحلية

د. محمد الصباح

■ تدخل الحكومات في اسواق المال ضروري للمحافظة على استقرار الاقتصاد العالمي

■ خلق سوق مالي موحد لدول الخليج مرتبط بضمان استقرار معدلات صرف عملاتها

قال الدكتور محمد الصباح ان التحول التدريجي والمستمر في درجة مساهمة الدول المختلفة في النشاط الاقتصادي العالمي يعتبر من أهم التطورات الاقتصادية التي شهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية. فبجميع المقاييس، كنسبة قيمة التجارة الخارجية في الناتج القومي الاجمالي أو قيمة الحساب الجاري في ميزان المدفوعات أو درجة حركة رؤوس الاموال بين الدول، يتضح التوجه القوي لتزايد الاعتماد المتبادل بين الدول وانفتاح اقتصادياتها على التجارة الدولية.

وأضاف الدكتور الصباح في الجلسة التي ترأسها وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح أن الثورة التكنولوجية في مجال المعلومات والمواصلات خلقت خلال هذه الفترة ارتباطا عضويا بين الاسواق المحلية للسلع والخدمات في الدول المختلفة وهيأت الظروف الموضوعية لاندماج الاسواق المحلية لسلع معينة في شكل اسواق تأخذ الطابع العالمي من حيث مصادر العرض والطلب او الولاية القانونية أو القدرة الاحتكارية على هذه الاسواق.

فاسعار الكثير من المنتجات الزراعية مثلا تتحدد في اسواق خارج نطاق تحكم الدول المنتجة لهذه السلع. كما ان دخول الكثير من الدول المصدرة لسلع متشابهة في تكتلات اقتصادية ادى الى تدويل قرارات الانتاج والتسعير لهذه السلع.

ولم تقتصر مسيرة التدويل او الاندماج على اسواق السلع الزراعية او الطبيعية فقط بل تحدتها لتشمل اسواق الخدمات بشكل عام واسواق الخدمات المالية وأسواق رأس المال بشكل خاص. فاصبح الان البعد الجغرافي لساحة عمليات معظم المؤسسات المنتجة لهذه السلع والخدمات العالم بشكله الواسع وزبائنها البشرية جمعاء.

الآثار الاقتصادية

وأشار الدكتور الصباح الى ان اندماج الاسواق المالية عالميا يخلق ضغوطا رهيبة على المؤسسات المالية المحلية لمجاراة التطورات المستجدة والسريعة على الساحة الدولية وعلى امكانات ادارة هذه المؤسسات في بلورة خطط استراتيجية للمحافظة على قدرتها التنافسية. ونتيجة لذلك زادت حدة المنافسة بين الشركات المالية العالمية على جذب المدخرات من مختلف شعوب العالم واعادة توظيفها في مجالات مربحة، الامر الذي ادى الى ظهور سياسات ابتكارية جديدة في مجال التمويل وادارة المخاطر.

وأضاف ان هذا التطور صاحبه ظهور مؤسسات متخصصة في مجال الخدمات المالية التي تستخدم مفهوم «الهندسة المالية» في خلق خدمات مبتكرة ومتطورة لعملائها. فاستخدام التكنولوجيا العالية لم يعد محتكرا على القطاعات الصناعية فقط بل اصبح قطاع الخدمات المالية الآن موظفا رئيسيا لخريجي التخصصات العلمية كالرياضيات والحاسب الآلي.

واذا لم يعد البعد الجغرافي او حتى العامل الزمني مقيدا ومحددا لقدرة هذه المؤسسات على ابرام العقود المالية أو تقديم الخدمات المختلفة، فقد اصبح الآن التداول في سوق العملات الاجنبية وفي سوق السندات الحكومية على مدار ٢٤ ساعة في اليوم.

وساهمت هذه التطورات التكنولوجية في ادخال نظم تعامل ميسرة بحيث اصبح بامكان المتعامل العادي وهو في بيته ان يتاجر بعملات اجنبية او اذونات الخزينة الاميركية كمضارب أو مستثمر على مدى ٢٤ ساعة يوميا.

وقال انه نتيجة لذلك ارتفعت قيمة التداول في اسواق العملات الاجنبية من ٧٥ بليون دولار في نهاية السبعينات الى ٤٢٥ بليون دولار في الربع الثالث فقط من عام ١٩٨٧. كما فاق معدل نمو التداول في العملات الاجنبية معدل نمو التجارة الخارجية نفسها، حيث تقدر قيمة التداول في أسواق العملات ما بين ٦٥ - ١٠٠ تريليون دولار مقارنة مع ٤ تريليونات دولار فقط قيمة التجارة الخارجية، الامر الذي يعكس حدة المضاربة في سوق العملات الاجنبية.

تنسيق السياسات

وأوضح الدكتور الصباح أنه كان لهذه المبالغ الضخمة في أسواق العملات الاجنبية وسرعة انجاز المعاملات المالية وقصر الافق الاستثماري لمعظم المتعاملين ومديري المحافظ في الاسواق المالية اثر كبير على زيادة حساسية النظام الاقتصادي العالمي لاختلافات صغيرة نسبيا في المتغيرات الاقتصادية الكلية بين الدول. فتغير بسيط في سعر الفائدة على عملة معينة أو اشاعة لا اساس لها من الصحة قد تؤدي الى تحول الاف الملايين من الاموال من عملة الى اخرى أو من استثمارية لاخرى الامر الذي ادى الى زيادة عدم الاستقرار في الاسواق العالمية والى تزايد حدة الدعوة الى تنسيق السياسات المالية والنقدية بين الدول وخصوصا السبع الكبار.

وضرب مثلا سعر الصرف الحقيقي الذي يحدده اليوم هيكل اسعار الصرف الحقيقية في المستقبل وهذا الهيكل بدوره يعتمد على المسار المستقبلي للحساب الجاري في ميزان المدفوعات والذي يحدده معدل الادخار والاستثمار والهيكل المتوقع لاسعار الفوائد المستقبلية. ولمعرفة هيكل اسعار الفوائد المستقبلية يحتاج الى معرفة معدل التضخم في المستقبل والذي بدوره يعتمد على مسار السياسات النقدية والمالية في الدول المختلفة.

وهذا لا يعني بالطبع ان هذا النموذج هو الصحيح أو الوحيد لبناء توقعات حول سعر الصرف غدا وانما المقصد من هذا المثال هو اعطاء بعض التذوق عن درجة التشابك والتعقيد في تسلسل علاقات ذات طابع ديناميكي متغير باستمرار في ظل نظام يشوبه الكثير من عدم اليقين.

وقال الصباح ان الدعوة الى تنسيق السياسات المالية والنقدية هي بالاساس دعوة الى تقليل حدة عدم اليقين في بناء توقعات مستقبلية لمجمل المتغيرات الاقتصادية الكلية والجزئية. واذا ما استطعنا تحقيق جزء من ذلك اصبح النظام الاقتصادي العالمي أكثر استقرارا مما هو عليه الآن.

نتيجة لذلك تولدت قناعة لدى معظم المراقبين الاقتصاديين بان مبدأ تدخل الحكومات في اسواق العملات لم يعد من المحاذير الايديولوجية وانما ضرورة اقتصادية ملحة تفرضها الرغبة في المحافظة على استقرار النظام الاقتصادي العالمي.

واضاف انه اصبح ضروريا على الدول السبع الكبار ان يجتمعوا باستمرار وان يضعوا مجموعة من المؤشرات الاقتصادية لتساعدهم على تنسيق سياساتهم الاقتصادية. ومن اهم هذه المؤشرات الحساب الجاري وسعر الصرف. ولكن حظيت معظم هذه المحاولات بالفشل.

واشار الى ان السبب الاساسي لفشل اتفاقية «اللوفر» التي تدعو الى المحافظة على استقرار اسعار الصرف في الحدود المعلنة في ذلك الوقت قد يكون عدم القدرة بين الاعضاء على الاتفاق على توزيع تكاليف واعباء هذه الاتفاقية. ونوه الى كلمة ملتون فريدمان: «لا يوجد هناك غذاء بالمجان ولكل شيء ثمن». فلم تستطع الولايات المتحدة تخفيض العجز في الميزانية الحكومية لاسباب سياسية وكذلك لم تتبع اليابان والمانيا الغربية سياسة اقتصادية توسعية خشية اشعال فتيل التضخم النقدي.

وقال ان ذلك لا يعني ان جميع المحاولات لتنسيق السياسات الاقتصادية بين دول ذات سيادة هي محاولات فاشلة. فنظام النقد الاوروبي مثلا، اجبر الحكومة الفرنسية في منتصف الثمانينات على التراجع عن بعض السياسات الاشتراكية للرئيس ميتيران وذلك لمخالفتها نظام النقد الاوروبي. كما ان لسياسة البنك المركزي الالماني النقدية علاقة وثيقة في التزام الحكومة الالمانية في نظام النقد الاوروبي.

واعرب الدكتور الصباح عن اعتقاده بان اندماج اسواق المال يشكل قيدا اساسيا على السياسات الاقتصادية في الدول ذات الوزن المؤثر في الاقتصاد العالمي ويتوجب عليها العمل الجاد على اعادة الثقة في النظام الاقتصادي العالمي، خصوصا في ظل تفاقم مشكلة ديون العالم النامي والدعوات المتكررة لتقليص حرية التجارة الدولية.

واوضح ان لتجاهل هذه القيود من قبل الدول الكبرى اثارا مدمرة على الاقتصاد العالمي، ولم يعد بامكان هذه الدول (كما بينتها تقرير برانت من قبل عشر سنوات واكدتها المبادرة السامية لسمو الامير هذا العام) ان تقلل من شان ديناميكية واثر الاعتماد المتبادل بين دول الشمال ودول الجنوب على معدل النمو والاستقرار الاقتصادي والسياسي في كلا المجموعتين.

دول مجلس التعاون

وذكر الدكتور الصباح انه في ظل الاتجاه الى اندماج اسواق المال وانشاء سوق خليجي مشترك في دول «التعاون» الخليجي تبرز عدة اعتبارات اقتصادية تشكل في مجموعها قيودا على السياسات الاقتصادية في هذه الدول واختيارا صعبا لقدرة صانعي القرارات الاقتصادية على تخفيف حدة هذه القيود ومن ثم التغلب عليها.

فمن العوامل الضرورية، ولكن ليست الكافية، لخلق سوق مالي موحد في دول مجلس التعاون القدرة لدى السلطات النقدية على المحافظة على استقرار معدلات الصرف بين العملات الخليجية ضمن هامش محدد لتشجيع حركة انتقال رؤوس الاموال بين هذه الدول وكذلك لوضع قيد على حرية اي دولة من الدول الاعضاء على اختيار معدل التضخم النقدي فيها. وهنا يثار موضوع المثبت الخليجي المشترك كالعامل الاساسي لتنسيق السياسات النقدية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال أنه في حالة اتفاق والتزام هذه الدول على المثبت الخليجي المشترك تصبح المهمة الاساسية وربما الوحيدة للبنوك المركزية والسياسات النقدية المحلية هي المحافظة على استقرار اسعار صرف العملات الخليجية. اي ان ادوات السياسة النقدية كعمليات السوق المفتوح وسعر الخصم وغيرها ستوجه بشكل خاص لتحقيق الاستقرار المنشود في العلاقة بين هذه العملات.

ولكن توحيد السياسات النقدية حول المثبت الخليجي المشترك يفرض قيودا صعبة على السياسات المالية المحلية التي قد لا تكون جميع دول مجلس التعاون الخليجي مستعدة او حتى قادرة على الالتزام بها في هذا الوقت.

واضاف ان من اسهل هذه القيود هو فقدان السلطة المالية للمقدرة على تحويل العجز في الميزانية الحكومية من خلال البنك المركزي. وذلك يعني ان العجز في الميزانية الحكومية يجب ان يمول من خلال السوق الراسمالية وحسب الشروط التي يفرضها هذا السوق. بينما تنشا القيود الصعبة نتيجة اختلال العلاقة التوازنية بين السياسة النقدية والسياسة المالية للمحافظة على الاستقرار الاقتصادي.

واعرب الصباح عن اعتقاده بان المهام الاساسية للسياسات النقدية والمالية هي تحقيق معدل مستقر في النمو الاقتصادي ومستوى الدخل. فاذا



● د. محمد الصباح

حددت مهمة السياسة النقدية ضمن المثبت الخليجي المشترك ستتحمل السياسة المالية لوحدها عبء المحافظة على الاستقرار الاقتصادي. مما يدعو الى مرونة اكبر في ادوات السياسة المالية والمتمثلة في الانفاق الحكومي ونظام الضرائب والاعانات.

كما ان زيادة حرية حركة رؤوس الاموال والعمل داخل اطار هذا السوق المشترك يفرض على الدول الاعضاء خلق نظام تحويلات مباشرة او صندوق اعانات لاستيعاب اي انخفاض في دخل احدى الدول نتيجة صدمة اقتصادية سلبية. ويفترض ان توضع الحوافز والقيود على الدول الاعضاء لضمان حسن استخدام هذه الاموال.

ونوه الى ان حرية حركة رؤوس الاموال والعمل بين هذه الدول تزداد بشكل عام كلما زادت الحاجة الى توحيد السياسات المالية وفي الاخص سياسة الضرائب والاعانات، فاذا كان هناك اختلاف في نظام الضرائب والاعانات بين هذه الدول بمقدار اكبر مما تعكسه الرغبة في العمل في دولة معينة يتعرض نظام السوق المشترك الى عدم الاستقرار ومن ثم الفشل.

وقال ان ابرام الاتفاقية المتعلقة بالاقتراض النفطي والنقاش المكثف على توحيد التعرفة الجمركية والمثبت الخليجي المشترك وسياسات الدعم الا دلائل على تولد القناعات المشتركة لدى صناع القرارات الاقتصادية في هذه الدولة على اهمية البدء في بناء ما يتطلبه قيام سوق خليجي مشترك.

قطاف

● طلب البروفسور ريتشارد رول من بعض الحاضرين قبيل القاء محاضرته تعليمه كيف يقول: «صباح الخير، انا سعيد انني في الكويت». وقد قال رول هذه الجملة بلغة عربية ركيكة عند القائه المحاضرة.

● اعتذر عضو مجلس الشيوخ الاميركي جاكوب غارن عن حضور المؤتمر لارتباطه بالتزامات «اضطرارية» في بلاده.

● تم تعديل برنامج المؤتمر امس حيث اجلت محاضرتا نمير قيردار والدكتور روبرت جونسون الى اليوم، وتم تقديم محاضرتي عبدالله القبندي والدكتور ريتشارد رول الى امس بدلا من اليوم.

● ابدت الدكتورة موضي الحمود تعاونا رائعا مع الصحافيين، ولكن العاملين والعاملات بسكرتارية المؤتمر كانوا «اقل حماسا» واحيانا «مستخفين» بجهود الصحافيين.

● في اليوم الأول من المؤتمر كانت ملخصات الدراسات والكلمات كاملة وجاهزة، ولكنها «اختفت» في اليوم الثاني وخصوصا ملخصات المحاضرين الاجانب.

توقعات بازدياد مستوردات الدول الاوروبية من النفط والغاز

افاد تقرير اعدته مفوضية الطاقة في المجموعة الاوروبية حديثا حول الحاجات الطاقوية للمجموعة بحلول العام ٢٠١٠ ان مستوردات النفط الخام والغاز والفحم ستواصل ارتفاعها لتشكل نسبة مئوية متزايدة من اجمالي استهلاك الطاقة في بلدان المجموعة بحلول نهاية القرن.

ومن جهتها قالت مصادر في الاسرة الاوروبية ان الدراسة هي اقل تحذيرا من الدراسة السابقة عن الطاقة في العام ٢٠٠٠ التي نشرت عام ١٩٨٦.

وتضيف الدراسة الجديدة ان المخاوف السابقة من تنامي اعتماد الاسرة الاوروبية على المستوردات قد تلاشت بعد التحسن الكبير الذي طرأ على العلاقات التجارية من المزودين الرئيسيين بالطاقة.

ويقول خبراء الطاقة ان هذه العلاقات الجيدة تقدم للمجموعة ضمانة معقولة ضد انقطاع الامدادات حيث تتوقع الدراسة ان يشهد قطاعا الكهرباء والنقل اكبر قدر من النمو بحلول عام ٢٠١٠.

وتضع الدراسة ثلاثة سيناريوهات ومن احداها ان الطلب على الطاقة في الاسرة الاوروبية سيرتفع من مستواه البالغ ٣ر١ مليار طن في العام ١٩٨٥ الى نحو ٣٨ر١ مليار طن بحلول عام ٢٠١٠.

وتوقع خبراء ان ترتفع المستوردات الى اكثر من نسبة ٥٠٪ من اجمالي الطلب وتغطي ٥٠٪ من استهلاك الغاز والفحم وأكثر من ٨٠٪ من اجمالي الطلب على النفط لكن النفط والفحم سيخسران من حصتيهما في سوق الطاقة الاوروبية في مواجهة المنافسة القوية من الطاقة النووية والغاز.

انتهاج الاجراءات الهادفة الى دعم التعاون الاقليمي ضروري لمواجهة مخاطر الاستثمار

عبدالله القبندي

تحدث عبدالله احمد القبندي، رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية، عن المخاطر العالمية التي تواجه المستثمر الخليجي العالمي. وقال انه مع تراكم الاحتياطيات في الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بدأت تظهر اعباء ادارة تلك الثروة. وبالنظر الى القيود المفروضة نتيجة لمحدودية حجم الاقتصاديات المحلية والبنية الاساسية لها، فقد زادت اهمية الاستثمارات الاجنبية المتنوعة. وفي الوقت الحاضر فان المصادر الرئيسية للدخل في الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي هي النفط والمنتجات النفطية والاستثمارات.

وقد تنامى هذا الاعتماد على النفط والاستثمارات اكثر من ذي قبل مع حدوث الازمات النفطية في السبعينات وما تلاها من زيادة العرض النفطي في الثمانينات والاثار التالية المؤدية الى حدوث عجز في الميزانيات الوطنية لتلك الدول والضغوط الاقتصادية التي تطلبت تخطيطا افضل للسيولة النقدية. وقد اثرت التقلبات الحادة في اسعار النفط واغراق السوق بكميات كبيرة منه بواسطة تلك الدول المنتجة غير الاعضاء في منظمة «الاوبك» بالاضافة الى فرض الرسوم الجمركية على المنتجات البتروكيماوية من انتاج دول مجلس التعاون الخليجي بشكل هائل، على تدفق الاموال وعائدات هذه الدول في السنوات القليلة الماضية.

وقال ان هذه التحديات التي واجهتها الجهات المهتمة بالاستثمار والتي فرضت عليها على نحو مفاجيء كان من المحتم عليها العمل على تامين حسن ادارة المخاطر الناشئة عنها.

واضاف ان جميع الاستثمارات تتسم بانها ذات مخاطر كامنة معينة تفرض نفسها بشكل او بآخر. والاستثمارات التي تنطوي على مخاطر اكثر يتوقع ان تحقق عائدا اعلى من تلك التي تنطوي على مخاطر اقل. وتعمل الظروف والعوامل الاقتصادية السائدة داخل الدول وفيما بين الدول التي كانت تتم فيها الاستثمارات في الماضي، بالاضافة الى السياسات الاقتصادية المتناقضة، عنصرا رئيسيا للمخاطر الاقتصادية الاستثمارية والعائدات.

مخاطر العملات

واشار الى ان مخاطر العملات تعتبر من العوامل المشتركة في جميع الفئات الثلاث الرئيسية للاستثمارات. فمنذ اوائل السبعينات شهدت الاسواق الدولية للعملات الكثير من مظاهر عدم الاستقرار بحيث ترتب على ذلك حدوث تقلبات كبيرة في العلاقات ما بين العملات. فيمكن ان تعاني الاستثمارات في ادوات الاسواق المالية او الاستثمارات المباشرة، او بالمثل يمكن لها ان تستفيد من مظاهر التذبذب والتقلبات في العملات. وهذه التقلبات والتغيرات تؤثر على قيمة استرداد الاستثمارات والعائدات الناجمة عنها.

وخلال الاعوام الماضية، سعت الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الى ربط قيمة عملاتها بقيمة احدى العملات الرئيسية او بقيمة سلة من العملات يهدف الحد من التعرض لمخاطر العملات على ميزانياتها المحلية. ومن الواضح ان هذا قد اثر ايضا على سياساتنا واتجاهاتنا الاستثمارية بالنظر الى ان الظروف غير المواتية في اسواق العملات كان لها تاثير رئيسي على الاستثمارات بالنسبة الى سلة العملات او العملة التي ترتبط بها الدولة او المستثمر.

ونوه القبندي بان التضخم يعمل مثل عوامل التبديد التي تقلل من العائدات طويلة الاجل وتخفض من القوة الشرائية بحيث تشكل خطرا في حد ذاته وبالقدر نفسه من الاهمية فانه يوجه مواقف السلطات النقدية في جميع انحاء العالم. وبينما تعتبر اسعار الفائدة بمثابة المعيار لقياس العائدات الاستثمارية فانها تعتبر الاداة الفعالة لمحاربة التضخم او انعاش الانشطة الاقتصادية. ومع التغير الذي تشهده اسعار الفائدة، فانه يمكن جعل الاستثمار في بلد معين اكثر او اقل اغراء منه في بلد اخر مما ينتج عنه انتقال الاموال على المدى القصير والطويل على الصعيد العالمي وحدوث عدم استقرار في المناخ الاستثماري.

السياسات المالية والنقدية

وقال القبندي ان السلطات المالية في جميع البلدان تهتم بالعديد من القضايا المختلفة وبالادوات التي تستخدمها لمواجهة هذه القضايا. وبالطبع فان السياسات الضرائبية المحلية تؤثر على المستثمر الاجنبي، وهي من الامور الرئيسية التي تساهم في التقلبات التي تشهدها الاسواق (مثلا كانت الاصلاحات الضريبية من اهم العوامل في انتعاش الاسواق في الوقت الحاضر). كما تؤثر السياسات الضريبية الخارجية والتغيرات التي تطرأ عليها على المستثمرين الدوليين. وتعد الاتفاقيات الضريبية بالغة الاهمية بالنسبة لضريبة الدخل وبالنسبة لضرائب الارباح المنقولة وضرائب الارباح الرأسمالية.

بالاضافة الى ذلك فان التدخل من جانب البنوك المركزية له تاثير خطير على الاستثمار وعلى المناخ الاستثماري. وتؤثر القيود المفروضة على صرف العملات من وقت لاخر على التدفق الدولي للاموال وبالتالي على الاستثمارات الداخلة والخارجة من البلدان المعنية وكذلك على قيم الصرف المتعلقة بها.



● عبدالله القبندي

بالاضافة الى المخاطر المذكورة، قال القبندي ان المستثمر العالمي يواجه باستمرار امكانية التعرض لمخاطر الاسواق التي تشمل اختيار المعدلات الصحيحة للاسعار في مقابل القيم الحقيقية للاستثمارات والتوقيت الفعال لدخول الاسواق والخروج منها والظروف غير المواتية التي يمكن ان تغير الاتجاهات او انماط الاسعار.

وقد جعل الطابع العالمي الذي ساد مؤخرا اسواق صرف العملات واسواق رؤوس الاموال في العالم من الممكن بشكل خطير ان يصدر عن الاسواق ردود فعل متزامنة. من ناحية اخرى فان هذا الطابع العالمي قد اعطى المستثمر القدرة على ابداء رد الفعل الفوري في احدى مناطق الاستثمار او بالنسبة لاحدى الادوات وذلك بالنسبة للاحداث التي تقع في منطقة اخرى او في سوق اخرى. وقد زاد اثر هذه التطورات مع حدوث التقدم الهائل في تقنية الاتصالات اللاسلكية والمعلومات. ومثال ذلك ما حدث من انهيار في السوق المالي العالمي في عام ١٩٨٧ وأثر ذلك على السنوات الاخيرة.

اشار القبندي الى ان عملية قياس المخاطر هي احدى الانشطة الايجابية التي تمتد من الوقت الذي تجرى فيه التنبؤات المبدئية حتى تصل الى المرحلة الاخيرة للانتهاء منها او مرحلة عودة رؤوس الاموال الى مصادرها. ومن المعتقد ان اتجاه ونمط الاحداث الاقتصادية والسياسية لهما اثر حاسم على القرارات الاستثمارية. لهذا، فان المعلومات الكافية مطلوبة بالنسبة لعناصر المخاطر المذكورة اعلاه.

واوضح ان هذا يتطلب تعاونا وثيقا وتبادلا مستمرا للمعلومات ما بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، ولعله يستدعي انشاء بنك مشترك للمعلومات. واحد الامثلة على هذا النوع من التعاون يتجلى في تجربة دول السوق الاوروبية المشتركة التي يمكن ان تعتبر نموذجا لتطوير عملية التعاون الخليجي في ميدان الاعمال المصرفية والاستثمارية.

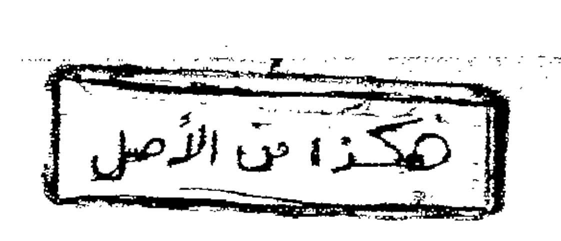
وفي الاسواق العالمية الراهنة تستخدم أدوات التغطية واساليب الترجيح من قبل المستثمرين في جميع انحاء العالم لحماية انفسهم ولتامين محافظهم الاستثمارية من انواع عديدة من المخاطر وعوامل التذبذب.

تغيرات حادة

قال القبندي ان هذه الادوات جعلت الاسواق تشهد تغيرات حادة في بعض الحالات، فضلا عن ذلك فان نفقات اساليب التغطية والحقيقة الماثلة بان وسائل التغطية كثيرا ما تكون بعيدة عن الكمال وهي من العوامل المثبطة في هذا المضمار. ويتضح من خبرتنا ان اكثر جهود التغطية قربا من الكمال تتجلى في اسلوب المحفظة الاستثمارية المتوازنة. فليس التوازن فقط في عدم وجود العملة المناسبة والتشكيلة المتنوعة من القطاعات، لكنه يمتد ايضا بحيث يشمل الاستثمارات المتنوعة من حيث المدد والسيولة والعوامل الجغرافية والادوات المستثمر فيها. وتصبح مسؤولية المستثمر اكثر صعوبة ومشقة عندما يوضح هذا التنوع، لكنه يتبين من خبرتنا انه من الامور الاكثر صعوبة ان يبتعد المرء عن القاعدة القديمة التي تقضي بضرورة توزيع وتنويع المخاطر.

وفضلا عن ذلك فقد وجدنا انه من الضروري تفادي التعرض للمؤثرات السياسية على عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالاستثمارات (وعلى عودة رؤوس الاموال الى مصادرها) وتلبية الحاجة الى الخروج والبحث عن الفرص الاستثمارية من خلال التواجد في الخارج. وهذا التواجد الخارجي من شانه المساعدة في ضمان اشراف أفضل ومزيد من القرب من الاستثمار بالاضافة الى خلق مواقع لاجتذاب الخبرات وتقديم التدريب اثناء العمل.

وقد اوصى القبندي باستخدام مؤسسات «التامين على الاستثمارات» على المستويات الوطنية وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي مثل مؤسسة ميجا والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وبانشاء بنك معلومات محلي او اقليمي عن الجوانب الاقتصادية والفنية والجوانب الخاصة بالسوق العالمية المؤثرة على ظروف الاستثمار والمشاركة في المهارات الادارية والمعلومات، وبتنسيق الاهداف والخطط الاستثمارية بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في الاحوال الممكنة.





بدء اعمال ندوة «الاحتمالات البترولية للطبقات العميقة في الوطن العربي»

خطر الغرق نتيجة انصهار جبال الجليد يشمل الدول الخليجية

■ الكويت قدمت نموذجا ناجحا في عمليات الحفر العميقة واحتياطياتها زادت ٣٠ مليار برميل

■ الوتاري يدعو الى التخلص من الرصاص في البنزين وتحسين خواص «الديزل»

■ العتيبة يترأس وفد «اوابك» في المفاوضات المقبلة مع السوق الاوروبية المشتركة

بدأت في ابوظبي امس اعمال ندوة بترولية مهمة حول «الاحتمالات البترولية للطبقات العميقة في الوطن العربي وطرق استكشافها».

وتنظم هذه الندوة التي تعد الاولى من نوعها في هذا المجال النفطي بالعالم العربي منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» بالتعاون مع شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وتستمر اعمالها ثلاثة ايام.

وقالت مصادر الندوة لوكالة الانباء الكويتية في ابوظبي امس ان الندوة تهدف الى اتاحة الفرصة لالتقاء الخبراء العرب المتخصصين في مجال الاستكشاف البترولي لتسليط الاضواء على الاحتمالات البترولية للطبقات العميقة في الاقطار العربية واحدث الطرق المستخدمة في استكشافها.

واوضحت هذه المصادر ان هذه الطبقات العميقة اصبحت هدفا مهما للاستكشاف النفطي لتحقيق اضافات الى الاحتياطيات العربية المكتشفة خاصة بعد ان استكشفت معظم الطبقات الضحلة ومتوسطة العمر.. وبعد ان تحققت بعض الاكتشافات في الطبقات الاعمق.. واظهرت الدراسات والبحوث اهمية الطبقات العميقة في الاقطار العربية خاصة في المناطق المنتجة حاليا من حيث امكانية احتوائها على احتياطيات اضافية.

وذكرت هذه المصادر انه تمت دعوة خبراء عالميين وعرب لعرض خبراتهم امام هذه الندوة في مختلف المواضيع المتعلقة باهتمامات الندوة والتي تضم التخصصات الجيولوجية والجيوفيزيائية والجيوكيميائية وجس الابار والحفر اضافة الى الجوانب الاقتصادية.

ووصف الامين العام بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوبك» عبدالعزيز الوتاري موضوع الندوة الخاص بالاحتمالات الهيدروكربونية للطبقات العميقة وطرق استكشافها بانه من المواضيع الحساسة حيث يواجه حاليا تضاربا في الاراء بين مؤيد له ومعارض الا انه اعرب عن اعتقاده بأن هدف تامين مصادر الطاقة للمستقبل هو من الاهمية بمكان لا يمكن معه اهمال هذا المجال الواسع من مجالات التنقيب.

زيادة استهلاك الطاقة

وذكر الوتاري في كلمته امام الندوة امس ان الزيادة في استهلاك الطاقة في السنوات الاخيرة تستدعي زيادة في الانتاج والاحتياطي وان هذه الزيادة يتوقع لها ان تستمر على مدى السنوات المقبلة.

واستشهد بتوقعات بعض الخبراء ان يصل الانتاج من النفط حده الاقصى بحدود ٧٥ مليون برميل يوميا عام ٢٠١٠ وان الاحتياطيات الحالية وما يمكن اضافته باستخدام طرق الاستخلاص المدعم وبعض الاكتشافات المتوقعة يمكن ان تسد الطلب حتى عام ٢٠٢٠ ثم تحدث ثغرة بين العرض والطلب ولذلك فان اكتشاف اية احتياطيات اضافية سيساعد على سد حاجة العالم المتزايدة من الطاقة الهيدروكربونية.

وذكر ان معظم الدول العربية تنتج النفط من اعماق اقل من ٣٠٠٠ متر وان معظم الاحتياطيات العربية المكتشفة توجد في مكامن حقلي «ميسوزونك» و«سينو زونك» وان القليل من الابار قد اخترق جزءا من «باليزونك» التي ثبت ان بعضها حاملا للنفط او الغاز في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا.. وان احتمال العثور على النفط في الطبقات الاعمق من ٤٠٠٠ متر يرتبط بالتطور التكتوني والتاريخ الحراري للاحواض الرسوبية ومشيرا الى انه تم العثور على النفط على عمق يزيد عن ٦٠٠٠ متر ولذلك فانه من الصعب الجزم بان الطبقات الاعمق حاملة للغاز فقط.

واوضح ان الحفر هو الاداة الوحيدة التي تؤكد وجود النفط او الغاز من عدمه وتواجه عملية الحفر في الطبقات العميقة مشاكل ناجمة بشكل رئيسي عن ارتفاع الضغط ودرجة الحرارة واحتمال وجود الغازات الحمضية الا ان التقنيات الحديثة حلت بعض هذه المشاكل حيث وصل عمق بئر «كولا» في الاتحاد السوفيتي الى نحو ١٢٥٠٠ متر.. كما ان البئر التي يجري حفرها في السويد منذ عام ١٩٨٥ لدراسة اصل الغاز غير العضوي قد تجاوزت عمق ٦٥٠٠ متر حفرت كلها في طبقات صلبة من صخور القاعدة البلورية. وذكر ان الكويت قد حفرت بئرا في برقان بعمق يتجاوز ٦٧٠٠ متر.

نجاح عمليات الحفر بالكويت

واستعرض الوتاري امام الندوة التطورات الحديثة التي شهدتها تقنيات صناعة التنقيب عن البترول واستخدامه واستخراجه مشيرا الى ارتباط تطور هذه التقنيات بزيادة اسعار الطاقة في السبعينات حيث فتحت تلك الزيادة الابواب لدخول مناطق لم يكن بالامكان التفكير بها والوصول الى اعماق كان من الصعب التكهن بما تحتويه من تراكيب حاملة للنفط والغاز.

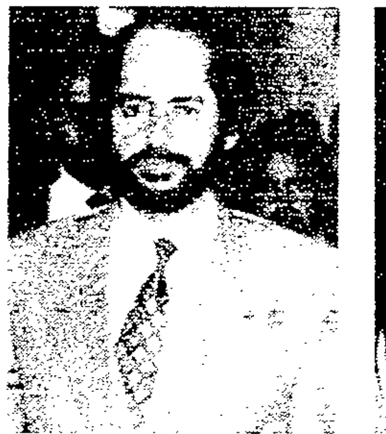
وقال انه من الامثلة الدالة على نجاح تلك العمليات زيادة احتياطيات الكويت بنحو ٣٠ مليار برميل نتيجة اكتشاف النفط في طبقات الجوراسي واثبت العراق في الفترة الاخيرة وجود تجمعات من النفط في طبقات الجوراسي ايضا في حقل الرميلة.. وكانت ايضا اكتشافات الغاز والنفط في تشكيلة الخف في معظم دول الخليج العربية.. كما تم العثور على الغاز في طبقات اعمق تعود الى الباليزونك في المملكة العربية السعودية.. اضافة الى الاكتشافات التي تحققت في مناطق مجاورة للحقول المنتجة في معظم الاقطار مثل اكتشاف الحوطة في المملكة العربية السعودية واكتشاف النفط والغاز في حقول جديدة في عمان والاكتشافات الحديثة في كل من سوريا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

على صعيد آخر أكد الوتاري ضرورة اعطاء قضية انتاج وقود عربي جديد يقلل من تلوث البيئة اهتماما عربيا جماعيا.

وحذر في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي آمس من الاخطار الرهيبة التي تخلفها مادة الرصاص وبعض المواد المكونة للبنزين على الجسم البشري بصفة عامة والمخ بصفة خاصة مشيرا الى ان الاطفال هم اول المتضررين. وأوضح انه يمكن انتاج بنزين اقل تلوثا ولكن بجهود جديدة لابد ان تشارك فيها الدول المنتجة له.

وقال انه لابد ان نكثف جهودنا للمشاركة في الحملة العالمية فكريا وتكنولوجيا وعلميا لفرض خصائص للطاقة سواء في محرك السيارة أو اي استخدامات اخرى وان تكون هذه المنتجات مقبولة بيننا وهو ما يعني اتفاقا كبيرا وجهدا انسانيا وعلميا يتعاظم في المستقبل ولتصبح الصناعة العربية منافسة في مجال الطاقة.

وذكر الوتاري ان البديل للرصاص في البنزين هو مادة «م.ت.ب.اي» وان السعودية تنتج من هذه المادة نحو نصف مليون طن سنويا. لكن الجانب الاكبر منها يصدر الى اوروبا مشيرا الى أن تكلفة هذا المصنع بلغت نحو ٧٠٠ مليون دولار اميركي.


● عبدالعزيز الوتاري


● مانع سعيد العتيبة

مصافي الكويت

وقال انه فيما عدا المصافي النفطية بالكويت وبعض مصافي السعودية والامارات العربية المتحدة فان انتاج الوقود متدن بحيث لا يقبل في اي بلد من البلدان الصناعية المتقدمة.

ودعا الى دعم الاتجاه العربي للتخلص من الرصاص في البنزين وتحسين خواص مادة الديزل وهو ما يحتاج كلفة اضافية يتحملها المجتمع لكنها لصالحه. وحول الرسوم التي تفرضها اوروبا على الكيماويات العربية قال الوتاري انه يجب ان نعمل على ايجاد توازن بين المتفاوضين من الجانبين العربي والاوروبي في هذا الشأن وهو ما يجب معه ان نخرج من الحيز الاقليمي في المفاوضات الى الحيز العربي الجماعي وان يكون لنا موقف عربي واحد في قضايانا الاقتصادية والفنية تماما كما هو المطلوب بالنسبة لموقفنا في القضايا السياسية.

وقال «اذا كانت اميركا تجتمع مع كندا لتوحيد سوقهما لمواجهة السوق الاوروبية عام ١٩٩٢ فانه من باب اولى ان نجتمع نحن العرب ليكون تفاوضنا مع الجانب الاوروبي من موقع القوة».

مانع العتيبة

وأعلن الوتاري ان وزيرالبترول والثروة المعدنية بالامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة سيرأس وفد منظمة اوابك في مفاوضات تعقد مع دول السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل يتوقع ان تبدأ في الثاني من شهر ديسمبر المقبل لتكون المفاوضات بين الجانبين على المستوى الوزاري بدلا من عقدها على المستوى الفني فقط كما كان في السابق.

وذكر ان النموذج الذي خطط له المسؤولون بمنظمة اوابك عند قيامها كان مماثلا لفكرة السوق الاوروبية المشتركة حيث سعت السوق الى تطوير صناعة الفحم والحديد.. وسعت اوابك الى تطوير صناعة النفط. فالتوازن والتشابه وارد بين السوق والمنظمة. كما ذكر ان قضية تلوث البيئة تاتي بجدول اعمال الاجتماع الوزاري للاوابك الذي يعقد بابو ظبي يوم ٢٢ نوفمبر المقبل.

وقال ان المشكلة الرئيسية التي تقلق العالم هو ان ما ينفخ في الهواء من رصاص وكبريت وكربون له ابعاد غير تسميم الهواء وهو التاثير على غلاف الكرة الارضية.

وأوضح ان هذا الغلاف يكون عازلا حراريا فعندما ترسل الشمس اشعتها على الارض يعكس سطح الارض جزءا منها ويبعثره في الفضاء لكن وجود نسبة كبيرة من ثاني اوكسيد الكربون يكون عازلا لانعكاس حرارة الشمس وهو ما يمكن ان يعرض جبال الجليد الى انصهار جانب منها نتيجة لذلك وهو ما يرتفع معه مستوى مياه المحيطات.

وحذر من انه نتيجة لذلك فان الكثير من المدن الساحلية تتعرض للغرق وان منطقة الخليج تدخل في هذا الخطر.

الكشف عن البترول

من جانب آخر أكد أمين عام المجلس الاعلى للبترول بالامارات العربية المتحدة مدير عام شركة بترول ابو ظبي سهيل المزروعي انه لضمان بقاء الامدادات البترولية في مستواها الحالي فان هناك ضرورة الى دعوة حقيقية وملحة الى زيادة التحري والكشف عن احتياطيات بترولية جديدة على الصعيد العالمي بشكل عام وعلى الصعيد العربي بشكل خاص.

وأوضح في كلمته امام الندوة امس ان التصور المستقبلي للاستكشاف لابد وان يأخذ بالاعتبار ان الاحتمالات اصبحت الان ضعيفة للعثور على تجمعات نفطية عملاقة عند الاعماق القليلة نسبيا أو المتوسطة ـ ولذلك فان الاستكشاف يجب ان يتجه بشكل رئيسي الى أنواع اخرى من المصائد.. كالمصائد الطبقية الاستراتجرافية والتي تتواجد على اعماق مختلفة وكذلك استكشاف الطبقات العميقة حيث ثبت تواجد المواد الهيدروكربونية في طبقات الخف من العصر البرمي وما قبله في منطقة الجزيرة العربية ومثيلاتها في الوطن العربي على اعماق كبيرة ـ مشيرا الى ان تنظيم هذه الندوة يأتي لمناقشة الاحتمالات البترولية في الطبقات العميقة وطرق استكشافها في الوطن العربي والاطلاع على تجارب الخبراء من الدول العربية والاجنبية من اجل الاسترشاد بها في التغلب على المشاكل الفنية المعقدة الملازمة لهذا النوع من الاستكشاف للوصول الى النتائج المرجوة.

اسعار الاسهم في نيويورك تميل للارتفاع من جديد

خالفت اسعار الاسهم في سوق نيويورك للاوراق المالية الشكوك من جديد في سوق نشطت فيها التعاملات الى حد كبير.

وقد ارتفع مؤشر «داو جونز» الذي يتضمن اسهم ٢٠ من اكبر الشركات الاميركية حوالي ٧٥٠ نقطة منذ منتصف نوفمبر من العام الماضي.

ويرجع ثلث هذا الارتفاع تقريبا الى الارتفاع الذي شهدته الاسهم اثناء الصيف حيث حققت الاسهم مكاسب لتسعة اسابيع متوالية. وعندما بدأت الاسعار في الانخفاض في سبتمبر ايلول قال متعاملون ان تصحيحا طال توقعه للاوضاع في السوق بعد عام كامل تقريبا من التعاملات النشطة بدأ تاثيره.

رئيس شانيل يزور الكويت

لاول مرة في تاريخ شانيل، يقوم رئيس لتلك الشركة العريقة بزيارة العالم العربي ليلمس عن قرب وضع الاسواق التي تتوفر فيها منتجات شانيل.

اتخذ هذا القرار السيد ايليت هيرمان، الرئيس الحالي لشانيل، وقد بدأ رحلته بالفعل بزيارة الكويت حيث وصل مساء أمس وبصحبته زوجته.

من المنتظر ان يعقد السيد ايليت هيرمان، سلسلة من المحادثات مع شركة، حبشي وشلهوب، الموزعون الوحيدون لمنتجات شانيل في الكويت منذ ١٩٨١م، وذلك بهدف دعم المركز القيادي التي تتمتع به منتجات شانيل في الكويت.



فج النور لـ«القبس»: التظلم من قرار عدم التوفيق لا يوقف رد الاموال

القاهرة ـ القبس:

صرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال المصرية انه سيتم البت في طلبات التوفيق لشركتين لتلقي الاموال اليوم.

وقال رئيس الهيئة العامة لسوق المال ان الشركات المعروضة على المجلس حاليا هي ٥ شركات وهي «الهدى مصر» و«بدر للاستثمار» و«اي بي سنتر» و«الحجاز» و«العقارية التجارية الاسلامية».

واكد انه ليس صحيحا ان الهيئة تماطل في اصدار قرارها بشأن توفيق اوضاع هذه الشركات وستعقد اجتماعا اخر خلال الاسبوع المقبل للبت في طلبات توفيق الاوضاع لهذه الشركات.

وقال ان رفض توفيق الاوضاع لاي شركة يلزمها باخطار الهيئة ببرنامج لرد الاموال الى المودعين خلال شهر من تاريخ صدور قرار الرفض.

وقال ان من حق الشركات التظلم من هذا القرار ولكن التظلم لا يوقف الاجراءات المقررة بالقانون لرد الاموال لاصحابها قبل ٩ يونيو من العام المقبل.

واكد رئيس هيئة سوق المال ان بعض الشركات بدأت بالفعل رد الاموال وهي نحو ١٢ شركة كانت قد طلبت توفيق اوضاعها وان الهيئة تراقب عمليات رد الاموال وعلى ان تتم وفق البرنامج الزمني وبشرط عدم التمييز بين المودعين.

وقال ان الموافقات التي تمنح للشركات ستكون مشروطة بعدة قواعد وهي:

● أن يكون كل ما صرف حتى ديسمبر ١٩٨٧ تحت التسوية او تحت حساب الارباح في حكم الارباح ولا يخصم من اصل رأس المال.

● ان يتم اظهار نتائج اعمال الشركات من يناير ١٩٨٨ وحتى نهاية العام المالي على ضوء الارباح والخسائر.

● أن يحظر على جميع الشركات المضاربة على الذهب والمعادن النفيسة وان يتم تصفية المساهمات للشركات في البنوك والجدير بالذكر ان الهيئة العامة لسوق المال اشترطت على شركة الشريف للتنمية الاقتصادية تصفية المساهمة في المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية، كما ستطلب الهيئة من شركة الهدى مصر في حالة الموافقة لها على توفيق اوضاعها تصفية المساهمة في البنك الوطني المصري.. واحد البنوك البريطانية حيث يساهم فيها باسماء والدته وشقيقه.

● د.محمد حسن فج النور

بدء اجتماعات اللجنة السعودية الاردنية المشتركة

بدأت اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية السعودية المشتركة في عمان مساء امس لبحث اوجه التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية.

كما تبحث اللجنة الخطوات التي قطعتها الشركة السعودية الاردنية للاستثمارات الصناعية والزراعية واقامة معارض للصناعات الاردنية في كل من الرياض وجدة.

ويرأس هذه الاجتماعات عن الجانب الاردني امين عام وزارة الصناعة والتجارة محمد السقاف وعن الجانب السعودي وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني لشؤون التعاون الاقتصادي الدولي اسامة فقيه.

وكانت هذه اللجنة قد شكلت قبل اربع سنوات وتعقد اجتماعاتها بشكل دوري في عاصمتي البلدين.

اكتشاف البلاتين في سلطنة عمان

مسقط ـ ذكرت وكالة الانباء العمانية امس انه تم اكتشاف البلاتين في المنطقة الجبلية الشمالية بسلطنة عمان.

ونقلت الوكالة عن محمد بن حسين بن قاسم المدير العام لادارة المعادن بوزارة البترول والمعادن قوله انه تم اكتشاف البلاتين في الجبال الشمالية للبلاد مما يفتح آبوابا جديدة امام صناعة التعدين العمانية.

وقال بن قاسم ان البحث يجري تحت الاشراف المباشر لوزارة البترول والمعادن التي تعتزم اجراء مسح كامل للمنطقة على امل العثور على الذهب والبلاتين بكميات تجارية.

بعد ترؤسه وفد الكويت لاجتماعات الحلف الدولي

ابو حديدة: مرحلة جديدة من التعاون بين التعاونيات الآسيوية

■ الوفود العربية طالبت بمركز اقليمي للحلف التعاوني الدولي بالمنطقة

■ حكومة الهند توظف التعاونيات في تحقيق المساواة المعيشية

عاد الى البلاد رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية السيد علي سالم ابو حديدة قادما من نيودلهي بعد ترؤسه الوفد التعاوني الاستهلاكي الكويتي الى اجتماعات اللجنة المركزية للحلف التعاوني الدولي، واجتماعات اللجنة الاستهلاكية التابعة للحلف والمؤتمر القومي للخبراء التعاونيين التي انعقدت خلال الاسبوع الاول من اكتوبر الحالي بحضور اكثر من ٧٠٠ تعاوني يمثلون منظمات تعاونية في ٧٤ دولة من مختلف انحاء العالم، ومنظمات دولية واقليمية متخصصة.

رئيس الوفد الكويتي الذي يضم في عضويته مدير عام الاتحاد السيد عبد اللطيف الخرازة، اوضح لدى عودته ان الاجتماعات التي انعقدت لاول مرة في دولة اسيوية رغم انقضاء اكثر من ٩٥ عاما على تاسيس الحلف قد بحثت عددا من الموضوعات الحيوية والتي تتصل باقتصادات التعاونيات، والوضع الحالي للتعاونيات في قارة اسيا، وتم التركيز على تنمية التعاون بين المنظمات التعاونية في دول اسيا.

واضاف السيد ابو حديدة ان مسؤول التعاونيات في عدد من الدول العربية قد عقدوا اجتماعات ولقاءات جانبية حضر بعضها مدير الحلف التعاوني الدولي، حيث طالب التعاونيون العرب بضرورة فتح مكتب اقليمي للحلف في احدى الدول العربية، وقد رحب المدير بالفكرة، وقال ان تنفيذ هذا الاقتراح يسبقه تقديم المنظمات التعاونية العربية طلبا بهذا الخصوص لعرضه على اللجنة المركزية للحلف في اجتماعاته المقبلة.

وقال السيد ابو حديدة ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي افتتح اجتماعات اللجنة المركزية للحلف التعاوني الدولي والمؤتمر القومي للخبراء التعاونيين في العاصمة الهندية بكلمة اكد فيها ان الحكومة الهندية تدفع باتجاه اجراء تغييرات جذرية لتجديد الحركة التعاونية الهندية، التي كانت قد حصلت على قوة دفع عظيمة في الخمسينات في عهد الزعيم الهندي الراحل جواهر لال نهرو، عندما وصف الحركة التعاونية الهندية بانها حد السيف القاطع للاستغلال.

واوضح الرئيس الهندي في كلمته ان عملية تفويض ونقل السلطات من الحكومة المركزية الى الحكومات المحلية بالهند هي عملية ديمقراطية تهدف بالدرجة الاولى الى احداث تقدم اقتصادي سريع تستطيع حتى المناطق النائية وذات الامكانات المحدودة الاستفادة منه، مشيرا الى ان تقوية وتعزيز الحركة التعاونية هو الطريق الوحيد لتحقيق نوع من التوازن في عملية نقل السلطة السياسية والقضاء على حالة عدم المساواة من جذورها، وذكر ان هناك تشابها كبيرا فيما بين المواقف العدائية التي تمنعنا من مواصلة عملية التنمية، وتحدث السيد راجيف غاندي عن المستجدات الاقتصادية العالمية، مؤكدا على ان التحدي الكبير يكمن في اتجاه العالم والعلاقات الاقتصادية نحو مزيد من الديمقراطية.

وحول تطور التعاونيات في آسيا أكد السيد أبوحديدة ان المكتب الاقليمي الآسيوي للحلف يعتبر الآن وفقا لادبيات الحلف عن كل التعاونيين في قارة آسيا ويضم في عضويته الاتحاد السوفيتي، وتبلغ، العضوية عن القارة نحو ٥٠٪ من اجمالي العضوية في الحلف التعاوني الدولي.

ونوه بالموضوعات التي بحثت في الاجتماعات، خاصة التركيز على التنمية التعاونية في آسيا الذي اعتبر الموضوع الرئيسي والعمود الفقري للاجتماعات، كما تم التطرق لموضوع علاقة الدعوات برعاية التعاونيات حيث أكد المشاركون في الاجتماعات على أهمية تقدمية الحركة التعاونية حتى تصبح قادرة على السيطرة على هذا التغيير السريع والذي يعكس الصراع بين الاغنياء والفقراء.

وتناولت الكلمات الرئيسية عددا من الاقتراحات أهمها تحفيز وتنشيط التجارة المباشرة من السلع وتبادل الخدمات فيما بين التعاونيات في البلد الواحد، ومع التعاونيات في البلدان الاخرى، بما يؤدي لتقليل وتهميش دور الوسطاء، وبما يمكن المنتج والمستهلك الاستفادة من ميزة الترابط المباشر.

● علي سالم ابوحديدة



● عبداللطيف الخرازة

وشدد السيد أبوحديدة على أهمية النداء الذي وجهه الحلف الى الحركات التعاونية في شتى الاصقاع للعمل على تاسيس نظام مالي عالمي قوي لمواجهة الانتهاكات التي تقوم بها المؤسسات متعددة الجنسية ضد اقتصادات الدول الاقل نموا مما يؤدي الى اعاقة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ونوه بمطالبة المشاركين باجتماعات اللجنة المركزية للحلف التعاوني الدولي تشكيل نظام تجاري اقليمي وآخر على نحو شمولي يسهل للحركة التعاونية دخولها الاسواق العالمية باسر أكبر، وكذلك صياغة معاهدة تجارية تعاونية مع تنظيم مؤتمر دولي مخصص لبحث هذا الموضوع.

وختم السيد أبو حديدة حديثه بالاشارة الى تشكيل لجنة استشارية للقيم الاساسية لتقديم المشورة الى مدير مشروع الحلف، حيث ستقدم اللجنة تقريرها النهائي عن القيم الاساسية في طوكيو عام ١٩٩٢.

نظارات

وصلت الى السوق شحنة نظارات واطارات نظارات طبية وشمسية من صنع فرنسي شهير وبدأت تباع بالجملة بسعر عشرة دنانير مع ان سعرها الافرادي ثلاثون دينارا.

السؤال المطروح في مجال بيع النظارات: هل هذه البضاعة اصلية ام مقلدة. وهل هي ستوك تحاول الشركة التخلص منه لبطلان الموديل؟

الجودة

اختلفت تعاريفها والقصد واحد

كلمة (الجودة) من الكلمات التي صارت تتردد كثيرا في المواضيع الاستهلاكية شفاهة وكتابة. والحقيقة ان الجودة غدت علما يتصل بالانجاز وبالانتاج الصناعي والتجاري والزراعي والحرفي والخدمي. واصبحت لها مختبرات وعلامات فاصبحت تحتاج الى تعريف على نطاق اوسع وهذا ما قامت به الدورية التي تصدرها كل ثلاثة اشهر هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقد تناول سعيد ابوالعلا من المديرية العامة للمواصفات والمقاييس في سلطنة عمان في الدورية المذكورة موضوع الجودة بالتعريف التالي:

عرفت الجودة بتعاريف متعددة يدخل في بعضها عوامل لا يمكن قياسها كالذوق الشخصي، والميول النفسية وغيرها، ولكن الحاجة العملية لوجود مفهوم يمكن قياسه والتعبير عنه ادى الى نشوء مفاهيم تعتمد على خواص المنتج التي يمكن قياسها، على سبيل المثال نجد ان المنظمة الاوروبية لضبط الجودة تعرف الجودة بانها المجموع الكلي للمزايا والخصائص التي تؤثر على مقدرة سلعة او خدمة على تلبية حاجة ما، بينما يعرفها (جوران) بانها ملاءمة المنتج للاستعمال والتي تنعكس في مجال التقييس بمطابقة المنتج للمواصفات القياسية.

ونظرا لارتباط الجودة بالانتاج، كان لا بد ان توجد اساليب لتحديد مستوى الجودة، وعرفت هذه الاساليب والعمليات التي تهدف الى ضمان مطابقة المنتج للمواصفات المستهدفة، لا لمجرد قياس الخصائص فقط.

ومن هنا نجد تعاريف ايضا لضبط الجودة منها ما يلي:

١- (تعريف جوران) هو مجموعة الاجراءات المنتظمة التي تتبعها المؤسسة لقياس الجودة الحقيقية للسلعة ومقارنتها بالمواصفات المحددة لها، والاجراءات التصحيحية التي قد تتخذ لتحقيق مطابقة هذه السلعة للمواصفات.

٢- (تعريف كابلن) هو نظام تخطيط الجهود التي تبذلها اقسام مختلفة في مؤسسة منتجة لسلعة او سلع ما وتنسيقها لضبط وتطوير جودة الانتاج ضمن الاسس الاقتصادية حتى يتسنى تلبية رغبات المستهلك.

تطور المفهوم

وببساطة يمكن تعريف ضبط الجودة في مجال الصناعة بانه الوسيلة التي تضمن بواسطتها ادارة اي شركة منتجة جودة المنتج كي تتلاءم وتتطابق مع المقاييس او المعايير المستهدفة.

ونريد في هذا المجال ان ننوه الى ان مفهوم الجودة قد تطور تطورا كبيرا بظهور مفهوم حلقة الجودة المتكاملة التي تعتبر الجودة سلسلة متصلة الحلقات تمتد الى جميع مراحل اعمال المنشأة بدءا بدراسة الاسواق ثم

تصميم المنتج وتحديد مواصفاته وتطبيق اساليب ضبط الجودة التي تضمن التاكد من مطابقة الانتاج لهذه المواصفات، وتحديد اساليب تخزينه

ونظمه وتداوله واستعماله وصيانته، وتوفير خدمات ما بعد البيع، ومتابعة مشاكل استخدامه التي تنعكس من جديد في حلقة الجودة على هيئة تطوير في التصميم والمواصفات وهكذا تكتمل الحلقة وتؤدي الى تطور مستمر في مستوى الجودة واساليب ضبطها.

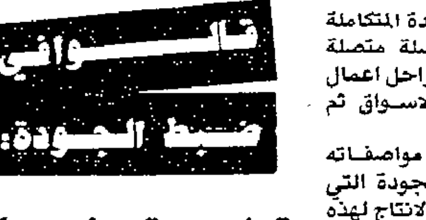
الصعوبات في ضبط الجودة

- مشاكل في ضبط جودة المواد الخام وعدم وجود نظام متبع لضبط جودة مثل هذه المواد في اماكن تواجدها.

- العرض والطلب اذ ان زيادة الطلب على مواد او منتجات معينة قد يغري المنتجين بزيادة الكميات على حساب الجودة.

- ان علم ضبط الجودة في حد ذاته علم حديث ويحتاج الى وقت كي ينتشر ويعم ويقتنع ويؤمن به العاملون في حقل الصناعة.

- هناك اعتقاد بان ضبط الجودة قد يزيد في تكاليف المنتج مما تصعب معه المنافسة ويساعد على ذلك عدم وجود ارقام او احصائيات في توضيح الحالات عن تكاليف الجودة ومقارنتها بالعوائد والتكاليف.



ثالوثي ضبط الجودة: تلبية رغبات المستهلك ملاءمة الانتاج للاستعمال

- ان عملية ضبط الجودة تحتاج في جميع الحالات الى تنظيم متكامل وهي عملية مترابطة من بدايتها حتى نهايتها واي نظام لا يضمن جودة لكل

العمليات يبقى نظاما غير مجد فيجب ضمان مواد اولية جيدة وطرق تخزين جيدة بالاضافة لوسائل نقل مناسبة.

- عدم الالتزام او الاهتمام بتطبيق المواصفات علما بان المواصفات تشكل حجر الزاوية لنظام ضبط الجودة باتواعها من مواصفات المواد الاولية الى مواصفات التصنيع ومواصفات المنتج النهائية مع الاخذ في الاعتبار ان توافر هذه المواصفات وتطبيقها بعناية وبطريقة سهلة وواضحة يساهم في رفع مستوى الجودة.

- عدم توافر الخبرة الكافية للقيام باعمال ضبط الجودة بالاضافة لعدم توافر القدرة على صيانة الاجهزة والمعدات مع عدم توفير وسائل تدريب العاملين لتأهيلهم وجعلهم قادرين على متابعة ذلك.

- عدم توافر المختبرات اللازمة لضبط الجودة، اذ ان المختبر هو الاداة الرئيسية لتنفيذ برنامج ضبط الجودة بالاضافة لتوافر الاجهزة اللازمة له مع توافر طرق التحاليل والفحوصات والاختبارات.

الثقة ومحذورها

وقد يتسرب التراخي الى العاملين في نشطة ضبط الجودة اذا لمسوا ان المنتج بحالة جيدة ويستمر الاهمال حتى تبدأ النتائج السيئة والسلبية في الظهور اي ان عمل ضبط الجودة لا يبقى على مستوى عال من الجدية الا عند ظهور المشاكل والنتائج السيئة، ومن المؤسف ان الاهتمام بموضوع ضبط الجودة يقل اذا ما لمس العاملون في الصناعة ان المنتجات قد تحسنت جودتها.

فالاعتقاد السائد هو ان ضبط الجودة من مهام المستلم او المشتري وليس الصانع فيجب ان يأخذ المشتري عينات من المواد المورد له ويقوم بفحصها ويكون على المنتج النهائي التسويق والصيانة وخدمات ما بعد البيع التي تصب من جديد في حلقة الجودة على هيئة تطوير في الانتاج ليستجيب لمتطلبات السوق، وهكذا.

تبسيط المفهوم

لهذا يجب العمل على نشر الوعي بالجودة، وشرح مفاهيمها لجمهور العاملين وتطبيق اساليب الجودة الملائمة، او ان تطبيقها قد ادى الى طفرة كبيرة في الانتاج، كما وكيفا، خاصة بعد استخدام المنجزات العلمية الحديثة في مجال الاحصاء،

والحاسبات الالية والتقدم الكبير في مجال اجهزة الفحص والاختبار واساليب المعايرة وغيرها، مما اتاح تقليص نسبة الخطأ في الانتاج تقليصا كبيرا واصبحت درجة النجاح في تحقيق الجودة احد المعايير الاساسية في اي عملية انتاجية، وجوازا لمرور المنتج في الاسواق، مما ادى الى التنافس الكبير الذي نلاحظه حاليا حول تحقيق الجودة بمفهومها المعاصر.

امراض المواشي

الاورف

احد الامراض الفيروسية يصيب الفم في الاغنام صغيرة السن، واحيانا الضرع والحافر في النعاج. ويظهر بصورة طفح جلدي مغطى بقشور سميكة عند اماكن التقاء الجلد بالاغشية المخاطية كالفم، والحافر وفتحة التناسل في الاناث.

ينتقل المرض في الاغنام بالتلامس فيما بين بعضها البعض. يعيش الفيروس في قشور البثور المتكونة حول الفم لمدة ٦ اشهر في التربة، بينما يظل حيا لمدة سنوات عديدة في القشور في الجو البارد.

* يظهر المرض في اناث الاغنام (النعاج) على صورة بثور وطفح جلدي على فتحة التناسل وينتقل الى الذكور بعد الالتقاء الجنسي مسببا بثورا وطفحا على فتحة جراب (الذكر)

خطورة المرض تاتي بالانتشار السريع من الضرع المصاب الى الحمل اثناء الرضاعة او العكس، ثم امتناع الحمل عن الرضاعة وفقدان الحالة الصحية والنفوق، كذا التهاب فتحة الجراب في الكباش وعدم الشفاء السريع اذ يطول العلاج لحوالي شهر من بداية الاصابة.

تتفاقم الاصابة بتلوث تلك البثور بميكروبات سبحية وعنقودية تؤدي الى التهاب تعفني شديد بالفم يؤدي بالحيوان الى الامتناع عن تناول الطعام الا ان العلاج الموضعي يساعد على الشفاء.



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ذا ميدل ايست

معلنا تأييد جبهته للانتفاضة والدولة وعرفات

حبش: لا أفهم الموقف الأميركي

قالت مصادر رفيعة المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية انه اذا ما تحدث ياسر عرفات امام اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة، فانه سيكشف النقاب عن خطة سلام جديدة. ومن المؤكد ان يثير ذلك قلقا في اوساط المتطرفين من قادة المقاومة الفلسطينية الذين ساورتهم الشكوك حول مبادرته السلمية منذ البداية، ويشعرون بالقلق من احتمال انتزاع المزيد من التنازلات من منظمة التحرير الفلسطينية دون الحصول على اية مكتسبات في مقابل ذلك. وزعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، «جورج حبش» هو احد المتطرفين الثابتين على مواقفهم. وفي المقابلة التي اجرتها معه هذه المجلة اخيرا، يوضح «حبش» وجهات نظره ازاء الانتفاضة، والمبادرة السلمية، وردود فعل اسرائيل والولايات المتحدة عليها. وفي الوقت الذي كرر فيه دعمه لياسر عرفات كرئيس لدولة فلسطين، الا ان تصريحاته تعبر بوضوح عن تحفظاته ازاء التيارات الاخيرة في سياسة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفيما يلي مقتطفات من هذه المقابلة:

● دعوت مرارا الى مواصلة الانتفاضة، فهل تعتقد انها حققت ايا من اهدافها حتى الان؟

– تعتبر الانتفاضة انجازا عظيما على المستوى الدولي، وحظيت باهتمام عالمي واسع. ومنذ اندلاعها، كانت لها تاثيرات خطيرة على الدولة الاسرائيلية، كذلك. فقد انخفض اجمالي الانتاج الوطني بنسبة ٤٪ اثناء فترة اندلاع الانتفاضة، وانخفض الانتاج الزراعي بنسبة ٦٪. واما على الصعيد العربي، ففتحت الانتفاضة الفلسطينية افاقا جديدة للشعب الفلسطيني واهدافه، ولامة العربية ككل. فهي تمثل جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي.

● ما الذي تعتقد ان استمرار الانتفاضة سيحققه في المستقبل المنظور؟

– ربما تجبر الكيان الاسرائيلي على القبول بدولة فلسطينية في مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف الدولية المعنية.

● اذن، هل تعتقد ان الحزبين الكبيرين في اسرائيل يمكن ان يغيرا مواقفهما السياسية فيما يتعلق بقيام دولة فلسطين؟

– وقع الحزبان الاسرائيليان الرئيسيان – العمل والليكود – على اتفاق فيما بينهما يعارض (اقامة) الدولة الفلسطينية، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، والانسحاب من الاراضي الفلسطينية، وتقسيم القدس.

● على هذا الاساس، ماالذي يمكن ان يقبلا به انطلاقا من هذه المواقف؟

– ستقترح الاحزاب الاسرائيلية اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، بحيث تكون عاصمتها ايا من المدن الفلسطينية غير القدس. ولن تنسحب (اسرائيل) من جميع الاراضي المحتلة، كما لن تسمح بعودة اللاجئين الفلسطينيين.



● جورج حبش

● انت تزعم ان الساحة الدولية مهمة جدا للنضال الفلسطيني، ولكنك حذرت ايضا في الماضي من مغبة المبالغة في اهميته، فكيف يكون ذلك؟

– لان الانتفاضة ليست نهاية الكفاح المسلح، بل هي احدى مراحله. ففي عام ١٩٨٢، هاجمت اسرائيل المخيمات الفلسطينية (في لبنان)، ولكنها لم تؤثر على استمرار كفاحنا.

● ذكرت بعض التقارير ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تؤيد استمرار بعض المبادىء السياسية الاساسية في الوقت الراهن، فما هي هذه المبادىء؟

– هنا اربعة مبادىء. فاولا، يجب علينا الحفاظ على وحدتنا الوطنية واحترام وتقديم الدعم للانتفاضة حتى تتحقق مطالبها بالحرية والاستقلال. وثانيا، يجب ان نتمسك بالمطالب الفلسطينية الاساسية باقامة الدولة، وعودة اللاجئين الفلسطينيين، وحق تقرير المصير. كذلك نريد اجراء اصلاحات ديموقراطية داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وتشكيل جبهة فلسطينية واسعة داخل المنظمة، بدلا من تجمعات الفصائل، والالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي اتخذها في الاجتماع الذي عقده في الجزائر في الخامس عشر من نوفمبر الماضي، وثالثا، نحن بحاجة لفهم ان اسرائيل كيان عدواني يهدد العالم العربي باكمله. واخيرا، يجب ان نؤكد على دور الجماهير العربية والدعوات من اجل الدعم الشعبي للثوار الفلسطينيين.

● عين المجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يعين اعضاؤه من قبل المجلس الوطني الفلسطيني، ياسر عرفات كاول رئيس للدولة الفلسطينية. ففي ضوء التطورات التي استجدت منذ مؤتمر (المجلس الوطني الفلسطيني) في الجزائر، هل مازلت على اتفاق معه؟

– كما تعلم، فانا ايدت انتخاب عرفات كرئيس للدولة الفلسطينية المستقلة بصفته رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكذلك، ساشارك في الحكومة الفلسطينية حال تشكيلها، طالما ظلت تتبع الاهداف السياسية الفلسطينية الاساسية (كما وردت الاشارة اليها سابقا). وهكذا فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تؤيد وبصورة كاملة، الانتفاضة الفلسطينية، والدولة الفلسطينية، وعرفات كزعيم لها.

● ما وجهات نظركم بشان الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

– لايمكنني فهم موقف الولايات المتحدة، فقد سعت، في الجولة الاولى من الحوار للحصول على اعلان فلسطيني بان الشعب الفلسطيني ينبذ «الارهاب»، وكان الفلسطينيين الذين ناضلوا دائما ضد العدوان والظلم الناجمين عن سيطرة القوى الاجنبية، هم «ارهابيون». وفي الجولة الثانية، طلبت الادارة الاميركية تخفيف حدة الانتفاضة، وفي مقابل ذلك ستسعى لاقناع تل ابيب بتخفيف العنف. والان، تدعم الولايات المتحدة خطة شامير لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة. فكيف يمكن لاي فلسطيني القبول بمثل هذا الموقف؟

اجرى المقابلة: محمد الضاهر

تايم

البرلمان اقر تقديمه لمحكمة خاصة من ١٢ قاضيا

باباندريو فشل في تسييس قضيته

وقف رئيس الوزراء اليوناني السابق اندرياس باباندريو خطيبا في البرلمان في الاسبوع الماضي وسلق معذبيه الكثيرين بلسان حاد. واعطى باباندريو المعاق والديناميكي بالرغم من انتكاساته السياسية ومرضه فرصة ليرد على ادعاءات محددة باشتراكه في فضيحة بنك كريت التي انطوت على مائة وعشرين مليون دولار. وهي اتهامات وصفها بانها ليس لها اساس من الصحة. وبدلا من ذلك. حاول باباندريو ان يقلب المعركة قلبا كاملا ضد مهاجميه. فقال «انهم لاسباب ولمصالح سياسية ذاتية، نضموا مضايقتي السياسية. وانه تمت التضحية بالمصالح القومية على مذبح المصالح الحزبية قصيرة النظر».

ولكن اي قدر من الكلام من قبل الرجل الذي حكم اليونان من عام ١٩٨١ حتى عزل في انتخابات يونيو الماضي، ماكان ليتسنى ويحول الائتلاف المحافظ اليساري الحاكم عن نهجه، فبعد يومين من الجدل الساخن، فازت الحكومة بسهولة بمجموعة من الاصوات كانت كافية لاحالة باباندريو واربعة وزراء سابقين في حكومته، كلهم اشتراكيون، الى محكمة خاصة من اثني عشر عضوا. وهناك سوف يواجهون تهما بارتكاب جرم كبير، يتصل بصورة اساسية بتهمة تحويل اموال من بنك كريت. وقبل اسبوع، وافق البرلمان على ان يحاكم باباندريو ايضا بتهمة اصداره اوامر غير قانونية للتنصت على هواتف اصدقاء واعداء له.

واعتبر قرار البرلمان خطا فاصلا لواحدة من اكثر الفضائح السياسية غرابة واثارة في اليونان. فباباندريو (٧٠ سنة) هو اول رئيس وزراء مدني في تاريخ اليونان الحديث يرسل الى المحكمة بتهمة ارتكاب اعمال شريرة وذنوب ارتكبها حين كان في السلطة. وكان سقوط البطل الشعبي في الماضي نتيجة تحالف غير عادي بين شركاء سياسيين غير محتملين: حزب «الديموقراطية الجديد» المحافظ وتحالف اليسار بقيادة الشيوعيين، الذين ضموا صفوفهم وقواهم في شهر يونيو الماضي من اجل هدف واضح هو تقديم المسؤولين الفاسدين من الادارة السابقة الى العدالة. وبعد ان اكمل دوره الظاهر في ما سماه بـ«التطهير»، اعلن الائتلاف انه سوف يحل البرلمان هذا الاسبوع ويدعو الى انتخابات جديدة في الخامس من نوفمبر. اذ قال زعيم الديموقراطية الجديدة قسطنطين ميتسوتاكيس «عندئذ سنكون اكملنا تفويض حكومتنا بصورة مرضية جدا».

ودفع اعضاء من الحركة الاشتراكية اليونانية التي يتزعمها باباندريو ببطلان ذلك الحكم، واتهموا الحكومة بالحط من قدر الديموقراطية. وقالوا انها ارسلت رئيس وزراء سابق الى قفص الاتهام على اساس دليل باهت وهش، هو شهادة مختلس معترف، جورج كوسكوتاس، صاحب بنك كريت، الموجود الان في سجن اميركي. وتفجرت الفضيحة البنكية في شهر مارس الماضي عندما ادعى كوسكوتاس، (٣٥ سنة)، علنا، في مقابلة مع هذه المجلة في البداية، انه نهب مؤسسته وحول بعض الغنيمة الى مسؤولين بارزين من الحركة الاشتراكية اليونانية (الباسوك)، من ضمنهم باباندريو. وزار اعضاء من لجنة برلمانية تحقق في هذه الاتهامات كوسكوتاس في ماساشوستس، حيث القي القبض عليه في شهر نوفمبر الماضي، بعد ان هرب من اليونان، وهو يناضل الان ضد محاولات اثينا لتسليمه اليها واعادته الى اليونان.

ويواجه باباندريو اتهامات بقبوله رشاوى بقيمة ٧٣٤ الف دولار على الاقل من كوسكوتاس، وبتلقيه ارباحا وعائدات من جريمة لانه اخذ اموالا مسروقة من بنك كريت. ويتهم رئيس الوزراء السابق ايضا بانتهاكه سلطاته باجباره ادارات ووكالات حكومية على ايداع حوالي ٥٧ مليون دولار تقريبا في هذا البنك، بالرغم من انه كان فاشلا ومفلسا، وبترتيبه مسامحة الحكومة بدين لدى صديق حميم له هو رجل الفنادق المعروف سقراط كالكانيس قدره ٦٠٠ الف دولار. وتعتبر كل من الاتهامات الثلاث جنائية تنطوي على حكم بالسجن فترة تتراوح بين خمس سنوات وبين السجن مدى الحياة. واتهم الموظفون السابقون الاربعة في ادارة باباندريو – نائب رئيس الوزراء السابق مينيوس كوتسو جيورجاس، ووزير النقل والمواصلات السابق جورجيوس بيتسوس، ووزير المالية السابق ديمتريس تسوفولاس، ووزير الاقتصاد الوطني السابق باناوتيس روميليوتيس، بالاشتراك في الكثير من نفس الجرائم. كما اتهم ثمانية شركاء مشكوك فيهم في هذه القضية.

ومنذ البداية، اكد باباندريو براءته. وفي ابريل الماضي، وردا على التقرير الاولي لهذه المجلة عن ادعاءات كوسكوتاس، امام باباندريو دعوى ضد المجلة في لندن بتهمة القذف والتشهير. وفي البرلمان، قال رئيس الوزراء انه لن يبجل ويشرف «الطعن البذيء» بالرد عليه. وقال «ان الشاهد الوحيد الذي بقي يتحدث ضدي هو هذا اللص المحتال كوسكوتاس».

ولكن الامر لم يكن هكذا تماما، حيث اخبر خمسة من الحراس الشخصيين السابقين لكوسكوتاس اللجنة البرلمانية انهم رأوا رزما من الاموال تسلم من مستخدمهم السابق الى جورج لوفاريس، المتهم بانه وسيط او سمسار باباندريو. وفي الاسبوع الماضي، هاجم اعضاء البرلمان من «الباسوك» مصداقية الشهود قائلين ان كلا منهم ناقض الاخر في التفاصيل. ولكن الشيء الاكثر ادانة وهلاكا بالنسبة لباباندريو، كان خطابا لافتا للنظر استمر ساعة كاملة في البرلمان، القاه احد المتهمين مع باباندريو. اذ ادعى الوزير السابق بيتوس، وبطريقة عاطفية مؤثرة، انه عندما امر باجراء تحقيقات في تجاوزات في حسابات البريد اليوناني في بنك كريت، اوقف من قبل انطونيوس ليفانتيس، مدير مكتب رئيس الوزراء.

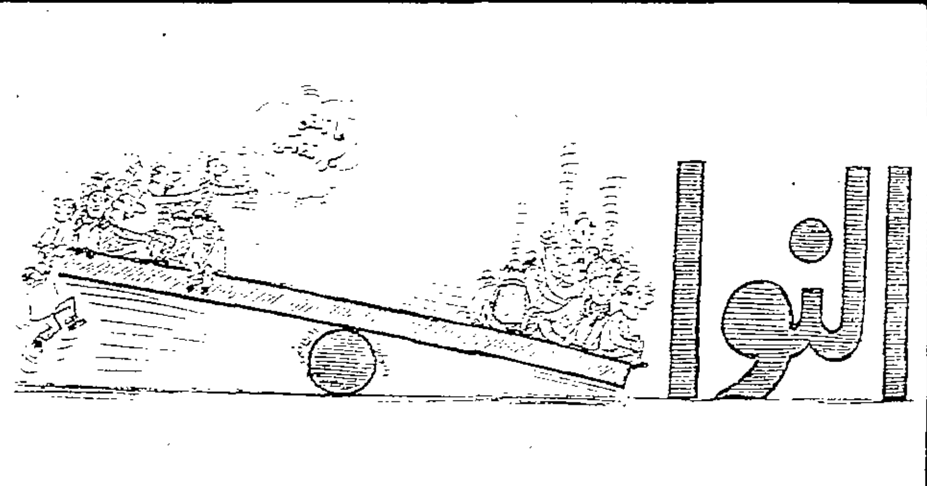
ودافع بتسوس والوزراء الاخرون المهتمون عن براءتهم بحرارة، ولكنهم لم يحصلوا على مساعدة من زعيمهم السابق. وقال باباندريو انه قبل «المسؤولية السياسية» عن فضيحة كوسكوتاس لانها حدثت اثناء وجوده في السلطة، ولانه كان مسؤولا عن اختياره لزملائه في مجلس الوزراء. ولكنه اضاف «سمعة كل واحد منهم هي مسؤوليته الشخصية».

وبالاضافة الى الاتهامات المطروحة، قال باباندريو بقوة ان الحكومة ارست سابقة مشؤومة بالتحقيق مع حزبه المهزوم. وتساءل «ما الذي سيوقف اغلبية برلمانية في المستقبل عن اتهام الاقلية بتهم جنائية مع كل تغيير حكومة؟» وذكر انه عندما تسلمت حركة الباسوك السلطة عام ١٩٨١، لم تقم بمحاكمة ادارة «الديموقراطية الجديدة» السابقة، بالرغم من وجود اتهامات بتجاوزات في قروض حكومية وعمولات على مشتريات اسلحة، وذلك من اجل المصالحة الوطنية.

ورفض ميتسوتاكيس الاتهامات، واعترض على اتهامات «الباسوك» بالتحزب والمشايعة، وقال «نحن لا ندين احدا هنا. وانا لست قاضيا ولا مدعيا. وسوف يحاكم المتهمون في محكمة عليا، وهناك، سوف تظهر الحقيقة وتسطع للجميع».

ومن المحتمل ان لايحدث ذلك قبل ديسمبر على اقل تقدير، حين يستدعى باباندريو للمثول امام اثني عشر قاضيا تم اختيارهم بصورة عشوائية من محاكم اليونان العليا. وفي الوقت نفسه، يقول زعيم «الباسوك» الذي لايزال رئيسا لحزبه، انه سوف يرشح نفسه في انتخابات الخامس من نوفمبر. ومن المحتمل ان يكون موضوع الحملة الاشتراكية هو: معالجة الحكومة المنحازة لقضية كوسكوتاس. وحتى في حالة فوز باباندريو غير المحتمل باغلبية، فان البرلمان الجديد لن يستطيع ان يبطل الاتهام قبل المحاكمة.

ميركا غوتديكاس



■ عن «الانوار» اللبنانية ■

كريستيان مونيتور

نتيجة لصمود نظام كابول بعد انسحاب السوفييت

سياسة ادارة بوش تتعرض لانتقادات الكونغرس

ظل المجاهدون الافغان «المقاتلون من اجل الحرية» المفضلين لدى واشنطن، طوال فترة الاحتلال السوفيتي لافغانستان.

ويبقى تاييد الكونغرس لتزويد المقاومة الافغانية بالاسلحة، منذ الانسحاب السوفيتي في الخامس عشر من شهر فبراير الماضي قويا، ولا سيما في ضوء المساعدات العسكرية الكبيرة التي مازال السوفيت يضخونها لدعم حكم نظام الرئيس نجيب الله.

ولكن مع استمرار المأزق العسكري في افغانستان، فان ادارة بوش ستواجه، على الارجح، مطالب متزايدة من الكونغرس لتبرير سياستها.

فقد دعا احد زعماء الكونغرس، وهو الرئيس الجمهوري للجنة المخابرات في مجلس النواب «انطوني بيلنسون»، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، سلفا، للتفاوض بشان وقف متبادل لامدادات الاسلحة (لاطراف النزاع الافغاني).

تسويق صعب:

ويرى محللون من داخل الحكومة الاميركية وخارجها ان الحرب سوف تستمر في العام المقبل. وعندئذ «يتعين على الادارة (الاميركية) ترويج برنامجها بصورة متزايدة لدى الكونغرس، كما يقول السناتور الجمهوري عن ولاية نيوهامشير «غوردون همفري»، الذي يعتبر مؤيدا قويا للمجاهدين.

ويقول مسؤولون اميركيون ان «البرنامج» يهدف الى استمرار تزويد المقاومة الافغانية بكل ما تحتاجه من اجل اقصاء نظام الحكم الماركسي في كابول عن السلطة، ولتمكينها من مواصلة القتال حتى سقوط قوات الرئيس نجيب الله.

ولكن اذا اخذنا في الحسبان ان السياسة الاميركية كانت مبنية على افتراض ثبت انه خاطىء – نجيب الله سوف يسقط خلال ايام او اسابيع على الاكثر بعد الانسحاب السوفيتي – فان صانعي السياسة الاميركية يتعاملون مع هذا الامر بحساسية كبيرة.

وشعرت الادارة (الاميركية) انها ليست حرة في استكشاف خيارات سياسية اخرى لان دعم المجاهدين قضية عاطفية بالنسبة للمحافظين هنا، ولان الولايات المتحدة تنسق مع باكستان بصورة وثيقة حول سياستها تجاه افغانستان.

وابدى احد المسؤولين الاميركيين، الذين لهم صلة بالشؤون الافغانية، في مقابلة اشترط عدم ذكر اسمه فيها، موافقته على انه سيكون من الصعب بصورة متزايدة بيع السياسة الحالية للكونغرس. فالسوفيت خرجوا من افغانستان، في نهاية الامر (على الرغم من وجود ثلاثمائة «مستشار» عسكري سوفيتي يعملون على تشغيل صواريخ «سكود» داخل افغانستان، حسبما يقول مسؤول اميركي اخر). وحسبما يرى معظم الاميركيين، فان الحرب هناك قد انتهت.

ويقول المصدر الاميركي الاول: «بالاضافة الى ذلك، فان هؤلاء (زعماء المقاومة الافغانية)، ليسوا جميعا اعضاء في منظمة كشفية، فهناك قضية ترويج المخدرات، ومواقفهم تجاه المرأة وانتهاكات حقوق الانسان، وشبح الاصولية الاسلامية».

اسباب المأزق:

وخلال الاسابيع والاشهر التي اعقبت الانسحاب السوفيتي، ادت عوامل مختلفة الى اخفاق المجاهدين في تحقيق اهدافهم.

ومن بين هذه العوامل: اندلاع المعارك بين مختلف فصائل المقاومة، والافتقار للوحدة بين الحكومة الافغانية الموقتة وقيادات المجاهدين الميدانيين داخل افغانستان، وبطء وصول شحنات الاسلحة الاميركية للمقاومة في بداية الصيف. كذلك كان هناك تدفق الاسلحة والمعدات العسكرية السوفيتية لتعزيز حكم نجيب الله، والتي قدر مسؤولون اميركيون قيمتها بمائتين وخمسين مليون دولار شهريا وذلك اضافة الى ان المجاهدين لم يكونوا قادرين على التحول السريع من حرب العصابات الى التكتيكات التقليدية.

وقد اتخذ صانعو السياسة الاميركية بعض الخطوات لتخفيف الانتقادات التي يواجهونها. فبعد تذمر بعض اعضاء الكونغرس في الشهر الماضي، حول مسالة امدادات الاسلحة للمجاهدين، قامت وكالة المخابرات المركزية الاميركية باستبدال رئيس المهمات العسكرية التابع لها، والذي يقول منتقدوه انه يتمتع بخبرة متواضعة في الشؤون العملياتية.

دور باكستان:

وبالاضافة الى كل ذلك، قررت الولايات المتحدة وباكستان تخفيض الامدادات العسكرية لاحزاب المقاومة التي تتخذ من باكستان قاعدة لها، ومحاولة امداد القادة الميدانيين بالاسلحة بصورة مباشرة. وكانت تهدف هذه الفكرة لتقوية نفوذ القادة الميدانيين في اوساط حركة المقاومة كلها، وتقليص نفوذ المسلمين المتطرفين، الذين ظلت الحكومة الباكستانية توليهم الاولوية في امدادات الاسلحة طوال السنوات الماضية.

وتساءل بعض المحللين، الذين لاحظوا ان الولايات المتحدة حاولت تقديم امدادات الاسلحة للقادة (الميدانيين) مباشرة من قبل، عما اذا كانت الاستراتيجية الجديدة سوف تنفذ بالفعل ويقول احد المحللين طالما ظلت المخابرات الباكستانية تلعب دورا مسيطرا في تقرير الجهة التي تذهب اليها امدادات الاسلحة – الامر الذي قالت بعض التقارير انه جزء من الخطة – فان الترتيبات الراهنة لتعاملها مع مختلف الاحزاب قد لاتتغير.

ولدى التوجه بالسؤال لمسؤولين اميركيين، عما اذا كان وضع الامدادات العسكرية قد تحسن بالفعل خلال الاسابيع القليلة الماضية، قال بعضهم انه لايعرفون، فيما امتنع الاخرون عن التعليق.

واورد السناتور همفري، الذي يرأس لجنة الكونغرس الخاصة بافغانستان، ان هناك تحسنا ملحوظا في امدادات الاسلحة. ولكن مسؤولا اميركيا اخر شكك في امكانية تحسن الوضع بصورة كبيرة وبهذه السرعة.

محاولة كسب دعم الملك:

ومن العناصر الاخرى في الجهود الاميركية لتوسيع قاعدة الحكومة الافغانية الموقتة، تجديد الاتصالات الرسمية مع ملك افغانستان السابق «ظاهر شاه» فالملك يحظى بتاييد الكثيرين داخل افغانستان، الذين يترحمون على عهده السلمي، كما كان هناك اقتراح بانه ربما يستطيع ان يكون قوة توحيدية بين مختلف الفصائل الافغانية.

وكان الهدف من الزيارة التي قام بها نائب رئيس البعثة الاميركية في السفارة الاميركية بروما للملك، هو طلب اعلان تاييده للحكومة الافغانية الموقتة والمقاومة الافغانية بشكل عام، ولكن مصادر مقربة من افكار الملك قالت ان الملك لم يستجب لهذه المطالب. فهوي يرى ان الحكومة الافغانية الموقتة صنيعة باكستان، وبالتالي فليست قاعدة قوية يمكن البناء عليها لتطوير قيادة افغانية وطنية.

واوضح مسؤولون في الادارة الاميركية ان المسؤول الاميركي في روما زار الملك في مناسبتين سابقتين وان الادارة لم ترسل مسؤولا على مستوى رفيع هذه المرة، حتى لايقال ان الزيارة تمثل تغييرا في سياسة الولايات المتحدة.

ومع ذلك، تبقى هذه الخطوة اول اتصال اميركي رسمي مع الملك منذ الايام الاولى لتشكيل الحكومة الافغانية الموقتة قبل الانسحاب السوفيتي، وبالتالي فهي بمثابة اعتراف اميركي للحاجة لاستكشاف الجوانب غير العسكرية في سياستها بصورة نشطة.

نصائح بالتحلي بالصبر:

وينصح مؤيدو السياسة الاميركية الحالية بالتحلي بالصبر في مواجهة الدعوات لاجراء مفاوضات مع السوفيت. ويقول السفير الباكستاني في واشنطن، «ذو الفقار خان»، انه يعتقد بان السوفيت لن يتعقبوا افغانستان الى النهاية المرة.

واضافة السفير «خان» يقول انه بسبب الثمن الباهظ لدعم نجيب الله، فان السوفيت الرازحين تحت مصاعب مالية كبيرة، سيوقفون دعمهم له خلال ستة اشهر او سنة، وسيسقط نجيب الله بعد ذلك بوقت قصير.

وفي باكستان، اشار مسؤول باكستاني كبير الى احتمال ان تبدأ المعارضة بتليين مواقفها. ففي مؤتمر صحفي عقده في الثالث عشر من شهر سبتمبر، قال رئيس الاركان الباكستاني «اسلام بيغ» بانه يتعين ان تكون لدى المجاهدين الرغبة لاجراء مفاوضات مع حزب الشعب الديموقراطي الموالي للشيوعيين، اذا ما تنحى نجيب الله عن السلطة.

وفي اليوم التالي، خرجت الصحف بعناوين تعلن وجود تغير في السياسة الباكستانية، ولكن المسؤولين الاميركيين لم يرغبوا في الذهاب الى هذا الحد، وقال احد المسؤولين ان تصريح الجنرال بيغ ربما يكون مجرد بالون اختبار.

ليندا فيلدمان

الايكونوميست

مهمة صعبة للنواب اللبنانيين

نظرا لتعذر عقد اجتماع للبرلمان اللبناني في لبنان، اضطر اعضاء هذا البرلمان الى عقد اول اجتماع لهم منذ سنة في المملكة العربية السعودية. ففي الثلاثين من سبتمبر ١٩٨٩ التقى ٦٢ عضوا، نصفهم من المسلمين والنصف الاخر من المسيحيين، في مدينة الطائف، المنتجع الجبلي السعودي، لبدء مهمة شبه مستحيلة. فالمهمة التي اجتمع من اجلها اعضاء البرلمان اللبناني ليست فقط تثبيت وقف اطلاق النار الاخير، وانما انهاء الحرب الاهلية اللبنانية التي مضى عليها حتى الان مايزيد عن ١٤ عاما، وتامين الانسحاب النهائي لحوالي ٣٠ الف جندي سوري من الاراضي اللبنانية.

وتتركز المحادثات في الطائف على «ميثاق من اجل المصالحة الوطنية» وضعت خطوطه العريضة الجامعة العربية. ويوصي هذا الميثاق المقترح بتغيير نظام الحكم الذي يتيح الهيمنة للمسيحيين، من خلال اعطاء المسلمين حصة عادلة في السلطة.

ومن الجدير بالذكر ان الترتيبات الدستورية القائمة في لبنان يعود تاريخ ادخالها الى عام ١٩٤٣. وتحدد هذه الترتيبات ان تكون رئاسة الجمهورية ذات السلطات الواسعة من نصيب الموارنة، وكذلك المناصب العليا في الجيش والقضاء. وما المسلمون السنة فلهم منصب رئيس الوزراء، فيما يمنح ميثاق ١٩٤٣ الشيعة منصب رئيس مجلس النواب. ومن بين مقاعد البرلمان الـ ٩٩ يحتفظ المسيحيون بـ ٥٤ مقعدا، فيما نصيب المسلمين ٤٥ مقعدا فقط. ويجري تقسيم الوظائف والمناصب في الدوائر المدنية، والعسكرية، والدبلوماسية، وحتى في دوائر الماء والكهرباء وفق اسس طائفية، حيث يستأثر الموارنة بالنصيب الاكبر.

ولم يعد حتى بعض المسيحيين يدافعون عن هذه الترتيبات، وخاصة بعد ان اصبح عدد المسلمين ضعف عدد المسيحيين في لبنان. واذا ما تم تبني الاصلاحات فانها على الارجح ستكون وفق الاسس المقترحة من الجامعة العربية. وذلك يعني نقل بعض سلطات رئيس الجمهورية المسيحي لرئيس الوزراء المسلم وحكومته، وان يصبح عدد النواب المسلمين معادلا لعدد النواب المسيحيين في البرلمان، والقضاء التدريجي على التوزيع الطائفي القديم للوظائف.

وواجهت المحادثات حول هذه الناحية في الطائف صعوبات في البداية، بالرغم من حسن النية الواضح لغير اللبنانيين النافذين الذين يرعون هذه المحادثات. واكدت الولايات المتحدة دعمها للجامعة العربية بارسال اثنين من مسؤولي وزارة الخارجية لحضور جلسات الطائف كمراقبين. وتدخل الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودية، منذ البداية لضمان استمرار المحادثات في الخط الصحيح. ومع ذلك، فان قضية الاصلاحات السياسية اسهل من مسالة انسحاب القوات السورية.

فالعماد ميشال عون، الزعيم المسيحي الذي امضى الستة اشهر الاخيرة يشن حرب مدفعية ضد سوريا واللبنانيين المسلمين، لم يكن هدفه من ذلك حماية الدستور القديم، وانما ضمان خروج القوات السورية من بلاده. وتوافق الجامعة العربية على ضرورة خروج القوات السورية من لبنان، ولكنها ترى ان يتم ذلك بصيغة ابطأ بكثير من الصيغة التي يطالب بها العماد. اذ تقترح الجامعة العربية ان تنسحب القوات السورية من بيروت في غضون سنتين من بدء تنفيذ التسوية السياسية. ولم تحدد اي موعد نهائي لخروج جميع القوات السورية من جميع الاراضي اللبنانية.

وطلب عون من النواب المسيحيين ان يسعوا للحصول على جدول زمني اقصر لانسحاب القوات السورية، خلال اجتماعات الطائف. فاذا لم توافق سوريا على ذلك، فقد يعلق المسيحيون موافقتهم على الدستور الجديد. والجزء الاخير من هذه الدائرة المفرغة هو خوف المسلمين من ان يتناسى المسيحيون التنازلات التي قد يتم الاتفاق عليها بمجرد انسحاب القوات السورية.

وكان قد تم انتخاب النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف عام ١٩٧٢. فهم من زاوية ما اخر اثر باق للشرعية السياسية في لبنان، الذي لم يعد له رئيس دولة. صحيح منذ ان انتهت فترة رئاسة امين الجميل في سبتمبر ١٩٨٨. وموقف النواب الحالي صعب. فاي اتفاق يتوصلون اليه سيكون له وزن معنوي، ولكنه ينطوي على احتمال تحديه من جانب مختلف الميليشيات او حتى الجيوش العاملة على الساحة اللبنانية. وحين تنتهي المحادثات، قد يتم استدعاء النواب من جانب امراء الحرب في مناطقهم لتقديم كشف حساب عما فعلوه في الطائف.

الحلقة (٢١)



مذكرات اللواء علي أبو نوار قائد الجيش الاردني «١٩٥٦»

قصة المخاض القومي

تفاصيل الاتصالات لتنفيذ اتفاقية التضامن العربي

■ وحدة الفهم والعمل والمسؤولية المخرج الوحيد للعرب من اوضاعهم المتردية ■ ما يملكه العرب من ارادة يتآكل يوميا وما يملكونه من وطن يتناقص

أتساءل بعدما سبق من اجزاء مذكراتي تساؤلات كثيرة خطر لي بعضها في سن الرابعة والعشرين يوم كنت اشغل منصب اركان حرب اللواء الثالث في فلسطين سنة ١٩٤٨ وبعضها في سن الثلاثين حين كنت اشغل منصب قائد الجيش العربي سنة ١٩٥٦، ثم وانا لاجيء في مصر وسوريا، وبعدها وانا في سن الثانية والاربعين ايام حرب سنة ١٩٦٧ المشؤومة، واخيرا وقد بلغت الخامسة والستين.

اتساءل عن الوعي العربي على قضاياه العامة بشمولها وعن مدى العلم بمجتمعاته وبيئاته الفكرية والاجتماعية، والمامه بأوضاع دوله وسياساتها.

هل كان الاردني يدرك اوضاع الحياة ومكوناتها في الدول العربية الاخرى؟ وهل كان المواطن العربي في كل قطر آخر يدرك حقائق الحياة والبيئات والذهنيات السائدة في باقي الاقطار؟

وهل كان الانفعال العربي لمصاب العربي في البلد الاخر بديهية انسانية، او عصبية قومية، ام انه نابع من عاطفة الاخوة المتفاعلة مع العلم بالمصاب وأسبابه ودرجة عمقه الوطني والقومي؟

وهل كان التعاطف يتكافأ مع حجم المشكلة ومقدار حقها المفروض على العرب ان يؤدوه كامل الاداء النابع من علم ومسؤولية دائمة ام ان التعاطف كان كالنار المشتعلة بالهشيم لا تلبث ان تنطفيء؟

وفي مراحل تقدم وسائل الاتصالات والاعلام، هل تكفلت هذه الوسائل رسمية كانت او شعبية بتعميم الحقائق العربية على طول وعرض مساحة الوطن الكبير؟

ثم هل كان اعلام الادب والصحافة والسياسة والتاريخ متجردين من الغايات القطرية، وهل كانوا يملكون الحرية لتغليب المصلحة القومية بما يضمن كافة المصالح القطرية ام انهم كانوا اسرى الحدود النفسية التي رسمتها يافطات الحدود الجغرافية التي غرسها المستعمر؟

هل كان جهلنا بالحقائق العربية كله نتيجة من عمل المستعمرين ام ان جهلنا تكرس وتعمق بارتباط الاستقلال بالاقليمية ومقتضياتها على حساب وحدة المستقبل العربي؟

أريد ان اصل الى موضوع مركزي هو اننا حتى في الخمسينات، ومع تعاظم المقاومة العربية للاعداء كنا وفي جميع اوطاننا نتغذى فكريا وروحيا على شعارات واعلانات تجاوزت علمنا بحقائق مجتمعنا العربي وتكويناته التي تطورت الى تعقيدات لم يعرفها العرب في العشرينات من القرن.

مصر اكبر الدول العربية ومركز الحضارة والتراث الاسلامي نعرف عنها حقيقة التكاثر السكاني الفائقة ولكننا نجهل عظم حاجاتها المالية لمواجهة ذلك التكاثر، فضلا عن حاجاتها العسكرية، ولم نكن نعرف عن فكر قيادة الثورة الا ما تعلنه اذاعتها بالنسبة للاتجاه القومي وهي اعلانات وشعارات.

والعراق بلد القوة البشرية ومصادر الثروات المائية والبترولية، ماذا كنا نعرف عن ذهنية القيادات السياسية فيه، الا قيادة الحكم المتمثلة في نوري السعيد، ولم نعط كثيرا من الاهتمام للتركيبات العرقية والطائفية فيها لجهلنا بالكثير عنها.

كنا نعلم ان السعودية والخليج ينتجان النفط ولا شيء غيره ونجهل الكثير عن طبيعة الحياة والمجتمع هناك.

كنا نتصور ان التاريخ الذي درسناه في المدارس هو التاريخ ولم نكن ندرك ان معظمه مزور بسبب اضطرار المؤرخين لمسايرة الحكام او المستعمرين.

كنا ننشد ونحن في حالة من احلام اليقظة: بلاد العرب اوطاني... ولم نكن نعرف اوطاننا.

كانت القضايا السياسية طلسما الا اذا قامت ثورة او انتفاضة عنيفة تفتح الثغرات في جدران الحدود التي بناها المستعمر لتظل علينا تلك القضايا بمقدار ما تتسع له الثغرات التي ما تكاد تفتح حتى يجري اغلاقها.

نحن العرب لم نقرأ عن مشكلة دينية او عرقية في جنوب السودان الا في ايامنا هذه. ولم ندرك ان بذور صراع عنيفة تنمو في لبنان اساسها الطبقية الاجتماعية الاقتصادية حتى فجرها الصراع الفلسطيني الاسرائيلي حديثا واخذت شكل الصراع الطائفي.

نحن نشانا ننشد: العرب اشرف امة من شك في قولي كفر. ولكننا كنا نجهل ونحن ننشد ان تجارة الرقيق العربي لها سوقها في دنيا هذا الشرف، وان في حياة امتنا عبودية يمارسها الاقطاعيون الزراعيون على مجتمعات اقطاعياتهم.

واخيرا فان جهلنا بمجتمعاتنا في هذا الوطن الواسع لم يصل الى اقل درجات علم الاجنبي بها، الامر الذي حكم مسيرة امتنا في تاريخها الحديث بقيود جمحت بنا نزعاتنا القومية احيانا الى كسر المادي منها ثم وقفت عند حد الذهني منها، ولا نزال نحيا اسرى لتلك القيود الذهنية.

العلم بامورنا التفصيلية هو اول الضرورات لوصف احوالنا المرضية اذا اعتبرناها امراضا، ووصف احوالنا الصحية اذا اعتبرناها اسباب مناعة وقوة.

ونكران الطريق العلمية كوسيلة لفهم انفسنا كعرب يعطي قوى الدفع للتقدم اسباب جموح عاطفي ويعطي قوى التخاذل والتخلف اسباب تنكر للتقدم. وليس ينفع امتنا مهما غالينا في تقديس شعاراتها المثلة لصلحتها وامانيها غير العلم بانفسنا والتخلص من امراضنا.

وهذا يدفعنا الى التساؤل من جديد. هل لنا مخرج من اوضاعنا المتردية الى درجة الاستسلام الا وحدة فهمنا لقضايانا ووحدة عملنا لنصرتها ووحدة مسؤوليتنا نحو مستقبل الاجيال المقبلة؟ فهم وعمل مؤسسان على المعرفة.

وهل تضمن لنا القطرية بما تسببه من ضعف امكانية صمود امام التحديات التي يفرضها الاعداء كما يفرضها الزمن؟ أوليس واضحا ان ما نملكه من ارادة تتآكل يوميا وما نملكه من وطن اخذ في التناقص؟

اوليس ما تعلمناه من التجارب المرة اشارة صارخة بأن امننا مهدد في حين يستقر الامن لاعدائنا بفعل تشتت الارادة والعمل بما جعلنا جميعا نستجدي رحمة اعدائنا الذين اوصلونا الى هذا الوضع الحرج.

اما الزمن الذي يمضي ولا نعد ايامه ونعتقد انه بالتالي يعمل لصالحنا، أولم يحن الوقت لتغيير اعتقادنا فيه قبل ان تصل الى الهاوية؟ الا نرى انه سيأتي يوم لا نجد فيه ما ننفقه لطعام اطفالنا نتيجة الخطأ الفاحش في استثماراتنا التي يخططها العدو وابصارنا ترى وارادتنا مشلولة؟

الم يثبت لنا ان كلفة معالجات قضايانا والامنية منها بشكل خاص قد تضاعفت مئات المرات بسبب اغفالنا حقيقة الحقائق بان لا دولة عربية وحدها قادرة على الحفاظ على امنها الا ضمن ارادة التكامل والتكافل الجماعي.

لا القوة البشرية وحدها في دولة عربية ولا القوة الاقتصادية في اخرى تتوازى مع عظم ما يهددها او سيهددها مستقبلا وليس من سبيل للتوازن مع متطلبات الامن العربي الا الوحدة العربية في كلا الاقليمين المشرقي والمغربي مع تضامن عملي ومدروس بين الاقليمين.

اقليمان لا اقاليم عديدة وارادة واحدة لا ارادتان حتى تتفوق استراتيجيا على من يعادي امتنا ونقدر على استعادة حقوقنا، وحتى لا تذهب ثرواتنا على تكاليف تتعاظم مع تعاظم تكريس القطرية وبنائها المصطنع.

منذ ١٩٤٨ والى ايامنا هذه لو حسب احد الاقتصاديين ما تبدد وهدر من طاقات وثروات في الجهود القطرية بمجموعها ودون كسب قضية شاملة تعزز القطريات الى اي مدى كان مؤمولا، وحسب ذلك الاقتصادي ضرورات ونفقات الحسم في كل قضايانا على مستوى العمل القومي الموحد لوجد اننا ارتكبنا ما لا يمكن ان يغفره لنا احفادنا ولمئات السنين المقبلة.

لذا فان ابجدية الامن لامتنا تفرض وحدة الاهداف ووحدة سياسة العمل دون تمييز قطري مهما تفاوتت المزايا بين قطر وآخر وتفرض سيادة أمن الوطن والامة في كل من اقليمي المشرق والمغرب العربيين.

وكذلك فان اولى مهمات امتنا تكمن في كفالة حرية الانسان وكرامته ومشاركته في صناعة المستقبل حتى يستقر لنا نظام تلتئم الامة على احترامه.

اما الان فلا نملك حماية أمن ولا أمن غذاء طالما نقبل بأسر الذهنية العربية السائدة ولا تفيد الحيلة ولا الاحتيال على ما سيأتينا من ايام بدأت ظلماتها في الزحف على الافق القريب.

لو عرفنا انفسنا واتسعت آفاق عناياتنا لبعضنا وتصورنا اننا امة لا تعيش كل مستقبلها بحاضرها لوضعنا اقدامنا على بداية الطريق الصحيح.

وللحديث عن هذه المسائل بقية في سياق الاحداث.

ما بعد انهاء المعاهدة

لعل من المجدي ان نستذكر ان الاردن جمح وقفز فوق الاسوار يحمل معه اثقالا لا قبل له بها يوم دفن حلف بغداد في حفرة عميقة في ارضه، واعاد رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية البريطانية الى بلاده يجر اذيال الخيبة والمهانة.

لقد حارب الاردن ايامها معركتين في مقاومته الحلف: معركة ثبات الهدف على تحرير فلسطين كمهمة مقدسة لا تقبل الانحراف الى اي مهمة يريدها الاجنبي. ومعركة اضعاف قوة الحلف في بغداد ورفع المعنويات العربية.

ثم اقدم الاردن على اقتلاع النفوذ البريطاني المادي والمعنوي من جذوره متحملا بذلك مغامرة فريدة ولوحده في ظل ظروف حدة الصراع العربي الاسرائيلي ومواجهة الاستعمار المجنون، وبدون معطيات غير الايمان بنفسه وبقضية الامة العربية.

شجاعة الاردن ملكا وشعبا وجيشا قدرت له النجاح فيما كان يبدو مستحيلا لان الاردنيين لم يحسبوا للمخاطرة حسابا وحداهم الامل بامتهم ان تحمل قسطها من الاعباء والاثقال المترتبة على نتائج تصديه لواجباته القومية.

ولكن هل كان الاردن يعلم غير البديهيات عن الدول العربية وظروفها ؟

مثلما كان ركوب المخاطر بديهية اردنية كذلك كان الاردنيون يتصورون ان العون العربي بديهية لا تتحمل الشك ولذلك فانه اقدم على انهاء المعاهدة البريطانية واستغنى عن المعونة المقررة في المعاهدة اعتمادا على البديل العربي المعلن من مصر وسوريا والسعودية.

وبعد العدوان الثلاثي تضاعفت الحاجات الدفاعية للاردن ولكنه لم يثقل على تلك الدول بطلب اكثر من حاجاته قبل العدوان، ليس هذا فحسب ولكن الاردن وجد نفسه غير قادر على دفع حتى رواتب الجيش في اخر شهر نيسان ١٩٥٧ مع العلم ان المعاهدة انتهت في منتصف اذار.

لم يكن في خزينة الدولة او خزينة الجيش الا ما اقتصدناه من نفقات تساوي ربع مليون دينار، وأساور وخواتم الاردنيات التي لم تجر الحكومة بيعها حتى ذلك الحين بسبب انشغالها، ومجموعها بالكاد يكفي لاعاشة الجند ورواتبهم المخفضة لشهر اذار.

هكذا وقف الاردن عاريا ينتظر الكسوة العربية وفي الوقت نفسه يسوقه اندفاعه للحصول على اسلحة من الاتحاد السوفيتي لكي يُمنّع قوته.

بدأت الحكومة اتصالاتها مع مصر وسوريا والسعودية تطلب منها تحويل حصصها من المعونة بينما ذهبت الى دمشق لمفاوضة السوفيت بمباركة جلالة الملك لعقد صفقة اسلحة.

ماذا كنت اريد من السوفيت ؟

اردت اسلحة خفيفة من بنادق ورشاشات لتسليح نصف مليون اردني وعددا من المدافع الميدانية لتشكيل لواءي مدفعية من ست كتائب وكميات عظيمة من الذخائر، على ان يتولى ضباط مصريون وسوريون تدريب ضباطنا على المدفعية الروسية لشهر واحد.

اجتمعت بالسفير والملحق العسكري السوفيتي بحضور اللواء نظام الدين ومدير عمليات الجيش السوري ومدير استخباراته واجريت معه مفاوضات واضحة ودقيقة فهمت فيما بعد ان السفير اطرى للواء نظام الدين صراحتي وبعد نظري.

قلت للسفير: نحن حصلنا على حريتنا من بريطانيا ولا نرضى لها قيدا ما من اي جهة في الدنيا. هدفنا واضح في وطنية وقومية لمواجهة الصهيونية والاستعمار.

الاتحاد السوفيتي له مصلحة في قوة العرب وللعرب مصلحة في صداقة الاتحاد السوفيتي اذ اننا نساعدكم على ابعاد اعدائكم عن حدودكم وتساعدوننا في زيادة قدراتنا الدفاعية نحن نتقدم الى الاتحاد السوفيتي من هذا المنطلق ونطلب تزويدنا بسلاح وعتاد لا يكلفه كثيرا ولكنه يسد حاجة ملحة عندنا.

وارغب ان اضيف الى علمكم باننا دولة ذات موارد محدودة ومسؤولية ضخمة ذات شقين: الدفاع عن حدود طويلة جدا في مواجهة عدو تسنده اميركا بدون حدود، وكذلك حاجتنا الى متطلبات التنمية الاقتصادية بما يكفل معدل نمو يخفف من ضعف مواردنا.

فيما يتعلق بالدفاع فان هذه القائمة التي في يدي تسد حاجتنا اما قضايا التنمية فسوف تحاول الحكومة الحصول على متطلباتها من دول العالم.

نحن نتقاضى مساعدة اميركية مما يسمى النقطة الرابعة ولسنا على استعداد للاستغناء عنها الا اذا قطعتها اميركا وتطلعنا لعلاقاتنا موقوفة على كل تعاون لا يمس حرية ارادتنا وسيادة دولتنا.

قال السفير: الملحق العسكري سيدرس معك طلباتكم وقد فهمت قصدك بما لا يمكن تفسيره بغير ما قصدت والاتحاد السوفيتي يرغب في صداقة الدول العربية وخاصة المناضلة في سبيل حريتها. نحن نجهل الكثير عن الاردن ولكن الملخص الذي طرحته سيفيدنا كثيرا.

ان تزويدكم بالسلاح من حيث المبدأ وقبل دراسة القائمة التي زودتنا بها قابل للبحث والاتفاق الا ان احاديثنا هذه مع اهتمامي بها خارجة عن اعراف التعاون الدولية اذ ان دولتينا لا صلة اعتراف متبادل بينهما.

ولكي يكون التعاون مجديا فان الاعتراف المتبادل ضروري ولست ادري ان كنت مفوضا لبحث هذا الموضوع ؟

قلت للسفير : انا لست مسؤولا سياسيا ولكني اعرف ان جلالة الملك حسين كان راغبا في تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الاتحاد السوفيتي في نهاية سنة ١٩٥٥ ولكن فاجأتنا احداث حلف بغداد ثم العدوان الثلاثي.. واود ان تعلم ان جلالته والحكومة على علم بأحاديثي معك واعتقد ان حكومتنا جاهزة لبحث التبادل الدبلوماسي فورا ولذلك اقترح



● احمد الشقيري

● كمال رفعت

■ اعلان تبادل التمثيل الدبلوماسي بين عمان وموسكو ومحادثات مشتركة للحصول على الاسلحة ■ الشقيري ينصح الاردن بتدبر اموره المالية لان المعونة العربية لن تتحقق ■ مصر وسوريا تماطلان في دفع حصصهما من المعونة المقررة في اتفاقية التضامن العربي ■ رئيس المخابرات العسكرية المصرية يغري احد الضباط الاردنيين للقيام بانقلاب على الحكومة

ان نجتمع غدا في نفس الساعة في قيادة الجيش السوري وسيكون معي احد الوزراء الاردنيين لينطق رسميا باسم حكومتي.

وافق السفير على الموعد وكذلك اللواء نظام الدين وافترقنا.

كلمت جلالة الملك ورئيس الوزراء هاتفيا وطلبت منه ان يوفد السيد شفيق رشيدات وزير العدل ومن اقطاب الحزب الوطني الاشتراكي، لقد كان الطبيعي ان اطلب السيد عبدالله الريماوي وزير الدولة للشؤون الخارجية اذ ان هذه المباحثات تدخل في صميم اختصاصه ولكني فضلت شفيق استبعادا لظنات المتخرصين من داخل الحكومة وخارجها. لقد كان في الحكومة السورية وزراء بعثيون ولا يعدم دعاة السوء وسيلة للطعن في شرف المقصد بتحويله من الهدف الوطني الذي تم اجماع الدولة عليه الى اتهامات او دعايات على حزب البعث او له في حين ان مسعانا بعيد عن كل هذا.

وصل السيد شفيق رشيدات في اليوم التالي وعقدنا الاجتماع مع السفير السوفيتي وصحبه في مكتب اللواء نظام الدين مساء، واتفقنا على موعد لاعلان الاعتراف وتبادل التمثيل الدبلوماسي بين موسكو وعمان في اليوم التالي ونفذ الاعلان فعلا بعد عودتنا الى عمان مباشرة.

سألت رئيس الوزراء عن نتيجة اتصالاته مع الدول العربية الثلاث اطراف اتفاقية التضامن العربي ولكنه اجاب ان تلك الدول تدرس الموضوع، ولما مضى ما يقارب الاسبوع دون خبر من تلك الدول قررت الحكومة باجتماع لها ان يتولى رئيس الوزراء الاتصال مع مصر ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير العدل الاتصال مع سوريا على اساس الاعتقاد ان السعودية لا تشكل حصتها من المعونة أي اشكال مالي او روتيني.

في هذه الاثناء حدث ما لم يكن في الحسبان اذ ان مصر لم تتجاوب مع رئيس وزرائنا بما يبعث على الاطمئنان بينما سوريا تتذرع بان الموازنة السورية السنوية تتقرر في حزيران وان الحكومة السورية وبعد اقرار موازنتها في البرلمان ستضع مشروع ملحق موازنة بقيمة حصتها من المعونة والذي تنتظر استكمال اجراءاتها في شهر ايلول.

ثم جاءتنا المفاجأة الثانية وهي طلب حكومة الولايات المتحدة الاميركية من الحكومة الاردنية توجيه دعوة الى الوزير الاميركي الذي غادر اميركا جوا الى الشرق الاوسط لزيارة الاردن وبحث مشروع ايزنهاور.

كان هذا في حين تكشف لنا محاولات المخابرات الاميركية لكسب ملحقنا العسكري في بيروت ودمشق الزعيم محمد المعايطه واقناعه في مزايا مشروع ايزنهاور، وقد ابلغني الملحق بتلك المحاولات والطروحات الاميركية للمنطقة العربية والتي كانت اميركا عزمت عليها كوسيلة للحلول في المنطقة بدلا عن بريطانيا وبالتوازي مع حلف بغداد.

ولتكتمل الصورة زار الاردن السيد احمد الشقيري من القاهرة لينصحنا بان المعونة العربية لن تتحقق وان الاولى بالاردن ان يتدبر امره.

رفضت الحكومة دعوة الوزير الاميركي لسببين:

اولهما الاسلوب الاملائي الذي سلكته اميركا بان تطلب الى الاردن تحاة وخلافا لكل طرق دبلوماسي ان توجه الدعوة للوزير الاميركي بعد ان طار في الجو في طريقه الى المنطقة دون سابق تمهيد. هذه كانت حجة الرفض. وثانيهما معرفة الحكومة بهدف زيارة هذا المبعوث التي تتركز على اقناع الاردن بمشروع ايزنهاور.

اما السيد احمد الشقيري فقد ناله من حكومتنا ما لا يستحقه من التجريح والاتهام اذ لم يكن ممكنا التاثير على قناعتها سلبيا على صحة وحتمية وصول المعونة العربية.

وكما سبق وقلت فاننا في الاردن سرنا على طريق المجازفة لتعزيز القوة التحررية العربية من المعاهدات والاحلاف بايمان مطلق بالدول الثلاث العربية لا يوازيه الا ايماننا بحقنا في الحرية وواجبنا في التحرير للارض المغتصبة.

طلب السيد الشقيري مقابلتي وحدثني طويلا عن التجريح الذي لقيه من الحكومة في حين يقدم نصيحة خالصة لها لتتدبر امرها وانه واثق من علمه بأن الدول الثلاث لن تدفع فلسا من التزاماتها. وقال ستدرك الحكومة الاردنية الحقيقة بعد فوات الاوان، وعندئذ ستتأكد من اني معني بمصلحة الاردن، واني لست عميلا اميركيا كما وصفوني.

قلت للسيد الشقيري انني أسف للمواجهة العاصفة التي واجهته به الحكومة ولكني لفت نظره انه اتى لينصح في ظروف يرى الاردن فيه عدم الوفاء العربي بالالتزامات هو ضياع الامل في كل ما ناضل من اجله. وسألته اذا كانت مهمته في عمان تابعة من تكليف من عبدالناصر.

السيد الشقيري لم يكن مستعدا ان يفصح عن هذه الناحية ولكننا كنا امام افتراض خطير يمس دولتنا دون ما يثبته بالوجه القطعي.

تحركت لزيارة رئيس الوزراء الذي ما ان ذكرت اسم الشقيري حتى انهال بالسباب والاتهامات مما اضطرني الى ردعه عن هذا الاسلوب بشدة ونصحته ان يتصل بالرئيس عبدالناصر ويطالبه بتحويل حصة مصر فورا. وكذلك ان يطلب من رئيس وزراء سوريا نفس الطلب وتوضيح خطورة الموقف. قلت له ان عبدالناصر ورئيس وزراء سوريا لا يجوز لهما التسويف والمماطلة لان في ذلك اسبابا تؤدي الى تبديد وحدة النظرة الاردنية كدولة ولا بد من احراجهما حتى لو احتاج الامر ان يقوم بزيارة خاطفة الى القاهرة ودمشق.

الحكومة الاردنية بمعظم وزرائها ذوي الاهمية وكذلك النواب النشيطين في البرلمان لم يميزوا بين امرين: عظمة عبدالناصر واستبعاده عن اي استهانة بواجب قومي يمس حركة التحرير العربية من ناحية، والتباطؤ في توكيد نية مصر وسوريا لدفع التزامهما الفوري من ناحية ثانية.

وهنالك عامل نفسي مؤثر على تصرفات الحكومة وهو انها لم تتعود شأنها شأن الحكومات السابقة العناية بتوفير متطلبات الجيش لان المعونة كانت تصل من بريطانيا لحساب الجيش مباشرة.

ونعود الى الجهل بأمور مصر وسوريا بما غيب عن تفكير الحكومة الاردنية احتمال عجزها عن الدفع وهو امر خطر لي وحملني على ارسال بعثة من خمسة ضباط برئاسة القائمقام جبران حوا الى مصر ويحمل مني التعليمات التالية:

١ ـ ان يطلب من مصر تقديم جزء من المعونة نقدا والجزء الباقي عينيا وفق قائمة الحاجات الضرورية: ذخائر بريطانية الصنع، ارز، سكر، زيوت، طعام، بطانيات، احذية جنود وما الى ذلك مع تحديد الكميات، وفي حالة استحالة ذلك.

٢ ـ ان يطلب من مصر كامل حصتها من العينيات ذاتها، وقدرت ان خمسة ملايين جنيه استرليني من السعودية ومليونين ونصف من سوريا ستكون كافية الى ان تتمكن مصر من الدفع نقدا.

عاد الوفد بخفي حنين، ليس هذا فحسب، ولكن مدير الاستخبارات العسكرية اختلى بأحد ضباطي ليلمح له تلميحات عن ضرورة انقلاب في الاردن يقوم به ضباط من حملة الرتب المتوسطة والصغيرة ويطلب اسماء مثل اولئك الضباط.

وهذا الضابط كان احد اعضاء التنظيم السري قبل تحرير الجيش وقود لواء مشاة. وتصور رئيس المخابرات العسكرية المصري انه بتصرفه سوف يغريه بمحاولة الانقلاب، الا ان ذلك الضابط نقل الي تفاصيل الحديث.

تأكد لي ان عبدالناصر لا ينوي الالتزام باتفاقية التضامن العربي وان المماطلة السورية منسجمة مع موقفه، ولم استطع ان اقبل هذا الانسحاب بحسن نية. لقد حاولت ان اسهل عليه التزامه عندما عرضت تزويدنا بما يمكن لمصر ان توردة الينا من محتويات مستودعات مصر العسكرية ومصانعها ومنتوجاتها الزراعية تقديرا لاحتمال النقص في قدرتها على الدفع بالعملة الصعبة بعد العدوان، فقدرت ان بريطانيا والغرب كله يفرض على مصر قيودا اقتصادية للضغط عليها، ولكني لم اكن لانسى استجابة عبدالناصر لبحث المعونة العربية، التي قال فيها بالحرف الواحد لي وللسادة شفيق رشيدات وعبدالله الريماوي وصلاح طوقان: نحن في مصر نقطع عن افواهنا لاعانة الاردن لان ذلك واجب تمليه العروبة وضرورة وحدة الجهد العربي لمقاومة اسرائيل والاستعمار. نحن نحمل للاردن ملكا وشعبا عظيم التقدير لمواقفه الشجاعة في ايام المحنة ومصر والحمدلله فيها الخير الكثير.

اخذت اقلب الامر على كافة وجوهه واحاول التماس اي عذر لمصر وسوريا فلم اجد الا انني تذكرت امرا لم يكن ذا اهمية في تقديري وهو استفسار طرحه علي اللواء عبدالحكيم عامر عن احاديث سبق ان سردتها، كان استفساره عن موضوع الوحدة التي طرحها الفريق السوري من سياسيين وعسكريين على الملك حسين بواسطتي والذي اعتذر جلالته عن قبوله احتراما للرئيس القوتلي.

وبكل الصراحة اعلمت عبدالحكيم عن فحوى الاحاديث تلك وشكرني على ذلك واضاف ان مصر تتمنى ان تقوم وحدة عربية بين اي بلدين ولكني احسست بأن تعليقه لم يكن صميميا. ولكن تلك كانت مقترحات سورية قبل تاميم قناة السويس وقبل العدوان الثلاثي التي قلبت موازين كثيرة في الاتجاهات السورية وغيرها من البلدان حيث اصبح عبدالناصر ويحكم الاحداث الزعيم العربي الذي لا تعلق الامة العربية آمالها على غيره. ولكنني كأي اردني مسؤول لم اكن اعتبر ان الاردن يجري في حلبة سباق مع مصر لزعامة او قوة سياسة.

ما زلت حتى يومي هذا اتساءل كيف يمكن لرجل مثل عبدالناصر ان يتنكر لميثاق وقعه بنفسه ويزداد تساؤلي كيف يمكن له ان يتجاوز ذلك بالتحريض على انقلاب في الاردن؟ هل كان كل ذلك لاعفاء نفسه من الوفاء بالتزامه؟

عبدالناصر الذي هز اركان الاستعمار الغربي واقض مضاجع دوله واسرائيل مجتمعين يخذل الاردن الذي وقف كما لم تقف دولة عربية الى جانبه. هذا امر لم يتعرض له احد بالسؤال كما لم يتبرع احد بالاجابة عليه الى ان اصبحت لاجئا سياسيا في مصر بعد شهر من عودة الوفد العسكري الاردني من مصر.

في القاهرة كان لا بد ان ابحث عن الجواب فوجهت السؤال الى صديقي كمال رفعت الذي قال: كنا حنديكم معونات من فين؟ احنا قلنا ان الحكومة الاردنية وقيادة الجيش ستتغير بعد حجب المعونة وتأتي حكومة تتعاون مع اميركا ونتهم تلك الحكومة وقد صح تقديرنا. لاننا لم نكن قادرين على شتمكم انتم.

قلت له: ولماذا لم تصارحونا بانكم لا تنوون الوفاء؟ فاجاب، قلنا نتركها سايبة كده وننتظر ما يحصل.

كمال رفعت رحمه الله لم يجانب الصدق يوما معي منذ ان عرفته وكان اثناء لجوئي في القاهرة وزيرا للدولة لشؤون رئاسة الجمهورية.

الدكتور اسعد محاسن الذي تواجد في القاهرة فترة اعلمني ان بحثا رسميا دار في الحكومة السورية عندما اخذت الحكومة الاردنية تلح عليها بالوفاء، مفاد المناقشة ونهايتها ان بعض الوزراء ووزير الخارجية صلاح البيطار منهم كانوا الى جانب المماطلة والتسويف حتى يقوم في الاردن انقلاب؟ لم يكن هذا واضحا ولم يناقشهم احد.

في اثناء الرفض المصري والمماطلة السورية زار عمان احد اقطاب البعث العربي الاشتراكي السوري عبدالفتاح الزلط ومعه المقدم مصطفى حمدون وهو ضابط بعثي مشهور واجتمعنا مع السيد عبدالله الريماوي واركان حزب البعث الاردني ليبلغوهم رجاء وتحذيرا من السيد اكرم الحوراني ان لا يحاولوا من قريب او بعيد التحريض على اي عمل انقلابي على النظام.

بلغني هذا الخبر من احد اصدقائي البعثيين واكده لي عبدالله الريماوي واكرم الحوراني ومصطفى حمدون في دمشق عندما خرجت من عمان.

بعد هذا حدثني جلالة الملك عن الموقف الشائك الذي وجدنا فيه انفسنا وتحدثنا عن العرض الاميركي الذي اخذ يلح علينا ممثلو اميركا بقبوله وعن موقف الحكومة الاردنية الذي اصبح جلالته غير قادر على تحمله.

طرحت على جلالته رأيا ملخصه:

١ ـ ان الحكومة لا يمكن ان تقتنع بامتناع مصر وسوريا عن الوفاء بالالتزام.

٢ ـ ان الشعب الاردني على اطلاع بما تطرحه اميركا من مساعدات مرتبطة بمشروع ايزنهاور ويقف ضده.

٣ ـ ان الحكمة تقتضي الانتظار حتى اخر يوم من نيسان وهو يوم الافلاس الكامل للجيش الاردني فاذا عادت المعونة العربية الى الحياة بجهد من الحكومة كان به والا فانها تستقيل وتفرض عليها الاستقالة وانا شخصيا احمل استقالتي في جيبي وقد سبق وان قدمتها ورفضت.

(يتبع)

● ايزنهاور





● عبدالناصر

هكذا في الأصل

مصر واسرائيل تتطلعان إلى واشنطن

مبارك: الاقتراع الاسرائيلي ليس نهائيا تل ابيب: الكرة في الملعب الأميركي

عواصم - الوكالات - قال دبلوماسيون ومراقبون سياسيون مصريون امس ان مصر تحتاج الى تدخل الولايات المتحدة الفعال للحفاظ على دورها بوضعها وسيطا في الجهود السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال دبلوماسي غربي رفيع «لقد نفذت افكار مصر ... لن يمكن الحفاظ على استمرار عملية السلام سوى بجهود كبيرة من جانب الولايات المتحدة».

وجاءت تصريحات الدبلوماسي الغربي في معرض تعقيبه على ما يبدو انه رفض مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر يوم الجمعة لاقتراح مصري باستضافة محادثات اسرائيلية - فلسطينية مباشرة بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك للصحافيين خلال العرض العسكري الذي اقيم امس احتفالا بالذكرى السنوية السادسة عشرة لحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ان اقتراح مجلس الوزراء الاسرائيلي ليس نهائيا.

وقال الرئيس مبارك «ان الموضوع ما زال محل مناقشة بيننا وبين الولايات المتحدة وحتى الان لم نصل الى شيء واتمنى ان نصل في اقرب وقت الى حل جيد.»

واضاف «اننا نتشاور ونتفاهم ونتبادل وجهات النظر مع الولايات المتحدة والدولة الفلسطينية بالنسبة لاختيار وتشكيل الوفد الفلسطيني... ولكننا لا نتكلم باسم الفلسطينيين او ننوب عنهم».

الا ان محللين مصريين ودبلوماسيين مقيمين في القاهرة يخشون ان يؤدي التقارب بين واشنطن وموسكو والاحداث التي تشهدها اوروبا الشرقية الى ابعاد الشرق الاوسط عن بؤرة اهتمامات السياسة الاميركية ولم يرد رد رسمي على تقارير وسائل اعلام محلية مفادها ان مسؤولين بارزين في وزارة الخارجية الاميركية سيزورون مصر واسرائيل لمناقشة استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المراقبون انه اذا صدقت هذه الانباء فمن المحتمل ان تقتصر الدبلوماسية الاميركية على محاولات ارتجالية للحفاظ على الاقتراح الذي اعلنته اسرائيل في ١٤ مايو ايار الماضي باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. الا ان هذا لا يكفي مصر.

وقال دبلوماسي في رده على سؤال عما اذا كان من المتوقع ان تقترح واشنطن اجراء محادثات ثلاثية تضم مسؤولين اسرائيليين واميركيين ومصريين «اغلب الظن انه سيكون هناك قدر كبير من الحركة لخلق انطباع بان الامور تتحرك.»

في القدس المحتلة قال محللون سياسيون ان رفض اسرائيل دعوة مصر الى عقد مباحثات اسرائيلية فلسطينية سيجعل من الصعب على الحكومة اقناع الولايات المتحدة باداء دور رئيسي في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وترجو واشنطن ان تبقى على قيد الحياة خطة اسرائيلية عمرها خمسة اشهر لاجراء انتخابات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولكن يبدو انها عازمة على ان تتجنب تكرار النكسات التي منيت بها من قبل في المنطقة مثلما حدث لخطتها لعقد مؤتمر سلام دولي.

وقال دور غولد وهو خبير اميركي في السياسة الخارجية بمركز يافا للدراسات الاستراتيجية «الولايات المتحدة تريد التحرك لكنها لا تريد وصمة الفشل».

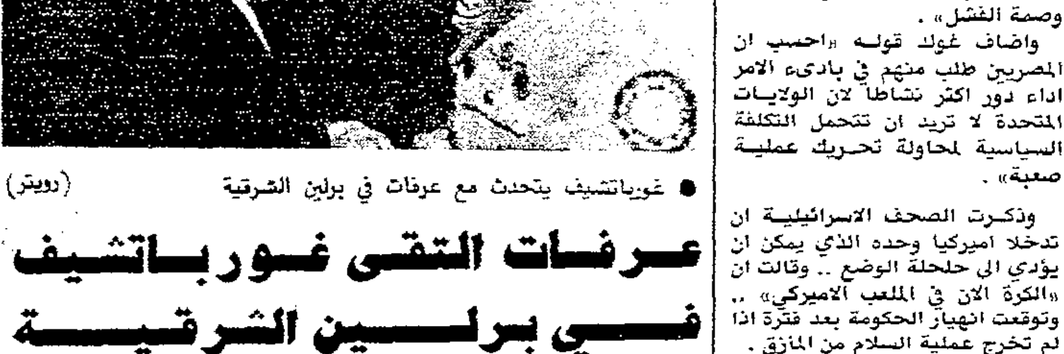
واضاف غولد قوله «احسب ان المصريين طلب منهم في بادىء الامر اداء دور اكثر نشاطا لان الولايات المتحدة لا تريد ان تتحمل التكلفة السياسية لمحاولة تحريك عملية صعبة».

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان تدخلا اميركيا وحده الذي يمكن ان يؤدي الى حلحلة الوضع .. وقالت ان «الكرة الان في الملعب الاميركي» .. وتوقعت انهيار الحكومة بعد فترة اذا لم تخرج عملية السلام من المازق .

في تونس أدان بسام ابو شريف المستشار الخاص للرئيس ياسر عرفات رفض الحكومة الاسرائيلية المصغرة لمقترحات السلام المصرية في الشرق الاوسط ووصف هذا الرفض بانه «رفض عنيد للسلام» .

في تصريح ادلى به لوكالة فرانس برس في تونس اعرب ابو شريف عن امله في ان يتحرك الرئيس بوش «بشكل ايجابي وبناء لاقناع اسرائيل بالانسحاب من الارض الفلسطينية» بعد ان اتضح للرئيس بوش «ان منظمة التحرير قد اعطت كل ما يمكن اعطاؤه مساهمة منها في صنع السلام» .

وقال المسؤول الفلسطيني بعد ان اكد ان «العقبة الحقيقية في دفع السلام والتحرك نحوه هو حكومة شامير « ان موقف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وحزبه الليكود هو الموقف الرافض للانسحاب من شبر واحد من الارض الفلسطينية .



● غورباتشيف يتحدث مع عرفات في برلين الشرقية (رويتر)

عرفات التقى غورباتشيف في برلين الشرقية

روما - واخ - صدر في روما كتاب جديد بعنوان «عرفات» لنائب في البرلمان الايطالي يدعى ماريو كابنا.

وقام المؤلف بتوزيع الكتاب الذي هو عبارة عن وثيقة يتحدث فيها الرئيس الفلسطيني ولاول مرة بصورة مفصلة عن قضية الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية منذ بدايتها وحتى يومنا هذا.

واهدى المؤلف هذا الكتاب المهم الى كل من رئيس الحكومة الايطالية جوليو اندريوتي والى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والى اعضاء المجموعة الاوروبية المشتركة والى الدول العربية واسرائيل.

من جهة ثانية اجتمع عرفات في برلين الشرقية مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف. وكان الاثنان قد حضرا احتفالات المانيا الشرقية بالذكرى الاربعين لانشائها.

تعليمات من عرفات للعثور عليهما

فشل جميع المحاولات لاطلاق السويسريين المخطوفين

جنوب لبنان - أف ب - صرح مسؤول فلسطيني في صيدا بجنوب لبنان امس بان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية لم تتوصل الى تحديد مكان احتجاز مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللذين خطفا يوم الجمعة الماضي في هذه المنطقة.

واكد ابونزار مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان لوكالة «فرانس برس» ان «كل الابحاث التي قامت بها اجهزة الامن التابعة لمنظمة التحرير لم تؤد الى اي اشارة».

وكان مسلحون قد خطفوا ايمانويل كريستن وايليو اريكيز وهما فنيان في التجبير تابعان للصليب الاحمر قرب مخيم عين الحلوة الفلسطيني في منطقة صيدا التي تضم اكبر كثافة فلسطينية في لبنان. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن خطفهما.

واعطى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعليماته للعثور على الرجلين «في اقرب وقت ممكن».

وابرز ابونزار ان «جميع» الفصائل الفلسطينية «تتعاون» مع جهود منظمة التحرير حتى تلك التي لا تنتمي اليها.

وقالت مصادر فلسطينية ان قيادة منظمة التحرير في جنوب لبنان سلمت مساء امس الاول رسالة خطية الى المسؤولين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا التي تسيطر عليها ميليشيا التنظيم الشعبي الناصري برئاسة مصطفى سعد.

وادانت منظمة التحرير في هذه الرسالة عملية الخطف وهي حصلت بعد «الضمانات التي قدمتها جميع الاطراف للجنة الدولية للصليب الاحمر» حتى تستانف نشاطاتها في المنطقة اثر خطف احد مندوبيها بيتر وينكلر في نوفمبر ١٩٨٨ .

وتابع النص ان خطف كريستن واريكيز «لا يمكن ان يكون سوى عمل مشبوه لاجهزة استخبارات تريد الاساءة الى منظمة التحرير».

وكان مسؤول في حركة فتح وزعيم الاصوليين المؤيدين لايران في صيدا الشيخ ماهر حمود قد اعتبرا ان الخاطفين هم نفس خاطفي وينكلر الذي افرج عنه في ديسمبر الماضي.

وكان خطف وينكلر ارتبط بمسالة شيعي لبناني شاب هو محمد حريري حكم عليه بالسجن المؤبد في سويسرا لخطفه طائرة تابعة للخطوط الجوية الافريقية الى جنيف وقتله احد الركاب.

كاميليا السادات: الانتفاضة قد تتحول الى حرب

واشنطن - رويتر - قالت كاميليا السادات ابنة الرئيس المصري الراحل انور السادات ان الولايات المتحدة تخاطر بتحول الانتفاضة الفلسطينية الى حرب اذا لم تمنع انهيار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت كاميليا في مقابلة مع رويتر «انه وقت حاسم الان». وقالت ان الانتفاضة المستمرة منذ ٢٢ شهرا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد تتحول الى حرب.

وتقوم كاميليا بمساع كي يشكل زعماء الكونغرس مجموعة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري تزور الشرق الاوسط. وقد اجتمعت مع دان كويل نائب الرئيس الاميركي ودعت الولايات المتحدة الى تاييد مبادرة السلام التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت ان مزيدا من الاهتمام الاميركي يمكن ان يبقي على قوة الدفع لعملية السلام في المنطقة.

وتدرس كاميليا السادات في جامعة بوسطن. وهي رئيسة مؤسسة السادات للسلام.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر قد وصل الى طريق مسدود يوم الجمعة فيما يتعلق باقتراح الرئيس مبارك اجراء مباحثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة لمناقشة اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة.

وقالت كاميليا «شعرت وكأن والدي قد مات مرة اخرى».

ويعني الطريق المسدود الذي وصل اليه مجلس الوزراء رفضا للاقتراح المصري بموجب قواعد الحكومة الائتلافية.

ارتياح زامبي لوقف النار بين العراق وايران

وزير خارجية الصين بحث مع رفسنجاني سبل تنفيذ القرار ٥٩٨

طهران - الوكالات - اجتمع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس مع كيان كي شين وزير خارجية الصين الشعبية الذي يزور طهران حاليا .

وذكر راديو طهران انه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين وسبل دعمها في كافة المجالات وكذلك سبل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بالنزاع العراقي الايراني .

وكان وزير خارجية الصين قد وصل الى طهران يوم الجمعة الماضي في زيارة تستغرق عدة ايام .

من جهة ثانية اعرب رئيس وزراء زامبيا ماليتبا ماشكا في مادبة عشاء اقيمت على شرفه في طهران الليلة قبل الماضية عن ارتياحه لوقف اطلاق النار بين العراق وايران وقال انها خطوة ايجابية في الطريق الصحيح .

وقال ماشكا الذي يقوم حاليا بزيارة لايران «ان وضع اللاحرب واللاسلم القائمة بين البلدين الجارين يمكن ان تكون مصدر قلق دائم» .

ونبه الى انه من هذا المنطلق نطالب بالاسراع في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لاحلال السلام الدائم بين العراق وايران وفي كل المنطقة .

ووصل رئيس وزراء زامبيا الى طهران يوم الجمعة الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا سيجري خلالها محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين .

كما وصل الى طهران امس المستشار الخاص لرئيس الوزراء الباكستاني ناصر الشيخ لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول «المسائل ذات الاهتمام المشترك» كما ينقل الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالة من رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو لم يكشف عن مضمونها .

على صعيد اخر استؤنفت المحادثات بين رئيس شركة ميتسوي اليابانية كوشيرو اجيري والمسؤولين الايرانيين في وزارة النفط حول انسحاب الجانب الياباني من مجمع بندر خميني للبتروكيماويات ظهر امس في العاصمة الايرانية .

وكان اجيري وصل الى طهران ليل الجمعة الماضية .

وابدى مصدر مطلع في طهران امس تحفظا حيال فرص التوصل الى اتفاق نهائي مشيرا الى تعقيد المشاكل التي يتعين تسويتها .

ويرفض المسؤولون في الشركة اليابانية كما ترفض وزارة النفط اعطاء اي معلومات .

وكانت شركة ميتسوي التي ترأس الكونسورتيوم الياباني «ايران كيميكال دفلوبمنت» الذي بدأ بناء مشروع بندر خميني الضخم عرضت حوالي مليار دولار على ايران تعويضا عن انسحابها من المشروع بينما طلبت ايران مليارا ونصف المليار .

وكان بناء المجمع جنوب غرب ايران وهو مشروع عمره عشر سنوات توقف عام ١٩٨٤ بسبب الحرب بين ايران والعراق. وتصر ايران على استكمال المشروع الذي انجز ٨٠ بالمائة منه. وقد كلف المشروع حتى الان اكثر من اربعة مليارات دولار وترى الشركة اليابانية انه يتعين اضافة ثلاثة مليارات اخرى لانجازه .

اكد معارضة المنظمة للارهاب

ابو اياد: الحوار مسدود وجهود مبارك ليست خطة أو مبادرة

باريس - الوكالات - قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف «ان العنف في الاراضي المحتلة سيتجاوز اطار الانتفاضة ان لم يتم التوصل الى حل سياسي وسيتم استخدام جميع الوسائل انما فقط في هذه الاراضي». وأكد في مقابلة مع صحيفة «لوجورنال ديمانش» الفرنسية «ان منظمة التحرير الفلسطينية ضد الارهاب الى الابد».

وأشار الى أن نصف جهودها الامنية يتمثل في «منع شراذم ارهابية شرق اوسطية غربية عن منظمة التحرير الفلسطينية من تنفيذ هجماتها». وقال لقد افشلنا عشرات محاولات الاعتداء عبر العالم».

وأضاف انه يشتبه بقيام جماعة ايرانية بنسف طائرة فرنسية من طراز دي.سي - ١٠ فوق الصحراء الكبرى في الشهر الماضي مما اسفر عن مصرع ١٧١ شخصاً هم جميع من كانوا على متنها.

وقال ان جهاز المخابرات التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي يرأسه يساعد جهاز الامن الفرنسي في التحقيق في الكارثة التي حلت بالطائرة يوم ١٩ سبتمبر الماضي.

وسئل «أبو إياد» عما اذا كان يعتقد ان احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة هو المسؤول عن الحادث كما ذكرت بعض وسائل الاعلام الفرنسية نقلا عن مصادر رسمية فقال «ليس هناك دليل واضح في الوقت الحالي يدين جبريل لا عند الاميركيين ولا الفرنسيين ولا عندنا».

وأضاف قوله «غير ان بعض المعلومات تجعل المرء يشتبه في عناصر ايرانية تتعاون فنيا مع جبريل».

ويقول مسؤولون فرنسيون ومسؤولون في شركة اتحاد النقل الجوي «أوتا» انهم متاكدون من ان المتفجرات هربت الى مخزن الامتعة الامامي في برازافيل عاصمة الكونغو.

وقد انفجرت الطائرة فوق الصحراء الكبرى في النيجر بعد اقلاعها من نقطة توقف في تشاد متجهة الى باريس.

وقد أعلن أشخاص مجهولو الهوية في اتصالات هاتفية من عواصم مختلفة مسؤوليتهم عن الحادث ولكن المحققين الفرنسيين لم يشيروا الى ما اذا كانوا قد اخذوا ايا من هذه الاتصالات مأخذ الجد.

ويربط المحققون البريطانيون بين جبريل وبين انفجار طائرة من طراز «جامبو» تابعة لشركة بان امريكان فوق اسكوتلندا في ديسمبر الماضي في حادث أسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا.

وقد نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة مرارا تورطها في الحادث.

وأكد أبو اياد انباء ذكرت ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة عززت صلاتها بجماعة حزب الله في لبنان وهي جماعة قريبة من وزير الداخلية الايراني السابق علي أكبر محتشمي.

وقال ابو اياد «أجل.. هذا حقيقي. يرجع هذا الامر لبضعة اشهر. وفي الحقيقة كان جبريل في طهران خلال الايام القليلة الماضية».

وقال مازحا «هل ابوح لك بسر... انه يطلق لحيته». وقد جرت المقابلة مع ابو اياد في تونس ولكن الصحيفة لم تذكر متى اجريت.

والقى ابو اياد شكوكا على اقاويل رددتها وسائل اعلام فرنسية عن ان سوريا كانت وراء كارثة الطائرة الفرنسية لمعاقبة فرنسا على تحركاتها الخاصة بلبنان.

وقال «ان السوريين اناس اذكياء. فهم لا يتورطون ابدا في هذه النوعية من الاعمال بشكل مباشر بالرغم من انها لن تحدث دون علمهم».

وكان السوريون وحلفاؤهم من اللبنانيين قد ثار غضبهم عندما ارسلت فرنسا اسطولا بحريا الى شرق البحر المتوسط في اغسطس الماضي في ذروة الاقتتال في بيروت. واتهم السوريون باريس بمساندة القوى المسيحية.

وذكرت مصادر قريبة من التحقيق ان الشرطة الفرنسية التي قامت بفحص حطام الطائرة في باريس عثرت على اثار مادة البنترايت المتفجرة.

ورأى الزعيم الفلسطيني من جهة أخرى ان «الاسرائيليين سعوا الى القضاء على عملية السلام باقتراح اجراء انتخابات شكلية صرفة في الاراضي المحتلة». وقال ان «انتخابات من أجل الانتخابات فقط فهذا لا يعني شيئا» مؤكدا ان سكان الاراضي المحتلة سيرفضون هم ايضا انتخابات فارغة من اي معنى.

وفي ما يتعلق بـ«خطة» الرئيس حسني مبارك صرح ان «الامر لا يتعلق لا بخطة ولا بمبادرة. ثمة فقط لائحة من عشرة اسئلة طرحها مبارك خلال محادثاته مع الاسرائيليين. ومن هذه الاسئلة جعلت وسائل الاعلام خطة سلام. ولا داعي في نظري للتسرع بهذه الطريقة».

وعن المفاوضات الفلسطينية الاميركية اعتبر ابو اياد ان «الطريق مسدود». وتابع «طالما ان الاميركيين يدعمون اسرائيل من دون شرط اشك في ان يتم احراز تقدم. لكن هذا لا يعني ان هذا الحوار ليس له بعض النواحي الايجابية».

تحليل لـ«فرانس برس»

هجمات الحجارة تحولت الى عمليات عسكرية حقيقية

القدس المحتلة - أ ف ب - مع دخول الانتفاضة شهرها الثالث والعشرين يأخذ التمرد الفلسطيني الذي اندلع في الثامن من ديسمبر ١٩٨٧ اكثر فأكثر كل يوم وجه الصراع حتى الموت.

وقبل اقل من شهرين على الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة فان الملفت في الجانب الفلسطيني هو «عسكرة» الشباب.. هؤلاء الناشطين الذين يخوضون المعركة بالحجارة ضد الجيش الاسرائيلي.

المرحلة الان بالنسبة لهم ليست مرحلة المواجهات الجماعية العفوية. والهجمات التي يشنون على الجنود والمستوطنين الاسرائيليين اصبحت عمليات عسكرية حقيقية تشارك فيها مجموعة او اكثر من بضعة عشر «مقاتلا» منتظمين.

وقبل كل عملية يعقد الشباب مجلسا لهم لتقرير المكان والزمان وتوزيع المهمات يليه التعرف على ارض المعركة.

هذا التعرف الميداني هو الذي يحدد التكتيك. فاذا كان الهجوم في المدينة فان رئيس المجموعة يحرص على تفقد السكان في الحي ليتأكد من ان ابواب المنازل ستظل مفتوحة تسمح للشباب ان «يذوبوا» في متاهات الدور والسطوح.

واثناء العملية يرتدي الشباب ثيابا غير مميزة حتى لا يكون من السهل التعرف عليهم.

الوجوه مغطاة بكوفية او قناع وفي حوزتهم شارة مميزة خفية لا يعرفها سوى الرفاق هي التي تبين مسؤوليتهم الخاصة كالشارة التي يعتمدها عنصر الارتباط فعندما تقوم مجموعتان او ثلاث بالهجوم الامر الذي يفرضه الحد الادنى من التنسيق. اخيرا واثناء الهجوم يناور الشباب مستخدمين الصفح.

وقد عمد الجيش لمواجهة هذا التحول باتجاه عسكرة التمرد الى زرع مراكز للمراقبة في الاراضي المحتلة مدروسة بعناية فائقة. وتقوم فرق المشاة بالتمركز خارج القرى انما على مسافة قريبة جدا منها. وعندما يطلق مركز المراقبة الانذار يقفز الجنود الاسرائيليون الى عرباتهم الهجومية ويتدفقون كالاعصار ويفتحون نيرانهم.

الجنود الاسرائيليون ينظرون الى الفلسطينيين امامهم على انهم مقاتلون مدربون شديدو المراس يعرفون ماذا يتهددهم. ثم ان الاوامر الجديدة تسمح لهم باطلاق النار على اي فلسطيني مقنع. والجيش يعتبر امن طرق المواصلات في الاراضي المحتلة ضرورة عسكرية وسياسية عليه ان يوفرها مهما كلف الامر.

وعسكرة الشباب رافقتها عملية تقسيم للسكان تزداد رسوخا كل يوم من قبل اللجان الشعبية وهي الادوات السياسية المحلية للانتفاضة.

واللجان تحولت الى سلطة بديلة تاخذ دور الادارة الاسرائيلية بشكل خفي. فكل ما يمت الى القضايا الاجتماعية بصلة من الصحة الى القضاء «بين الافراد او في السياسة» والشرطة الداخلية اصبحت تتامن اكثر فاكثر عن طريق اللجان التي تتولى الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

هذا الانشقاق كما تراه الدولة العبرية هو مقدمة لبروز الدولة الفلسطينية وهي لا تستطيع التساهل بشانه وعليها ان تخرق هذه السلطة البديلة. هذه هي مهمة «المتعاونين» واذا ما افلحت المخابرات الاسرائيلية في ذلك فانها تصيب مقتلا من الانتفاضة. لذلك بدأت الانتفاضة عملية مطاردة لا هوادة فيها للمتعاونين وهي العملية التي بلغت منذ ستة اشهر حجما لا سابق له فتمت تصفية اكثر من مائة متعاون خلال هذه الفترة اي حوالي واحد من ستة من الفلسطينيين الذين قتلوا على يد الجيش الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة «حوالي ٦٠٠» .

وخلال عمليات الاقتحام التي قام بها جباة الضرائب الاسرائيليون على قرية بيت ساحور نهاية ايلول/ سبتمبر الماضي صرخ احد الجنود الاسرائيليين في وجه فلسطيني كان يصادر اثاثه «ليست نقودك هي التي تهمنا اننا نريد ان نعرف من يحكم هنا».

سري لانكا: الجيش قتل ٢١ سنهاليا

كولومبو - ا ف ب - اعلنت شرطة سري لانكا امس مصرع ٢١ متمردا يعتقد بانهم ينتمون للحركة السنهالية (جاناتا فيموكتي بيرامونا) (جبهة تحرير الشعب) في كمين نصبود للجيش امس الاول في وسط البلاد.

واضافت الشرطة ان الثوار فجروا لغما عند مرور عربة عسكرية قرب بلدة سيغيريا فجرحوا العديد من الجنود.

ومن جهة اخرى اعلن بيان حكومي ان العنف السياسي في سري لانكا اوقع الليلة الماضية سبع ضحايا اخرين في مناطق مختلفة من البلاد بينهم ثلاثة من الانفصاليين التاميل قتلتهم مجموعة منافسة في شمال الجزيرة.

غدا في كندا

الملك حسين يبدأ جولة في ٣ دول غربية

عمان - رويتر - غادر الملك حسين عاهل الاردن بلاده اليوم الاحد متوجها الى ايطاليا في مستهل جولة تشمل ثلاث دول غربية لبحث مشاكل الشرق الاوسط وموضوع المساعدات الاقتصادية للاردن .

ومن المتوقع ان تتناول محادثات العاهل الاردني مع الزعماء الايطاليين والكنديين والبريطانيين عملية السلام في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لانهاء الحرب الاهلية الدائرة منذ ١٤ عاما في لبنان ومساعي التوصل الى سلام دائم بين العراق وايران والتعاون بين الاردن والدول الغربية الثلاث .

ويرافق الملك حسين في الجولة قرينته الملكة نور ورئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر .

وقال مسؤولون ان من المتوقع ان يكرر الملك حسين دعوته الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ويحث اسرائيل على الاستجابة لمساعي السلام الدولية والعربية .

وسيقابل الملك حسين رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي ووزير الخارجية جياني دي ميشليس قبل ان يتوجه الى اوتاوا غدا الثلاثاء في زيارة تستغرق خمسة ايام لكندا .

ويأمل الاردن بان تزيد كندا مساعداتها في مجال التنقيب عن البترول وذلك بتمديد فترة المسح الزلزالي الذي تجريه وكالة بترو كندا الدولية للتعاون لعامين اخرين بعد الموعد المقرر ان ينتهي فيه وهو مارس (آذار) عام ١٩٩٠ .. ويجرى المسح في شمال شرق الاردن .

وتتركز المساعدات الكندية للاردن في المنحة المقدمة لوكالة بترو-كندا التي تمولها الحكومة وقدره ٣٢ مليون دولار كندي . وتبدو فرص تجديد فترة المسح ضئيلة نظرا لتخفيض اوتاوا ميزانية مساعداتها الخارجية في ابريل (نيسان) الماضي .

وسيقابل الملك حسين رجال اعمال ورؤساء شركات بترول في تورنتو وكالجاري قبل ان يقضي عطلة نهاية الاسبوع في جبال روكي .

ومن المقرر ان يتوقف الملك حسين في طريق عودته في لندن لالقاء محاضرة عن الشرق الاوسط في جامعة اوكسفورد .

افضل الحل الودي والا فان المتوسط سيتحول الى بحيرة للثأر

القذافي يطالب ايطاليا وتركيا بتعويضات عن الاستعمار

نيقوسيا - رويتر - طالب الزعيم الليبي معمر القذافي ايطاليا بتقديم تعويضات عن استعمارها ليبيا وحذر من ان البحر المتوسط قد يتحول الى بحيرة للثأر.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن الزعيم الليبي قوله امس الاول بمناسبة ذكرى هجوم شنته ايطاليا على ليبيا في عام ١٩١١ «يجب ان يدرس اولادنا في مناهجهم هذا الشهر الاسود حتى يردوا الثأر الصاع صاعين لان البادىء اظلم».

ونقلت الوكالة عنه قوله لمؤتمر الشعب العام انه يريد حلا وديا والا فان البحر المتوسط قد يتحول الى بحيرة «للثأر».

وطالب القذافي تركيا بتعويضات ايضا، وكانت تركيا تحكم ليبيا قبل الاحتلال الايطالي، وقد طالب الزعيم الليبي الدولتين بمطالب مماثلة من قبل.

واضاف ان ايطاليا ليست معادية لليبيا بل على العكس فهي اكثر الدول الاوروبية صداقة لليبيا، وقال ان هناك صلات اقتصادية وثيقة بين البلدين.

واشار الزعيم الليبي الى ان ايطاليا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي لم تستجب للمقاطعة التي فرضتها الولايات المتحدة على ليبيا.

وقال القذافي انه لا يسعى لحرب مع ايطاليا او مقاطعة لها. وتحصل ايطاليا على ثلث الصادرات الليبية كما تحصل ليبيا على ثلث وارداتها من ايطاليا.

واضاف الزعيم الليبي قوله انه يريد حلا سلميا مع ايطاليا قبل ان تخرج الامور عن نطاق السيطرة.

رسالة للأسد من القذافي

دمشق - ق.ن.أ - تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي ذكر انها تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

ونقل الرسالة الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يزور دمشق حاليا خلال استقبال الرئيس الاسد له امس.

وذكر ان البحث خلال المقابلة تناول عددا من القضايا العربية الراهنة.

وكان الرائد الخويلدي الحميدي قد وصل الى دمشق قادما من الاردن في اطار جولة يقوم بها بعدد من العواصم العربية لنقل رسائل مماثلة الى قادة هذه الدول.

رسالة لقابوس من بن علي

صلالة - واخ - تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لم يذكر شيء عن فحواها .

ونقل الرسالة كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية التونسي السيد الحبيب بن يحيى خلال استقبال السلطان قابوس له هنا امس .

تونس: الحكم بسجن ٦ شيوعيين

تونس - أش أ - اصدرت المحكمة الابتدائية في مدينة قفصة التونسية أحكاما بالسجن على ستة اشخاص ينتمون الى حزب العمال الشيوعي التونسي وهو تنظيم غير معترف به رسميا.

وتتراوح هذه الاحكام بين عام ونصف العام وثمانية اشهر لتوزيعهم منشورات وقيامهم بنشاط غير مشروع.

ومن بين المتهمين الستة اثنان صدرت ضدهما الاحكام غيابيا.

في اطار الحملة على الفساد

دمشق: طرد ٤٤ موظفا

دمشق - رويتر - طردت السلطات السورية من الخدمة ٤٤ من العاملين في مؤسسات تابعة للدولة لاسباب تمس النزاهة أو لمآخذ مسلكية استنادا الى تقارير الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش الحكومية.

وذكرت مصادر رسمية ان معظم المصروفين من الخدمة يعملون في فروع الشركة العامة لتجارة التجزئة التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية.

وكانت السلطات السورية قد صرفت من الخدمة أكثر من الفي شخص للاسباب نفسها منذ ان تشكلت الحكومة الحالية برئاسة السيد محمود الزعبي قبل حوالي سنتين وتعهدت في ذلك الوقت بملاحقة ومعاقبة المسيئين والمتلاعبين بقوت الشعب والمرتشين.

البابا يبدأ زيارة لاندونيسيا اليوم

جاكرتا - الوكالات - يصل البابا يوحنا بولس الثاني الى جاكرتا اليوم الاثنين في زيارة لاندونسيا اكبر الدول الاسلامية تعدادا في السكان.

وقال دبلوماسي غربي ان زيارة البابا لاندونسيا تعتبر من اعظم الانجازات.

ويذكر ان في اندونيسيا اقلية مسيحية معظمها من الرومان الكاثوليك يبلغ تعدادها ٢٠ مليون نسمة وهم بقايا عهد الاستعمار.

ويجري البابا حاليا زيارة لكوريا الجنوبية حيث اقام امس قداسا في ساحة عامة واسعة في سيئول.

وكانت اجراءات الامن مشددة في العاصمة الكورية الجنوبية ولكنها نفذت في تكتم.

وسيغادر البابا سيئول اليوم الى اندونيسيا.

وقال البابا انه يريد ان يزور الصين.

وليست هناك علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان والصين. وقد رفضت الصين السماح للبابا بالطيران فوق اراضيها وهو في طريقه الى سيئول في بداية جولة اسيوية.

اثينا: هجمات حارقة على ٣ بنوك

اثينا - ا ف ب - اعلنت الشرطة اليونانية امس ان مجهولين القوا زجاجات حارقة على ثلاثة فروع مصرفية في وسط اثينا مما ادى الى اضرار مادية.

واستهدف اعتداءان فرعين للمصرف الوطني اليوناني والثالث فرعا لبنك العمل.

وعلم من المصدر ذاته من جهة اخرى ان حوالي ٢٠٠ فوضوي الحقوا اضرارا بسيارتين والقوا زجاجة حارقة على فرع اخر للمصرف الوطني اليوناني في وسط اثينا ايضا.

وكان الفوضويون يحتجون على قرار احدى محاكم اثينا الافراج بكفالة عن اتاناسيوس ميليستاس المتهم بقتل فتى في الخامسة عشرة هو ميخاليس كالتيتزاس في تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨٥ خلال مسيرة في ذكرى تمرد الطلاب على نظام الكولونيلات.. والذي قمع بصورة دموية في ١٧ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٧٢ في مدرسة البوليتكنيك في اثينا.

القضية تأجلت حتى ٢٦ نوفمبر

هيكل يقدم للمحكمة وثائق مهمة تدين اسرة ابو الفتح

■ ادخال سراج الدين طرفا في الدعوى بعد وفاة شردي

القاهرة - القبس :

قررت محكمة جنح بولاق تاجيل نظر الدعاوى الثلاث المرفوعة من اسرة ابو الفتح ضد الاستاذ محمد حسنين هيكل والاستاذ ابراهيم نافع بصفته رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام الى جلسة ٢٦ نوفمبر المقبل للمرافعة وتبادل المذكرات وذلك لنشره حلقات من كتاب سنوات الغليان الذي اعتبرته اسرة ابو الفتح سبا وقذفا في حقها. كما تاجلت لنفس الجلسة الدعوى المرفوعة من الاستاذ هيكل ضد جريدة الوفد واحمد ابو الفتح لنشرها اربعة مقالات متتابعة تضمنت سبا وقذفا في حق الاستاذ هيكل ردا على نشر حلقات كتاب سنوات الغليان في الاهرام.

● قد طلب الدكتور نعمان جمعة محامي اسرة ابو الفتح انقضاء الدعوى الجنائية نظرا لوفاة مصطفى شردي رئيس تحرير الوفد الا ان الدكتور يحيى الجمل والاستاذ محمد الشريف محاميي الاستاذ هيكل طلبا من المحكمة التصريح بادخال الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد طرفا في الدعوى المدنية باعتباره مسؤولا عن جريدة الوفد.

وقدم الدكاترة عبدالمنعم الشرقاوي وابراهيم صالح ويحيى الجمل ومحمد الشريف محامو الاستاذ محمد حسنين هيكل حافظتي مستندات تضمنت الاولى خطابا موجها من الاستاذ محمود ابو الفتح الى رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت انتوني ايدن مؤرخا في ٢٧ يناير سنة ١٩٥٦ ومعه ترجمة رسمية باللغة العربية.

اما الخطاب الثاني الذي تضمنته هذه الحافظة فهو موجه من الاستاذ محمود ابو الفتح الى مسترسلوين لويد وزير خارجية بريطانيا في ذلك الوقت مؤرخا في ١٣ ابريل سنة ١٩٥٨ ومعه ترجمة رسمية باللغة العربية.

اما الحافظة الثانية التي قدمها محامو الاستاذ هيكل فقد تضمنت نسخة من كتاب «بين السياسة والصحافة» للاستاذ محمد حسنين هيكل وقد اورد فيه نص الخطاب بخط يد الاستاذ مصطفى امين للرئيس الراحل جمال عبدالناصر وجاء في الصفحة رقم ٢٢٥ من الكتاب «انه قد حصل لبلاده من الاميركيين على معلومات مهمة وخطيرة عن موعد هجوم اسرائيل عام ١٩٥٤ وجميع الاخبار عن الحالة في سوريا بعد الانفصال وانقطاع وسائل الاتصال بالاقليم السوري وجميع الاخبار عن الحالة في العراق بعد تزاعنا مع عبد الكريم قاسم. وجميع الاخبار عن الموقف في السعودية بعد الازمة التي وقعت بين البلدين وانه هو الذي اخبر الرئيس الراحل عبدالناصر بنبأ المؤامرة ضده كما يتضمن الكتاب في الصفحة رقم ٢٩٧ صورة بخط يد المرحوم علي امين وهو موجه من علي امين الى الاستاذ محمد حسنين هيكل ويقول فيه المرحوم علي امين انه لم ولن يتحول الى احمد ابو الفتح في يوم من الايام. وهذا يوضح ان موقف الاستاذ احمد ابو الفتح كان امرا شائعا في الاوساط الصحفية والسياسية. كما ان هذا الكتاب صدر منذ عام ١٩٨٤ ومع ذلك لم يشكك الاستاذ احمد ابو الفتح فيما انطوى عليه من الحديث عن سمعته واتصالاته بدول اجنبية وتآمره معها على جمهورية مصر العربية.

وسيقدم الدكتور عبدالمنعم الشرقاوي محامي الاستاذ هيكل في الايام القليلة المقبلة الى المحكمة وثيقة اخرى تضمنت خطابا بعثت به اسرة ابو الفتح الى السلطات والمخابرات والحكومة البريطانية عن الاحوال في مصر وكان هذا الخطاب مؤرخا قبل شهر واحد من العدوان الثلاثي المشهور على مصر عام ١٩٥٦.

وقد حضر الجلسة عن الاهرام الاستاذ مصطفى البرتقالي مدير عام الشؤون القانونية بالاهرام والذي رأى ان يرجىء تقديم مذكرة بدفاعه ومرافعته الى الجلسة المقبلة.

لاول مرة في تاريخ اوروبا الشرقية

الحزب الشيوعي الهنغاري تحول طوعا الى اشتراكي ديمقراطي



● رئيس الوزراء الهنغاري نيقولاس نميت يلقي كلمته في مؤتمر الحزب الاشتراكي العمالي امس الاول (رويتر)

بودابست - ا.ف.ب - تحول حزب شيوعي حاكم هو الحزب الاشتراكي العمالي الهنغاري طوعا الى حزب اشتراكي وذلك للمرة الاولى في تاريخ اوروبا الشرقية.

وتم اتخاذ هذا القرار التاريخي مساء امس الاول خلال مؤتمر الحزب بموافقة ٨٠,٧ في المائة من المندوبين الـ١٢٥٦ الذين صوتوا برفع اليد في حين صوت ١٥٩ مندوبا بينهم الامين العام للحزب كارولي غروش ضد الاجراء هذا.

وصفقت الغالبية الساحقة من المندوبين بحدة طوال دقائق عدة لولادة الحزب الاشتراكي الهنغاري الجديد الخليفة الشرعي للحزب الشيوعي السابق. ثم انشدوا النشيد الوطني الهنغاري.

وسيكون الحزب الاشتراكي الهنغاري حزبا يساريا يقطع الصلة نهائيا مع اشتراكية الدولة وذكريات الستالينية. وستتركز قيمه الجديدة على الاشتراكية الديمقراطية والقائمة على تعدد الاحزاب وتكون مزيجا من القيم الشيوعية والاشتراكية.

وسيكون الحزب الجديد حزب حكومة في وسعه ابرام تحالفات مع احزاب يسارية اخرى. وهو يختار على الصعيد الاقتصادي اقتصاد السوق مع اعتماد اشكال مختلفة من الملكية.

وسيتوجب على الراغبين في العضوية الانتماء مجددا الى الحزب.

وسيتعين دعوة الهيئات الاساسية للحزب الشيوعي السابق الى الاجتماع في مهلة اقصاها ٣١ تشرين الاول، اكتوبر الجاري للسماح للاعضاء الجدد بالانتماء الى الحزب فرديا.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي العمالي الهنغاري كان يضم اكثر من ٧٠٠ الف عضو بقليل.

وعلى الصعيد الدولي سيسعى الحزب الاشتراكي الهنغاري للانضمام الى الاشتراكية الدولية مع الابقاء على علاقات جيدة مع الاحزاب الشيوعية الاصلاحية في اوروبا الشرقية.

ويرى جميع القادة الاصلاحيين في هذا القرار التاريخي الوسيلة الوحيدة للاحتفاظ بفرص حقيقية للفوز في الانتخابات الحرة الاولى في البلد منذ اكثر من اربعين سنة والتي يتوقع اجراؤها خلال ربيع ١٩٩٠.

واختفى امس شعار «يا عمال العالم اتحدوا» الشهير الذي كانت صحيفة الحزب الشيوعي «نيزابادساغ» تكتبه منذ عشرات السنين تحت عنوانها وذلك في اشارة معبرة الى التغييرات التي طرأت خلال نهاية الاسبوع في المجر.

وغداة قرار الغالبية في الحزب الشيوعي الذي عقد مؤتمره الرابع عشر في العاصمة الهنغارية تاسيس حزب اشتراكي جديد اصبح اسم صحيفة الحزب «نيزابادساغ ... صحيفة اشتراكية».

وكانت الصحيفة لا تصدر عادة ايام الاحد لكنها وبسبب اهمية الحدث اصدرت طبعة خاصة حول المؤتمر.

اما صحيفة الاحد العادية المقربة من الحزب «فاسارنابي هيريك» فجاء عنوانها الرئيس «غالبية ساحقة تؤيد الحزب الجديد».

ونقلت الصحيفة ردود فعل عدد من المندوبين ومنها ما قاله عضو المكتب السياسي التنفيذي فال فاستاغ «ان المسالة الكبرى هي في معرفة مدى ما سيحققه الحزب خلال الانتخابات، الرئاسية في تشرين الثاني، نوفمبر والتشريعية في ربيع ١٩٩٠، وكيف سيصبح جلايا للمجتمع الهنغاري في مجمله».

ورأى وزير العدل كالمار كولسار «اذا ارادت الحركة الاشتراكية ان تستمر فعليها ان تتخلى عن النموذج القديم».

موسكو: تصعيد الحملة الاستقلالية في لاتفيا



● مظاهرات امام منزل بوريس يلتسين «المتمرد» في موسكو تأييدا له (رويتر)

موسكو - الوكالات - صعد دعاة الاستقلال في جمهورية لاتفيا السوفيتية من حملتهم وقالوا ان اقامة دولة مستقلة هو وحده الذي ينقذ الجمهورية المطلة على بحر البلطيق من الخراب الذي خلفه نصف عقد من الحكم السوفيتي.

ويضع اكثر من ١,٠٠٠ مندوب يحضرون المؤتمر الثاني للجبهة الشعبية في لاتفيا اللمسات الاخيرة لخطة طموحة تهدف الى اقامة دولة مستقلة متعددة الاحزاب خالية من الاسلحة النووية والقوات الاجنبية.

وقال فالديس ستيئز احد المندوبين الذين يحضرون المؤتمر بعد افتتاحه «هناك واجب يقع على عاتق امتنا... الاستقلال».

ومن المتوقع ان يتم اقرار برنامج الجبهة للاستقلال عن الاتحاد السوفيتي. ويفتقر البرنامج الى التفاصيل ولكنه يمثل اقوى تحد حتى الان من جانب جمهوريات البلطيق لسلطة موسكو.

ويتضمن البرنامج دعوة الى اقامة روابط تجارية مع الجمهوريات السوفيتية الاخرى وتعاون وثيق مع جارتي لاتفيا على بحر البلطيق استونيا وليتوانيا.

وكانت جمهوريات البلطيق الثلاث تحظى بالاستقلال بين الحربين العالميتين قبل ضمها الى الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٠.

ويقول البرنامج ان «هدف الجبهة الشعبية لجمهورية لاتفيا هو استرداد استقلال دولة لاتفيا باقامة جمهورية ديمقراطية ذات حكومة برلمانية».

وقال مندوبون ان نجاح الحركة التي تضم ٢٠٠,٠٠٠ شخص والتي حلت الى حد كبير محل الحزب الشيوعي لتصبح القوة الدافعة في الجمهورية يتوقف على حصولها على مزيد من الحرية الاقتصادية من الوزارات في موسكو.

وتسعى الجماعات المختلفة داخل الجبهة الشعبية الى طرق مختلفة للفوز بالاستقلال.

فقد دعت احدى الجماعات الى السعي الحثيث لكسب مقاعد في برلمان لاتفيا في الانتخابات المقبلة.

من جهة ثانية نفى مسؤول بجمهورية ارمينيا تقارير صحفية قالت ان الحصار الذي تفرضه جمهورية اذربيجان المجاورة على امدادات الوقود والطعام انتهى.

وقال ان القطارات المحملة بالوقود والمواد الغذائية لا تزال محتجزة هناك.

وكانت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي وصحف اخرى قد قالت انه تم انهاء الحصار واستئناف حركة القطارات بصورة طبيعية بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان اعتبارا من الساعة السادسة من مساء الجمعة.

وقال متحدث باسم وكالة الانباء الارمينية الرسمية لرويتر بالتليفون من العاصمة يريفان «ان ما قالته صحيفة برافدا ليس صحيحا». واضاف قوله «لم نتلق قطرة وقود واحدة او قمحا او مواد غذائية اخرى من اذربيجان».

واضاف المتحدث قوله ان قطارات تحمل مواد بناء اجتازت الحصار منذ ارسال قوات الجيش الى الحدود الجنوبية الشرقية لارمينيا مع اذربيجان في الثالث من الشهر الحالي لرفع الحصار.

وقال المتحدث ان الوقود والغذاء الذي يحصلون عليه يرجع الفضل فيه الى جمهورية جورجيا المجاورة وان جمهورية ارمينيا تخطط لبناء خط ثان للسكك الحديدية يربط بينها وبين جارتها جورجيا في الشمال الغربي.

عشية مؤتمر المحافظين «العمال» تقدموا ١١٪

تاتشر تميل للتخلي عن لوسون كترضية للبريطانيين ولأركان حزبها

لندن - القبس:

تراجعت شعبية حزب المحافظين الحاكم بنسبة ١١٪ لصالح حزب العمال المعارض هنا، وأظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «هاريس» ونشرته صحيفة الاوبزرفر عشية افتتاح مؤتمر المحافظين وبعيد اختتام مؤتمر العمال، ان حزب نيل كينوك «زعيم المعارضة» يتقدم حزب مرغريت تاتشر «رئيسة الوزراء» بنسبة ٤٩٪ الى ٣٨٪.

وكانت وسائل الاعلام البريطانية قد وصفت مؤتمر حزب العمال الاخير بانه الانجح منذ ٢٥ عاما وانه كرس زعامة كينوك وأهله لتولي الحكم اذا سارت الامور على ما هي عليه حتى فترة الانتخابات المقبلة، كما وصفت وسائل الاعلام تاتشر بانها ستواجه في مؤتمر حزبها اول تحد حقيقي لزعامتها في المؤتمر وبسبب فشلها في عدة نقاط، سجلتها عليها المعارضة وابرزها ارتفاع نسبة التضخم واسعار الفائدة والتي ادت الى ارتفاع تكاليف المعيشة بالنسبة للمواطن البريطاني وارتفاع اقساط المساكن.

وستواجه تاتشر انتقادات رئيسية من نائبها السابق لورد وايتلو ومن نائبها الحالي جيفري هاو واللذين يتهمانها بالتفرد بالسلطة وبالحكم الاوتوقراطي.

والتحدي الحقيقي الذي تواجهه تاتشر هو ازمة الاسترليني وغلاء المعيشة وبسبب سياستها على جعل القطاع الخاص يسيطر على كافة القطاعات في بريطانيا وبالاخص موارد المياه وانتاج الكهرباء والذي ادى مع غيره الى انخفاض شعبية المحافظين. كذلك فان تدهور الخدمات في القطاع الصحي العام وتشجيع المحافظين لسياسة دفع المواطن باتجاه الاستشفاء في القطاع الخاص ادى الى انحياز المواطنين عن المحافظين.

على كل حال من غير المتوقع ان تهزم تاتشر في مؤتمرها الحزبي العام والذي سينعقد هذا الاسبوع في بلاكبول لكن ابرز متحديها على الزعامة هم: مايكل هلستاين، جيفري هاو، نورمان تيبت وادوارد هيث رئيس الوزراء السابق.. لكن وحسب بعض المصادر فان وزير الخزانة نايجل لوسون قد يكون كبش الفداء وقد تضطر تاتشر لاستبداله كترضية للمعارضين وللناخبين وعلى اساس ان سياسته المالية ادت لتدهور شعبيتها.

النائب جون بيفن حاول امس دعوة المحافظين الى التخلي عن سياستهم وبالاخص الاقتصادية والتي ادت الى تدهور الانتاج الصناعي والى ابعاد البريطانيين عن تاتشر.

بابانجيدا اعلن انشاء حزبين جديدين

نيجيريا: حل الاحزاب السياسية

لاغوس - رويتر - حل المجلس العسكري الحاكم في نيجيريا المجموعات السياسية المدنية في البلاد امس وانشأ حزبين جديدين.

وقال الرئيس ابراهيم بابانجيدا في كلمة بالراديو ان المجلس العسكري الحاكم قرر تسجيل حزبين جديدين ليحلا محل التنظيمات الثلاثة عشر التي كانت تسعى للحصول على مكان في النظام القائم على حزبين والذي سيطبق في البلاد بحلول عام ١٩٩٢.

واضاف ان الحكومة ستنشىء الحزبين الجديدين وتعد لهما لوائحهما وشعاريهما وبرنامجيهما في غضون اسبوعين لتقديم وثائقهما الى لجنة الانتخابات.

وقال الرئيس بابانجيدا «سيعبر هذان البرنامجان عن تنوع عقائدي. فسوف يميل احدهما الى اليسار قليلا والاخر الى يمين الوسط قليلا».

واضاف ان الهدف من هذا الاجراء هو ترسيخ جذور نظام سياسي جديد «يركز على روح الجماعة».

وقال الرئيس بابانجيدا ان جميع التنظيمات السياسية الثلاثة عشر التي تقدمت بطلبات لتسجيلها لم تتوفر فيها الشروط التي تتطلبها «رؤيتنا للنظام السياسي الجديد».

واضاف ان هذه التنظيمات كانت امتدادا لاحزاب سياسية قديمة ادى تزييفها الانتخابات ومناوراتها السياسية والطائفية الى تفكك الحكومة المدنية السابقة مما اضطر العسكريين الى الاستيلاء على السلطة.

واعاد الرئيس بابانجيدا تاكيد التزام المجلس العسكري الحاكم بتسليم السلطة لحكومة مدنية بحلول الاول من اكتوبر تشرين الاول ١٩٩٢.

منعم يعفو عن ٣٩ ضابطا و٦٤ ثائرا سابقا

بوينس ايرس - رويتر - قال الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي يسعى الى المصالحة بين المدنيين والقوات المسلحة انه اصدر عفوا عن ٢٩ من ضباط الجيش و٦٤ من الثوار السابقين المتهمين بارتكاب جرائم اثناء ما يسمى «الحرب القذرة» التي جرت العقد الماضي.

وقال المدير الصحفي للحكومة ادالبيرتو دياس جارسيا لوكالة رويتر ان الرئيس منعم الذي اصدر بيان العفو في مسقط رأسه باقليم لا ريوخا الذي يقع على بعد ١,١٠٠ كيلو متر شمال غربي بوينس ايرس وقع على اربعة قرارات بالعفو.

وقال الرئيس منعم «اوقات عصيبة تنتظر الارجنتين ولكنني اعلم اننا سنجتازها، لذلك نتكلم عن المصالحة بين الارجنتينيين لتحقيق السلام المطلوب».

وكان نحو ٩,٠٠٠ شخص قد اختفوا اثناء الحرب القذرة التي شن خلالها النظام العسكري الذي حكم البلاد بين عامي ١٩٧٦ - ١٩٨١ حملة شرسة على الثوار اليساريين والمنشقين السياسيين واشتملت على جرائم قتل وخطف وتعذيب.

واصدر الرئيس منعم ايضا قرارا بالعفو عن ثلاثة من المسجونين من اعضاء الحكومة العسكرية السابقين الذين قادوا الارجنتين الى حرب ضد بريطانيا عام ١٩٨٢ تأييدا لادعاءات بالسيادة في نزاع على جزر فوكلاند.

بسبب اندلاع معارك جديدة
المغرب يوقف محادثاته مع البوليساريو

الرباط - دبا - ذكرت وكالة الانباء المغربية امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الغى اجتماعا جديدا مع جبهة البوليساريو بعد معارك عنيفة وقعت بين الجانبين في الصحراء الغربية.

وكانت هذه المصادمات التي وصفت بانها أسوأ المصادمات القتالية خلال العام الحالي قد اندلعت يوم السبت في منطقة جلتا - زيمور بالصحراء الغربية.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان ٨٠ من مقاتلي البوليساريو قد قتلوا او اصيبوا وان خسائر المغرب بلغت ١٤ قتيلا و٣١ جريحا. وقالت جبهة البوليساريو في بيان اصدرته في مدريد ان مائتي مغربي قد قتلوا.

واشارت الوكالة المغربية الى انه لم يعد هناك مجال الان لعقد الاجتماع الثاني الذي يطالب بعقده الرئيس الجزائري.

اسوأ احتجاجات منذ انتفاضة ٥٣

المانيا الشرقية: مئات الجرحى والمعتقلين في اشتباكات ومظاهرات بالمدن الرئيسية

● متظاهرون يلوحون بقبضاتهم وشارات النصر (رويتر)

برلين الشرقية - الوكالات - انتهت احتفالات المانيا الشرقية بمرور ٤٠ عاما على قيامها بقتال في شوارع برلين الشرقية ومدينة لايبزغ ليلة امس الاول.

واستدعت السلطات الشيوعية قوات الجيش في العاصمة عندما استمر الوف من المتظاهرين الذين يطالبون بمواصلة التغيير في احتجاجهم بعد ان عاد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى موسكو.

وهاجم رجال الشرطة الذين يحملون الهراوات عدة الوف من المتظاهرين في مدينة لايبزغ الجنوبية. وقالت مصادر الكنيسة ان اشخاصا اعتقلوا وان آخرين جرحوا ولكن ليس لديهم ارقام دقيقة.

واندلعت الاضطرابات بعد ان نزل الوف الاشخاص الذين يرددون هتافات «غوربي. غوربي» و«الحرية» الى شوارع برلين الشرقية.

وتم استدعاء ونشر قوات حول مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عندما قام المتظاهرون بمسيرة في شوارع المدينة لعدة ساعات مساء امس الاول.

واشتبكت الشرطة التي تحمل الهراوات مع مجموعات صغيرة من المتظاهرين بعد ان انفصلوا عن الحشد الرئيسي المكون من نحو ١٠٠٠ شخص وحوصروا في احد الشوارع الجانبية في برلين الشرقية.

وقالت الحكومة الالمانية الشرقية امس ان المظاهرات الحاشدة والاشتباكات التي وقعت الليلة قبل الماضية في عدة مدن كانت بسبب تحريض مثيري شغب ووسائل اعلام غربية.

ووصفت وكالات الانباء المظاهرات بانها اكبر احتجاجات تشهدها المانيا الشرقية منذ وقوع انتفاضة عام ١٩٥٣ الفاشلة.

وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية «لم يكن من الممكن منع تطور الاستفزازات المستهدفة لولا اتزان قوات الامن والمشتركين في الاحتفالات التي اقيمت في الشوارع».

واضافت قولها «في مساء السابع من اكتوبر حاول مثيرو شغب افساد الاحتفالات التي اقيمت في الشوارع لمناسبة مرور ٤٠ عاما على قيام المانيا الشرقية».

وهذا هو اول تعليق من السلطات الشيوعية المتشددة في المانيا الشرقية على المظاهرات التي وقعت الليلة قبل الماضية وخرج فيها الالوف الى الشوارع مطالبين باجراء اصلاحات وبمساعدة من جانب الرئيس السوفيتي.

وشملت المظاهرات بالاضافة الى برلين الشرقية ولايبزغ مدن يينا وبلاون وبوتسدام ودريسدن.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر في الكنيسة البروتستانتية امس ان ما يصل الى ٧٠٠ محتج اعتقلوا في برلين الشرقية اثناء المظاهرات وان ما يتراوح بين ٨٠ و١٠٠ شخص اصيبوا بجروح.

المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف رفض خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول الاشارة الى ما اذا كانت مسالة هجرة عشرات الالاف من الالمان الشرقيين الى الغرب قد اثيرت بين الرئيس غورباتشيف والرئيس الالماني الشرقي ايريك هونيكر خلال اجتماع عقد بينهما امس الاول ودام حوالي ٣ ساعات.

وقال غيراسيموف ان الزعيمين ابديا ارتياحهما للعلاقات القائمة بين البلدين وبين الحزبين الشيوعيين فيهما. ونقل عن غورباتشيف قوله «عندما نكون متاخرين فان الحياة تعاقبنا».

وتطرق الزعيم السوفيتي اثناء لقائه وهونيكر الى المصاعب التي تعترض بلاده والى التاخر في الميادين العلمية والتقنية وهو نقد ذاتي قال المحللون انه كان يستهدف لفت انتباه هونيكر بطريقة غير مباشرة الى ضرورة القيام باصلاحات.

وفي بون طالب زعماء بارزون في الحكومة الالمانية الغربية القيادة السياسية في المانيا الشرقية باجراء اصلاحات سياسية واجتماعية هناك.

بوغوتا سعت لعقد اتفاق مع تجار المخدرات

بوغوتا - الوكالات - قالت صحيفة «لابريسا» الكولومبية المعارضة ان الحكومة سعت الى اجراء محادثات مع تجار المخدرات بعد حوالي يومين من بدء الحملة التي شنتها لمكافحة المخدرات في اغسطس/ آب الماضي.

وقد نشرت الصحيفة ما قالت انه صورة طبق الاصل من «اساس اتفاق وقع في سبتمبر/ ايلول عام ١٩٨٨ بين الامين العام لرئاسة الجمهورية جرمان مونتويا ووسيط لعصابة الكوكايين في ميدلين قيل انه محام يدعى جيدو بارا».

ونفى مونتويا النبأ في بيان قال فيه ان المزاعم التي نشرتها لابرنسا «محض افتراء» وانها جزء من حملة لبث معلومات خاطئة.

وقد استبعدت حكومة الرئيس فيرغيليو باركو اي حوار مع كبار تجار المخدرات الذين يقولون انهم يخوضون حربا ضد الحكومة الكولومبية بسبب حملة مكافحة المخدرات التي بدأت في ١٨ اغسطس/ آب.

وقالت الصحيفة ان الوسيط بين مونتويا وبارا هو وزير الداخلية السابق جواكين فاليخو.

واكد فاليخو امس الاول انه لعب هذا الدور ولكنه شدد على ان مونتويا وهو اقرب المستشارين للرئيس باركو لم يجر ابدا محادثات مباشرة مع بارا او اي مبعوث من عصابة المخدرات في ميدلين.

وقال راديو صوت اميركا امس ان المحادثات السرية انتهت فجأة عندما اغتال مسلحون يعملون لحساب تجار المخدرات احد مرشحي الرئاسة الذي اعلن عزمه التصدي لتجار المخدرات.

وقالت «لابريسا» ان تجار المخدرات ابلغوا المسؤولين الحكوميين انهم سيتركون تجارة المخدرات ويسلمونها للدولة اذا تعهدت الحكومة بحمايتهم واعطتهم الامان بأن لا تسلمهم للولايات المتحدة.

واضافت ان الرئيس باركو اصر على دخول الولايات المتحدة كطرف اساسي في برنامج العفو عن تجار المخدرات وهو الامر الذي اوصل المفاوضات السرية الى طريق مسدود.

ومن جهة اخرى ذكر راديو لندن ان سبعة اشخاص في شمال كولومبيا لقوا مصرعهم «وجميعهم من ابناء عائلة واحدة» على ايدي مجهولين.

وذكرت مصادر الشرطة في بوغوتا ان القتلة كانوا مزودين باسلحة اوتوماتيكية وانهم قتلوا ضحاياهم وبينهم طفلان فور دخولهم الى منزلهم.

وقد اعتقلت السلطة بعض المشبوهين وباشرت الشرطة التحقيق لمعرفة سبب القتل والجناة.

هكذا في الأصل

واشنطن: ثوار بنما طلبوا عدم تدخل اميركا في الانقلاب

واشنطن - رويتر - قال جون سونونو كبير موظفي البيت الابيض ان الضباط المتمردين البنميين قالوا انهم لا يريدون مساعدة اميركية مباشرة اخرى خلال محاولة الانقلاب التي قاموا بها وسعوا الى ابعاد انفسهم عن واشنطن.

واضاف سونونو في مقابلة تلفزيونية «اوضح الثوار البنميون انهم لا يريدون اي عمل اميركي اخر لانهم لا يريدون ان يوصفوا بانهم منتسبون للولايات المتحدة».

وتتعرض الحكومة الاميركية لانتقادات تقول انها اضاعت فرصة للاطاحة بالحاكم العسكري لبنما مانويل انتونيو نوريغا يوم الثلاثاء الماضي عندما احتجزه الضباط المتمردون لمدة ساعتين.

ولكن سونونو قال في المقابلة التي اجراها معه برنامج «ايفانز اند نوفاك» الذي تذيعه شبكة كيبل نيوز التلفزيونية ان خيارات الولايات المتحدة كانت محدودة بسبب اصرار الثوار على الا تحتجز واشنطن الجنرال نوريغا.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست ان قائد القوات الاميركية في بنما كان قد حصل على الاذن بخطف نوريغا خلال محاولة الانقلاب الفاشلة الاسبوع الماضي لكن غفظ في وقت كانت المحاولة فشلت لتوها.

وكان رئيس اركان الجيش الاميركي الجنرال كولن باول قد اعطى هذا الاذن الثلاثاء الماضي لقائد القوات الاميركية في بنما الجنرال ماكسويل ثورمان.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية وفي الكونغرس ان الاذن نقل بعيد ظهر الثلاثاء.

واعطى الجنرال باول الجنرال ثورمان في حال قرر هذا الاخير القيام بعملية ضد نوريغا اوامر صارمة تقضي بعدم نشر القوات الاميركية بصورة بارزة وترك الخيار للمتمردين بتسليم نوريغا في قاعدة اميركية وتفادي نشوب صدام مسلح مع القوات الموالية لنوريغا او المتمردين او اي فصيل بنمي اخر.

وكان الجنرال باول تلقى الضوء الاخضر من وزير الدفاع ريتشارد شيني لاعطاء الاذن هذا للجنرال ثورمان.

الفلبين: الزعماء المسلمون يرفضون عرض «الحكم الذاتي»

زامبوانغا - الفلبين - رويتر - انهى زعماء دينيون مسلمون مؤتمرا استمر يومين في زامبوانغا امس بدعوة الى رفض عرض حكومة كورازون اكينو منح الحكم الذاتي لثلاثة عشر اقليما في جنوب الفلبين.

واصدر الزعماء الذين يبلغ عددهم ٢٠٠ زعيم قرارا شجبوا فيه العرض الذي قدمته الحكومة بعد يوم واحد من اصدار الجيش قائمة تتضمن ١٢٧ بلدة وخمس مدن يعتبرها «مراكز للاضطرابات» في الاستفتاء العام المقرر اجراؤه في ١٩ نوفمبر تشرين الثاني.

وعرضت الرئيسة الفلبينية اكينو خطتها لمنح الحكم الذاتي لثلاثة عشر اقليما يسكنها مسلمون ومسيحيون املا في انهاء الاضطرابات في جزيرة مينداناو حيث دارت حرب انفصالية في السبعينات ادت الى مصرع اكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص.

وكان السيد نور ميسواري رئيس جبهة مورو للتحرير الوطني قد حذر الاسبوع الماضي من احتمال استئنافه اذا مضت الحكومة قدما في تنفيذ الحكم الذاتي.

وقالت جبهة مورو ان خطة اكينو لتشكيل حكومة وبرلمان اقليميين مع تخويل سلطة جمع الضرائب لهذه الحكومة ليست كافية ويستبعد زعماء محليون عسكريون احتمالات تجدد الحرب في ميندناو قائلين ان امدادات الذخيرة لجبهة مورو ستنفد بعد ثلاثة ايام فقط.

وقال البريغادير جنرال جيليرمو فلورس القائد العسكري للمنطقة الجنوبية انه على الرغم من ذلك فان جماعات المتمردين في المنطقة ومنهم جبهة مورو والثوار الشيوعيون بامكانهم تعطيل عملية الاقتراع بشن هجمات كوماندوس في بعض المناطق.

العاشق عسكري!

لم يستطع المجند الذي كان يؤدي خدمته العسكرية ان يغالب الشوق الى حبيبته فحمل بندقيته وكمامة الغاز وانطلق على متن شاحنة عسكرية فرنسية من ديبب الى ليل حيث الحبيبة. الشرطة العسكرية القت القبض عليه في ما كان يتنزه وحده على متن الشاحنة وسط مدينة ليل وقد اعترف بانه كان ينوي التوجه الى منطقة البيرينيه لزيارة اهله لكن الشرطة ادركته في الوقت «غير المناسب».

ابنة جين فوندا بريئة من المخدرات

نيويورك - د ب أ - دفعت فانيسا فاديم «٢١ عاما» ابنة الممثلة الاميركية جين فوندا في نيويورك ببراءتها من جنحة تعاطي المخدرات.

وقد تم اطلاق سراحها امس الاول بعد ان القي القبض عليها يوم الجمعة الماضي مع رفيقها حيث قيل انه سلم كمية من الهيرويين لشخص آخر.

وقد وجهت لفاديم تهمة التسكع لشراء مخدرات ومقاومة السلطات وارتكاب جنحة بسيطة. وقد اطلق سراحها بعد ان قدمت تعهدا شخصيا.

وذكرت الشرطة ان رجال مكافحة المخدرات شاهدوا فاديم ورفيقها توماس فيجال «٢٢ عاما» يدخلان مكانا معروفا لتعاطي المخدرات.

اشتركت فيه طائرات ودبابات وصواريخ

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

قواتك تعرف دورها جيدا وتعرف ان عليها ان تقاتل على الجبهة وان تحمي العمق».

وقال الوزير المصري ان «كفاءة القوات المصرية اعلى مما كانت عليه في حرب اكتوبر واكثر تطوراً وتعتمد على الكيف اكثر مما تعتمد على الكم في توازن يتفق مع الهدف ومع امكاناتنا.. وان القوات المصرية تعتمد على تنوع مصادر السلاح لاختيار وامتلاك احسن وافضل التكنولوجيا».

واضاف «اننا نؤمن أيضا بسياسة الاعتماد على النفس وعلى صناعتنا الحربية المحلية التي ظهرت وتطورت في كثير من المجالات وان انتاجنا الان اصبح مطلبا ملحا لكثير من الدول».

وقال الفريق أول ابوطالب «ان القوات المصرية استفادت كثيراً من التدريبات المشتركة مع الدول الصديقة».

وكانت مصر قد اجرت تدريبات مشتركة مع سلطنة عمان والاردن وفرنسا ومن المتوقع الاشتراك في تدريبات القوات الاميركية في شهر نوفمبر المقبل والمعروفة باسم «النجم الساطع».

وقال الفريق اول ابوطالب «ان نتائج اختبارات الاستعداد جاءت مؤيدة لارتفاع المستوى».

واضاف قوله «اننا مع كل الاقتناع بالسلام طريقا الى التنمية والبناء نؤمن انه يحتاج الى قوة تحميه ونؤمن بقوات مسلحة قادرة على الدفاع عن ارض الوطن واستقلاله».

وظهرت في العرض الذي اقيم بالكلية الحربية في ضاحية «مصر الجديدة» اسلحة مصرية الصنع واخرى اجنبية متطورة تمتلكها القوات المسلحة المصرية.. ومن ذلك العربات المدرعة «فهد» التي تحمل مدفعية وقاذفات صاروخية وطائرات «توكانو» و«الفاجيت» المخصصة للتدريب المتقدم والمعاونة الجوية.. وطائرات الهليكوبتر «غازيل» المزودة بصواريخ «هوك» المضادة للدبابات وصواريخ «عين الصقر» و«امون» الذي يتميز بفاعلية ضد الطيران على الارتفاعات المنخفضة.. وصواريخ «سوينغ فاير» المصرية - البريطانية المضادة للدبابات وصواريخ «صقر ٣٠» و«صقر ٨٠» التي تمت زيادة قدرتها النيرانية ومداها ليصل الى ٣٦ كيلومترا في المرحلة الاولى ونحو ٩٠ كيلومترا في المرحلة الثانية اضافة الى صواريخ «شباريل» اميركية الصنع المضادة للدبابات.

وهذه كلها اسلحة صنعت او طورت في مصر بالاتفاق مع الدول المصنعة لها.

وظهرت في سماء العرض الطائرات سوفيتية الصنع ميغ - ٢١ التي اضافت اليها مصر اجهزة ملاحة ونيران جديدة كما زودتها بخزانات وقود اضافية.

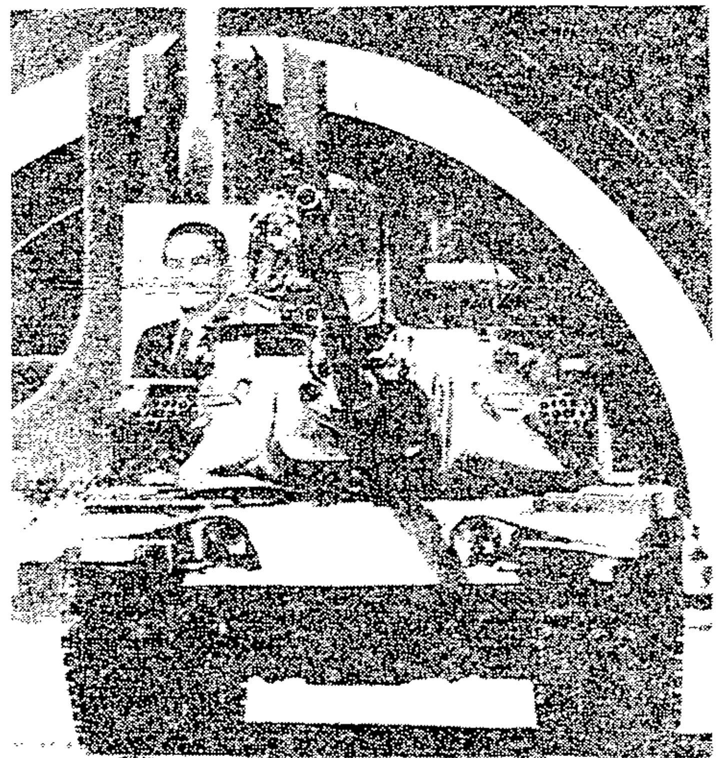
كما ظهرت في سماء العرض ايضا الطائرات الاميركية المقاتلة اف - ١٦ واف - ٤ والطائرات الفرنسية الصنع ميراج - ٥ وميراج ٢٠٠٠.

ومن الصين الشعبية ظهرت الطائرات الاعتراضية ف - ٦ وف - ٧.

واشتركت في العرض ايضا ناقلات الجنود يافالو الكندية و«س - ١٢٠» الاميركية.

ومن المركبات ظهرت مركبات القتال ام - ١١٣ التي طورتها مصر لمواجهة الصواريخ المضادة للدبابات الموجهة بالاشعة تحت الحمراء.

ويعتبر العرض الذي استمر حوالي ساعة اول عرض عسكري مصري يجري في مصر بعد استكمال عودة كل الاراضي المصرية التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧ بتسليم منطقة طابا بقرار من هيئة تحكيم دولية الى مصر.



● دبابة «ام - ٦٠» اميركية الصنع تشارك في العرض (رويتر)

رسالة من صدام للبشير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لمحادثات السلام لان الحرب المكلفة في الجنوب «قد اعاقت التنمية في البلاد».

ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية «سونا» عن العميد عثمان احمد حسن عضو المجلس العسكري الحاكم قوله ان «الشعب السوداني يتطلع الى اليوم الذي يعود فيه السلام الى البلاد».

ورفض العميد حسن الفكرة السائدة بانه لا بد ان يكون هناك منتصر في الحرب من اجل تحقيق السلام. وقال ان هذا من شأنه ان يساعد فقط اعداء الدولة الا انه لم يزد ذلك تفصيلا.

وحذر المسؤول السوداني ايضا من «ان تحقيق تفوق عسكري اولا بهدف امتلاك اليد العليا في محادثات السلام يعد بمثابة خطأ جسيم».

من جهة ثانية، نفى الدكتور الصادق محجوب مدير ادارة الوبائيات بوزارة الصحة السودانية وجود حمى التيفود في بلاده مشيرا الى ان الفحوصات المعملية التي اجريت على بعض الحميات التي ظهرت مؤخرا بالاقليم الشمالي في السودان اظهرت ان الحمى الموجودة هي فيروسية وليست وبائية.

وقال مدير ادارة الوبائيات السوداني ان نسبة الاصابة بمرض الملاريا بالاقليم اصبحت منخفضة وبلغت حوالي ثلاثة بالالف.

واضاف انه لوحظ وجود الذبابة الرملية بكثافة عالية مما يرجح الاحتمال في كونها هي المسببة لانتشار الحميات.

من جهة ثانية، يبدأ هذا الاسبوع في الخرطوم تطبيق تجربة العمل خمسة ايام في الاسبوع بدلا من ستة ايام على ان يبدأ الدوام في التاسعة صباحا بدلا من الثامنة وينتهي في الخامسة مساء بدلا من الثانية بعد الظهر.

وصرح عضو مجلس قيادة الثورة في السودان رئيس اللجنة الاقتصادية العقيد صلاح كرار بان هذا النظام سيتيح الفرصة لآلاف الاشخاص العاملين في الدولة الذين يسكنون الارياف للعمل بالزراعة حيث يتوفر لهم وقت من مساء الاربعاء حتى صباح السبت من كل اسبوع.

ويؤكد المسؤولون في الخرطوم ان النظام الجديد في حال نجاحه سيؤدي الى توفير فاتورة يوم كامل من استيراد البترول لوسائل المواصلات الخاصة والعامة.

رئيس شركة الناقلات الكويتية لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بخور فكان واذا ما حدثت زيادة في انتاج النفط فان تلبية عملية النقل ستتم عبر وسيلتين.

● استخدام الناقلات الاربعين المتوفرة حاليا.

● زيادة سرعة الناقلات الحالية اذ ان الناقلات حاليا تسير بالسرعة الاقتصادية بالنسبة لاستهلاك الوقود وهي تعادل ثلثي سرعتها الكاملة.

وقدر البدر الزيادة في انتاج النفط التي سيظهر عندها النقص في طاقة النقل بنحو ١,٥ مليون برميل يوميا [illegible]

وبين البدر ان الطلب على النفط يشهد نموا مستمرا ويزداد باستمرار مع تسجيل معدلات النمو الاقتصادي لمستويات عالية في الدول الصناعية خصوصا وان كافة التوقعات تشير الى ان الناتج القومي للدول المتقدمة سيستمر بتحقيق معدلات موجبة خلال السنوات المقبلة.

وافاد رئيس شركة الناقلات ان اجور النقل البحري قد صعدت خلال العام الحالي لتبلغ ما بين ٤٧ - ٥٨ نقطة بالمقياس العالمي بينما كانت لا تتعدى ١٨٪ في بعض الاوقات.

خلال عرض جوي وجرح ٧ متفرجين
تحطم مقاتلة هندية ومصرع قائدها

نيودلهي - رويتر - لقي قائد مقاتلة هندية مصرعه وجرح سبعة اشخاص على الاقل امس عندما هوت طائرته على الارض متحولة الى قطعة من اللهب خلال عرض للقوات الجوية.

وسقطت الطائرة - وهي من طراز «ميراج - ٢٠٠٠» فرنسية الصنع على بعد حوالي ١٠٠ متر عن المكان الذي يجلس فيه ضباط القوات الجوية واسرهم وحوالي ٤٠٠٠ مشاهد آخرين مما اثار الفزع بين الناس.

وقال متحدث باسم مستشفى سافدا رجونج ان سبعة مدنيين نقلوا الى المستشفى ستة منهم يعانون من حروق. وقال انه ربما يكون قد تم نقل جرحى من العسكريين لمستشفى عسكري.

وتناثر حطام المقاتلة المحترق فوق مساحة واسعة وسقط بعضه على اكواخ خارج مطار نيودلهي حيث كان يقام العرض. واشتعلت النيران في حافلة وسيارة جيب كانتا في مرآب سيارات.

وهوت المقاتلة على بعد حوالي ٤٠٠ متر من المكان الذي يجلس فيه قادة الجيش في الهند لمشاهدة العرض.

● الطائرة تحولت الى كرة لهب والمتفرجون يهربون (رويتر)

بانتظار نتائج الاتصالات العربية والدولية حول

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالحق الحصري في دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع وهو دور يعود في المشروع العربي الى رئيس الوزراء.

وحذر النائب زاهر الخطيب من عدم الوصول الى اتفاق خلال اجتماعات الطائف وقال في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس «اننا امام مفترق خطير. ان الاوضاع تضعنا امام خيار من اثنين اما ان يكون هناك حل دستوري جذري يوضع خلاله حد نهائي للحرب واستئصال اسبابها وتحقيق الاصلاح واما ان تكون هدنة تحمل بذور الحرب المتجددة».

ومضى يقول «اذا انفجر الوضع مجددا هذه المرة ستكون الحرب اكثر شراسة لان الاسلحة وفنون القتل ستكون اكثر تطورا». وقال «ان ثمن السلام هو الاصلاح والا فالحرب.. ستكون الحرب البديل عن الوفاق».

واتهم النائب الخطيب العماد عون بانه كان البادىء في «الحرب التحريرية التي كانت تدميرية» والتي بدأت في ١٤ مارس الماضي واستمرت اكثر من ستة اشهر. وقال ان تلك الحرب «لم تحقق غايتها».

وقال ان النواب عبروا خلال مناقشاتهم هنا عن وجهات نظرهم حول بنود الوثيقة الاصلاحية «ولكن حتى هذه اللحظة لم يصغ اي بند عرض عليهم».

وربط السيد الخطيب بين تحقيق الاصلاح السياسي وانسحاب القوات السورية كما جاء في الوثيقة العربية وقال مخاطبا المطالبين بالتعجيل بالانسحاب «اعطونا ايديكم لنعجل في الانسحاب السوري.. فلنحقق الاصلاح لان بدء سريان الانسحاب يأتي بعد تحقيق الاصلاح».

وقال ان «الجبهة الوطنية» التي تضم الاحزاب اليسارية اللبنانية وحركة «امل» والتي يتحدث باسمها هنا قدمت اقتراحا يقضي بالغاء الطائفية السياسية فورا «والا بعد انتخاب اول مجلس نيابي جديد او خلال خمس سنوات من التصديق على الوثيقة العربية».

مصدر سعودي مسؤول قال ان رسالتين بعث بهما العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى العماد عون ورئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص امس الاول تأتيان انطلاقا من حرص اللجنة الثلاثية على ان تكون مصلحة لبنان العليا هي الهدف الاسمى لاجتماعات الطائف حفاظا على وحدة لبنان وأمنه واستقراره.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المسؤول السعودي قوله ان الملك فهد اعرب في رسالتيه عن الامل في اتخاذ موقف لبناني موحد وصولا الى الحلول المرجوة وفقاً للرؤية التي اقرها مؤتمر الدار البيضاء وانطلاقاً من قرارات اللجنة الثلاثية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزارة الخارجية الاميركية طلبت من المستشار بالسفارة الاميركية في بيروت ديفيد باترسون التوجه الى الطائف لمتابعة اجتماعات النواب اللبنانيين.

في دمشق، عارضت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية اي تعديل لـ «اولويات» وثيقة الوفاق الوطني.

ودعت الصحيفة الاطراف المعنية الى «التمسك بوثيقة الوفاق واولوياتها وعدم الخضوع لابتزاز عون والا تم تهديم ما انجز على طريق الحل».

وتساءلت «تشرين» عن سبب موافقة عون على بيان اللجنة الثلاثية «اذا كان الاصلاح السياسي في النظام اللبناني مرفوضا والانتخابات الرئاسية مستحيلة حسب اعوان عون قبل برمجة الانسحاب السوري».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا في مقال افتتاحي كتبه رئيس تحريرها الدكتور تركي صقر من الطائف امس «يبدو ان مخاض الحل للازمة اللبنانية يتعرض الان لعمليات حادة من المد والجزر على الرغم من ان الاعتقاد السائد ان الحل سيولد اخيرا في الطائف بالرغم من المعرقلين الذين اخذوا مرة اخرى يطلون برؤوسهم الحاقدة لعرقلة ووضع المتفجرات والالغام امام اجتماعات الطائف».

ومضت الصحيفة تقول «اذا كانت ذرائع عون وزمرته تدور حول بقاء القوات السورية في لبنان فان سوريا لم تترك مناسبة الا وأعلنت انها غير راغبة في ابقاء قواتها في لبنان بعد ان تتشكل حكومة الاتحاد الوطني».

حرب: لا حل عسكري

بيروت - اعرب النائب بطرس حرب في حديث ينشر في لندن اليوم ان الاتصالات التي قامت بها اللجنة العربية والتي شارك فيها العالم اجمع بينت ان لا حل لقضية لبنان بالوسائل العسكرية وانه حتى لو قيد بفريق الحسم العسكري فان هذا الحسم لن يكون بمصلحة لبنان ولا لمصلحة الاستقرار فيه.

وقال حرب انه في حالة عجز اللجنة عن تحقيق الوفاق والاصلاحات الدستورية واستعادة السيادة فان مخاطر جديدة ستهدد لبنان.

سلام يتمنى تعاون الفرقاء

اعرب الرئيس صائب سلام عن ثقته في ان كل لبناني مخلص سيؤيد الدعوة التي وجهها الملك السعودي فهد بن عبدالعزيز الى الوحدة بين النواب. وتمنى ان يتعاون الفرقاء اللبنانيون لتحقيق مصلحة لبنان وأمنه ووحدته واستقلاله ووجوده.

سعادة اتصل بعون وزعماء الميليشيات

كشف رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة عن اتصالات اجراها مع رئيس الحكومة العماد ميشال عون ومع اركان الجبهة اللبنانية وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس حزب الاحرار داني شمعون ورئيس الرابطة المارونية فيما كشف النقاب عن اتصالات تمت مع نبيه بري ووليد جنبلاط.

مع دخول الانتفاضة شهرها الثالث والعشرين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تحسبا لتصاعد اعمال المقاومة ضد الاحتلال في ذكرى «يوم الغفران» الذي يتزامن حسب التوقيت العبري مع ذكرى حرب اكتوبر ٧٣.

وتمركزت قوات اسرائيلية اخرى في الجليل والمثلث بفلسطين المحتلة عام ٤٨ تحسبا من مساندة السكان العرب اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية قد دعت الى عصيان مدني ومظاهرات هذا الاسبوع للتاكيد على حق اقامة الدولة الفلسطينية وانهاء الاحتلال.

واغلقت قوات الاحتلال ايضا منطقة الحرم القدسي الشريف ومنعت الفلسطينيين من التحرك في تلك المنطقة ووضعت حراسا فوق اسطح المنازل المطلة على منطقة الحرم القدسي. واستمرت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، واعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن الرملة اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على الاعمال الوحشية التي يتعرضون لها من السجانين الصهاينة واطلاق الغاز السام داخل الزنزانات.

وقالت مصادر فلسطينية انه تم العثور على جثة شخص في بلدة بيتونيا القريبة من رام الله، لكنها ذكرت انها لم تعرف اسمه او ظروف موته. واضافت ان ١١ سيدة فلسطينية اجهضن في قطاع غزة بسبب الغاز الخانق الذي تستخدمه القوات الاسرائيلية.

وقال ناطق اسرائيلي ان النيران التهمت امس مخزنين كبيرين من المواد الخام ومنتوجات البلاستيك في مصنع اسرائيلي في مستوطنة باردس حنا الواقعة جنوبي حيفا المحتلة ١٩٤٨م.

وذكر الناطق الاسرائيلي ان رجال الاطفاء اخمدوا النيران التي اضرمت في المصنع بعد ثلاث ساعات من اعمال المكافحة.

ولم يشر الناطق الصهيوني الى اسباب الحريق.

في عمان ذكر تقرير صادر عن مكتب الاعلام الفلسطيني حول فعاليات الانتفاضة في الوطن المحتل ان ٢٧ شهيدا سقطوا خلال شهر سبتمبر الماضي منهم ٢٣ قتلوا بالرصاص فيما جرح ١٧٤ واعتقل ١٠٢٤ مواطنا.

وافاد التقرير ان المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني اسفرت عن اصابة ١٢٨ جنديا صهيونيا ومستوطنا وهدم واغلاق ٦٢ مدرسة ومنزلا ومسجدين وتحطيم ١٠١١ سيارة للمستوطنين والقوات الاسرائيلية خلال الشهر الماضي.

● فيصل الحسيني يخطب في اسرائيليين من «حركة السلام الان» منعهم الجيش من دخول طولكرم (رويتر)

الذبح السياسي

في دمشق حذر الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش من خطورة الاحتواء والذبح السياسي الرامي الى تصفية انتفاضة الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

ودعا في رسالة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثالث والعشرين الى رفض الخطط والمبادرات السياسية المطروحة حاليا وقال ان الشعب الفلسطيني لم يفوض احدا للتحدث نيابة عنه وانه سيواصل نضاله حتى تحقيق هدف الحرية والاستقلال وطالب جماهير الداخل الالتزام بقرار قيادة منظمة التحرير بشأن حظر الاتصالات السياسية العقيمة مع القيادة الصهيونية.

واضاف ان سياسة القمع الدموي الاسرائيلي تفرض على قيادة الانتفاضة في الداخل والقيادة الفلسطينية في الخارج «البحث عن سبل مواجهة هذه الحرب الضروس في مرحلتها وصورتها الجديدة واعرب عن ثقته بان الجماهير الفلسطينية وطلائعها الثورية ستتحدى قرار اطلاق الرصاص على الملثمين وستجد الصيغة المناسبة لمواجهة مضاعفاته».

ونبه الدكتور جورج حبش من محاولات الاحتلال لاثارة الفتن والنزاعات العائلية وتغذيتها وتحريك العملاء والخارجين عن الصف الوطني والسعي لتشكيل ميليشيا مسلحة من هؤلاء الخونة لبث الفرقة وارهاب الجماهير لمنعها من الالتفاف حول قيادتها الوطنية الموحدة وبرنامجها الكفاحي.

ودعا الى تطوير المشاريع الانتاجية الوطنية لمواجهة حرب التجويع والحصار وطالب القيادات الرسمية العربية الالتزام بالقرارات والوعود التي اتخذوها بدعم الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية وانتفاضته الباسلة سياسيا وماديا.

واكد ان تحقيق الاهداف الوطنية يتطلب الوصول الى اعلى مستوى من الانضباط والالتزام بتوجيهات القيادة الوطنية الموحدة من قبل الجميع افرادا ومنظمات وكذلك السعي الحثيث من اجل توحيد الاطر الجماهيرية في جيش واحد لتشكيل درع المواجهة والتصدي والحاق اكبر الخسائر بالعدو.

موجز عربي ودولي

شكر

جدة - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس المصري حسني مبارك وجه رسالة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز يشكره فيها على «دعمه الجهود المبذولة لصالح قضايا افريقية وعربية وخاصة قضية فلسطين».

وكان الملك فهد قد ايد جهود الرئيس مبارك من اجل التوصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية.

واعلن عن هذا التاييد قبل ساعات من وصول مبارك الى نيويورك في ٢٨ سبتمبر حيث القى خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة. ودعا مبارك في خطابه الى «حوار فلسطيني اسرائيلي دون شروط مسبقة» على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن «والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

□■□

ثناء

روما - واخ - تسلم رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

وذكر راديو روما ان الرسالة التي قام بنقلها السفير السعودي في روما السيد خالد التركي تضمنت ثناء العاهل السعودي للدور الايجابي والجهود الحميدة التي يقوم بها اندريوتي وتفهمه لمشاكل الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط عامة وقضية الشعب العربي الفلسطيني بصورة خاصة.

وقال الراديو ان رئيس الوزراء الايطالي حمل السفير السعودي على وجه السرعة رسالة جوابية للملك فهد اعرب فيها عن امله في ان توفق الجهود السعودية في انجاح اجتماعات الطائف التي يعقدها البرلمانيون اللبنانيون لحل الازمة اللبنانية.

□■□

رسالة

الجزائر - كونا - تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لم يكشف عن مضمونها.

وذكر رسميا ان نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى نزار بلاييف قام بتسليم الرسالة اثناء اجتماعه بالرئيس بن جديد في وقت سابق.

ونسب الى الرئيس بن جديد اثناء الاجتماع استعداد الجزائر لتطوير وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون التقليدية القائمة بين البلدين.

وقال ان الجزائر تتابع باهتمام عملية البيروسترويكا في الاتحاد السوفيتي وتتمنى للشعب هناك النجاح في جهوده تجديد النظام الاجتماعي والاقتصادي.

واشار الى ان التفكير السياسي الجديد في الاتحاد السوفيتي ساهم «بقسط وافر في تحسين الوضع الدولي وخلق ظروف مواتية لتصفية بؤر التوتر في حل مختلف انواع النزاعات الاقليمية».

□■□

استعداد

طرابلس - كونا - اعرب الزعيم الليبي معمر القذافي عن استعداده لتعزيز صداقته مع ايطاليا مشيرا الى ان ايطاليا الحالية ليست معادية لليبيا.

واوضح في حديثه امام مؤتمر الشعب العام في جلسته الطارئة امس الاول ان الموقف السياسي الحالي بين ليبيا وايطاليا يجب ان يكون بمعزل عن قضايا الاستعمار التي محاها الزمن.

ووصف القذافي رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي بانه «صديق لليبيا وللقضية العربية ومن الاشخاص المجردين من التعصب الصليبي».

الا انه قال ان موضوع التعويضات سيبقى قائما خصوصا وانه «لم يؤد الى حل جذري».

وذكر «اننا لا نطلب الحرب او القطيعة مع ايطاليا بل بالعكس نحن قلنا ان الشعبين الليبي والايطالي قريبان من بعضهما «مشيرا الى الصلات التاريخية في هذا الصدد».

□■□

سفراء

ابو ظبي - كونا - تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اوراق اعتماد ٤ سفراء جدد هنا امس لدولة فلسطين وجمهورية بنغلادش الشعبية وجمهورية الفلبين واليابان.

والسفراء الجدد هم سفير دولة فلسطين السيد خالد توفيق ملك، وسفير جمهورية بنغلادش السيد احمد فريد الدين، وسفير جمهورية الفلبين السيد فورتو ناتودي او بلينا وسفير اليابان السيد تاتيكي يونيياما.

وجرت للسفراء بديوان الرئاسة مراسم الاحتفال بعزف سلام دولة الامارات وكل من فلسطين وبنغلادش والفلبين واليابان وبحضور عدد من كبار المسؤولين.

□■□

استقبال

المنامة - ق.ن.أ - استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السيدين امجد المجالي وابو بكر المنصوري سفيري الاردن والمغرب لدى البحرين كلا على حدة.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال المقابلتين بحث العلاقات بين البحرين وكل من الاردن و المغرب وسبل تنميتها وتعزيزها .. اضافة الى استعراض القضايا العربية الراهنة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

□■□

زلزال

غولدنغ - كولورادو - رويتر - قال مركز الدراسات الجيولوجية الاميركية ان زلزالا قويا اعقبته اربع هزات على الاقل في جزر اندريانوف قبالة ساحل الاسكا امس الاول.

ووقع الزلزال صباحا وبلغت شدته ٦,٦ درجات على مقياس ريختر المفتوح.

وسجلت اجهزة المركز في بلدة جولدن بولاية كولورادو اربع هزات على الاقل اعقبت الزلزال بلغت شدة اقواها ست درجات بعد ساعة تقريبا من الهزة الاصلية.

وشعر سكان جزيرتي اداك وامتشيتكا بالزلزال.

وقال متحدث باسم مركز الاسكا تسونامي للانذار من الزلازل في بلدة بالمر بالاسكا ان المركز لا يتوقع ان يتسبب الزلزال في حدوث امواج عاتية في المحيط.

□■□

اعصار

مانيلا - رويتر - اعلن مكتب الدفاع المدني ان ٢٦ شخصا لقوا حتفهم وان ٤٠ اخرين اصبحوا في عداد المفقودين بعد ان اجتاح الاعصار انجيلا شمال الفلبين.

وقال متحدث باسم الدفاع المدني ان الاعصار الذي عصف بمنطقتي ايلوكوس وكاجايان المنتجتين للتبغ يوم الجمعة برياح سرعتها ١٧٥ كيلو مترا في الساعة دمر محاصيل قيمتها ٤٠٠,٠٠٠ دولار واتلف نحو ٢٠٠٠ منزل.

واصيبت الفلبين الشهر الماضي بالاعصار سارة الذي اودى بحياة ٢١ شخصا.

□■□

مشردون

واشنطن - رويتر - نظم عشرات الالاف من الاشخاص مسيرة الى مبنى الكونغرس الاميركي «الكابيتول» امس الاول للمطالبة بمنازل رخيصة وللاحتجاج على خفض كبير في المبالغ المخصصة لبرامج الاسكان الاتحادية والذي قال المتظاهرون انه السبب في مشكلة السكن المتفاقمة.

وقال ميتش سيندر وهو مدافع مخضرم عن حقوق الذين يعيشون بلا مأوى ويدير ملجأ لهم على مسافة ثلاثة مبان من الكابيتول ان «من الخطأ ان يعيش ملايين الاشخاص في شوارع اغنى بلد في العالم».

وقال منظمو المسيرة ان نحو ٢٠٠,٠٠٠ شخص احتشدوا عبر حدائق ومعالم واشنطن للتظاهر امام الكابيتول. وقدرت شرطة الحدائق الاميركية عدد المتظاهرين بنحو ٤٠,٠٠٠ شخص.

وقالت كوريتا سكوت ارملة زعيم الحقوق المدنية الاميركي الاسود الراحل مارتن لوثر كينغ «لن نستريح حتى يحصل كل طفل وكل اسرة على منزل لائق واجر يكفل الحياة الكريمة».

□■□

زيارة

سنغافورة - ا ف ب - تصل الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا اليوم الاثنين الى سنغافورة في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام هي الاولى التي تقوم بها الى هذا البلد العضو في الكمنولث منذ ١٩٧٢.

وستصل الملكة وزوجها دوق ادنبرة بالطائرة قادمين من لندن في المرحلة الاولى من جولة في آسيا تشمل كوالالمبور حيث تفتتح الملكة قمة الكومنولث في ١٨ اكتوبر الجاري.

كلمة السر

اعـداد: ايمن محمد ياسر

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٥» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لزهرة المدائن.

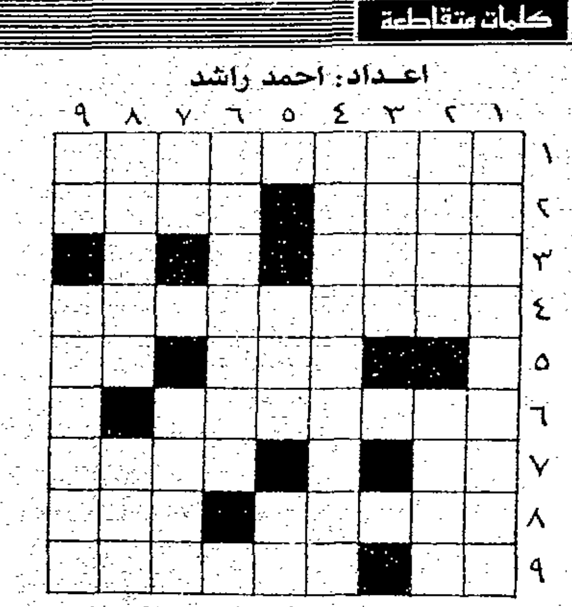
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	خ	ذ	و	هـ	ا	و	ا	ن	س	ج	و	ا	ف	ي
٢	م	ن	ع	ا	ي	ن	ي	ا	ر	ش	ي	ذ	ا	هـ
٣	ب	ي	ا	ر	ق	ا	ل	ح	ب	ي	ب	ة	ا	ن
٤	ل	ا	م	و	ت	ق	ي	ز	هـ	ج	ا	خ	ت	ي
٥	ن	ا	د	ر	م	ت	ك	ل	ا	ا	ن	ل	س	ن
٦	ا	ن	ا	ا	ل	ر	ج	و	ل	ة	ي	ن	ف	ع
٧	ن	م	د	ف	ة	ل	ي	ن	ط	و	د	ء	ا	ع
٨	ت	ق	ض	ي	ج	س	ر	ا	ي	ع	ب	ر	و	ا
٩	ج	س	و	م	ن	ا	ل	ر	ف	ا	ق	ن	ا	ل
١٠	ق	ن	ا	ت	ن	ا	ح	ت	ى	ن	ي	ل	ت	ن
١١	ب	ل	ا	د	ي	ر	ب	ك	م	ا	ل	ل	ب	ج
١٢	ن	ح	ط	م	ج	ا	ر	ت	ع	ز	ي	ز	ة	د
١٣	ص	ر	ح	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	ا	و	ا	ن
١٤	ع	ل	ي	و	ا	هـ	ل	ي	و	ا	ن	ا	س	ل

هذي شراييني - خذوها - وانسجوا - منها - بيارق - نسلنا المتمرد - اختي - الحبيبة - جهزي - كفني - أنا - عائد - لاموت - في - وطني - تقضي - الرجولة - أن - نمد - جسومنا - جسرا - فقل - لرفاقنا - أن - يعبروا - جبل المكبر - لن - تلين - قناتنا - حتى - نحطم - صرح اسرائيلا - بلادي - وان - جارت - عليّ - عزيزة - وأهلي - وان..

كانت كلمة السر في عدد امس: «الجزائر».

كلمات متقاطعة

اعـداد: احمد راشد



افقياً وعمودياً:

١ - مطربة مصرية راحلة، ٢ - احد الانبياء - متشابهة، ٣ - يلهم، ٤ - ممثلة مصرية، ٥ - بسيط - لا بالانكليزية، ٦ - احد أيام الاسبوع، ٧ - فك - زعيم هندي راحل، ٨ - من الاعداد - حكت، ٩ - ارشد - ماركة سيارات.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - الدعية - ح ح، ٢ - لتل - ليل، ٣ - دار السلام، ٤ - أقيسه - يوليو - وا، ٦ - سند - مالي، ٧ - ل ل - وارقة، ٨ - حياة الفهد، ٩ - حلم - يهتف.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): صفقة او ارتباط يفيدك ومحبة تسعدك، فكرة مهمة تدفعك الى مغامرة ناجحة، تاتيك الاتصالات التيلفونية بانباء حسنة.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): سيكون اسبوعا سعيدا مع الاصدقاء، فكن حذرا فيما قد تعتبره تصرفات مالوفة، معاونة من زملاء لك في المهنة.

الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠): هذا الاسبوع تنال النجاح وتقدير المحيطين بك في العمل، استعد لسماع اخبار سعيدة، تحرز هذا الاسبوع مكسبا كبيرا في العمل.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): تفاهم او تعاقد جديد يرضيك، تحلق في سماء البهجة وتواصل جهودك، حالتك النفسية ستسبب لك بعض المتاعب كن هادىء النفس ولا تقلق.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): احلامك صادقة وابشر بالخير، حياتك العائلية موفقة وبالثقة ستكون اكثر سعادة، ازمة مالية وتزول في نهاية الاسبوع.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): كن واضحا امام الناس ولا تخدعهم، لا تضيع وقتك هباء، حاول التعبير عن مشاعرك تجاه حبيبك، اموال كثيرة من جهات متعددة.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): حاول ان تفهم اراء الاصدقاء، لا تكن خياليا وارض بالواقع كما هو نجاح عاطفي اكيد فلا داعي للجفاء، لا تكن متشائما فانت شديد الوهم.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام شديد. الفرصة متاحة لتحقيق امانيك حياتك العائلية على ما يرام فلا داعي للقلق، لا تكن مسرفا في مالك.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): مشروع جديد يتطلب منك بعض المخاطرة، مقابلة مهمة تؤدي الى ارتباط طويل، حاول السيطرة على اعصابك ولا تسمع كلام الحاقدين.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): عمل جماعي يكتب له النجاح، كن مستقلا في احاسيسك ولا تجعل الاخرين يؤثرون عليك، بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب، رحلة موفقة منتصف الاسبوع، نهاية موفقة لقصة حب، كل الامور تسير في صالحك هذا الاسبوع.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): انت عاطفي القلب فلا تدع العاطفة تسيطر عليك، تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة، مناسبة سعيدة تجتمع فيها بالاهل والاصدقاء.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت

المـد: ٤,٠٠ صباحا - ٨,٣٠ مساء

الجزر: ١٢,٣٠ ظهرا - ١٢,٠٠ منتصف الليل

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

الشكاوى

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٣٦٣٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي
٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ٨/١٠/١٩٨٩

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٩/١٠/١٩٨٩

● الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس عادي والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب نسبيا والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة واحتمال ضباب صباحي.
● مسقط: طقس رطب والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٠	صحو	القاهرة	٢٨	صحو
المنامة	٣٤	صحو	الاسكندرية	٢٧	صحو
الدوحة	٣٥	صحو	الخرطوم	٣٩	غبار
ابوظبي	٣٥	صحو	طرابلس الغرب	٢٩	غائم
مسقط	٣٢	صحو	تونس	٢٣	غائم
الرياض	٣٧	صحو	الجزائر	٢٤	ممطر
مكة المكرمة	٣٩	صحو	الرباط	٢٦	صحو
جدة	٣٤	صحو	كراتشي	٣١	صحو
المدينة المنورة	٣٩	صحو	بومبي	٣٢	صحو
صنعاء	٢٤	غائم	نيودلهي	٣٣	غبار
عدن	٣٣	غائم	كولومبو	٢٨	غائم
صلالة	٢٩	غائم	بانكوك	٣٣	غائم
بغداد	٣٤	صحو	مانيلا	٢٧	مطر
طهران			طوكيو	١٤	ضباب
عمان	٢٤	مطر	أنقرة	١٧	غائم
دمشق	٢٥	غائم	استانبول	٢١	صحو
اثينا	١٧	مطر	لارنكا	٢٥	صحو
لندن	١٤	غائم	باريس	١٥	غائم
فرانكفورت	١١	غائم	جنيف	١١	مطر
روما	٢٠	صحو	فيينا	١١	غائم
مدريد	٢٣	صحو	موسكو	٤	غائم
كوبنهاغن	١٠	غائم	اوسلو	٤	صحو
استكهولم	٨	غائم	امستردام	١٢	مطر
براغ	٠٨	ضباب	بلغراد	١٢	ممطر

حركة الطيران ليوم الاثنين ٩/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الرومانية	بوخارست	٢,٠٥ ليلا
الباكستانية	كراتشي	١٢,٥٥ ليلا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
			السورية	دمشق	١٠,١٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي - دلهي	١,٣٠ ظهرا
السورية	دمشق	١١,١٠ صباحا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
المصرية	الاقصر	١٢,٠٠ ظهرا			
الهندية	دلهي - بومباي	٢,٤٥ عصرا			
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	الصينية	بكين	٦,٤٥ مساء
			القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
			اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
الصينية	بكين	٨,٠٠ مساء	المصرية	القاهرة	١٠,٢٥ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الهندية	غوا - بومباي	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي - غوا	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الاثنين ٩/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,١٥ ليلا	الكويتية	دبي	١٢,١٥ ليلا
الكويتية	بانكوك	١٢,٣٠ ليلا	الكويتية	لندن	٦,٣٠ صباحا
			الكويتية	كراتشي - ابوظبي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	دبي	٨,٠٠ صباحا	الامارات	دبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	جدة - صنعاء	٩,٥٠ صباحا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,٠٠ صباحا
			الكويتية	كولومبو	١٠,٤٠ صباحا
الامارات	دبي	١٠,٠٠ صباحا			
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	دبي	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٠٠ ظهرا			
			الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	روما - مدريد	١,١٥ ظهرا	الفرنسية	باريس	٦,٤٥ مساء
			الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٠٠ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
			الكويتية	صنعاء - جدة	٨,٠٥ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
			النمساوية	فيينا	٨,٣٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السويسرية	زيورخ - جنيف	٨,٤٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٤٥ مساء			
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٥٠ مساء			
			الكويتية	لندن - فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء			
الكويتية	داكا	٩,٥٠ مساء			
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٣٠ مساء	اليونانية	اثينا	١١,٤٥ مساء
الكويتية	ابوظبي - مسقط	١٠,٤٥ مساء			

الصيدليات

مدينة الكويت: صيدلية الشعب ت/ ٢٤٢٠٣٠١ - ش فهد السالم.

مدينة الكويت: صيدلية البقصمي ت/ ٢٤٣٣٦٤٢ - ش احمد الجابر.

حولي والنقرة: صيدلية الكندي ت/ ٥٣٣٣٧٩١ - الجابرية ق٣.

السالمية والرميثية: صيدلية القدس ت/ ٥٧١٣٨٤٠ - امتداد ش عمان.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي ت/ ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي المركزي.

خيطان: صيدلية الحياة ت/ ٤٧١١٣٥٥ - خيطان - ش ابن زهير.

الجهراء: صيدلية النجاح - المنطقة الرابعة / ق ٤٨.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤
د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد النوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦

أطباء الاطفال

د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحبير	٥٧٣٨٤٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
د. ستاء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٠٦٦
د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٦٣١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٣
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٣
انقاذ ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٣
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى. ٦,١٥ حديث: تربية الوجدان في الاسلام + موسيقى تبع لغنام الديكان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٦ اذان الظهر، ١١,٤١ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية + تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٤٧ دعاء، ٢,٥٠ القرآن الكريم، ٢,٥٦ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٠١ حديث: اتجاه الشعر الجديد، ٣,٠٨ يا شمس لنبيل شعيل، النار القايدة لفايزة احمد، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ عزيز وغالي، لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا حلو ياسمر لفرقة الانشاد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج حقائق اسلامية، ٥,٠٥ القرآن الكريم، ٥,٢٥ اذان المغرب + دعاء + قران كريم، ٥,٣٠ ابتهال، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٤٣ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٤٨ تابع مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ تشوقت لرباب، ١٠,٣٠ برنامج: طريق السعد، ١١,٠٠ برنامج: من اشهر التسجيلات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج بقايا الليل، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ انت حبيب لعباس البدري، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ قصيدة اي صوت خالد الايقاع لبرلنتي، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ ابتهال، ٤,١١ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٢٧ اذان الفجر، ٤,٣٢ برنامج اسماء الله الحسنى، ٤,٤٧ ابتهال، ٤,٥٠ يا صباح الخير لمبارك المعتوق، كان اجمل يوم لمحمد عبدالوهاب، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: الوفاء للوالدين، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٠ حديث ادعوني استجب لكم، ٦,٤٥ برنامج الدعوة الى الله، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ حديث التربية والتعليم بين المنهج الاسلامي والمنهج الغربي، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ الامين محمد قنيوة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د :س
الفجر	٤:٢٧
الشروق	٥:٤٦
الظهر	١١:٣٦
العصر	٢:٥٦
المغرب	٥:٢٥
العشاء	٦:٤٣

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: رحلة حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: شيء اسمه الحب، ١١,٤٥ برنامج: الامارات وفنونها الشعبية، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

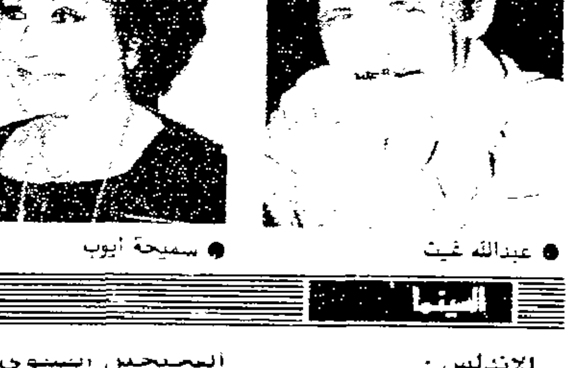
٣,٥٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني: الفرسان الثلاثة، ٤,٥٥ الاطفال والصيف، ٥,٤٥ المسلسل التاريخي: الطريق الى القدس، ٧,١٥ برنامج: القرآن والعلم، ٧,٥٥ برنامج: امسية الاثنين، ٨,٣٠ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: «اهلا يا جدو العزيز» تمثيل: فريد شوقي، صفية العمري، صلاح السعدني وتيسير فهمي، ١٠,٤٠ المسلسل التاريخي «مصرع المتنبي»، تمثيل: عبدالله غيث، سميحة ايوب وامينة رزق، ١١,٣٥ اهم الانباء، ١١,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الاشقياء الصغار، ٦,٣٥ المسلسل الثقافي: الحيوانات في استراليا، ٧,٠٥ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: تشارلز، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ البرنامج المحلي: التقدم العلمي، ٩,١٥ مسلسل المغامرات: استديو رقم ٥، ١٠,٠٥ المسلسل الفكاهي: الايام الحلوة، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة: جيك والرجل البدين، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● عبدالله غيث



● سميحة أيوب

السينما

الاندلس: تهور الشباب - اجنبي.

السالمية: محجوزة.

الحمراء: فيلم: لست قاتلا - عربي.

السيارات: فيلم: انا الرادار - عربي.

الفردوس: فيلم: العاشقان - هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم: الحقيقة - هندي.

المسيحين السنوي: فيلم: جزيرة الساحرات - اجنبي.

الجهراء: فيلم: المغفل المطارد - اجنبي.

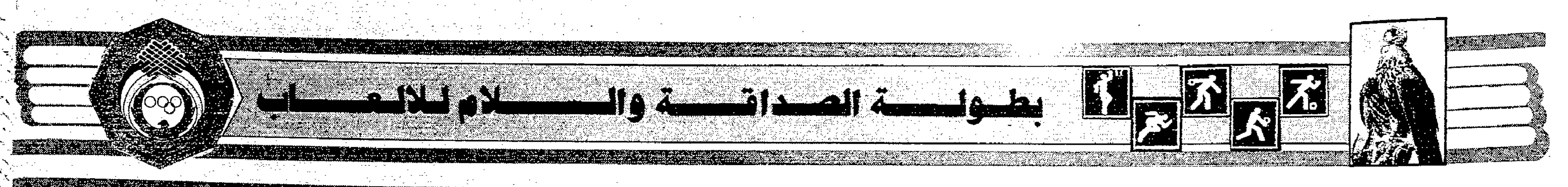
غرناطة: فيلم: المنقذون - اجنبي.

الصليبخات: فيلم: الفاتنات الغامضات - اجنبي.

الجليب - فيلم: الصديق المرح - بنغالي.

سيارات الاحمدي: فيلم: الخدعة المميتة - اجنبي.

هكذا من الأصل



اعلان

يسر اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب ان تعلن للمؤسسات والشركات والهيئات الوطنية المساهمة التي ترغب في دعم وانجاح هذه التظاهرة الرياضية والتي تجمع بين الشباب الاسلامي على ارض الكويت ارض المحبة والسلام، وان تسخر كافة امكانياتنا وجهودنا المخلصة من اجل الظهور بالمظهر اللائق والمشرف لمكانة الكويت وسمعتها بين الوفود والضيوف التي ستشارك في البطولة المذكورة.

وبهذه المناسبة يسرنا أن نعلن عن التالي :

١- توفر مساحات اعلانية في الملاعب والصالات التي ستقام عليها مباريات البطولة، وفي حالة رغبتكم بالاعلان الاتصال بلجنة الاعلان والتسويق للبطولة، هاتف : ٢٦٣٤٤٩٨

٢- توفر عدد (١٠٠٠) ألف لافتة ترحيبية بالوفود والضيوف التي ستشارك في البطولة، وفي حالة رغبتكم الاتصال بالهاتف: ٢٤٥٤٩٣٨ أو ٢٤٥٤٩٣٩.

٣- الاعلان في النشرة الرسمية اليومية التي ستصدرها اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام، وفي حالة رغبتكم يرجى الاتصال بمؤسسة الجابرية، هاتف رقم : ٢٤٢٢٩٧٢ / ٢٤١٧٨٤٤ / ٢٤٣٣٧٦٥

واللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للألعاب لا يسعها الا ان تتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان لمن تفضل بالمساهمة ولمن سيساهم في انجاح هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة.

اللجنة العليا المنظمة
لبطولة الصداقة والسلام

لندل هزم ميتشير في ١٩٤ دقيقة

شتوتغارت (د. ب. أ) حول ايفان لندل اللاعب الاول في العالم الهزيمة الى نصر وفاز على مواطنه التشيكي ميلوسلاف ميتشير في مباراة من خمس مجموعات ٣/٦ و٤/٦ و٦/٤ و٦/١ و٦/٤ في الدور النهائي لبطولة شتوتغارت الدولية للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار.

وفي نقطة المباراة الحاسمة التي تكررت أربع مرات سدد لندل قذيفة أمامية حقق بها النصر على ميتشير في الركن العكسي حيث كان يسدد ضرباته الخلفية وينهي بذلك مباراة طويلة وشاقة استمرت ثلاث ساعات و١٤ دقيقة.

وبدا أن ميتشير هو الذي سيحقق النصر في وقت سابق حيث سيطر على المجموعتين الثانية والثالث برشاقة تامة وتصميم لا يلين، ولا يكترث لندل عادة لتعقب الكرة، الا أن ميتشير تعرض لانتكاسة في وقت مبكر من المجموعة الرابعة حين كسر لندل ضربة ارساله وتقدم ٢/صفر ثم أبطأ أداؤه وخرج من المنافسة حتى وقت متاخر من المجموعة الخامسة، وأنقذ الكرة الحاسمة في المباراة مرتين وحول ضربة الارسال ليتمسك بفرصة الفوز حين أصبحت النتيجة ٤/٥ وفاز بتاييد جمهور بلغ ستة آلاف متفرج، الا أنه لم يتمكن من ايقاف لندل الذي سدد ضربة الارسال التي انهت المباراة.

وكان ميتشير الذي تراجع الى المركز السادس والعشرين في الترتيب العالمي قد فاز ببطولة شتوتغارت في العام الماضي بعد تغلبه على أندرز غوميز من الاكوادور.

وقد حصل لندل الذي كسب ملايين الدولارات في شكل جوائز مالية خلال تاريخه الطويل في التنس حصل على مائة الف دولار أخرى أثر انتصاره. ويذكر أنه من المقرر أن يرتفع اجمالي جوائز بطولة شتوتغارت للتنس ليصل الى مليون دولار عندما تقام البطولة للمرة المقبلة في العام المقبل خلال الفترة من ١٧ الى ٢٥ فبراير ١٩٩٠.

● لندل

كرون بطل بريسبين

توج السويدي نيكلاس كرون بطلا لدورة كوينزلاند الدولية الاسترالية في بريسبين اثر فوزه في المباراة النهائية امس الاحد على الاسترالي مارك وودفورد بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة، وكانت نتيجة المجموعات ٦/٤ و٦/٢ و٦/٤.

وكان كرون قد حقق مفاجاة بدور الاربعة بتغلبه ٦/٢، ٦/٤ على المصنف الرابع الاسترالي والي ماسور.

خسارة ساحقة لمتصدر دوري سويسرا

بال (رويتر): في الاسبوع الرابع عشر للدوري السويسري لكرة القدم خسر نوشاتل زاماكس (المتصدر) ٦/١ امام لوغانو ولكنه ظل بالصدارة برصيد ١٩ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن سيون الذي فاز ١/صفر على ويتنغين. وياتي سانت غالين بالمركز الثالث برصيد ١٦ نقطة يليه لوسيرن وغراسهوبرز ولوغانو برصيد ١٥ نقطة لكل منهم.

وقد فاز لوسيرن ٣/صفر على لوزان وسيرفيت ٢/صفر على غراسهوبرز وسانت غالين ٢/١ على اراو وبيللنزونا ٣/٢ على يونغ بويز.

الرياضة ٣ صفحات
٢٧ و٢٨ و٢٩

٣ ركلات جزاء
برشلونة يهزم ريال مدريد ١/٣

برشلونة - اسباني - (أ. ف. ب) حقق فريق برشلونة أبرز فوز له في بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم للموسم الحالي عندما فاز على ريال مدريد حامل اللقب ١/٣ مساء السبت على ملعب نوكامب في مدينة برشلونة في مباراة مبكرة من الاسبوع السادس.

جاءت المباراة مثيرة وكثرت فيها الخشونة فاصيب مهاجم ريال الدولي ايميليو بوتراغوينو وخرج من الملعب في الدقيقة ١٥ ومنحت ثلاث ركلات جزاء واحدة لريال واثنتان لبرشلونة.

وقد تقدم ريال بهدف سجله المكسيكي هوغو سانشيز في الدقيقة ٧ بركلة جزاء ثم تعادل برشلونة بواسطة خوليو ساليناس في الدقيقة ١٠، وفي الشوط الثاني سجل قلب دفاع برشلونة الدولي الهولندي رونالد كومان هدفين من ركلتي جزاء بعد ٧٥ و٨٩ دقيقة فوقف رصيد ريال في المركز الثاني عند ٨ نقاط مقابل ٦ نقاط لبرشلونة.



● رونالد كومان

تعادل كاربوف مع يوسوبوف

لندن (أ ف ب) اسفرت الجولة الرابعة من نصف نهائي دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج بين السوفيتيين اناتولي كاربوف وارتور يوسوبوف والتي تقام في لندن عن التعادل في النقلة ٤٣، ورفع كاربوف رصيده الى ٢,٥ نقطة مقابل ١,٥ نقطة لمنافسه.

وعلقت الجولة الرابعة من لقاء الهولندي يان تيمان والبريطاني جوناثان سبيلمان في النقلة ٦٣، ويرى الخبراء ان الجولة ستنتهي الى تعادل، ولا يزال تيمان متقدما بنقطتين مقابل نقطة واحدة.

كونتز يتقدم الهدافين بالمانيا

بون (رويتر): يتقدم ستيفان كونتز (كايزرسلاوتيرن) قائمة الهدافين بالدوري الالماني برصيد ٩ اهداف يليه اولاف تون (بايرن ميونخ) برصيد ٨ اهداف، ثم ياتي برصيد ٦ اهداف كل من اوفه ليغيلد (بوخوم) ورولاند فولفارث (ميونخ) واوفه فرايلر (مانهايم).

٣٢ جوادا وفرسا بالاجتماع الثاني لنادي الصيد والفروسية

نادي الصيد والفروسية

بمشاركة ٣٢ جوادا وفرسا، تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثاني لنادي الصيد والفروسية على الجوائز المقدمة من النادي.

وفيما يلي اسماء الجياد وملاكها لسباقات اليوم:

● الشوط الاول للدرجة الثالثة على مسافة ١٠٠٠ متر: ١- عناء الانتظار للسلام، ٢- تايه الراي للسلام ٣- العقرب لدسمان ٤- وجنة للديولي ٥- وثاب للمسايل وشهاب.

● الشوط الثاني للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- ربيعة محمود عبدالوهاب الرومي، ٢- مدلول للنشاما، ٣- سر المساء للسلام، ٤- ابن الغالية للديرة، ٥- ولدي للديرة، ٦- زهرة المدائن، ٧- متورة للشيخ فواز دعيج السلمان الصباح، ٨- بنت ابنيتي لدسمان.

● الشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر: الصبر طيب للاستقلال والوحدة، ٢- كريمة لدسمان، ٣- امريفة للثويني والابراهيم، ٤- دعوج للديرة.

● الشوط الرابع للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر: ١- العارم للديرة، ٢- ابن السورية للسلام، ٣- لحن الوفاء للاستقلال والوحدة، ٤- نعمين لدسمان.

● الشوط الخامس للاولى والثانية على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- اصيل الكويت للاستقلال والوحدة، ٢- ضوء البدر للسلام، ٣- كابول لبورسلي، ٤- سفوان للخليج، ٥- صقر الجو للديرة، ٦- رشيدة لدسمان، ٧- دلالة للثويني والابراهيم.

● الشوط السادس للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- سهيب لدسمان، ٢- لقمان للسلام، ٣- غزيل ٣ للثويني والابراهيم، ٤- غزلانة للاستقلال والوحدة.

الولايات المتحدة ضد اسبانيا بنهائي الاتحاد

طوكيو (د ب أ) هزمت الولايات المتحدة تشيكوسلوفاكيا ٢/صفر كما فازت اسبانيا على استراليا ٢/صفر ايضا امس الاحد لتصعدا الى الدور النهائي لبطولة كاس الاتحاد لتنس السيدات.

وقد مهدت كريس ايفرت التي تلعب اخر بطولة رئيسية لها طريق الفوز للولايات المتحدة بتحقيقها فوزا سهلا على اللاعبة جانا نوفوتنا (٢١ عاما) ٦/٢ و٦/٣، وتعين على مارتينا نفراتيلوفا اللاعبة رقم ٢ في العالم ان تبذل مجهودا اكبر امام اللاعبة هيلينا سوكوفا لتحول هزيمتها الى نصر حيث كانت نتيجة المباراة التي ضمت ثلاث مجموعات ٦/٤ و٦/١ و٦/٤.

وفي المباراة الاخرى للدور قبل النهائي فازت كونشيتا مارتينيز على اليزابيت سمايلي ٦/٣ و٦/٢ وتغلبت ارانتشا سانشيز على أن مينتر ٦/١ و٦/٤ و٦/٢ لتصعد اسبانيا الى مباراة الدور النهائي الذي يقام يوم الاثنين.

وصرحت سانشيز الفائزة ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس بقولها انه لشعور رائع ان تصل للدور النهائي، فليس لدينا شيء لنخسره. اذ ان فرص فوزنا على الاميركيين ضئيلة.

● ايفرت - مهدت للفوز - رويتر

كولونيا يخطف الصدارة من بايرن ميونخ

بون (أ ف ب) فقد فريق بايرن ميونخ نقطة ثمينة في الاسبوع الثاني عشر من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم عندما تعادل خارج ارضه مع كايزسلاتيرن صاحب المركز الـ ١٤ من دون اهداف، وحل اف سي كولونيا محل بايرن ميونخ في الصدارة ويفارق نقطة واحدة نتيجة فوزه على هومبيرغ بهدف مقابل لا شيء سجله اوفه ران في الدقيقة ٥١.

واحتفظ باير ليفركوزين بالمركز الثالث بفارق الاهداف خلف بايرن اثر فوزه على مضيفه باير اوردينغن بهدفين احرزهما البولنديان بونكول وليستياك في الدقيقتين ٥٩ و٨٠.

وحقق شتوتغارت الذي صعد الى المرتبة الرابعة افضل نتيجة لهذا الاسبوع عندما هزم ضيفه سان باولي باربعة اهداف سجلها فالتر (٢٧ و٩٠) وهوتيتش (٣٤) والغوفر (٦٥) في حين هبط نورمبيرغ درجة واحدة اثر خسارته امام مضيفه هامبورغ بهدف سجله بايرزدورفر في الدقيقة الاخيرة.

وفاز بوروسيا دورتموند خارج ارضه على اينتراخت فرانكفورت ٢/صفر سجلهما تسورك بعد ٣ و٩٠ دقيقة بينما شهدت مباراة فالدهوف مانهايم وبوروسيا منشنغلادباخ ٦ اهداف وفاز بها الاول ٤/٢، سجل للفائز فريلر (٢٦) ودايز (٣٣) وغوتلر (٥٧) وماير (٧٤) وللخاسر ايفنبرغ (٤٩) ويلرونس (٩٠).

وتعادل بوخوم وفيردر بريمن دون اهداف وكذلك تعادل كارلسروه وفورتونا دوسلدورف ٢/٢، سجل للاول شترنكويف (١٢) وكرويزر (٦٢) وللثاني تشالوبكا (٤٨) وقوخس (٦٨).

وتقدم رصيد كولونيا الى ١٨ نقطة يليه بايرن ميونخ بفارق الاهداف عن باير ليفركوزين، ثم ياتي شتوتغارت ١٥ نقطة ونورمبيرغ ١٤ نقطة.

● اوفه ران

عيسى بن راشد يمثل البحرين باجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب

المنامة - واخ - يترأس رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة وفد بلاده الى اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب التي تعقد بالقاهرة في الفترة من ١٤ - ١٧ اكتوبر الجاري.

وسيتوجه الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة الى العاصمة المصرية يوم الخميس المقبل لحضور الاجتماع المذكور والذي سيناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بدعم التعاون الرياضي والشبابي بين الدول العربية اضافة الى القضايا التي تهم شباب الوطن العربي.

بن حبلص يتأهل لنهائي الدار البيضاء

انحصرت المنافسة على بطولة التنس بنادي راسينغ الجامعي في الدار البيضاء بين الفرنسي طارق بن حبلص والهولندي مارك كوفرمانز، وفي المرحلة نصف النهائية فاز بن حبلص على التشيكي ريتشارد فوغل ٦/٧ و٦/صفر وكوفرمانز على الاميركي لاوسون دنكان ٦/٧ و٦/٣.

ادبيرغ يقابل كوربر بنهائي بال

في الدور قبل النهائي لبطولة بال الدولية السويسرية فاز السويدي ستيفان ادبيرغ المصنف الاول على الاميركي جيمي كونورز المصنف خامسا ٦/١ و٧/٥ وكذلك الاميركي جيم كورير على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثامنا ٦/٧ و٦/٤.

مصادرة ٨٥٠٠ دولار من بوالطيب بالقاهرة

الرباط - أ ف ب - منعت سلطات الجمارك المصرية يوم الجمعة الماضي العداء المغربي الاولمبي ابراهيم بو الطيب من مغادرة مطار القاهرة الى روما لوجود ٨٥٠٠ دولار في حوزته لم يصرح بها لدى وصوله الى مصر.

وحسب مراسل وكالة الانباء المغربية في القاهرة فان المبلغ صودر وان بو الطيب الذي صرح بانه لقي «معاملة سيئة» اوقف ست ساعات في المطار قبل ان يخلى سبيله حيث عاد الى مقر البعثة المغربية التي كانت لا تزال في القاهرة بعد مشاركتها في البطولة العربية السادسة لالعاب القوى.

وغادر بو الطيب الى ايطاليا بعدما تعهد له مسؤول في الاتحاد المصري لالعاب القوى بالقيام «باللازم لتسوية القضية في اسرع وقت».

وختمت الوكالة «ان الحادث اثار استنكار البعثة الرياضية المغربية».

ويذكر ان بو الطيب حامل ذهبية الـ ١٠ الاف م في دورة سيئول الاولمبية فاز بذهبيتي الـ ٥ الاف و١٠ الاف م في البطولة العربية السادسة.

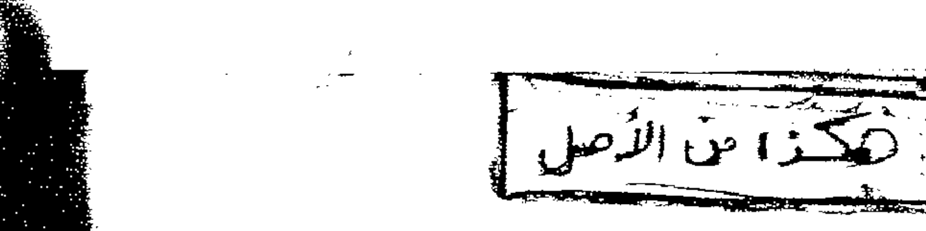
● ابراهيم بوالطيب

لاهور تستضيف كأس العالم للهوكي ١٩٩٠

بروكسل - رويتر - اعلن الاتحاد الدولي للهوكي ان الباكستان سوف تستضيف بطولة كاس العالم للهوكي خلال فبراير المقبل. وقال رئيس الاتحاد ايتيان غليشيتش ان الاتحاد اختار مدينة لاهور الباكستانية قبل ٤ سنوات ولكنه لم يمنح الموافقة النهائية الا مؤخرا عند انجاز ملعب ثان ذي ارضية اصطناعية.

وسوف يتم يوم ٣١ مارس ١٩٩٠ التصويت على المدينة التي سوف تستضيف بطولة ١٩٩٤، وتستضيف ماليزيا خلال ٢٦ - ٣١ اكتوبر ١٩٩٠ بطولة كاس القارات التي تنظم لاول مرة، وتقام في كوبا خلال ٣ - ١٨ اغسطس ١٩٩١ بطولة الاميركيتين.

وبالنسبة لكاس العالم في لاهور، فقد تم تقسيم الفرق الى مجموعتين تضم الاولى الارجنتين واستراليا وفرنسا والهند وهولندا والاتحاد السوفيتي. وتضم الثانية المانيا الغربية وانكلترا وكندا واسبانيا وايرلندا وباكستان.



هكذا من الأصل

بطولة الصداقة والسلام للالعاب

في اجتماع برئاسة عبدالحميد محمد

تعريف المتطوعين بواجباتهم في البطولة دليل عن البلاد واستبيان لمدى العقبات

عقدت لجنة العلاقات العامة المنبثقة من اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب اجتماعا مع اعضاء اللجان الفرعية المتطوعين من الشباب الكويتي. وذلك في تمام السادسة من مساء امس في قاعة المؤتمرات بمقر البطولة برئاسة عبدالحميد محمد عضو اللجنة العليا ورئيس العلاقات العامة بحضور حوالي مائة وخمسين من الذين وقع الاختيار عليهم للمشاركة في فعاليات البطولة من خدمات لضيوف الكويت.

وقد رحب بهم عبدالحميد محمد شاكرا التزامهم بموعد الاجتماع مركزا على ان اهم ايجابيات اعمال العلاقات العامة هو المحافظة على الوقت.

وبعد ان قدم لهم الشكر على تطوعهم نيابة عن رئيس واعضاء اللجنة العليا المنظمة شرح لهم طبيعة العمل في لجان العلاقات العامة موضحا لهم بان نجاح العمل ككل يتعلق بنسبة كبيرة بلجان العلاقات العامة خاصة وانها الجهة التي ستقوم باستقبال الضيوف في المطار وتوديعهم ايضا في المطار .. ولا بد ان يتركوا لديهم انطباعا جيدا عن البلد والبطولة والضيافة.

واضاف بان اللجنة سوف تقوم بتوزيع دليل عن الكويت على المتطوعين ليزيد من معلوماتهم عن بعض المرافق في البلاد وحتى يتمكنوا من تزويد الضيوف بالمعلومات التي يطلبونها بالاضافة الى المعلومات التي يعرفونها خاصة وانهم جميعا على مستوى معين من الثقافة.

● عدد من المتطوعين للعمل بالبطولة

استبيان للعقبات

وقامت سكرتارية العلاقات العامة بتوزيع استبيان على كل متطوع حتى تعلم مدى العقبات التي يتعرض لها اي منهم من تطوعه للعمل في لجان البطولة .. وذلك حتى تتدخل اللجنة في القضاء على هذه السلبيات ان وجدت.

هذا وقد حثهم عبدالحميد محمد على رفع درجة معلوماتهم من الان ومعرفة مواقع سفارات الدول المشاركة وارقام تلفوناتهم حتى يقوموا بتسهيل مهمة الضيوف فيما اذا اي منهم يرغب في الذهاب الى سفارة بلاده.

واضاف: بان من لا يرى في ظروفه السماح له بالالتزام، عليه ان يعتذر من الان حتى يمكن اختيار البديل حيث ان هناك حوالي ٣٠٠ شخص من المتطوعين لم يتم اختيارهم لعدم الحاجة .. وهذا لا يعني عدم كفاءتهم وانما تشكيل اللجان يحتاج عددا معينا تم اختياره وفقا لمعايير معينة.

وفي نهاية الاجتماع شكرهم عبدالحميد محمد رئيس اللجنة على حماسهم واندفاعهم لخدمة البطولة من منطلق الولاء وخدمة الكويت تنفيذا لرغبة سمو امير البلاد المفدى.

الشيخ فهد الاحمد يشكر رئيس التحرير

بعث الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام كتاب شكر لرئيس التحرير محمد جاسم الصقر لمساهمة القبس بتخصيص صفحة اعلانية مجانية للبطولة. وفي ما يلي نص الكتاب: السيد الفاضل محمد جاسم الصقر رئيس تحرير جريدة القبس،

تحية طيبة وبعد

يسرني باسمي شخصيا وبالنيابة عن الاخوة رئيس وأعضاء اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب التي تستضيفها الكويت بناء على الرغبة الاميرية السامية وبتوجيهات من حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه خلال الفترة من ١٩٨٩/١٠/٣٠ الى ١٩٨٩/١١/١٢ ان نتقدم اليكم بخالص الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لمساهمتكم البناءة ودعمكم الكبير والمتواصل من اجل بطولة الصداقة والسلام للالعاب بتخصيص صفحة اعلانية كاملة ومجانية في جريدتكم الغراء والتي كان لها اكبر الاثر في نفوسنا جميعا.

مرة ثانية نتقدم اليكم بخالص الشكر وعظيم التقدير لمساهماتكم الكبيرة ودوركم الفعال، مع تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق ولجريدتكم الغراء التقدم والازدهار... واقبلوا خالص التحية.

تشكيل اللجنة الفنية لكرة القدم بالبطولة

تم تشكيل اللجنة الفنية لمباريات كرة القدم ببطولة الصداقة والسلام للالعاب برئاسة الشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق اتحاد كرة القدم وعياد سالم عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة مقررا بالاضافة الى مدراء الفرق الثمانية المشاركة بالبطولة حيث سيمثل الكويت باللجنة اسد تقي مساعد مدير عام لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية.

كتاب شكر

ارسل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام كتاب شكر وامتنان وتقدير باسمه شخصيا ونيابة عن رئيس واعضاء اللجنة العليا المنظمة لمدير عام شركة التجهيزات الخليجية ناصر سراب، وذلك للمساهمة الكبيرة التي قدمتها الشركة مساهمة منها لانجاح البطولة من منطلق المشاركة الفعالة لكافة المؤسسات الوطنية والاهلية.

المجلس الاولمبي يسخر امكاناته

تلقى الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة رسالة من عبدالمطلب احمد الامين العام المساعد للمجلس الاولمبي الاسيوي قدم فيها التهنئة على الجهود التي يبذلها الشيخ فهد في تنظيم البطولة التي وصفها بانها مدعاة للفخر والاعتزاز لجميع المخلصين من ابناء هذا البلد الكريم.

وابدى الامين العام المساعد للمجلس استعداد جميع العاملين بالمجلس الاولمبي الاسيوي بالمساهمة في هذا التجمع الرياضي المهم مؤكدين وقوفهم رهن اشارة اللجنة المنظمة العليا لما فيه خير الكويت وسمعة ابنائها.

الادباء يساهمون

مساهمة من رابطة الادباء الكويتيين في انجاح بطولة الصداقة والسلام، فقد ابدت استعدادها لاقامة امسية شعرية، وكذلك ندوة تعريف عن الحركة الثقافية والادبية في الكويت، كما اعربت الرابطة عن استعدادها لتزويد اللجنة المنظمة بمجموعة من الكتب التي اصدرها الادباء من ابناء الكويت لتوزيعها على الوفود.. هذا وقد اثنت اللجنة المنظمة للبطولة على بادرة الرابطة التي تؤكد وقوف شباب الكويت من الرياضيين وغيرهم وراء البطولة، هذا وسيتم التنسيق بين الدكتور عبدالله العتيبي رئيس رابطة الادباء ومقرر اللجنة العليا حول تفاصيل هذه الخطوة.

الجيماز عضو اللجنة العليا لحفل الافتتاح:

فصلان للطلبة المشاركين لمتابعة التحصيل العلمي

صرح الدكتور جاسم الجيماز مدير ادارة التربية والكشافة عضو اللجنة العليا لحفل افتتاح بطولة الصداقة والسلام للالعاب بان وزارة التربية تولي اهتماما كبيرا بالمشاركة الدائمة في جميع المناسبات الوطنية والقومية التي تستضيفها الكويت.

وانطلاقا من ذلك، عملت الوزارة على تجنيد كافة العاملين لديها سواء على مستوى الادارات التعليمية او الفنية والادارية والادارات المدرسية والمدرسين والمدرسات لمثل هذه المهام.

واضاف د. جاسم، بان وزير التربية والوكلاء والوكلاء المساعدين قدموا كافة التسهيلات اللازمة للمشاركة بمثل هذه المناسبات وخاصة بطولة الصداقة والسلام التي تقام برغبة من صاحب السمو امير البلاد المفدى حفظه الله في احتضان الكويت لاكثر من ٤٠ دولة تحقيقا لاهداف سامية ونظرة ثاقبة.

وقال: ان وزارة التربية تحرص على الظهور بالمظهر المشرف واعطاء صورة صادقة عن مدى تطور الكويت ونهضتها وما وصلت اليه من مستوى حضاري متقدم، ويأتي ذلك عن طريق غرس الولاء وحب الوطن والأمير في نفوس ابنائنا الطلبة.

● جاسم الجيماز

وتحدث د. جاسم عن استمرارية الطلاب في تحصيل العلم وعدم التأثر بالمشاركة في تدريبات العروض فقال: لضمان ذلك فقد تم اختيار فصلين دراسيين كاملين من كل مدرسة مع اجراء التعديلات اللازمة على الجدول الدراسي لاتاحة الفرصة للطالب لمتابعة التحصيل العلمي. كما وضع في الاعتبار اهمية دور المدرسة في هذا التعويض. لذلك كان رأي الوزارة شديدا في هذا الاختبار.

واختتم الجيماز تصريحه قائلا: انني اتقدم بالشكر الى اولياء الامور للسماح لابنائهم بالمشاركة في فعاليات بطولة الصداقة والسلام والتي امر سمو الامير باحتضانها على ارض الكويت الحبيبة، لانه تعبير عن ولاء هذا الشعب لقائد مسيرتنا وتعبير عن مدى تلاحم وزارات الدولة والمسؤولين بكل وزارة لتقديم كافة التسهيلات لنجاح اكبر تجمع اسلامي على ارض الكويت.

اجتماع لجنة العروض

وكانت اللجنة العامة للعروض الرياضية قد عقدت اجتماعا حضره د. جاسم الجيماز نائبا عن عبدالمحسن السعيد وكيل وزارة التربية عضو اللجنة العليا المنظمة للبطولة حيث تم مناقشة العديد من الامور وأهمها التجارب التي تجرى يوميا على استاد نادي كاظمة والملاعب الاخرى. وقد اطلع د. جاسم على كافة التقارير المقدمة من المسؤولين عن اللجان والمعوقات التي تواجه المدرسين والمدرسات في الاعداد للعروض الرياضية وقد وعد بحل هذه المشاكل وتذليل الصعوبات.

تشكيل وفد بطولتي آسيا للأشبال والناشئين للمبارزة رفع جميع العقوبات السابقة عن اللاعبين والمشرفين

عقد اتحاد المبارزة اجتماعا مؤخرا برئاسة علي يوسف، واتخذ عدة قرارات اهمها:

● اعتماد جمال حسن امين لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للمبارزة خلال البطولة الاسيوية في الفترة من ٨ حتى ١٣ اكتوبر الجاري.

● ترشيح عبدالله عبدالرضا وشاكر جابر محمد لحضور دورة مدربي سلاح المبارزة «ايبيه» بالصين التي ستقام في الفترة من ٦ حتى ١٩ نوفمبر المقبل.

● اطلع المجلس على كتاب اللجنة الاولمبية الكويتية المرفق به صورة من كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن عدم الموافقة على المشاركة في دورة اثينا الدولية التي ستقام في اليونان بالفترة من ٢٤ حتى ٢٦ ديسمبر المقبل.

● ناقش المجلس ما تضمنه كتاب وزارة الشؤون بشأن مشروع الميزانية المقترحة للسنة المالية التي تبدأ من ١ يوليو ٩٠ حتى ٣٠ يونيو ٩١، وتقرر احالته الى امين الصندوق لاعداد مشروع الميزانية.

● اخذ المجلس علما بما جاء بكتاب نادي النصر الرياضي بشأن اعتذاره عن عدم الاشتراك في بطولات الاتحاد للموسم الرياضي ٨٩/٩٠.

● الموافقة على المشاركة في بطولة اسيا للاشبال تحت ١٦ سنة، واسيا للناشئين تحت ٢٠ سنة خلال الفترة من ٧ حتى ١٤ ديسمبر المقبل في ماليزيا، وتشكيل الوفد على النحو التالي: عبدالرحيم السعيد «رئيسا»، مرزوق عبدالله الشمري «اداريا»، راشد سالم العلي «حكما»، عدد ٢ مدرب، ٩ لاعبين اشبال في الاسلحة الثلاثة، ٩ لاعبين ناشئين في الاسلحة الثلاثة.



● عبدالرحيم السعيد

● الاعفاء عن جميع العقوبات السابق توقيعها على بعض اللاعبين والمشرفين بالاندية الرياضية على ان يضع الجميع مصلحة الكويت في الاعتبار الاول وما فيه الخير للعبة المبارزة، وذلك بمناسبة نجاح البطولة العربية العاشرة للمبارزة التي اقيمت مؤخرا بالكويت وبالنتائج الطيبة التي حققها المنتخب الوطني في هذه البطولة نتيجة لمؤازرة هؤلاء اللاعبين لاخوانهم لاعبي المنتخب.

● عدم الموافقة على الطلب المقدم من الحكم عبدالرؤوف محمد سامي لتسجيله كحكم وكذا عدم اعتماده مدربا للمبارزة في الاندية الرياضية، لما بدر منه من تصرفات اثناء البطولة العربية العاشرة للمبارزة والتي تمثل خروجا على مقتضى الواجب الذي يجب ان يتحلى به الحكم.

● موافاة اللجنة الاولمبية الكويتية بالنتائج من عام ٨٦ حتى عام ٨٩، وذلك بعد الاطلاع على كتاب اللجنة بشأن تكريم اللاعبين في اليوم الاولمبي الخليجي الثالث لدول مجلس التعاون في الكويت.

● تعيين جمال امين رئيسا للجنة الفنية للموسم الرياضي ٨٩/٩٠ على ان يقدم اسماء اعضاء اللجنة، وكذا تسمية لجنة للطعون واخرى للحكام لمجلس الادارة لاعتمادها في الاجتماع المقبل.

القادسية يتعادل مع الهلال السعودي ببطولة ناشئي التعاون

تالق ناشئو القادسية بمباراتهم الثانية بالبطولة الرابعة للاندية ابطال دوري الناشئين بدول مجلس التعاون الخليجي ونجحوا بالتفوق على «ابطال» الهلال السعودي في المهارات الفنية.

فقد فاجأ لاعبو القادسية جميع الحاضرين الى الملعب وقدموا عرضا قويا كادوا ان ينهوه لصالحهم لولا سوء حظهم ليتعادلوا مع الهلال السعودي بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بين الفريقين في نطاق البطولة ليحقق القادسية بذلك اول نقطة له فيها بينما ارتفع رصيد الهلال الى نقطتين.

وكان فريق القادسية قد اضاع عدة فرص سهلة بسبب سوء حظه ولكنه رغم ذلك كان موفقا في السيطرة على زمام المباراة فكسب «الاشبال» تعاطف الجماهير التي ساندتهم وشجعتهم بقوة، كما قام الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة الاماراتي بالنزول الى غرفة لاعبي القادسية عقب نهاية المباراة وهنأهم على عرضهم الطيب وروحهم العالية.

القادسية يقابل الشرطة العماني

هذا وسوف تقام اليوم مباراتان ضمن البطولة يلتقي في الاولى منهما فريقا السد القطري متصدر البطولة برصيد ٤ نقاط من مباراتين والهلال السعودي ورصيده نقطتان من مباراتين .. اما المباراة الثانية فهي تجمع بين الشرطة العماني ورصيده اربع نقاط مع القادسية الكويتي الذي نجح باقتناص نقطته الوحيدة مساء امس الاول.



● خالد الغيث

اخبار من البطولة

● اجتاز الحكم الكويتي محمد جدوع المرافق لوفد القادسية اختبار «الكوبر» الذي اجرى له صباح امس.

● قام خالد الغيث رئيس وفد القادسية وكامل الشمري عضو لجنة العلاقات العامة بالنادي بزيارة الى سفير الكويت لدى الامارات محمد سعود اللميع حيث قدم له الغيث درعا تذكاريا، كما وجه اللميع الدعوة الى جميع اعضاء الوفد لتناول وجبة الغداء بمنزله اليوم.

نابولي احتفظ بالصدارة وخروج السوفيت من التأهل لكأس العالم

احتفظ نابولي بصدارة الدوري الايطالي بفارق نقطة عن انترناسيونالي حيث تعادل ١/١ في ملعب روما، وتعادل منافسه بالنتيجة ذاتها مع باري وتقدم سامبدوريا لمشاركة الانتر برصيد ١٢ نقطة اثر تغلبه بهدف على فيرونا، في حين خسر يوفنتوس امام اتلانتا وتعادل اسكولي ١/١ مع بولونيا وشيزينا مع لاتسيو، وفاز كريمونيزي بهدف على ميلانو وكذلك ليتشي على فيورنتينا، وفاز جنوه ٤/٢ على بوديتزي.

● ومن ناحية اخرى اخفق المنتخب السوفيتي بضمان التأهل لنهائيات كأس العالم ١٩٩٠ بخسارته ٢/١ في المانيا الشرقية.

وفد المبارزة للمعاقين يغادرنا اليوم لباريس للمشاركة ببطولة التحدي

يغادر البلاد اليوم متوجها الى باريس وفد المبارزة بالنادي الكويتي للمعاقين، وذلك للمشاركة في بطولة التحدي لسلاح المبارزة والتي بدأت هناك امس وتستمر حتى يوم ١٥ اكتوبر الجاري، ويترأس الوفد ابراهيم البداح امين الصندوق، وعضوية المدرب حسين اباظة، اخصائي العلاج الطبيعي عبدالرزاق صرخوه، و ثلاثة لاعبين.

تصفيات كأس العالم للقارة الافريقية خسارة تونس بالكاميرون وتعادل مصر والجزائر

اسفرت مباراتا تصفيات كأس العالم للقارة الافريقية التي جرت مساء امس عن خسارة منتخب تونس بهدفين مقابل لا شيء امام منتخب الكاميرون التي جرت في ياوندي سجلهما مفيدي في الدقيقة السابعة وكوندي في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني للمباراة التي اقيمت وسط الامطار القوية.

وفي مدينة قسنطينة الجزائرية تعادل المنتخب المصري بدون اهداف مع المنتخب الجزائري في مباراتهما الاولى ضمن نفس التصفيات وستقام المباراة الثانية بالقاهرة يوم ١٧ نوفمبر المقبل.

دراسات تحكيمية بالجمباز

ينظم الاتحاد الكويتي للجمباز خلال الفترة من ١٠ الى ١٨ اكتوبر الجاري دراسات تحكيم محلية، وذلك بمركز اعداد القادة الرياضيين.

ويقوم بالقاء المحاضرات النظرية والعملية الحكام الدوليون احمد حسن محمد، محمود الحرز، محمد خليل علوش.. وتأتي هذه البادرة في نطاق استعدادات الاتحاد لاستضافة البطولة العربية الخامسة التي ستقام خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٣١ ديسمبر المقبل.

كتاب شكر من المبارزة

بعث مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمبارزة بكتاب يشكر فيه الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، على الجهود التي بذلها في سبيل انجاح البطولة العربية العاشرة للمبارزة التي استضافتها الكويت خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ سبتمبر الماضي، وكان لها الاثر الطيب وجعلها مثار اعجاب وتقدير الوفود العربية وجميع المشاركين في البطولة، وقد رد على الاتحاد مهنئا بنجاح البطولة.

التسجيل لبطولة البولينغ يبدأ السبت المقبل

تنظم اللجنة الكويتية للبولينغ المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية بطولة الصداقة والسلام المفتوحة للبولينغ وذلك خلال الفترة من ٢٠ - ٢٧ اكتوبر الجاري على صالة شركة نفط الكويت للبولينغ وستكون البطولة فردية للرجال والسيدات من فوق ١٦ سنة.

ويفتح باب التسجيل للراغبين في الاشتراك بهذه البطولة ابتداء من يوم السبت المقبل بالمركز الرياضي بشركة نفط الكويت من الساعة ٥ - ٨ مساء ويقفل باب التسجيل يوم الاربعاء الموافق ١٨ اكتوبر الجاري.

هذا وسيمنح الفائزون بالمراكز الاولى جوائز قيمة.

الكويت يهزم العربي ١٥/٢ بكرة الماء

فاز فريق نادي الكويت للعمومي بكرة الماء على العربي ١٥/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على حوض نادي خيطان ضمن مباريات مسابقة الدوري.. كما فاز فريق ناشئي الكويت على القادسية ١١/٨ ويلعب اليوم المباراة النهائية امام العربي في الخامسة مساء على حوض السالمية.

الارجنتين تطلب مقابلة ايرلندا في دبلن

دبلن (ي ب): طلب الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم اقامة مباراة ودية في دبلن ضد منتخب جمهورية ايرلندا في وقت مبكر من العام المقبل ضمن استعدادات المنتخب الارجنتيني لنهائيات كأس العالم بايطاليا وقال توني اونيل سكرتير الاتحاد الايرلندي سوف تبدأ المفاوضات فورا للاتفاق على المباراة.

وقد طلبت يوغسلافيا ايضا اقامة مباراة ضد منتخب جمهورية ايرلندا يوم ١٢/١٤، وكانت يوغسلافيا قد ضمنت التأهل للنهائيات، ويحتاج المنتخب الايرلندي للفوز على نظيره الايرلندي الشمالي ليضمن بطاقته في ايطاليا ١٩٩٠.

النادي الكويتي للمعاقين يقيّم مشاركاته في البطولات السابقة

عقد مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين اجتماعا مساء السبت الماضي برئاسة عبدالرحمن المزروعي رئيس مجلس ادارة النادي وبحضور كل من محمد الحميدي نائب رئيس مجلس الادارة، وعبدالله ثنيان الغانم وابراهيم البداح ولولوة القطامي وعادل الرجيب، وقد تم خلال الاجتماع انتخاب عبدالله ثنيان الغانم امين السر رئيسا للجنة القبول بالنادي، ابراهيم البداح امين الصندوق رئيسا للجنة المنشآت والصيانة، عادل الرجيب رئيسا للجنة العلاقات العامة، لولوة القطامي رئيسة للجنة الثقافية والاجتماعية.

كما ناقش المجلس تقرير وفد النادي المشارك في بطولة الشلل الدماغي التي اقيمت بمدينة نوتنهام الانكليزية في شهر يوليو الماضي وبطولة ستوك ماندفيل «يوليو الماضي» ودورة الخليج الثانية للمعاقين التي اقيمت في البحرين في اكتوبر الجاري، وناقش المجلس ايضا تقرير اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية للمنظمة الجديدة «س.ب. اي» الذي عقد في المانيا الغربية في شهر سبتمبر الماضي.



● المزروعي يترأس الاجتماع

فوز المنتخب على بيش المجري ٢/صفر

فاز منتخبنا الوطني على فريق بيش المجري ٢/صفر في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس على استاد صباح السالم حيث سجل بدر العنبري هدف الكويت الاول بالدقيقة ٢٠ من الشوط الاول، واضاف عبيد الشمري الهدف الثاني بالدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.

الرياضة ٣ صفحات
٢٧ و٢٨ و٢٩

أسرة ألعاب القوى «فقط» باستقبال الأبطال

خالد خليفة: بجولة تدريبية نضمن ٤ ميداليات بآسيا

● وفد العاب القوى لدى استقباله بالمطار



● اليوحة والفرحان بطلا الثلاثي يتسلمان ميدالياتهما

كتب اسامة صبري موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

عادت بعثة العاب القوى الكويتية مساء أمس الاول من القاهرة بعد المشاركة في البطولة العربية السادسة، والتي احتلت فيها الكويت المركز الرابع.. ولم يكن في استقبال البعثة في المطار سوى رئيس اتحاد العاب القوى أحمد الرشدان، وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد.. حيث رحبوا باللاعبين وادارة الوفد والمدربين، وطوقوا اعناق اللاعبين بباقات الورد.. ثم قام اللاعبون الستة الحائزون على ميداليات في البطولة، باهداء ميدالياتهم لرئيس الاتحاد الرشدان، تثمينا لدوره في دعم الفريق ورعايته، وكان في استقبال الفريق خارج المطار طليان علي مدير الهيئات بالشؤون.

وبعد انتهاء البطولة العربية الاخيرة بالقاهرة.. كان هذا اللقاء مع خالد خليفة مدير المنتخبات الوطنية ليقول رأيه في النتائج والسلبيات، وخططه المستقبلية من أجل العاب قوى افضل بالكويت.. وقد أجاب خالد بصراحة.. وقال:

● بلا شك هذه تعد أقوى البطولات العربية حتى الآن، والترتيب الذي خرجت به الكويت يعد ممتازا، خاصة وأن الدول التي تقدمت علينا هي من أقوى الدول في افريقيا وأقدمها ممارسة للعبة.. بينما نحن تقدمنا على دول اكثر استعدادا منا ولها باع طويل في اللعبة، وشاركت ايضا بفرق كاملة.. كما لا ننسى ان الدول الثلاث الاولى حصدت نصف ميدالياتها او اكثر من مسابقات السيدات.

عدم اكتمال خطة الاعداد

● خطة الاعداد التي وضعتها اللجنة لم تنفذ، حيث اضطر الاتحاد لالغاء المرحلة الثانية من معسكر الاعداد في المانيا الغربية، لعدم اعتماد الميزانية.. واستعضنا عنه بمعسكر في سوريا لم يحقق الهدف منه، أولا لان المرحلة الثانية في المانيا كانت مخصصة للمشاركة في لقاءات قوية، رتبناها بعد جهد مع الاتحاد الالماني للعبة، وهذا لم يتوفر لنا في سوريا من حيث الكيف والكم ! اضافة الى حالة المرض والاسهال التي اصابت ١٠ من لاعبي الفريق، وقضت على اي استفادة ممكنة لهم من المعسكر !

تعاقب البطولات

● بالنسبة لبطولة الصداقة والسلام.. كلنا في شوق لها ونقدر اهميتها بالنسبة لكل الكويت، ونتمنى ان نوفق لاحراز نتائج جيدة فيها.. وذلك لان الوقت يضايقنا جدا، فهي تاتي بعد البطولة العربية بحوالي ٢٥ يوما، وقبل البطولة الآسيوية بالهند بـ١٣ يوما.. وهذا التلاحق يصعب من مهمة اللاعبين، ومن مهمة المدربين للوصول بهم الى «الفورمة» في كل بطولة.. لكننا سوف نبذل قصارى جهدنا، والتوفيق من عند الله.

لا مجال للعناصر الجديدة

● المنافسة في البطولة الآسيوية ستكون شديدة، ولذلك اريد ان يسافر الوفد الكويتي بعد بطولة الصداقة مباشرة الى نيودلهي، حتى يستعد اللاعبون هناك بشكل افضل.. أنا لا أؤيد المشاركة للاحتكاك أو لكسب خبرة من هذه البطولة، لذلك ستركز في الاتحاد على اختيار العناصر الجاهزة لتحقيق نتائج مشرفة في الهند.. وأتمنى ان يشفى كل من جاسم جمعان وعبدالحميد الموسوي تماما، ويكونا مستعدين للعب في نيودلهي.. ولا مجال امامنا لاختيار عناصر جديدة لهذه البطولة، فالوقت ضيق جدا..

نحتاج للمشاركة ببطولات قوية

● لاعبو الكويت أكثر ما يحتاجونه هو المشاركة في بطولات من مستوى جيد.. وفي عام ١٩٩٠ سيكون موعدنا مع الألعاب الآسيوية في الصين، وأنا متأكد ان الكويت يمكنها تحقيق نتائج جيدة في هذا الملتقى، واضمن الفوز بثلاث أو أربع ميداليات جيدة في هذه الدورة، شرط ان يحصل الفريق على فرصة جولة تدريبية لمدة ٤ اشهر في اوروبا قبل الدورة يشارك خلالها اللاعبون في عدة بطولات دولية قوية، ترفع من مستواهم باستمرار، فيدخلون الالعاب الآسيوية وهم على أتم استعداد لرفع علم بلادهم..

ترشيح ١١ لاعبا للمنتخب

● وعلى ضوء النتائج والمستوى الذي قدمه اللاعبون، يمكنني ترشيح ١١ لاعبا بشكل أساسي من الذين شاركوا في القاهرة، اضافة للموسوي، وكل من يحسن من مستوى ارقامه حتى موعد الجولة، اضافة لمن يظهر من اللاعبين الصاعدين.. واللاعبون الذين ارشحهم هم: مرزوق اليوحة، وليد البخيت، غانم جوهر، مشعل الضويحي، زياد عبدالرزاق، نجم مطلق، طلال الاصفر، يعقوب اسحق، عبدالله سرور، مالك تمران، وجاسم جمعان...

شكرا لرئيس اللجنة الاولمبية

● انتهز هذه الفرصة لاعبر عن خالص شكري للشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية، لرعايته المستمرة لنا وتزويدنا بنصائحه، واهتمامه بحل المشكلات التي تواجه اللاعبين، وقد استقبل ٣ منهم قبل السفر وطالبهم بتبييض الوجه، وفعلا حققوا جميعا ميداليات.. كما اشكر رئيس الاتحاد احمد الرشدان ووقوفه دائما معنا واعطاءنا الضوء الاخضر في لجنة المنتخبات الوطنية، الامر الذي سهل عملنا جدا. وأشكر زميلاي غانم علي غانم ودحام عساف على تعاونهما الصادق، كما اشكر اعضاء الجهاز الفني وكل اللاعبين الرجال الابطال.

الأبطال واجب تكريمهم

● أتمنى من المسؤولين عن الحركة الرياضية في الكويت ان يكرموا الابطال الذين تفوقوا في البطولة العربية، والذين كانوا رجالا بمعنى الكلمة، على ان يشمل التكريم الاهتمام بهم في مجالات عملهم، حتى لا يتعرضوا لاي غبن نتيجة لتمثيل بلدهم ورفع اسمها وعلمها عاليا.

الاختيار السليم

● وفي ختام حديثه.. قال خالد خليفة انه يضيع وقتا طويلا في مناقشات مع اداريي ومدربي الاندية، الذين يريدون ادخال لاعبيهم للمنتخب، ورغم انه يقدر لهم هذا الامر وهذه المحاولات، الا انها تنتهي دائما باقتناعهم بان الاختيار سليم، وانه لم يحدث تجاوز لاي لاعب.

باقات ورود لاهالي اللاعبين

قام الاتحاد الكويتي لالعاب القوى امس بارسال باقات من الورد لاهالي اللاعبين الحاصلين على ميداليات في البطولة العربية بمنازلهم، وذلك تعبيرا عن شكر الاتحاد لهم على تعاونهم معه.

سلامات .. لليوحة

مرزوق اليوحة بطل الثلاثي.. تعرض لنزلة برد شديدة قبل العودة للكويت، وقد قام عبد الذايدي رئيس الوفد باحضار طبيب خاص له، قام بفحصه ووصف له بعض الادوية .. سلامات.

أحمد الرشدان: مكافأة ومعاش سنتين للاعبي المنتخب الفائزين بذهبيات آسيا



● يوسف المشاري ● احمد الرشدان

صرح احمد سليمان الرشدان رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بان الاتحاد سوف يقدم مكافأة الف دينار لكل لاعب يحرز ميدالية ذهبية في البطولة الاسيوية، التي تقام الشهر المقبل في الهند، هذا بالاضافة الى معاش شهري قدره مائة دينار لمدة سنتين..

وقال الرشدان ان الاتحاد قد صرف مكافات عاجلة لابطاله في البطولة العربية الاخيرة، بواقع ٥٠٠ دينار للميدالية الذهبية، ٣٠٠ دينار للميدالية الفضية، و٢٠٠ دينار للميدالية البرونزية، كما سيبحث في اجتماع الاسبوع المقبل وضع حوافز لمن حطموا ارقام الكويت..

وقد وجه الرشدان الشكر للعميد يوسف المشاري، على التسهيلات التي قدمها لادارة الاتحاد، لدخول المطار واستقبال الفريق لدى عودته امس الاول..

الكويت تشارك ببطولة العالم للجودو

الجنفاوي: اللاعبون الكويتيون يمتازون بالعزيمة

كتب زكريا بدران موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

تشارك الكويت في بطولة العالم للجودو التي بدأت في بلغراد بيوغسلافيا امس وتستمر حتى ١٥ اكتوبر الجاري وقد شكل اتحاد الجودو وفده المشارك في البطولة برئاسة حايف الفضلي امين الصندوق وعضوية سعود البدهه «اداريا» والمدرب البولندي وستة لاعبين هم: محمد حيدر، عادل النجادة، عماد فهيد، حسين صفر، هشام راشد، سعود عبدالعزيز.

وكان الوفد قد اقام معسكرا تدريبيا في بولندا يوم ١٧ سبتمبر الماضي واستمر حتى ٥ اكتوبر الجاري، استعدادا للبطولة المذكورة.

وقد افاد رئيس الوفد خلال مكالمة هاتفية مع برغش الجنفاوي امين سر اتحاد الجودو والتايكوندو قبل سفره من بولندا الى يوغسلافيا ان اللاعبين استفادوا من المعسكر بشكل جيد.

الكويتيون يمتازون بالعزيمة

وصرح الجنفاوي بان بطولات العالم معروفة بمستواها القوي وتاريخ لاعبينا الرياضي مقارنة بابطال العالم في اللعبة يؤكد صعوبة مهمة لاعبينا في بطولات العالم ولكن اللاعبين الكويتيين يمتازون بعزيمة وروح قتالية تجعلهم منافسين حقيقيين وليسوا صيدا سهلا.

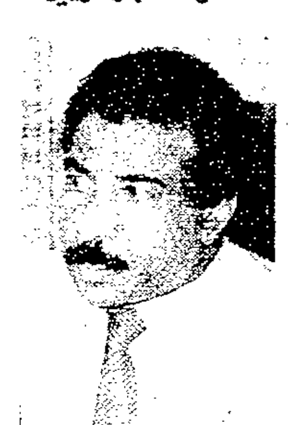
احمد الفهد يشكر الاتحاد العربي للشراع

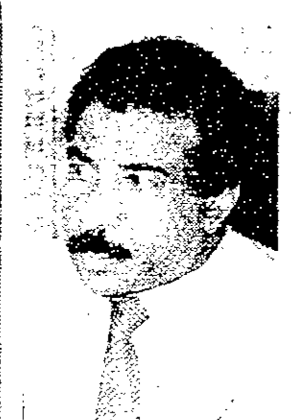
بعث الشيخ احمد الفهد رئيس لجنة اليخوت والقوارب الشراعية والتجديف برقية تهنئة الى رئيس واعضاء الاتحاد العربي للشراع بمناسبة تاسيس الاتحاد، كما شكرهم على الثقة التي اولوها اياه بمنحه الرئاسة الفخرية للاتحاد.

افتتاح دورة دراسات حكام الملاكمة

افتتحت مساء امس الاول بمعهد عبدالله السالم للدراسات بمقر اتحاد كرة القدم دورة حكام للملاكمة للصقل والترقي التي ينظمها الاتحاد الكويتي للملاكمة وذلك بحضور مصيب نجم امين سر عام الاتحاد نيابة عن الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد وعبدالستار الوزان رئيس مركز اعداد القادة الرياضيين،

الحربان يوضح موقفه للاخوة الجزائريين





● خالد الحربان

بعد عودته من السفر وعقب معرفته بمضمون الرسالة التي نشرت بـ«القبس» باسم الاخوة الجزائريين والمتضمنة عتابهم عليه.. صرح المعلق الرياضي المعروف خالد الحربان قائلا: انني اتقبل عتاب الاخوة بصدر رحب وانا او غيري من المعلقين لا يمكننا ان نغفل منتخب الجزائر الشقيق الذي شرف الكرة العربية في بطولتين متتاليتين لكاس العالم وسبق وان علقت على مباريات الفريق ببطولة كاس العالم.. وتمنياتي للفريق المصري بالوصول وهو يلعب امام منتخب الكويت باعتزال فليطح لا يعني اغفال المنتخب الجزائري.. فالمنتخب المصري كان طرفا في المباراة ومن باب الذوق ان اتمنى له ذلك وهو ضيف علينا.. ولو كان المنتخب الجزائري طرفا في المباراة لتمنيت له ذلك ايضا وهذه مجاملة مفروضة يجب ان لا تفسر تفسيرا خاطئا... فقد حدث ان تمنيت التوفيق لفرق عربية كانت منافسة للكويت على البطولات في اكثر من مرة وهذا لا يعني انني افضلها على منتخب بلادي وارجو ان يتفهم الاخوة ذلك... واعاهدهم بانني ساعطي المنتخب الجزائري كعادتي حقه. وسافرح بالطبع بتاهله لانه بذلك سيكون الفريق العربي الوحيد بل الافريقي الاوحد الذي تاهل لنهائيات كاس العالم ٣ مرات متتالية.. وتمنياتي مرة اخرى بالتوفيق.

تعديل موعد ندوة «من اجل مستقبل مشرق للرياضة الكويتية»

قررت اللجنة الاولمبية الكويتية تعديل موعد انعقاد مؤتمر «من اجل مستقبل مشرق للرياضة الكويتية» الذي تنظمه اللجنة ليعقد في السادس عشر من يناير المقبل بدلا من ١٦ ديسمبر.

هذا وسوف يتم خلال المؤتمر مناقشة عدة مواضيع وهي اهداف التربية البدنية والرياضية، رياضة المستوى العالي «البطولة وكيفية النهوض بها»، الهيكل التنظيمي بدولة الكويت، الاعلام الرياضي ودوره في دفع الحركة الرياضية.

اندرلخت يسبق مالينوا بصدارة دوري بلجيكا

بروكسل - ا ف ب - انفرد فريق اندرلخت بصدارة بطولة بلجيكا لكرة القدم بفارق نقطة واحدة امام اف.سي مالينوا حامل اللقب، وفي الاسبوع الثامن فاز اندرلخت على بيرشوت ٢/صفر بينما تعادل مالينوا ومضيفه انتويرب ١/١.

وفي المباريات الاخرى فاز سيركل بروج على سان ترون ٢/١ وليراس على شارلروا ٢/١ وكلوب لييج على ايكيرين ٢/صفر.

وتعادل ار سي مالينوا مع كورتراي صفر/صفر ولوكيرين مع ستاندار لييج صفر/صفر، وخسر فاريغيم امام لاغانتواز صفر/٣ وبيفيرين امام كلوب بروج صفر/١.

ويبلغ رصيد اندرلخت ١٤ نقطة يليه مالينوا ١٣ نقطة ثم كلوب بروج ١١ نقطة وسيركل بروج ١٠ نقاط.

الرياضة ٣ صفحات ٢٧ و٢٨ و٢٩

بطولة الاخاء العربي للتنس

صالح البحريني يفجر المفاجأة الأولى ويقصي البناي

في اول مفاجآت بطولة الاخاء العربي للتنس خرج وليد البناي لاعب الكويت والمرشح الرابع لبطولة فردي ١٨ سنة والذي اقيم امس وذلك بعد خسارته من لاعب البحرين محمد احمد صالح ٦/٤ و٦/٤، في حين صعد خالد راشد لاعب الكويت والمرشح الثاني للدور الثاني بعد تغلبه على المغربي حاتم الشرايبي ٦/٣ و٦/صفر، اما المرشح الاول تامر الصاوي المصري فقد فاز على الفلسطيني فراس ابو غازي ٦/صفر و٦/١، وسوف يلعب تامر مع الكويتي يوسف العيسى الذي فاز على السوري سامر ازهري ٦/٣ و٤/٦ و٦/٢ بعد اقوى مباريات الدور الاول، ادار المباريات عبدالكريم عبدالجبار، صلاح عكاشة، خليل حبيب، محمد الهزيم، محمد اشكناني، وعباس عبدالخضر.

اما بقية النتائج لهذه المرحلة السنية فقد جاءت كالتالي: فوز نبيل مزور «اليمن» العربي على بدر علي من قطر ٧/٥ و٧/٥، ونادر جعفر من البحرين علي حسين ابراهيم من اليمن الديمقرطي ٦/صفر ٦/صفر، وعبدالوهاب عبدالكريم من السعودية علي باسل محمد من اليمن العربي ٦/٤ و٦/٢، ويوسف الابراهيم من الكويت على طارق الاحمد من فلسطين بالانسحاب وعاصم عمر من السودان على عباس حسن من العراق ٦/٤ و٦/١، وعادل الشطي من الكويت على ناصر مبارك من قطر ٦/٢ و٦/٤، ومحمد عبدالعزيز من العراق على احمد دشتي من الكويت ٦/١ و٦/صفر، وعمر الشاوي من المغرب على عنان القاضي من الاردن ٦/صفر و٦/١، عباس محمد من السودان على مشعل يحيى من اليمن الديمقراطى ٦/١ و٦/٢، ومحمد علواني من مصر على ساهر سعد الدين من سوريا ٦/٢ و٦/١.

● وليد البناي

صراع في ١٦ سنة بين حديد وغنيم

ستشهد مباريات ١٦ سنة وبعد اعتذار جهاد الديب لاعب مصر صراعا عنيفا وخاصة في الدور قبل النهائي حيث من المتوقع ان يلتقي طارق حديد المرشح الاول من الكويت وعمرو غنيم لاعب مصر والمرشح الثالث والفائز منهما سيفوز بالبطولة.. وكانت نتائج مباريات المسابقة قد اسفرت عن صعود كل من طارق حديد، ماهر دياب، بدر المقبل، عبدالله محمد، مسهيل يوبيه، طلال عاشور، آمال كريم، عمرو غنيم، صدام حسين، محمد الجراديتي، محمد جاسم، مروان عباس، عبده ناصر، فادي بيروتي، طارق الصبيحي، وناصر غانم. الى الدور الثاني.

اما في زوجي ١٨ سنة فقد تاهل لدور الثمانية كل من: محمد احمد ونادر جعفر من البحرين، خالد راشد ووليد البناي من الكويت، وديع قطور وليث الكردي من الاردن، ثامر الصاوي ومحمد علواني من مصر، وحاتم الشرابي وعمر شاوي من المغرب.

السفراء يطمئنون على اللاعبين

قام سفير المغرب بالكويت وسفير الصومال وسفير دولة قطر بزيارة لمقر الوفود بفندق رامادا السلام حيث قاموا بالاطمئنان على وفود بلادهم المشاركة في البطولة وحضروا المباراة النهائية بين فريقي الكويت ومصر.

حفل عشاء على شرف رؤساء الوفود

اقامت اللجنة المنظمة العليا لبطولة الاخاء العربي للتنس حفل عشاء ساهرا مساء الجمعة الماضي بابراج الكويت على شرف رؤساء واعضاء الوفود المشاركة بالبطولة... تخلل الحفل توزيع الدروع والهدايا التذكارية بين رؤساء الوفود... وقدم سامي الابراهيم رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة دروعا تذكارية لجميع الوفود... وقدمت اللجنة المنظمة تهنئة خاصة للوفد المصري بمناسبة فوزه ببطولتي ١٨ و١٦ سنة للفرق.. وتخلل حفل العشاء العديد من الفقرات الترويحية والغنائية قدمها ابناء المشروعات السياحية.

الامارات شاركت بالفرق فقط

اكتفى وفد دولة الامارات العربية المتحدة بمشاركته في بطولة الفرق التي انتهت مساء الخميس الماضي، وقد غادر الوفد البلاد مساء اول امس متوجها الى ابوظبي لارتباط لاعبيه بمواعيد دراستهم.

رحلة بحرية للوفود

نظمت اللجنة المنظمة العليا لبطولة الاخاء للتنس رحلة بحرية للوفود المشاركة بالبطولة وذلك بالتعاون مع شركة النقل العام حيث قام اعضاء الوفود بمشاهدة شواطىء الكويت من السفينة الخاصة التي اعدتها شركة النقل العام مساهمة منها في الترفيه عن وفود الكويت. وقد ابدى الجميع اعجابه بالرحلة الترفيهية.

نادي الفحيحيل يكرم فرقه الرياضية المتقدمة

يقيم مجلس ادارة نادي الفحيحيل في الساعة السابعة من مساء اليوم بمقر النادي حفل تكريم للفرق الرياضية الحاصلة على مراكز متقدمة للموسم الرياضي ٨٨/٨٩... وقد دعا مجلس ادارة النادي رئيس وامين سر كل من نادي الشباب والساحل واولياء امور اللاعبين.

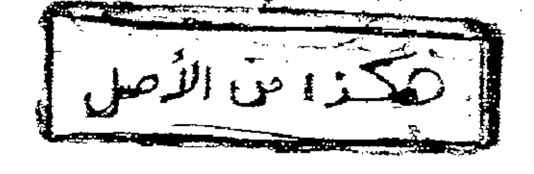
بطولة العالم التاسعة للتايكواندو تنطلق اليوم

اشار محمد سعد الريمان رئيس وفد المنتخب الوطني للتايكواندو الذي يقيم معسكرا تدريبيا حاليا استعدادا للمشاركة ببطولة العالم التاسعة للعبة، ان قرعة البطولة قد جرت صباح امس وستبدأ مبارياتها اعتبارا من اليوم.

وقال الريمان ان الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للتايكواندو قد اعادت انتخاب الدكتور آن يونغ كيم رئيسا للاتحاد وخولته بتشكيل المجلس.. كان ذلك في اتصال اجراه الريمان مع عبيد العنزي نائب رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكواندو.

عودة الدخيل من المانيا

عاد الى البلاد قادما من المانيا الغربية عبدالله الدخيل امين السر العام بنادي القادسية بعد ان اجرى فحوصات طبية هناك، وقد باشر الدخيل عمله بالنادي اعتبارا من يوم امس الاول.



هكذا من الأصل



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسيملي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

هواجس الاسبوع

التكسجية

قبل «تزويغي» .. وهروبي من الكتابة خلال الاسبوع الماضي .. وذلك لمارسة هواية «التخضير» مع بداية الموسم الزراعي .. قبل ذلك تحدث الي «ابو علي» عبر الهاتف .. وقال بانه صاحب سيارة اجرة (تكسي) .. وانه يريد التحدث معي بالاصالة عن نفسه .. وبالنيابة عن زملائه حول مشاكل اصحاب سيارات الاجرة .

واعترف ان «ابو علي» قد زودني بمعلومات جديدة في غاية الغرابة والطرافة كما أؤكد ان «ابو علي» و«ربعه» لديهم وعي كامل بمشاكلهم .. ومصادرها يتعدى بمراحل نظرة الناس .. والحكومة لهم !

واليكم اذا اردتم استعراضا لبعض المعلومات .. والغرائب الخاصة باصحاب سيارات الاجرة !

ولنبدأ ببند المعلومات .. حيث يقول «ابو علي» بان اصحاب سيارات الاجرة حوالي تسعة الاف شخص .. لديهم تسعة الاف سيارة اجرة .. وربما تسعة الاف مشكلة !!

فمنذ سنين .. وهذه الالاف من المواطنين تطالب وزارة الشؤون باشهار نقابة تمثلهم .. تدرس مشاكلهم .. وتنظمهم .. وتنظم مهنتهم .. وتدافع عن حقوقهم .. ولكن طلبهم هذا ما زال يرقد في ادراج المسؤولين .. مما يشعرهم بان مطلبهم المهني العادل قد يذهب ادراج الرياح !

وهم (اصحاب سيارات الاجرة) يدركون ان الوزارة قد وافقت .. واشهرت ما لا يعد ولا يحصى من الجمعيات «المهنية» بما في ذلك جمعية هواة اللاسلكي .. و«المطيرجية» !!

ومن اغرب ما سمعت من «ابو علي» ان وزارة الشؤون قد فرضت شرطا غريبا عجيبا على اصحاب سيارات الاجرة .. حيث طلبت من ممثلهم ان يكون مسجلا باسمه (مائة سيارة اجرة) ؟!! فهل يعقل ان تطلب الشؤون من صاحب تاكسي على باب الله امتلاك مائة سيارة؟! وهل يحتاج لنقابة تمثله اذا كان لديه مائة سيارة؟!!

ولا تنحصر شكوى الاخوة «التكسجية» في دوائر وادراج وزارة الشؤون بل تشمل الشكوى عدم تفهم المرور لظروفهم .. وهم يعتقدون ان شركة النقل العام لديها «موقف» غير مبرر منهم ؟!

ومن مشكلات «تكسجية» الكويت عدم توفر مواقف (سراوات) منظمة في مختلف المناطق .. كما ان «ابو علي» وضح لي بان منافسهم التقليدي .. وهو «الوانيت» قد فرض نفسه في الشوارع .. والحواري .. ولكن المنافس الجديد .. والخطير هو اصحاب السيارات الخصوصية .. حيث بدأ الكثير منهم في «المكدة» وجمع الركاب من الشوارع مقابل مبالغ مالية !

.. وعلى المستوى الاجتماعي فان «التكسجية» يعانون من «التنميط الاجتماعي» مما يؤثر في نفسياتهم !

واخر كلمات «ابو علي» كانت دعوته للجهات الحكومية المختصة بتسهيل اشهار نقابة لسيارات الاجرة .. وتنظيم المهنة .. ومعاقبة المسيء من اصحاب سيارات الاجرة اذا ثبتت بعض ادعاءات الاساءة !

اللهم اني بلغت .. اللهم فاشهد !

مطلق مساعد العجمي



غير معقول

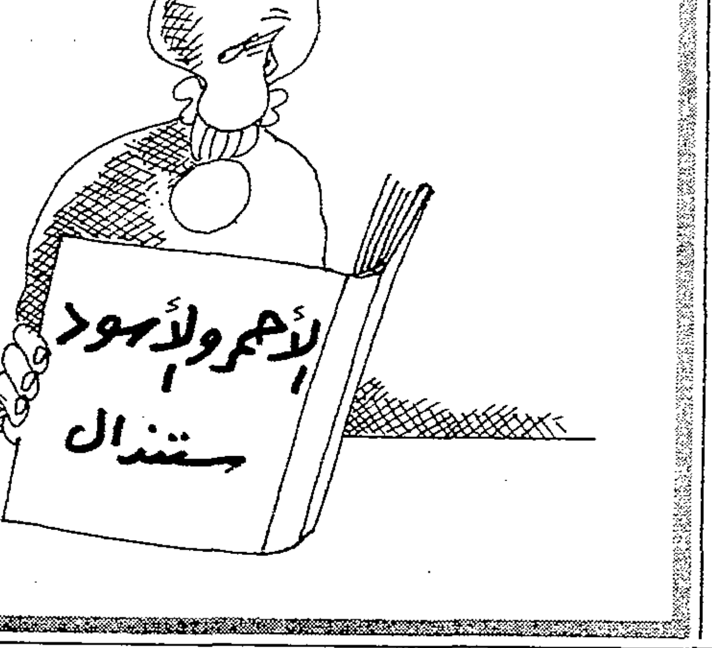
ان تعاني اجهزة عيادة الاسنان بمستشفى مبارك من تكرار انقطاع التيار الكهربائي اكثر من مرة خلال ساعات العمل.. مما يعرقل علاج المرضى وتأخير مواعيدهم مع الطبيب.





نداء

الى دوريات المرور والنجدة بتكثيف نشاطها على شارع ابوظبي الممتد من تقاطع مجمع دور الرعاية الاجتماعية بالصليبخات وحتى ثانوية الدوحة للبنين.. وذلك لكبح جماح المستهترين من اصحاب السيارات وايقاف مسلسل الحوادث الاليمة والمتكررة يوميا هناك.



شجون الناس

أوه يا مال !

* هذا المدى الازرق يا بحر الايام والسنين، غابة متسعة وعلاقة .. فانت الاحتفال الدائم للماء .. للوحدة ... للحركة، للصخب المتلاطم في عمقك عبور الخلايا واخضرار الاسرار. ترتحل على موجك النجوم والاسرار فيزداد الكون اتساعا فانت جبيننا الصارخ .. المصارع ترتحل على امواجك الاماني، وكل خافيات القلوب اهتز بك اباؤنا البحارون بالغناء منتشرين كالقمر على وجه المضاء بارتعاش النجوم وضوء القمر (آوه يا مال) يا زند الانسان ! (آوه يا مال) لمجد الانسان ! وكان ابو عثمان يلقي اليك قلقه الدائم تجاه الاشياء، وجاء احفاد ابي عثمان يلبسون ازاره، ووجد كل ضال فيه. وانت وانا واحفاد ابي عثمان والمجهول المتوالد من دفقات الموج والقلوب في الوطن الذي نحب ونعجب ونتساءل : لماذا يحمر خد الشمس وتنتشر الورود على صفحتك الحرة ؟ ولك حضورك وفرحك وحزنك ورموزك، يا بحر سلاما للذي يستقبلك بلا موعد، ويعلن أوقاته فرحا مدهشا وقناديل الانطفاء لا تحاصر حلم الضلوع .

* امد يدي لكل احبابك الذين سقطوا في اعماقك وانت والكون الفضي في تشيد ازلي في عالم يتسع ويضيق علينا ويتحرك بدلا عنا .. وادوات الدمار والفتك الهائلة قنابل وصواريخ وسموم كيميائية وكمبيوترات. تسليح وتشليح لعقولنا من كل المعارف ليصبوا فيها معارفهم مهزومين بايدينا ويسادتنا ونحن نرحل الى البحر في ابعاده السارحة وسط امواجه بين العطش وبين الماء .

في عالم يتسع ويضيق علينا ويتحرك بدلا منا . وحده الحزن النبيل الذي يراوح .

* الليل يقترب والحرية تذبح كل يوم كحمامة الضرح الفاجع وهي تطوف اكثر طرق الخوف المعتمة. ونحن نندس في سرير البحر نغالب ظمأ من حريق الانتظار ننادي حلم الضلوع ونحن محاصرون من كل الجهات بانفجار ثورة المعرفة، نبكي وتر اللحن القبلي والعشائري، ورذاذ النار الطائفي والزحف البطيء على الراحتين كسلاحف هرمة من الف انكسار وانكسار. كذبوا علينا، وكذبنا على انفسنا باننا نخترق صفير التخلف والزحف الكسيح .

* الليل يقترب واجنحة الخوف في سمائنا والبحر جبروت ... عريان، ودخان يملأ الفضاء .. والعيون تغبش، والصور تهتز، نظم تهتز، سلالم لها صرير، والموازين تصطفق واللهاث المرير حول ارجوحة العذاب والغياب والصمت. واقع الحال ضوء خافت من بعيد .

فيا ابنة الحب والوطن .. والعشق مدي الجدائل وراقصي املا وحلما فمن منابت شعرك تنبعث الروح والفرح والقدرة المقبلة .

«أوه يا مال» كي نشعل البحر موجا وحركة وعلما، فالبحر قاهر للقاع ولنقطع حبل العزلة الذي يطوقنا ويأسرنا عن العالم .

خالد السعد

تأبط شرا

«الرمز» .. والاصل !

نادى الحطيئة غلامه، فلما دخل، قال له: اجلس.

نظر الغلام حواليه، فلم يجد احدا غيره، فادرك انه المقصود بالكلام، فجمع جلبابه بيديه بين رجليه، وجلس على الارض امام سيده.

نظر الحطيئة الى غلامه شزراً، واستطرد:

● اتدري يا غلام السوء، احيانا يخيل الي انك اشد ذكاء من نصف سكان الكرة الارضية، واقل غباء من النصف الآخر!

اجفل الغلام، وراودته الظنون، ولم يستطع ان يميز ما اذا كان سيده يقصد مدحه ام ذمه، فاكتفى بالهمهمة:

ـ كما ترى يا مولاي.

● هل قرأت صحفا في الايام الاخيرة؟

ـ انت تعرف يا سيدي انني لا اعرف الكتابة ولا اجيد القراءة..

● لاول مرة في حياتي يا غلام السوء، افضل الجهل على العلم، والامية على التعليم.. وانت في هذه الحالة احسن مني!

ـ ولماذا يا سيدي، كفاك الله السوء وحماك من الشر والشريرين وجهل الجهلة، و«علم» المتعلمين؟

● حتى لا اقرأ مثل ما قرأت من تفاهة تافه.. يريك من طرف لسانه «حلاوة» يخال اليه ان منطقه «سليم» وهو في الحقيقة يدافع عن عبوديته ويتصور قيوده سوارا من الذهب، ويمدح قاتليه، ويذود عن هادمي وطنه، على امل ان يخرج من المعمعة «سليما» معافى.

ـ لم افهم شيئا.. اطال الله عمرك، ومتعك في حياتك، ونصرك على اعدائك.

● ليس مهما ان تفهم، بل اسمع فقط، لانني اريد الحديث مع اي احد، لا الحديث الى نفسي كالمجانين.

ـ أمرك يا مولاي.

● احدهم «زعل» لانني كتبت مرة ان الزعماء اللبنانيين يتاجرون بوطنهم وبدماء مواطنيهم.. وأن جلودهم سميكة.. الظاهر انني «غلطان»!

ـ حاشا لله ان تخطيء يا سيدي!

● بلى، انا «غلطان». فالحقيقة ان جلودهم غير سميكة، بل رقيقة جدا، فاحدهم يقسم انه شاهد زعيمه يبكي حزنا على الاطفال الذين قتلوا في الطرف الاخر من جراء قصف مدافع ازلامه... وآخر متأكد من وطنية زعيمه لانه سمعه يغني في الحمام «بحبك يا لبنان».. وثالث يؤكد ان زعيمه لا يتاجر بوطنه لان والده كان يقول عنه انه «حمار بالتجارة».. ورابع وخامس وهكذا.

ثم ان احدهم معه حق حين قال انه لا يجوز ان اتهجم على زعماء لبنان لانهم رموزه.. واجد نفسي مضطرا للاعتذار منه.. ومنهم!

ـ سيدي، اريد ان اسأل سؤالا.

● قل ما تشاء، فمن اليوم لك الحق في الكلام، لانك كما قلت لك اشد ذكاء من نصف سكان الكرة الارضية، واقل غباء من النصف الاخر.

ـ ألم يقل ذلك الفيلسوف.. ان زعماء لبنان هم رموزه؟

● طبعا !

ـ أوليس رمز الشيء مثله وعلى صورته؟

● طبعـــا !

ـ واذا كان البلد مدمرا تعصف به شهوة القتل والتدمير الا تكون رموزه على صورته؟

● طبعـــا !

ـ اذا فرموز لبنان، كما قلت انت في السابق..

● معك حق يا غلام، والله انك اكثر حكمة من ذلك «الشخص».. واجد نفسي الان مضطرا ان أكرر ان جلودهم اسمك مما كنت اعتقد.

«الحطيئة»

لا تسألوني

مدمن ديوانيات

الرجل الكويتي بصفة عامة مرتبط بالديوانية ، يجتمع فيها مع غيره من الرجال لمناقشة الاوضاع الاقتصادية او السياسية وغيرها من المواضيع التي تحددها الديوانية نفسها حسب طبيعتها سواء كانت لرجال أعمال أو لصغار الموظفين المتدينين أو المتحررين .

والمتوقع من الرجل المتزوج لالتزاماته الاسرية انه اقل ارتباطا بالديوانية وبالتالي فهو يخصص يوما واحدا أو اثنين اسبوعيا للالتقاء باصدقائه في الديوانية او مناقشة مختلف القضايا التي تهمه ولكن اذا كان هذا الزوج لا يقدر مسؤوليته كزوج ولا يشعر بمعنى الحياة الزوجية فلا تنتظر منه ان يكون اقل ارتباطا بالديوانية من العازب .. نمط من الرجال يطلق عليهم مدمني ديوانيات ترى حياته هي الديوانية .

لا يقرأ صحفا وانما يتلقى الاخبار من الديوانية وليس لديه هواية ويجدها في لعبة «الكوت» او «الهند» والخوف كل الخوف اذا كانت الديوانية التي يقضي كل وقته فيها احدى الديوانيات التي تعشق تناول سيرة الناس ، «فلانة تقوم بكذا وفلانة .. الخ .. الخ».. فيحشون رأسه بتلك الافكار .

فاذا كان ضعيفا تراه يعود الى البيت متجها الى زوجته البريئة فيسقط جام غضبه عليها .

ويواجهها بتحريات تفوح برائحة الشكوك والوساوس . هناك البعض الذي تسيطر الديوانية على افكاره فيستسلم لبعض الافكار التي يشيعها البعض عن المرأة وان الزوج (الريال) هو الذي يرفع صوته عليها ويعرفها حدودها .

واحتقار الرجل الذي يعامل زوجته بحب وحنان بانه (سكانه مرته) . تراه يعود الى البيت يحاول نفش ريشه ، يصرخ ويفرض آراءه بديكتاتورية فيطمئن بانه السيد وانه ليس «سكانه مرته» .. ولكن بغض النظر عن الوقت الذي يسفكه هناك وخطورته، وارتباطه المبالغ به بالديوانية ليلا ونهارا فان التأثيرات التي يأخذها منها ، سواء أكانت لا شعورية أم شعورية يمتصها منها وتقع ضحيته زوجته .

فليكن اكثر وعيا وادراكا ولتكن له قناعاته وافكاره . فليست النساء سواء وليس كل ما ينطبق على حاله ينطبق على كل الحالات .

وما ادراه عن حقيقة ما يتحدثون، فبذكائه ومعاملته الطيبة سيجني احلى الثمار مما يدعم اركان العلاقة الزوجية وبعيدا عن المؤثرات .

آمنة الغنيم

دردشة القبس

نحن والعالم

المال هو عصب الحياة، ولا يمكن ان نتقدم في هذا العالم المتسارع نحو التطور دون توازن دقيق ومدروس وعملي بين القطاعين العام والخاص.. والمؤتمر الحالي الذي يعقد في الكويت حول اندماج اسواق المال العالمية يعطي جرس الانذار لنا جميعا بأن نفكر بطريقة واقعية في امورنا للمستقبل..

اوروبا الموحدة سنة ١٩٩٢ ستكون كتلة اقتصادية هائلة.. هم هناك يستعدون بقرارات سياسية معلنة وواضحة لدخول هذه التجربة الكبيرة، ومن وراء هذا القرار والتوجه السياسي تكمن دراسات وبحوث واستقصاءات اقتصادية ومالية وتجارية محسوبة مما سيخلق وضعا صعبا لنا نحن دول الخليج والكويت..

اوروبا الموحدة سنة ١٩٩٢ ستفرض على العرب مبدأ المعاملة بالمثل فيما يتعلق بتواجد البنوك مثلا بحيث ستواجه وضعا حرجا لحوالي ٤٠ بنكا عربيا في العاصمة البريطانية.. فاما فتح فروع للبنوك الاوروبية في الكويت او اغلاق بنوكنا في لندن !!

عبداللطيف الحمد طرح يوم امس برنامجا متكاملا في سبيل مواجهة التكتلات والاندماج العالمي لاسواق المال، ولكن دون قرار سياسي واضح. فان كل شيء سيصبح عديم الفائدة لان التغيرات هناك متسارعة لا تتحمل التباطؤ الذي درجنا عليه..

ومع فنية هذا المؤتمر وتخصصه الا انه مهم جداً ويمكن ان يفتح المجال امامنا لتلمس طريق المستقبل..

بوخالد

القبس
الاثنين ٩/١٠/١٩٨٩
Monday, 9/10/1989
No. 6256 العدد ٦٢٥٦
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٢٧٠١٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الوفيات في الكويت

● مجبل عبدالله فراج الدلماني (٨٥ سنة) الرقة ق٣ منزل٥٨ شارع٤ تلفون ٣٩٤٩٤٠٣ .

● زيد مطر العقاسي المطيري (٧٦ سنة) الاندلس ق٦ قسيمة ٢٢٣ قرب مسجد عبدالوهاب الحسينان تلفون ٤٨٧٢٨٠٥ .

● حسين علي حسين آل عباس (٧٠ سنة) بنيد القار ـ حسينية أحمد عاشور تلفون ٥٧٤١٣٤٣ ـ ٥٦٤٤٠٣٨ .

● محمد احمد عبدالله الدويسان (٦٢ سنة) مشرف ق٥ طريق ٥٨ الشارع الثالث منزل٣٥ تلفون ٥٣٨٢٩٢٨ .

● محمد خليفة حسين خليفوه (٥٢ سنة) اليرموك ق٢ شارع١ جادة٤ تلفون ٥٣٣٢٤٧١ .

● صنيتان سعد هادي المويزري (٥٩ سنة) الفردوس ق٣ شارع١ جادة٤ قسيمة٥ تلفون ٤٨٩٢٨٠٤ .

● هيا راشد عيد الدعيات زوجة مرزوق فهيد الفقم العازمي (٦٤ سنة) الدوحة ش٧ ق٢ قسيمة٥٤ منزل مرزوق فهيد الفقم العازمي تلفون ٤٨٧١٤١٦ .

حصاد ساعة في الهواء

انقاذ عاملين انزلقا من برج الماء في العارضية



● في الهواء ● بعد الانقاذ (كونا)

تعلق عاملان بين السماء والارض لمدة ساعة اثناء عملهما في طلاء احد ابراج المياه في منطقة العارضية صباح امس. فقد فوجيء محمد رجب «سوداني» ومحمد عبدالصبور «مصري» وهما يعملان على ارتفاع ٦٠ مترا بانقطاع احد الحبال الحاملة لصندوق الحديد الذي يحملهما مما ادى الى اختلال توازنهما .

وقد توجه رجال الاطفاء الى مكان الحادث وقاموا بربط حبل فوق البرج ثم سحبوا العاملين من المكان المعلقين فيه .

وقد اكد العاملان انهما سيقومان بعملهما مرة اخرى لان كسب لقمة العيش لا يخلو من المخاطر .

واضافا بانهما كانا يتلوان القرآن الكريم والشهادتين لحين وصول رجال الاطفاء .

اشرف على عملية الانقاذ قائد منطقة الشويخ والفروانية المقدم حميد بهمن الذي اكد على وجوب اتخاذ الحيطة عند القيام بهذه الاعمال في اماكن خطرة من هذا النوع .

ملحق

ملحق القبس ٦٢٥٦ ـ الاثنين ٩ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ـ ٩ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



● مارلي ماتلين

مارلي ماتلين صمت غاضب يتحدى من يسمعون

تقوم فتاة الاوسكار الصماء مارلي ماتلين الان ببطولة فيلم جديد، لكن ما يدهش هوليوود فيها هو ان صمتها له صوت غاضب، حين يدور الامر حول كل شيء، ابتداء من حرية المرأة وانتهاء بما هو خاطىء في عالم السينما.

وكانت هوليوود قد عرفت الفتاة التي كسرت حاجز الصوت حينما حصلت على جائزة الاوسكار لاحسن ممثلة عن دورها في فيلم «ابناء اله اصغر»، فاثبتت ان كونها صماء لا يعني انها لا تفهم، او انه لا صوت لها. وخلال وجودها في مركز الضوء منذ ثلاث سنوات، اكتشفت هوليوود انها اصلب النساء في عالم السينما.



● الصمت الغاضب

فازت بالاوسكار عن اول دور فصارت تدقق في الادوار التالية

وكانت مارلي قد فازت بالاوسكار عام ١٩٨٦، حين ادت دور فتاة صماء، ترفض تعلم قراءة الشفاه، لان غير الصم من حولها لا يتعلمون لغة الاشارة.

وبالرغم من انها تقرأ الشفاه، الا ان مارلي (٢٣ سنة) تبدو صلبة مثل الدور الذي مثلته، خاصة حين تتحدث عن حقوق المرأة، او عن المعوقين، او عن حياتها الشخصية.

وبالرغم من انها ليست استثنائية الجمال، الا انها كسرت حتى الان قلبي اثنين من ابرز نجوم هوليوود، الاول هو وليم هيرت والثاني هو ريتشارد دين اندرسون.

فما الذي تملكه مارلي حتى ان احدا لا يستطيع مقاومتها؟

اعرف نفسي

تقول مارلي، بلغة الاشارة: ربما لانني اعرف جيدا من انا، انني شخصية قوية لدي اشياء اقوم بها، ومكان اذهب اليه.

ومنذ حصلت على الاوسكار، لم تمثل مارلي سوى فيلم واحد بعنوان «جسر الى الصمت»، وهي تدرس مشروع فيلمين اخرين الان، ويعود السبب في ذلك الى انها مدققة في الاختيار، لا تريد ان تلعب دور الضحية ولن تمثل شيئا لا يطور شخصيتها.

ويقول اصدقاء مارلي ان «صمتها الغاضب» رافقها كل حياتها، وان لها شخصية قوية، ترفض ان تجامل احدا او ان تتنازل عن قناعة. ويبدو ان جزءا من شخصية مارلي يهتم بأن يكون صادما، وان بعض سلوكها العام يهدف الى لفت الانظار، لكن مارلي تقول: قد يكون داخلي مليئا بالغضب، لكني في الاساس احافظ على احترامي للاخرين.

وتصر مارلي على ان تكون الافلام التي تمثلها موجهة الى الصم في الاساس وتقول ان هناك ٢٦ مليون مشاهد أصم في اميركا وحدها، ولا استطيع ان ارتاح وانتظر، حتى يقوم بالمهمة احد غيري، وحين يحتجون بالتكاليف، فانني لا اهتم، لان اعادة تلوين فيلم قديم تكلف اكثر، ومع ذلك يقومون بذلك.

وكانت مارلي قد فقدت سمعها وهي في الشهر الثامن عشر من عمرها، عندما اصيبت بحمى وهي في الطائرة مع اهلها، قضت على سمعها تماما في احدى اذنيها، وقضت على ٨٠ بالمائة من حاسة السمع في الاذن الثانية فصارت لا تستطيع ان تحس الا بالاصوات العالية والشاذة.

وقد تعلمت من عائلتها لغة الاشارة بسرعة، فلم تفقد الاتصال معها، كما علمتها العائلة ان تتحدث، وبذلك وقفت معها الى اقصى حد تستطيعه.

ووالد مارلي يعمل في بيع السيارات المستعملة، بينما تعمل والدتها كبائعة في محل لمجوهرات في بلدتها القريبة من شيكاغو، ولها شقيقان اكبر منها سنا.

وتقول مارلي انها كانت تحلم حلما كبيرا منذ الصغر، وكان هذا الحلم يتركز في تمثيل فيلم كبير، وفي سفر كثير ولقاء الكثير من الناس، وامتلاك السيارات السريعة.. والتسوق الكثير وان تكون لها عائلة كبيرة.

وقد تحقق هذا الحلم في معظمه (وكان قد اتجه الى التمثيل بعد ادائها لدور في مخيم صيفي وهي طفلة) والجزء الوحيد الذي لم يتحقق منه هو الزواج والانجاب.

وكان حبها الاول الكبير وهي في الحادية والعشرين من عمرها، ومع زميلها في فيلمها الوحيد، وليم هيرت، الذي كان نجما حينما التقت به، فاحبته من اول نظرة، واستمرت علاقتها به لعامين، ثم جاءت النهاية التي قررتها بنفسها، لانه لم يستطع التكيف مع نجاحها واستقلاليتها، فقد صدمه فوزها بالاوسكار من اول دور.

وتقول مارلي: لا استطيع القول اننا ما زلنا صديقين حتى الان، لكني احترمه ولا اشعر بالسعادة امام انتهاء علاقتنا.

بعد ذلك التقت ريتشارد دين اندرسون، بعد انفصاله عن سيلا وارد، التي عاش معها قصة حب طويلة، لكن علاقة مارلي به لم تستمر سوى ١٨ شهرا، وقررت هي مرة اخرى، ان تنهيها.

ويقول الاصدقاء ان هيرت حاول ان يستعيدها لمدة شهور، بارسال باقات الورد، ورسائل الحب والاتصالات الهاتفية، لكنها لم تستجب، كما حاول اندرسون بعد ذلك ان يستعيد شعلة الحب، وفشل.

وترفض مارلي في العادة ان تطيل الحديث عن هاتين العلاقتين، وتختصر وهي تقول: انني اركز الان على عملي، واحاول اعادة ترتيب حياتي.

نجلاء فتحي



● ابتسامة لا تغيب

مازالت في السينما هاوية

القاهرة ـ القبس:

من الممكن مقارنة نجلاء فتحي بآلة الكمان الموسيقية.. انها مشدودة الاوتار حساسة لكل حركة حتى ان لمس يدها او ذراعها بطرف اصبع كفيل بأن يجعلها تضطرب.

ان وجهها من النوع الذي يحب الانطلاق دائما ويعبر عن الحيوية والطاقة التي في داخلها، فتجدها لذلك تهمل حاجتها الى الراحة متناسية نفسها فلا تستريح الا عند النوم.

كما ان وجهها البيضاوي يستقر على رقبة نحيلة.. وشكلها العام يشع بالجمال والحيوية وعينيها متوسطتا الاتساع الا انهما غريبتان في مظهرهما وتدلان على الحيرة والعجب. اما عقلها فيتحرك سريعا بالافكار المتغيرة وبالصور العديدة، فتبدو دائما في عجلة من امرها، لا تمشي ابدا طالما ان في استطاعتها ان تجري وهي متفائلة بطبعها، ومن الممكن التعرف عليها من حاجبيها اللذين يتميزان بشكلهما الرقيق، وانفها روماني وهي تحب الاطراء ولا تفارق الابتسامة شفتيها حتى في وقت الازمات القاسية. وتمتاز نجلاء بالقدرة على معرفة ما اذا كان الشخص جادا ام له هدف آخر.. وهي لا تحتمل النوع الاخير.

كل هذا وغيره حملته الى نجلاء فتحي عندما قابلتها في منزلها.

حتى أقدم فنا له رسالته السامية يجب ان اكون مرآة لما يحدث في المجتمع

● في لقطة من فيلم المرأة الحديدية مع حمزة الشمي

الحياة الفنية اكسبتني ما هو ايجابي ولم تنس ان تحملني بعض سلبياتها

قالت نجلاء فتحي:

ـ لا استطيع ان امدح نفسي.. ولكن استطيع ان أرد على بعض النقاط.. فانا نشيطة أحب الانطلاق انسى نفسي في الراحة. افكر بسرعة شديدة ودائما متعجلة.. مبتسمة دائما حتى في احلك الظروف.. الدنيا علمتني ان افهم الناس جيدا.

وعن تشجيع الشباب من الفنانين في العمل السينمائي قالت:

ـ يجب ان تكون السينما غنية بالوجوه الجديدة في جميع فروعها، الاخراج والتصوير والاضاءة والديكور والسيناريو .. وقد عملت مع ايناس الدغيدي في اول اخراج لها «عفوا ايها القانون» وحصلت عن دوري على جائزة أحسن ممثلة في مهرجان دمشق السينمائي الدولي. كما انني عملت اخيرا مع علاء كريم.. والمخرجون الشباب درسوا جيدا وعملوا كمساعدي مخرجين لفترة طويلة او اخرجوا افلاما تسجيلية اكسبتهم خبرة كبيرة.. وهذا يتفق عليه معي كثير من الزملاء.

● لماذا لا نراك في ادوار غريبة.. ودائما نراك في ادوار تقليدية؟

ـ انا لا اتفق مع الافكار العنيفة التي تمكنت من السينما اخيرا.. ولا احب ان امثلها او اراها وادواري ليست تقليدية كما تقول... ولكن ربما تقصد انها رومانسية خفيفة.

● عن العنف السينمائي.. ماذا تقولين؟

ـ انه مسؤولية الرقابة.. التي تجيز الافلام الاجنبية التي تتسم بالعنف، وفي الوقت نفسه تشدد قبضتها على افلامنا.. ونتيجة لهذا الموقف المغلوط تتسرب الينا افلام تحمل كثيرا من الظواهر الخطيرة كالعنف والاجرام والمخدرات التي تؤثر على شبابنا. بل ان الكثير من هذه الافلام اكسبها مشروعية ويكسبها جمهورا اكبر، مما يغري بعض المنتجين في مصر بانتاجها بغرض الربح رغم التخلي عن رسالة السينما وتوسيع لرقعة الشر على حساب الخير. كما ان غموض العقاب الذي يلاقيه المنحرفون في مثل هذه الافلام.. ينفي امكانية استفادة الشباب بل قد يصل الى تشويش عقولهم في بعض الاحيان.

● أليس على الفنان مسؤولية تجاه هذا النوع من الافلام؟

ـ عليه مسؤولية كبيرة فهو اولا واخيرا رقيب على نفسه قبل رقابة الرقابة عليه ، فليس هناك اجدى من رقابة الضمير، عندما نضع امام اعيننا اقرب الناس الينا وهم يشاهدون ما نقدمه ويتاثرون به.

● لماذا تخاصمين التلفزيون؟

ـ لم اخاصمه، فلقد قدمت منذ ست سنوات مسلسل «الف ليلة وليلة» وقرأت سيناريو «قطر الندى» وهو باللغة العربية الفصحى وللحقيقة هو مسلسل رائع ولكنني اعتذرت عنه لانني لا اجيد التمثيل باللغة العربية.

● انت متهمة بأنك غير مشاركة في الاعمال الاجتماعية خاصة جمعية فناني الجيزة.. وانت من مواطنيها؟

ـ المسؤولون او المؤسسون للجمعية لم يرسلوا لي.. ولو ارسلوا لشاركت بلا تردد.. رغم انني ارى ان مثل هذه الجمعيات تحتاج للاداريين اكثر من احتياجها لفنانين. هذا بالاضافة الى انني ما زلت هاوية للسينما امثل فيلما واحدا او فيلمين فقط وارتاح لاعيش حياتي في هدوء، وهذا يعطيني شحنة جديدة أبدأ بها فيلمي الجديد.. في حين ان الاجتماعات والادارة تحتاج لتفرغ.

● هل تعتقدين انك حققت شيئا يحسب لك في تاريخ السينما العربية؟

ـ اعتقد انني حققت شيئا يحسب لي.. فالافلام التي قدمتها بداية من «اختي» وحتى افلام «هند وكاميليا» تشير الى وجود ممثلة صادقة تعيش ادوارها ولا تمثلها، وربما يكون الانطباع السائد عني لدى الجميع.. انني تلك الرومانسية الهادئة.. وهذا صحيح ولكنني ادركت في وقت ما انني يجب ان اتحول فنيا لاصبح مرآة حقيقية لما يحدث في المجتمع، فلا معنى لان ابدو حالمة غارقة في الرومانسية على الشاشة.. بينما تضج الحياة بمشاكل ابعد ما تكون عن الرومانسية.. ووقتها سيؤكد المشاهدون انني قادمة من عصر متخلف لم اتجاوزه... لذلك قدمت ادوارا واقعية كما تعلمتها من تجاربي الخاصة ومحاورة الاخرين، ورغم هذا فان الرومانسية طبع اصيل بداخلي يلمحها الجمهور في جملة او اشارة اؤديها في اي دور مهما كان واقعيا.

● ماذا اعطاك الفن.. وماذا اعطيته؟

ـ اعطاني الفن الكثير.. المال والشهرة وحب الناس واشباع الهواية والخبرة والاحساس الجميل بأن اكون صاحبة رسالة ذات قيمة في المجتمع، وجوهر رسالتي ان اكون رمزا للخير في عطائي واصراري وصبري.. فاذا وصلت تلك الرسالة للجمهور اعتبر نفسي قدمت قيمة في حياتي.

وبقدر ما اعطاني الفن اخذ مني. فقد استولى على اعصابي في فترة ما.. واضاع وقتا جميلا من عمري كما ان الحياة الفنية اكسبتني اشياء سلبية في صفاتي كالتدخين والتردد في الزواج.

● نجلاء فتحي.. قالوا انها كوميديانية من الطراز الاول، فلماذا لم تقدمي افلام كوميدية؟

ـ فكرت كثيرا فيما يمكن ان اقدمه في الفترة المقبلة، ووجدت افكاري كلها تتجه الى الكوميديا، فلدي رغبة قوية في الاتجاه الى الاعمال الكوميدية على المستوى الشخصي والجماهيري، فكفاني بكاء في افلامي وكفى الناس حزنا واكتئابا، وعندما اقدم الكوميديا.. فانني ساقدم شيئا مختلفا عما سبق، يضحك الناس معي ولا يضحكهم علي.

● والسؤال التقليدي والاخير.. ما هي آخر اعمالك؟

ـ انتهيت من تصوير فيلم «سوبرماركت».



● ـ وفي لقطة من «لعنتم كفاية الابنة» مع احمد غانم

على الدرب

شيء عن الترجمة شيء عن الاهتمام

بالرغم من أن الاطلاع على أي عمل ادبي (او فني) يكون افضل، حين يكون بلغته، الا أن تعدد اللغات (وكثافة ما يكتب فيها) يجعل الانسان غير قادر على المتابعة، لانه غير قادر على اتقان اللغات كلها، ولا على التواصل مع ما يصدر بما يعرف من لغات ايضا، اضافة الى ان قراءة الانسان، بلغته الام، تكون اسهل واسرع، مهما كانت درجة اتقانه للغة تعلمها.

من هنا يمكن ان تبرز اهمية الترجمة، ويفسر اهتمام الناس بها، على مستوى المسؤولين عن الثقافة، وعلى مستوى المهتمين بها، والناشرين والمتابعين. وهذا الاهتمام واضح فيما تحرص عليه الدول من ترجمات لنتاج ثقافات اخرى، بلغات اخرى، على مستوى الادب والفن، وعلى مستوى العلم، وكل الوان الثقافة.

وبسبب هذه الاهمية التي تولى للترجمة (وهي تستحقها بالفعل، لأن العصر عصر تواصل ثقافي) فان الاقدام عليها يفترض الاتقان في اتجاهين: الاول يتعلق باتقان اللغة التي تتم عنها الترجمة، حتى يتم نقل المعنى الدقيق منها، من خلال فهمه، والثاني هو اتقان اللغة الام، التي ينقل اليها الاثر، اتقانا يحسن نقل المعنى، ويوحي بالاحترام لهذه اللغة، ولما هو مترجم اليها، مما يجعل الاقبال على ما هو مترجم، اقبالا حقيقيا، غير مختلف على الاقبال عن الاصل، حين يتوفر.

ولا شك ان المتابع يلاحظ ان ابرز الترجمات التي تطرح في سوق الكتاب، هي تلك الترجمات التي تصدر عن جهات رسمية في عدد من الدول العربية التي تحرص على توصيل الثقافة العالمية الى القارىء العربي، لتوسيع اطلاعه، وتوسيع افاقه من خلال الاستفادة من تجارب الآخرين. لكن الملاحظ في كثير من هذه الترجمات انها لا تحرص على الاتقان المطلوب، وخاصة من ناحية اتقان اللغة الام، التي تنقل اليها الترجمة. ففي كثير من الاوقات، تكون الترجمات مليئة بالاخطاء التي تحبط أي قارىء يحرص على سلامة لغته. وكثيرا ماتكون هذه الاخطاء دليلا على جهل كامل من المترجم بلغته الام، لانه لا يقع فيها من يعرف هذه اللغة معرفة ضئيلة، حتى وان جاءت هذه المعرفة عن طريق السليقة. ومما يحزن تماما، ان تمتلىء بعض الترجمات، التي يحرص الانسان عليها، وفي اصدارات يفترض ان تحترم نفسها، باخطاء فاحشة، تكاد تتفوق على ما هو صحيح، وتكون اخطاء في الاساسيات، تؤكد ان المترجم بعيد تماما عن لغته، حتى وأن تصدر للترجمة اليها، وزعم انه يفعل ذلك، حرصا على اثراء اللغة الام، بثقافات الامم الاخرى.

ولعل ابرز ما يفترض ان يعرفه أي مترجم، هو ان الذي يسعى الى الثقافة الاجنبية، قارىء جاد في الغالب، وانه يرفض هذه الثقافة الى درجة الاشمئزاز اذا كانت الترجمة لا تهتم باللغة الام، ولا تحترمها، ولا تتقنها.

ولعل الظاهرة الاخرى (المنتشرة) التي تمكن الاشارة اليها، باعتبارها تسيء الى الترجمة، هي الترجمة عن الترجمة، وهي ظاهرة منتشرة الى حد كبير، وكثيرا ما تكون مضللة، لانها تتناسى اختلاف اللغات، حتى وان تشابهت الكلمات فيها. وفي هذا الاطار، كثيرا ما تكون الترجمة الى العربية، عن الترجمة الفرنسية لما هو اسباني في الاصل، اكثر الترجمات تضليلا، خاصة في نقل الاسماء، لأن بعض الحروف الاسبانية التي تبدو شبيهة بحروف لاتينية اخرى، انما تحمل في لغتها الاصلية نطقا مختلفا تماما، وهو نطق جعل الناس في كثير من الاحيان يحفظون اسماء كبار الكتاب في العالم، بطريقة خاطئة، قد تحرجهم حين يتحدثون عنها، خاصة مع الاجانب.

ولا ادري لماذا يتناسى المسؤولون عن نشر الكتب المترجمة (وخاصة في المؤسسات الرسمية) ان حل مثل هذه المشكلة ليس صعبا، حين تخضع الترجمة لمراجعة دقيقة، يقوم بها من يتقن اللغة الام، قبل ان تدفع الى المطبعة، فليس في مثل هذا العمل ما يسيء الى المترجم (ما دام معتزا باتقانه للغة اجنبية يترجم عنها) ولكن فيه ما يجعل الكتاب المحترم في اصله (ولذلك اختير) كتابا محترما في ترجمته.

اما الترجمة عن الترجمة.. فانها الامر الذي يفترض ان يعاد فيه النظر كليا، لسبب بسيط جدا، هو انها ليست ترجمة لصالح القارىء (في غالبية الاحوال) وانما هي ترجمة تجارية، تريد ان تسرع في نشر عمل ذاع صيته (مثلا) حتى تكسب من ورائه. وخدمة الثقافة (حين تكون جادة) لا تكون عن هذا الطريق.

وليد ابو بكر

هكذا من الأصل

مختارات من كتاب س ج

اعداد شريف العلمي

هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها اكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س. ج» للاستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والاجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها في العدد المقبل.

تطلب مجموعة اجزاء كتب سين جيم للاستاذ شريف العلمي من الوكيل العام، مؤسسة اتحاد الخليج ص. ب ٢٩١١ صفاة ت/ ٢٤٤٠٨٨٩

سين

صك النقود الذهبية؟؟؟

هل صح ام خطأ : في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر شهدت صك النقود، قفزة هائلة وذلك باختراع مطابع النقود التي اخذت في التطور حتى بلغت حدا كبيرا من الدقة في عصرنا الحاضر.

فهل صح ام خطأ ان اول من صك النقود الذهبية هم الفراعنة؟

داء الاسد؟؟؟

هل صح أم خطأ : ان من الامراض المعدية التي اكتشفها العرب ووصفوا لها العلاج داء سموه (داء الاسد).. فهل صح ام خطأ ان الاسم الحديث (لداء الاسد) هو داء السل؟

اللؤلؤ وعرب الجاهلية؟؟

هل صح ام خطأ : ان قبل اكتشاف البترول في الخليج العربي عاش مواطنوه على تجارة اللؤلؤ واستخراجه من قاع البحر. وكانت مهنة شاقة. فهل صح ام خطأ ان العرب في الجاهلية عرفوا استخراج اللؤلؤ من البحر؟

كليوبترا؟؟؟

هل صح ام خطأ : ان اول ملكة حملت اسم كليوبترا هي ابنة ملك سوريا (انطيوخوس الثالث)؟

الاتراك وصناعة الكعك؟؟؟

هل صح ام خطأ : ان من التقاليد المتبعة في الاعياد الاسلامية صناعة (الكعك) وتقديمه للضيوف ومهاداته للاصحاب والجيران.. فهل صح ام خطأ ان اول من صنع الكعك هم الاتراك في العهد العثماني؟

الانانية؟؟

اعتبر بعض النقاد ان اكثر بيت شعري يصور الانانية هو هذا البيت فمن قائله:

معللتي بالوصل والموت دونه
اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر

هل هو المتنبي ام ابو فراس الحمداني؟

العقار والعقار؟؟؟

يختلف معنى بعض الاسماء بتشكيلها. فايهما يعني الدواء العَقار (بفتح العين والقاف) ام العقّار (بوزن عطار، وجبّار) اي بفتح العين وتشديد القاف المفتوحة؟

نزيف ونزف؟؟؟

أيهما أصح ان نقول: (نزيف دموي) ام نزف دموي؟

جميلة الجميلات؟؟؟

أيهما يعني اسمها «جميلة الجميلات»: الملكة الفرعونية نفرتيتي ام الملكة نفرتاري؟

جيم

هجرة سيدنا ابراهيم(ع)؟؟

كانت معه زوجته سارة وابن اخيه لوط (عليه السلام) وزوجته.

كانت رحلة سيدنا ابراهيم ورفاقه طويلة وشاقة، لكنها كان اثيرة على نفسه، لانه هارب من قوم لا يعرفون الها واحدا، ولا تستقيم حياته معهم. وعلى عكس موجات الهجرة من شبه الجزيرة العربية الى شمالها، كانت رحلة ابراهيم وهجرته!! فاهل شبه الجزيرة كما قلنا يهرعون مهاجرين طلبا للخضرة والرخاء وهربا من الجفاف. لكن ابراهيم لم يكن في مجاعة، ولا كان في جفاف.. ولم يندفع في رحلته طلبا لمأكل او لمسكن او لمغنم.. وانما اتجه شطر كنعان، ارض فلسطين الآن، رغم انها كانت اقل خصوبة ونماء من بلده (اور) في العراق... نعم. كانت هجرته هي ابتغاء لوجه الله. وطلبا للنجاة من موجات الكفر العاتية واعاصير الالحاد المدمرة. كان الرجل مهاجرا مؤمنا برسالة...

على ان مقام ابراهيم لم يطل في كنعان. فقد داهم هذه الارض الطيبة اعصار من الجفاف الزاحف من الجنوب. فاندفع ابراهيم وقومه.. هذه المرة وراء عيشه وحياته... دون ان ينسى رسالته السماوية الطاهرة. وكانت مصر التي اتجه اليها ابراهيم عبر سيناء، ترزح تحت حكم الغزاة الهكسوس وكانت كل الظروف تمهد لاستطالة الاقامةالابراهيمية في مصر... لكن طبيعة الرحالة، لم تهدأ، فقد نشأ وتربى على ترحال وتنقل... لا يستقر في مكان... وقرر مغادرة مصر... لكنه في هذه المرة، اضاف الى قومه انسانا اخر، هو «هاجر» المصرية، التي اتخذها جارية في مبدأ الامر، ثم تزوجها لتكون هي وسارة زوجتين مخلصتين له.

انجب ابراهيم من زوجته المصرية، ابنه اسماعيل... وفي القرآن الكريم اشارة خطيرة، تثبت الاعجاز التاريخي في القرآن!! فقد اشار القرآن الى حالة الجدب والجفاف في الجزيرة، على لسان ابراهيم، الذي نادى به بأنه اسكن ذريته في واد غير ذي زرع!

وهكذا اقام ابراهيم وزوجتاه واهله وابنه اسماعيل، ليقيم قواعد البيت الحرام.

من أزواج الرسول ﷺ؟؟؟

تزوج من اليهود سيدتين هما صفية بنت حيي وريحانة بنت زيد بن عمر زعيم يهود بني النضير.

ـ ولم يهدف من وراء ذلك اية مصلحة رغم ان زوجتيه كانتا من بنات زعماء اليهود. ولم يخمد زواجه منهما حقد اليهود عليه واستمروا في اثارة المشركين لمحاربته.

توفين في حياة الرسول ﷺ؟؟

السيدة خديجة والسيدة زينب بمن خزيمة والسيدة ريحانة بنت زيد رضي الله عنهن.

ـ ولقد تزوج النبي ﷺ اثنتي عشرة امرأة هن على الترتيب التالي:

١ ـ خديجة بنت خويلد (توفيت في حياته)

٢ ـ سودة بنت زمعة.

٣ ـ عائشة بنت ابي بكر.

٤ ـ حفصة بنت عمر بن الخطاب.

٥ ـ هند بنت ابي امية المخزومية (ام سلمة).

٦ ـ رملة بنت ابي سفيان بن حرب (ام حبيبة).

٧ ـ زينب بنت جحش بن رئاب الاسدية.

٨ ـ زينب بنت خزيمة بن الحارث (توفيت في حياته).

٩ ـ جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار.

١٠ ـ صفية بنت حيي بن اخطب المصطلقية

١١ ـ ريحانة بنت زيد بن عمرو النضرية (توفيت في حياته).

١٢ ـ ميمونة بنت الحارث العامرية.

وتزوج النبي ﷺ ثلاث نساء وفارقهن ولم يدخل بهن وهن:

١ ـ فاطمة بنت الضحاك الكلابية.

٢ ـ اسماء بنت النعمان بن ابي الجون الكندية.

٣ ـ قتيلة بنت قيس الكندية.

وكانت اولى زوجات الرسول ﷺ خديجة بنت خويلد، واخرهن ميمونة بنت الحارث، وجميع نسائه ثيبات، ما عدا عائشة بنت ابي بكر فكانت وحدها بكرا.

عاصمة الموسيقى؟؟؟؟

عام ١٨٦٩م. ولقد احترقت دار الاوبرا في فيينا اثناء الحرب العالمية ١٩٤٥. واعيد بناؤها عام ١٩٥٥. وكذلك احترقت دار الاوبرا المصرية لسبب غامض واعيد بناؤها وتم افتتاحها عام ١٩٨٨.

وتتسع اوبرا فيينا لنحو ٢٢٠٩ اشخاص، وتبلغ المساحة المقامة عليها نحو ٩ الاف متر مربع. وتتسع قاعة الاوركسترا لـ١١٠ موسيقيين. ويضم المبنى قاعتين للبروفات على عروض البالية وثلاث قاعات للفنانين، ومسرحا للبروفات و١٠ غرف للمطربين الافراد «السولو» وتستهلك دار الاوبرا كمية من الكهرباء تعادل تلك التي تستهلكها مدينة يسكنها ٣٠ الف شخص.

فصول السنة؟؟؟؟

، ثلاثة فصول.. وكل فصل من اربعة اشهر وهي:

فصل الفيضان (آخت)، فصل البذار (برت)، فصل الحصاد (شمو). ولقد بدأ المصريون في حساب الزمن منذ عام (٤٢٣٦ ق.م) وقسموا السنة

الشمسية الى ١٢ شهرا وفي كل شهر ثلاثون يوما. فمجموع السنة ٣٦٠ يوما يضاف اليها خمسة ايام كأعياد لآلهتهم الخمسة: اوزيريس، شيت،

ايزيس، نفتيس، حوريس. فصارت السنة ٣٦٥ يوما. وهذه الايام الخمسة تسمى ايام النسيىء. ولم تعرف مصر السنة الكبيسة الا في عهد البطالسة.

مدينة عربية؟؟؟؟

الموصل في شمال العراق. وهي على بعد حوالي ٢٧٠ ميلا شمال بغداد. اما عن تسميتها باسم «الموصل» فيقول ياقوت الحموي:

«سميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق، وقيل وصلت بين دجلة والفرات، وقيل لانها وصلت بين بلد سنجار والحديثة، وقيل بل الملك الذي احدثها كان يسمى الموصل».

غير ان هناك من يقول ان الموصل ما هو الا تحريف لكلمة «موسبيلا»، وهو الاسم الذي اطلقه على المدينة القائد

اليوناني «زينفون»، إحينما مر بها بصحبة عشرة الاف مقاتل في اواخر القرن الخامس قبل الميلاد.

وفي الواقع ان الموصل مدينة متعددة الاسماء والاوصاف، فقد سماها

الآراميون حصن عبرايا، وسميت هي ونينوى بالحصنين، كما سميت بالحدباء لاعوجاج دجلة عندها،

واحديداب الارض القائمة عليها، ووصفت بالبيضاء والفيحاء وبالخضراء لاخضرار بقاعها وجدرانها

بعد سقوط الامطار، ولقبت ايضا بأم الربيعين، لأن خريفها معتدل كربيعها.

أشهر الملكات في التاريخ ١٤

■ بقلم: الكاتبة الانكليزية ليديا هويت فارمر ■ عرض وتلخيص: نجوى علام

نزوهس امبراطورة الصين التي لا تتكرر ظلت تحكم وتحكم.. حتى يوم وفاتها (١٨٣٥ ـ ١٩٠٨)

وصلت نزوهس الى مقام السيدة المطلقة في الصين بأمرين: الاول ما فطر عليه الصينيون من احترام للشيوخ، والثاني ما فطرت عليه هي من الدهاء والمكر السياسي.

لم تكن نزوهس من أسرة ملكية، ولكن من قبيلة من اقدم القبائل المنشورية. ولا يعلم عن حياتها الا انها تربت بين جدران منزلها لا تبرحه شأنها شأن الصينيات. وكانت عرضة لان يقع عليها اختيار الامبراطور لتكون احدى زوجاته الثانوية. وقد اعدتها تربيتها لهذا المقام حتى الرابعة عشرة من عمرها.

ولما توفي الامبراطور «تاو كوانج» وتولى ابنه «هيسان فنج» عرش الامبراطورية، اصدر مرسوما بان تحضر الى الحريم كل فتاة منشورية بلغت سن الزواج. وبلغ عدد المتقدمات ستين فتاة اختارت منهن والدة الامبراطور وطبقا للتقاليد ثمان وعشرين فتاة من بينهن «نزوهس» او بهونلله.

ولم يسمح لنزوهس بزيارة اهلها الا بعد خمس سنوات، وبعد ان وضعت ولي العهد. ولم تكن بهونلله لتصل لهذه المرتبة لولا احتيالها في اكتساب رضى السيدة الكبيرة والدة الامبراطور. وكان جمالها خير عون لها. ولما توفيت الحماة رقيت بهونلله او نزوهس الى مقام المحظية الاولى، ثم اطلق عليها لقب «بوذا العجوز».

وتمكنت نزوهس بمهارتها من التدخل في شؤون الدولة، واصبحت مستشارة الامبراطور في جميع امور حكومته. ثم اصيب الامبراطور بمرض اقعده، فاصبحت نزوهس بصفتها والدة وريث العرش، ولما كانت عليه من متانة الخلق، هي الحاكم الحقيقي،

وصاحبة الامر والنهي. وبعد ان كانت تتزلف وتتملق ارتفع شأنها وعلت كلمتها وسطا طبعها واشتدت وطأتها.

اغار الانكليز والفرنسيون سنة ١٨٦٠ على شمالي الصين، واوقعت غاراتهم الاضطراب بين الصينيين، حتى انهم لم يفكروا في المقاومة. وهرب الناس افواجا، وهرب ايضا الامبراطور فيمن هربوا، واناب عنه نزوهس في جميع حقوقه الرسمية.

واصدرت اول مرسوم لها. ولما اراد الامبراطور العودة الى المدينة كانت العلة قد اشتدت عليه، وظهر اقتراب اجله، ورأى مستشاروه ان يستخلصوا لانفسهم الوصاية على الامبراطور القاصر. ثم تمكنت نزوهس من القضاء على مستشاري زوجها، والقت بهم في السجن اثناء حفل جنازة زوجها الامبراطور، وعينت نفسها وصية على ابنها الامبراطور الجديد.

وبلغت نزوهس قمة مطمعها، ولكنها اخذا بعبر التاريخ رأت ان حكومة المرأة لا ترضي الرجال، فكانت تصدر المراسيم باسم ابنها ولا تظهر هي الا في مقام عفو او عطف، وبذلك اكتسبت رضى الشعب.

ولما بلغ الامبراطور سن السابعة عشرة، اعلنت جلالتها بلوغ ابنها سن الرشد وصلاحه لتولي الحكم، نزلت له عن وصايتها، ونصحت له باصلاح الحكومة والبلوغ بها مبلغ الكمال.

ونشأ الامبراطور ضليعا مفتونا لم يكن يعنى باحترام والدته. ثم اختارت له امه زوجة قلبته على امه ولم تمض ثلاث سنوات حتى اصيب الامبراطور بالجدري ورحل عام ١٨٧٥ دون نسل. فعقدت نزوهس جلسة عاجلة وعينت ابن الامير شون وريثا للعرش، وهو ابن اختها في الوقت نفسه، وعينت نفسها وصية عليه.

واستمرت نزوهس تحكم وحدها حتى بلغ الامبراطور الجديد العشرين من عمره، واختارت له نزوهس زوجة.

وبلغت نزوهس الخامسة والخمسين، فانسحبت الى قصر الصيف تتفرغ للهو والانس، وتنفق من غير حساب. ودام هذا عشر سنوات.

وفي ١٨٩٤ وقعت حرب اليابان، وكان نهايتها اذلال الصين.

ومن سوء حظ الامبراطور ان سعى الى مؤامرة يقبض فيها على نزوهس بتهمة الاسراف في اموال الدولة، ولكن هذه المؤامرة انقلبت عليه، وقبض عليه وعادت نزوهس الى الحكم ولكنه كان حكما مزعزعا.

وقامت في ١٩٠٠ الثورة المعروفة بثورة «الملاكمين» بسبب ما كان على الصين ان تدفعه الى اليابان من غرامة فادحة عقدت لتسديدها عدة قروض في اوروبا، وضاق الصينيون ذرعا بتدخل الروس والالمان والانكليز والفرنسيين في شؤونهم. فقامت ثورة «الملاكمين»، واضطرت الامبراطورة لاخمادها بارسال جيوشها.

ثم عقد الصلح، وعادت الامبراطورة الى القصر ـ بعد فترة هروب ـ وقد احست بحاجة البلاد للاصلاح الذي لم يكن في عرفها سوى اعادة بناء ما تخرب من معابد وقصور.

وعاشت نزوهس سليمة البنية تعزو ذلك لنهوضها مبكرة وكثرة شربها اللبن وقلة طعامها بالرغم من كونها مدمنة على تعاطي الافيون وتشرب منه باعتدال، ولما ابان لها الاطباء اضراره امرت بابطال تجارته.

وفي ١٩٠٣ اقيم الاحتفال الثالث والسبعون لذكرى ميلادها، ولكن الامبراطور كان من الضعف بحيث لم يحضر، ثم توفي الامبراطور في يوم ١٤ من الشهر نفسه، فاصدرت مرسوما لتتولى هي الوصاية.

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه، لفظت النفس الاخير لتموت المرأة التي حكمت بلادها نصف قرن تقريبا. وبموتها وبموت ابن اختها انتهت الاسرة المنشورية، وافتتحت الصين عهد الجمهورية.

الكلمات المتقاطعة ٤١

أفقيا وعموديا :

١ ـ دولة عربية ـ دولة عربية ـ ٢ ـ علم مؤنث ـ مدينة فلسطينية ٣ ـ دولة من مدنها مونتريال ـ حرفان متتاليان ـ عقل ٤ ـ احدى أغاني كوكب الشرق ٥ ـ متشابهان ـ فاكهة صيفية ـ نلعب ٦ ـ دولة افريقية ٧ ـ مرض خبيث ـ دولة عربية ٨ ـ للنهي ـ مدينة أردنية ٩ ـ عاصمة أوروبية ـ للاستغاثة ١٠ ـ دولة آسيوية ـ جوهر ـ من ظواهر الطبيعة ١١ ـ ثلثا حان ـ ممثلة مصرية ١٢ ـ آلة موسيقية ـ نظير ـ آلة موسيقية .

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ح	س	ا	م	■	س	■	و	ا	ر	م	■
٢	س	ع	ي	د	ع	ب	د	ا	ل	غ	ن	ي
٣	ا	ي	■	ي	ل	ي	■	■	ه	د	ى	ل
٤	م	د	ي	ح	ة	لؤ	ا	م	ل	■	ع	د
٥	■	ع	ل	ة	■	ة	■	ح	ا	ر	ب	■
٦	س	ب	ي	لؤ	ة	■	ا	م	ل	■	د	ب
٧	■	د	■	ا	■	ا	س	د	■	م	ا	ل
٨	و	ا	■	م	ح	م	د	ا	ل	ح	ل	و
٩	ا	ل	ه	ل	ا	ل	■	ل	و	■	غ	غ
١٠	ر	غ	د	■	ر	■	م	ح	■	ب	ن	■
١١	م	ن	ى	ع	ب	د	ا	ل	غ	ن	ي	■
١٢	■	ي	ل	د	■	ب	ل	و	غ	■	■	■

العبارة الضائعة ٤١

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .

ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .

ـ يتبقى معك في النهاية ٧ أحرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى أغاني فريد الأطرش .

عدت ـ يا ـ يوم مولدي ـ عدت ـ يا ـ أيها الشقي ـ ليت ـ يا ـ يوم مولدي ـ كنت ـ يوما ـ بلا ـ غد ـ أنا ـ عُمرٌ ـ بلا ـ شباب ـ وحياة ـ بلا ـ ربيع ـ أشتري ـ الحب ـ بالعذاب ـ أشتريه ـ فمن ـ فمن ـ يبيع ـ أنا ـ وهم ـ أنا ـ سراب ـ عدت ـ يا ـ يوم مولدي ـ عدت ـ يا .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ي	ا	ك	ن	ت	ي	و	م	ا	ع	د	ت
٢	ه	ي	و	م	م	و	ل	د	ي	ت	ي	ل
٣	ع	ي	ا	ي	و	م	م	و	ل	د	ي	س
٤	د	ا	ي	ه	ا	ا	ل	ش	ق	ي	ب	ع
٥	ت	ي	ا	ع	د	ش	ب	ا	ب	ة	ل	م
٦	ل	ا	ن	ا	ب	ل	ا	ب	ل	ا	ا	ر
٧	ا	ش	ت	ر	ي	ا	ة	ا	ي	ح	و	ر
٨	ب	ا	ل	ع	ذ	ا	ب	ب	ح	ل	ا	ب
٩	ي	ب	ي	ع	ا	ت	ا	و	ن	م	ف	ي
١٠	س	ر	ا	ب	م	ه	ي	ر	ت	ش	ا	ع
١١	ي	ا	ي	ت	د	ع	ا	ن	ا	و	ه	م
١٢	ا	ي	و	م	م	و	ل	د	ي	ت	د	ع

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي :

«نزار قباني»

من هو؟

من قائل هذين البيتين :

أُراني في الثلاثةِ من سُجوني
فلا تسألْ عن الخبرِ النَّبيثِ

لِفقدي ناظري ولزومِ بيتي
وكونِ النفسِ في الجسمِ الخبيثِ

الحل السابق :

الممثل هو : «نور الشريف» .

معاني الكلمات السابقة

عَصَرَ : اسْتخرَجَ ما في الشيء

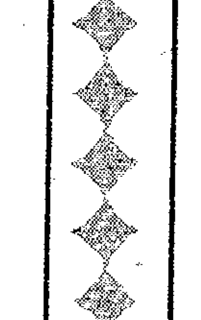
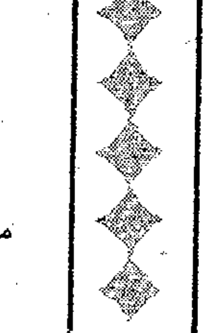
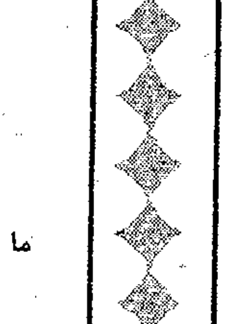
تَعَصَّرَ : بَكى

الإعْصار : الريحُ الشديدة

العِصَار : الحين

العُصْر : المَلْجأ

العَصْر : الدَّهر ، الزمن

كلمات ومعان

ما معنى الكلمات التالية :

ثَابَ ـ أثَابَ ـ تَأوّبَ

ثَوّبَ ـ تَثَوّبَ ـ اسْتَثَابَ



ضريبة المهنة تكون أحيانا باهظة الثمن

● د. صلاح الدين شاش

■ صناعات الغزل والنسيج تسبب الامراض الصدرية التي تؤدي الى تليف الرئتين نتيجة للاصابة بمرض ربو القطن

■ الكيماويات والاصباغ تصيب العمال بالحساسية الجلدية والاكزيما واللحام الكهربي يؤذي العيون

■ جلطات المخ وتصلب الشرايين والانزلاق الغضروفي تهدد رجال الاعمال نتيجة للاجهاد الذهني المستمر

للمهنة أمراضها الخاصة، وهي قد تكون عضوية وفي اغلب الاحيان تكون «نفجسمية»، واغلب امراض المهنة تصيب العمال في مختلف القطاعات، حيث يتعرضون للاصابة بالامراض الصدرية او الجلدية او مضاعفات الضوضاء التي تؤثر على حاسة السمع.

والذين يعملون في الاعمال الحرة او ذوي الياقات البيضاء من رجال الاعمال يتعرضون لامراض أخرى نتيجة لعدم الحركة والجلوس المستمر في جو تلوثه التهوية الصناعية، وكذلك نتيجة للمعاناة من منافسات السوق على الصفقات المختلفة، والصراع والسباق مع الزمن من اجل تنمية الثروة، والنتيجة انهم يقعون فريسة لامراض القلب المختلفة والناتجة عن ارتفاع ضغط الدم، او يموتون في عمر مبكر ضحايا لذبحات القلب والمخ المفاجئة، ولذلك يعرف عنهم انهم اقصر الناس اعمارا واكثرهم تعرضا للامراض النفسية كالقلق.

ربو القطن

ومن الامراض المهنية مرض «ربو القطن» «السينوزيز» الذي يصاب به بعض العاملين بمصانع النسيج والغزل، والمعرضين لنسبة تركيز مرتفعة اوعالية من اتربة القطن، ويقول الدكتور صلاح الدين شاش استاذ الامراض الباطنية والقلب، إن لهذا المرض عدة مراحل، المرحلة الاولى منها تحدث في غضون عامين من التعرض للاتربة، وفيها وخلالها يشكو العامل من وجود ضيق بالتنفس وتهيجان مع سعال جاف، وتحدث هذه الشكوى في اول ايام العمل بعد الاجازة الاسبوعية ولفترة ربع ساعة الى عدة ساعات، ثم تختفي الاعراض بعد ذلك في اليوم نفسه، وخلال ايام الاسبوع التالية، وفي هذه المرحلة يمكن شفاء المريض اذا تم تشخيص الحالة وتم ابعاد العامل المصاب عن التعرض للنسبة المرتفعة من الاتربة.

اما المرحلة الثانية فانها تحدث بعد استمرار التعرض للاتربة لمدة اكثر من عامين حتى خمس سنوات، وخلال هذه الفترة تحدث الشكوى السابقة وتستمر لمدة يوم او يومين بعد الاجازة الاسبوعية ثم تختفي بقية الاسبوع وخلال هذه المرحلة ايضا يمكن شفاء المصاب اذا تم ابعاده عن مكان التعرض للاتربة.

والمرحلة الثالثة التي تبلغ فيها مدة التعرض لاتربة القطن من ٥ ـ ١٥ سنة تحدث فيها الشكوى نفسها وتستمر مع العامل لمدة من ٣ ـ ٥ ايام من كل اسبوع، اي حوالي نصف الاسبوع بعد الاجازة الاسبوعية.

اما المرحلة الرابعة من المرض فتكون مدة التعرض فيها من ١٥ ـ ٢٠ سنة، وفي هذه الحالة يتم حدوث تليف الرئتين، وهو اول تغيير عضوي يحدث خلال مراحل هذا المرض، وتصبح الاعراض مماثلة لحالات الانفزيما المصاحبة لجميع الامراض الصدرية ويستمر ضيق التنفس والنهجان طوال الوقت في العمل وخارجه نتيجة لعدم كفاءة وكفاية الطاقة التنفسية، وقد قمنا بقياس نسبة الاتربة في مختلف مواقع العمل وفحص جميع العمال المعرضين للاتربة فتبين ان نسبة الاصابة بمرض «السينوزين» او ربو القطن في الاماكن عالية التركيز تبلغ ٣٠٪ بين العاملين لمدة لا تقل عن عشرين عاما. وعندما بحثنا التاريخ المهني لهؤلاء العاملين وجدنا انهم كانوا يعملون لمدة تصل الى ١٥ سنة مما يرجح ان الاصابة بهذا المرض تحدث خلال التعرض الكثيف والطويل لاتربة القطن، كما لاحظنا ان استخدام الماكينات الحديثة التي حدثت فيها تعديلات هندسية من شأنها ان تقلل من نسبة الاتربة المثارة اثناء التشغيل ادت الى التقليل من تعرض العاملين لهذه الاتربة.

الامن الصناعي خير من العلاج

ويؤكد الخبراء ان تحديث الالات والاجهزة في المصانع بالاضافة الى اجراء الفحوص الدورية باستخدام اجهزة التشخيص الحديثة يحقق قدرا كبيرا من الوقاية من الاصابات المختلفة.

يقول الدكتور صلاح الدين شاش استاذ الامراض الباطنية والقلب: ان الوقاية تقتضي اجراء التعديلات الهندسية في ماكينات التنظيف والكرد، وهي العامل المؤثر في الوقاية من الاصابة بمرض ربو القطن، حيث تم تزويد هذه الماكينات باجهزة شفط للاتربة، كما تم تزويد العنابر باجهزة شفط مركزي فعال، مع تجديد هواء القاعات باستمرار، وهذه التعديلات لها تاثير كبير في تخفيض نسبة الاتربة التي يتعرض لها العمال، وقد قمنا تاكيدا لهذه النظرية باجراء بحث على مصنع غزل جديد مزود بالماكينات المستحدثة والشفط المركزي للاتربة ومزود بعمال شبان جدد لم يسبق لهم العمل في مثل الظروف السابقة، وبدأنا بقياس نسبة الاتربة بجو العنابر فوجدنا ان النسبة الموجودة تتفق مع النسبة المسموح بها علميا. ثم قمنا باجراء الفحص الخاص بمرض ربو القطن على العاملين باقسام التنظيف والكرد، واستمرت هذه الفحوص الطبية، وكان اخرها بعد بدء العمل بهذا المصنع باثني عشر عاما، وخلال الدورات الثلاث لم يثبت وجود اي حالة لمرض ربو القطن.

ومن ذلك يتضح ان صناعة الغزل لا تشكل اية خطورة على صدور العاملين بها نتيجة لتجديد المصانع واحلال الماكينات الحديثة بدلا من القديمة، واستخدام وسائل الشفط الحديثة على الماكينات وتوفير مراوح شفط فعالة لتنقية جو العنابر.

ومن اهم الاضرار التي تحدث من صناعة النسيج الضوضاء، حيث ثبت ان انوال النسيج تثير ضوضاء شديدة، تعرض العمال لمثل هذه الضوضاء لمدة طويلة يؤثر على السمع ويسبب لهم الصمم العصبي، والوقاية من هذا المرض تتم باستخدام سدادات للاذن، وهذه لا يعتمد عليها بشكل مطلق وانما تقتضي الوقاية الى جانب ذلك اجراء التعديلات الهندسية باستخدام انواع من الانوال الحديثة التي لا تسبب الضوضاء العالية اذا تم تعميم مثل هذه الانوال فان ذلك سوف يخفض من نسبة الاصابة بالصمم العصبي الناتج عن الضوضاء، بالاضافة الى اجراء فحص دوري للعاملين المعرضين للضوضاء، واجراء قياس سمع لهم، واذا ثبت بداية اصابتهم بضعف السمع يمكن نقلهم الى اماكن اخرى للعمل لا يتعرضون فيها لمثل هذا التلوث السمعي.



● الضوضاء تسبب التلوث السمعي

في أعمال اخرى

اما عمال الصباغة والطباعة فانهم يتعرضون لتاثير المواد الكيماوية حيث توجد مواد كيماوية لها تاثير سام مثل املاح الرصاص والزئبق، ولحسن الحظ ان هذه المواد لم تعد تستعمل في الصباغة الحديثة، وكذلك مادة «الاثيلين» حيث تبين ان لها تاثيرات سامة، وهي أيضا لا يتم استخدامها الان.

لكن بقية المواد الكيماوية التي تستخدم في الصباغة تسبب الالتهابات الجلدية، والحساسية والاكزيما وتتم الوقاية منها باستخدام احذية ذات رقبة طويلة (بوت) ومريلة جلد لحماية العاملين فيها من الاصباغ وقفازات لحمايتهم من المواد الكيماوية، وجميع هذه الامراض الجلدية يمكن علاجها عند اكتشافها بالفحص الدوري.

وهناك ايضا اصابات العمل، لان جميع العاملين في الصناعة معرضون لاصابات العمل، وخاصة في الاقسام الميكانيكية والورش بحيث يتولى اخصائيو الامن الصناعي دراسة كل حالة من هذه الاصابات للوقوف على اسبابها، وهل هذه الاشياء تتعلق بالماكينات، ام بالعامل نفسه، ويتم بحث هذه الحالات في لجنة الاصابات العليا، حيث يتم وضع توصيات لعمل كل ما يمكن لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث.

وكذلك يتعرض العاملون باللحام الكهربي احيانا لاصابات في العيون ولذلك تصرف لهم نظارات وقائية لتفادي حدوث مثل هذه الاصابات.

الصراع النفسي يؤرق رجال الاعمال

وخلال السنوات الاخيرة زادت الشكوى من آلام العضلات والمفاصل والاصابة بالانزلاق الغضروفي وامراض العمود الفقري والتي يرجعها الاطباء الى عدم مزاولة الرياضة المستمرة او العلاج الطبيعي او مزاولة المشي في الهواء الطلق خلال الاجازات الاسبوعية.

ويوضح الدكتور صلاح الدين شاش استاذ الامراض الباطنية والقلب ذلك بقوله:

ـ ان الابحاث الطبية اكدت ان العاملين في الاعمال الكتابية، وجلوس الموظفين على المكاتب لحوالي ثماني ساعات يوميا مع وجود العادات غير السليمة في الجلوس، مثل الانحناء وعدم وجود مقاعد مناسبة، يؤدي الى حدوث آلام بالعمود الفقري وصداع، وقد يؤدي الى الاصابة بالانزلاق الغضروفي، ولذلك فانه يجب ارشاد الموظفين وتدريبهم على طريقة الجلوس الصحي بحيث يكون الظهر مستقيما معظم فترات العمل.

اما بالنسبة لرجال الاعمال وكبار الموظفين، فقد لوحظ انه نتيجة للاجهاد الذهني والنفسي الذي يتعرضون له لفترات طويلة،

فان ذلك يؤدي الى حدوث نسبة مرتفعة من امراض تصلب الشرايين للقلب والمخ مما ينتج عنه حدوث الذبحة الصدرية، والقصور التاجي وارتفاع ضغط الدم، وبالنسبة للامراض العصبية فانهم يصابون بجلطات المخ مما يؤدي الى حدوث شلل نصفي او سفلي، ثم حالات نزيف في المخ،

ولكن يمكن مواجهة هذه الامراض والوقاية منها بالوعي الصحي والغذائي، ومحاولة تنشيط الدورة الدموية عن طريق ممارسة الرياضة، وتنظيم اجازات اسبوعية وسنوية حتى يقل تعرضهم للاصابة بمثل هذه الامراض.

وكذلك لاحظنا انتشار الامراض النفسية، خصوصا بين الشبان العاملين في الصناعة وتفسير ذلك ان معظم هؤلاء مارسوا صناعات حديثة ودقيقة وهم قادمون من بيئة ريفية، فحدثت لهم مشاكل نفسية واجتماعية نتيجة للاغتراب وانتقالهم من الريف الى المدينة، والتناقضات الاجتماعية والصراعات التي واجهتهم. وهذه العوامل تؤدي الى الاصابة بالقلق والاكتئاب النفسي، واحيانا الامراض الهستيرية والسيكوباتية، وعلاجها يتم من خلال اجراء بحث اجتماعي لكل حالة على حدة للتعرف على الظروف التي ادت الى حدوث المرض النفسي، ومحاولة حل هذه المشاكل بكل الوسائل الممكنة بالاضافة الى العلاج النفسي.

منى عوني

أول جنازة من نوعها للسيارة العزيزة الراحلة

مراسيم كاملة مع المعزين والموسيقى

وأمل كبير في لقاء يستمر الى الابد

عندما ماتت شيرمان، الصديقة الاثيرة لدى كاترين باسيف، في حادث مروري قاس، في الطريق السريع، قررت كاترين ان تقيم لها جنازة كبيرة تليق بها. وهكذا تجمع الاصدقاء والمقربون في المقبرة، والقوا نظرة وداع على شيرمان.. السيارة!

وقد فسرت كاترين (٤٠ سنة) هذا الاهتمام الغريب بقولها: كانت هذه السيارة جزءا اساسيا من حياتي.

وكانت السيارة قد سارت على الطريق ١٨٦٤٠٠ كيلومتر منذ اشترتها واطلقت عليها الاسم عام ١٩٨١، وهي من نوع شيكر. وقد رحلت شيرمان في الطريق السريع بالقرب من بلدة باساديتا بكاليفورنيا (وهي بلدة صاحبتها)

عندما كانت كاترين تقودها، واصطدمت بسيارة كبيرة، فاشتعلت فيها النيران، وحين وصلت المطافيء، كان كل شيء قد انتهى، وتحولت شيرمان العزيزة الى قطعة «خردة».

ولان كاترين حزنت كثيرا، اقترح احد اصدقائها ان تقيم لها جنازة «محترمة» تساعد على المواساة ونسيان الحزن. وهذا ما حدث بالفعل، ولكن المقبرة كانت خاصة، اذ اختيرت لها الساحة الخلفية لمنزل كاترين، وحضرها عشرون معزيا، وقام فيهم خطيب يعدد مناقب السيارة الفقيدة.

وكانت هناك كميات كبيرة من الزهور، كما قام والد كاترين بالعزف، وغناء اغنية من الثلاثينات تقول: استاجر تاكسي شيكر.

وقد ارتدت كاترين ملابس الحداد السوداء، ولان شيرمان احترقت تماما، فقد اتفق على ان تكون الجنازة «مغلقة» وخاصة بالمقربين. وفي نهاية الجنازة، دفنت كاترين مفاتيح السيارة، بعد ان وضعتها داخل صندوق خاص.

لكن بالرغم من الجنازة فان شيرمان قد تعيش ثانية، لان كاترين وزوجها قررا اعادة بناء السيارة مع ان كاترين اشترت سيارة شبيهة بها.

وقد ذكرت كاترين انها ستستخدم قطع غيار السيارة التي اشترتها في اصلاح مالا يمكن اصلاحه، من السيارة التي احترقت. وتؤكد كاترين انها ستحس بالسعادة، حين تجتمع بسيارتها من جديد، وهي تتمنى ان يكون اللقاء المقبل، لقاء الى الابد.



● في جنازة شيرمان

ساحرة شارع المال

جمعت ملايين الدولارات وعاشت متسولة كل حياتها

● هيتي غرين .. مظهر كالمتسولة

كانت اغنى امرأة في اميركا، مع ذلك، فان هنريبتا هيتي غرين لم تكن تمتلك سوى رداء واحد، وكانت تعيش في نزل حقير، وتتناول الطعام الرخيص، كما تسببت في فقدان ولدها الوحيد لساقة، لانها رفضت ان ترسله الى الطبيب، حتى لا تدفع تكاليف علاجه.

وعندما ماتت عام ١٩١٦، تركت ثروة قيمتها ١٠٠ مليون دولار، تساوي حسب قيمة الدولار اليوم اكثر من بليون دولار.

لكن هيتي، خلال الاحدى والثمانين سنة التي عاشتها، ظلت تعتبر واحدة من أبخل الناس في التاريخ. وقد سميت «ساحرة وول ستريت» بعد ان ورثت مليون دولار، فضاعفت ثروتها مائة مرة، عن طريق الاستثمارات، وعن طريق الاقراض بفوائد عالية جدا، حتى صارت تكسب ملايين الدولارات كل عام. مع ذلك، ظلت ترتدي نفس الرداء الاسود لسنوات، حتى تحول لونه الى البني، ثم الى الاخضر الكريه. وفي الشتاء، كانت تضع اوراق الجرائد تحت فستانها، حتى تحصل على الدفء.

وبالنسبة للطعام، لم تكن تدخل مطعما جيدا، وعاشت كل عمرها تتناول الطعام البسيط حتى لا تدفع شيئا من اموالها الطائلة.

وقد عاشت هيتي حياتها كاملة في سلسلة من الفنادق الرخيصة تحت اسماء متعددة حتى لا تدفع كثيرا، وحتى تتهرب من الضرائب. وعندما كانت تعيش مرة تحت اسم «ديوي»، وهو اسم كلبها، اكتشف المسؤولون ان كلبها غير مرخص، وعندما حاولوا الحصول على تكلفة الرخصة وهي دولاران، اكتشفوا انها رحلت.

ومرة استقلت عربة، وحين وصلت الى حيث تريد، قدمت لصاحبها نصف دولار، فتفحصه بدقة، واعاده اليها كحسنة.

ولم تكن هيتي تحمل اية نقود لدرجة انها كانت تضع اجزاء الدولارات في حسابها، وتصر على ان تحصل على وصل بها، مع انها اقرضت بلدية نيويورك مرة اربعة ملايين ونصف مليون دولار، ملات بها عددا من اكياس القمامة.

وعندما كان ابنها الوحيد «نيد» في الحادية عشرة من عمره، اصيبت ركبته بسبب حادث انزلاق لكن «هيتي» رفضت ان ترسله الى الطبيب وقامت بمعالجته بنفسها وبعد عامين كان «نيد» لا يزال يتالم، وعندما قررت مراجعة الطبيب، ارتدت هي وابنها ملابس المتسولين حتى لا تدفع اجرة الطبيب. وعندما اكتشف من تكون، وطالب بالاجرة، غادرت «هيتي» العيادة ولم ترسل ابنها الى طبيب اخر. وبعد ثلاث سنوات كان لا بد من استئصال ساق «نيد».

وقد ماتت هذه المرأة البخيلة التي انفصلت عن زوجها وهي في الخمسين كما عاشت. فقد اصيبت بنوبة قلبية بعد جدل حول المال. وقد اتهمت «هيتي» طباخة احدى صديقاتها بانها تستغلها لانها تطبخ حليبا كاملا لا مخففا بالماء، وحينما ارتفع صراخها في الجدال، انفجر احد اوعيتها الدموية، وماتت.

واستطاع الوريث الوحيد لهيتي، وهو ابنها «نيد» ذو الساق الواحدة، ان يضحك اخيرا، ويتحول الى شاب لعوب، يشتري اليخت بمليون دولار ويشتري قطارات خاصة، واحجارا كريمة تركب على ادوات المطبخ، ليصرف ما وفرته والدته، بمعدل ثلاثة ملايين دولار في العام.

ابتسامة: ضربة قاضية

سأل مدرس الحساب احد التلاميذ قائلا:

ـ اذا كان والدك يحصل على راتب قدره ٥٠٠ دينار، يخصم منه ١٠٠ دينار للاقساط، و٥٠ دينارا للتامين، و٢٠٠ دينار لايجار الشقة، وكان يعطي والدتك نصف ما يتبقى معه لمصروف البيت، فما الذي تحصل عليه الوالدة؟

قال التلميذ دون تردد:

ـ سكتة قلبية!

قالوها ضحكا

● افضل طريقة لاحترام مهنتك هي ان تتخيل نفسك دونها.

مجهول

★★★

● لا تضع قط ثقتك في رأي انسان لا يقول قط انه لا يعرف.

بيرن وليامز

★★★

● التعليم الجيد يقدم للانسان دروسا في كيف يعيش، اضافة الى دروسه في كيف يكسب عيشه.

فرانك كلارك

★★★

● لا يستطيع احد أن يشعرك بالنقص اذا لم تكن لديك قابلية لذلك.

اليانور روزفلت

★★★

● حتى تحافظ على ماء الوجه حافظ على نصفه السفلي نصف مغلق.

مجهول

★★★

● انزلاقة القدم قد تشفى سريعا، لكن انزلاقة اللسان قد لا تشفى ابدا.

بنجامين روزفلت

★★★

● تستطيع ان تفعل أي شيء مع الاطفال اذا استطعت ان تلعب معهم.

بسمارك

★★★

● يقدم التلفزيون خدماته الكبيرة للناس، بواسطة الكلام الكثير الذي لا يفيد.

غريغ ساندس

★★★

● الحب مثل الم الظهر، لا يظهر في الاشعة، لكنك تعرف أنه موجود.

جورج بيرنز

★★★

● الطلاق لا يمكن ان يكون خطأ شخص واحد.

د. روث ويستثايمر

★★★

● عندما يسرق رجل زوجتك، فان افضل انتقام منه هو أن تتركها له.

فرانك سيناترا

القبس الأسبوعي

الشهامة العربية

في مزادات السيارات الاميركية



● يدققون في الكتيبات التي تظهر السعر السوقي للسيارة

هيوستن ـ محمد الشيتي :

كم يستغرق صنع سيارة اميركية لتصبح سيارة مكتملة ويتقرر طرحها في الاسواق للبيع والاستعمال ؟

اسبوع، اسبوعان، يوم او يومان، المهم انه لن يقل بأية صورة من الصور الوقت المقرر لتقرير مصير سيارة عن بضع ساعات مهما بلغت تكنولوجيا المصانع الاميركية من سرعة وتطور، الا ان للعرب «مصانعهم» الخاصة التي يحددون فيها مصير اية سيارة اميركية خلال ٣٠ ثانية او دقيقة واحدة على الاكثر !! انها في الحقيقة ليست مصانع بل هي «حراجات» او «مزادات» السيارات المستعملة التي يغرف منها العرب بعشرات مئات السيارات كل اسبوع لارسالها الى اسواق الكويت والسعودية والامارات.

● خمسة ابواب للمزايدة في وقت واحد

حراجات السيارات في أميركا «مسارح» يتبادل فيها العرب اللكمات وسط تصفيق البائعين الأميركيين!

● رجل المزاد اقصى اليمين فوق والانوار اقصى اليسار تظهر حاله السيارة بين الاحمر والاخضر والاصفر

● تجار عرب.. واستراحة لجولة جديدة من الصراع

بعض العرب يبيع السيارات لعرب آخرين على أن اصحابها اميركان التقليديون ينعتون منافسيهم «بالطلبة الفاشلين» و«يحرقون» الاسعار

نعم .. من هذه المزادات او كما تسمى في اللغة الانكليزية (AUCTION) ترد الى اسواقنا معظم السيارات الاميركية المستعملة والنسبة المتبقية تأتي من تجار السيارات الاميركيين او الوسطاء الذين يكونون في معظمهم من العرب او الايرانيين الذين كل عملهم ان يعرفوا اين توجد بعض السيارات المطلوبة للسوق الخليجي فيتقاضون «عمولاتهم» نظير ارشاد «صائدي» السيارات المستعملة الى طرائدهم.

انها مهنة مزدهرة .. او كما يقول «شفيق»، وهو تاجر سيارات بالجملة انها مهنة كانت مزدهرة، اما الان فهي اقل ازدهارا لانه لا يريد ان يكون متشائما اكثر من اللازم .

ويؤكد «شفيق» انه رغم تفاجئه بالكم الهائل من السيارات الاميركية المستعملة المصطفة امام مكاتب بيع السيارات في الكويت التي زارها مؤخرا.. الا ان الطلبات لم تنقطع عندما عاد الى اميركا، رغم انها تتركز في مجملها على نوع واحد من السيارات يحظى بشعبية محلية في اسواق الخليج.

ويقول «شفيق» ان العمل هنا ليس بتلك السهولة التي يتصورها البعض.. فايجاد السيارة المطلوبة، والتي تكون بحالة جيدة وبسعر مناسب هي مهمة شاقة وتحتاج للسفر والترحال واقامة اتصالات هنا وهناك لتتبع اية فرصة متاحة. كما ان الحظ يلعب دوره في كثير من الصفقات، لان الاعتماد على الشراء من «الحراج» لم يعد مجديا في ظل الكثافة العربية التي تأتي للشراء من هذه الاماكن.

ويشير «شفيق» الذي استقر هو وزوجته واطفاله السبعة في اميركا منذ ثلاث سنوات الى ان العرب اصبحوا «فرجة» للاميركان الذين يرتادون المزادات الاسبوعية، فقد ساهم «التجار العرب» في رفع الاسعار الى مستويات لم يكن يحلم بها الاميركان، نتيجة التنافس فيما بينهم، والذي اتخذ اشكالا متعددة تتراوح بين استعمال قبضات اليد واستخدام الالفاظ والحركات البذيئة الى استخدام الحيل والمؤامرات «للتوريط» بسيارات مغشوشة او ذات اسعار مرتفعة.

احد كبار التجار المعروفين في الكويت يقول ان معظم المشتغلين بتجارة السيارات في اميركا ليسوا تجارا بل ان معظمهم من «الطلاب الفاشلين»، ويقول ان هؤلاء يشترون السيارة ويرسلونها كما هي الى الكويت او السعودية مقابل عمولات متواضعة تساعدهم على تغطية نفقات معيشتهم .. بينما يعتبر هذا التاجر واسمه «علي» نفسه بانه تاجر حقيقي يشتري السيارة ويلتزم بها بعد البيع، حيث يكون قد اخضعها للفحص والصيانة في ورشة خاصة يملكها في اميركا .. ويقول «علي» انه يمتهن تجارة السيارات المستعملة منذ ٣٠ سنة هو واولاده، بينما بعض المنافسين دخلوا السوق منذ سنة او بضعة اشهر وهؤلاء لا يملكون الخبرة او الامكانات التي تمكنهم من ممارسة هذا العمل، ولذلك فهم يبيعون السيارات في سوق الكويت باسعار ارخص من اسعاره، الا انه يعتقد بان الزبون لا يمانع في كثير من الاحيان في دفع سعر اعلى للسيارة، اذا كانت «نظيفة» بالمفهوم الميكانيكي.

ماجد الملقب «بابو كاهر» تاجر سيارات بالجملة، يأسف للحال الذي وصلت اليه تجارة السيارات، ويقول ان تعنت مثل هذا التاجر التقليدي وتضايقه من وجود شباب جدد في الساحة ، ادى الى ارتفاع الاسعار بشكل كبير ومضر للسوق الكويتي ككل سواء بالنسبة للسيارات التي يشتريها هذا التاجر نفسه او تلك التي يشتريها التجار الاصغر الذين وصفهم ذلك التاجر الكبير بانهم «طلاب فاشلون».

ويقول ابو كاهر انه حسب معلوماته لا يوجد طلاب فاشلون يعملون في سوق السيارات المستعملة المصدرة الى دول الخليج وان وجد مثل هؤلاء فهم قلة لا تذكر ورغم ذلك فان السوق حر ومفتوح سواء هنا في اميركا او حتى في الكويت والخليج وليس من المنطقي ان يكون السوق حكرا على احد دون الاخر.

ويؤكد «ابو كاهر» ان اشتداد التنافس العربي على سوق السيارات الاميركية المستعملة قد ولد بعض الممارسات المستهجنة وخلق فرصة جيدة للاميركيين ليبيعوا سياراتهم في ظل هذه الظروف باسعار اعلى.

ويؤكد «ابو كاهر» وحقيقة اللقب «ابو قاهر» ان بعض الاميركان باتوا يلعبون بالاسعار ليرفعوها مثلا من خمسة الاف دولار كسعر سوقي للسيارة الى ٨ الاف عندما يظهر المشتري العربي لها .. بل ان حمى التنافس تصل الى ان يقوم بعض العرب بشراء السيارات من خارج المزاد او من مزادات اخرى ليعيدوا بيعها في المزاد لعرب اخرين على انها سيارات اصحابها اميركان وهي تدخل المزاد لاول مرة .. وبعد الشراء كثيرا ما يكتشف المشتري ان هذه السيارة تعود ملكيتها لعربي آخر حقق فيها ربحا سريعا بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ دولار وخرج يضحك منتصرا، بينما في اسبوع مقبل قد يتحول نفس الشخص الى ضحية او قناص !؟

«عبد الناصر» تاجر سيارات هو الاخر، يقول ان العرب كثيرا ما يقفون وقفات «تحد» و«مواجهة» لبعضهم حول رجل المزاد الذي يأخذه الحماس فتنطلق الارقام من بين شفتيه حتى قبل ان يوافق عليها المتنافسان الى ان يصل السعر الى سقف لا يستطيع احد الطرفين تحمله فينسحب مبتسما لانه يعتقد انه انتصر حين رفع السعر على منافسه الى ذلك الحد المرتفع وهرب في الوقت المناسب، بينما المنافس الاخر يعتقد بنفس الوقت بانه هو الذي انتصر ولا مانع من نظرة زهو او نظرة حقد من طرف العين على المنافس المنسحب الذي قد يواجه حركة «بذيئة» من اليد اذا ما ارتسمت على شفتيه ابتسامة خبيثة.

«فواز» تاجر جملة هو الاخر يعمل لحسابه الخاص يذهب بنفسه الى المزادات في اميركا لانتقاء السيارات ويعود لبيعها في محله في الكويت يقول بأنه لا يستطيع الاعتماد كليا على العرب الاميركيين في ارسال السيارات له ولذلك فهو يسافر بين فترة واخرى للوقوف على عمليات الشراء بنفسه وتقرير ما يصلح وما لا يصلح له.

ويرى «فواز» الملقب «بابو حكم» بان تقسيم السوق هو الافضل للتجار لحماية المستهلك الكويتي ويؤكد انه لا فرق بين المحترفين وغير المحترفين في هذه المهنة فالمحترف قد ينفق على السيارة وهذا سيتحمله المستهلك نفسه بالنهاية وغير المحترف اذا جاز التعبير قد يبيع السيارة دون ان ينفق عليها، ولكنه سيبيعها بسعر ارخص ويترك للمشتري عملية الانفاق والاشراف على الصيانة بنفسه ويعتقد ابو حكم بان النتيجة هي نفسها في كلتا الحالتين.

ويؤكد «فواز» انه سعى في احدى المرات الى تقاسم بعض السيارات المناسبة للسوق الكويتي مع تاجر اخر اقتصر التواجد العربي عليهما فقط في ذلك المكان والزمان الا ان التاجر الاخر تصرف بمنهجية وتعنت دفعاه لشراء كل السيارات بعدما اضطر لرفع اسعارها بنسب عالية جدا حتى لا يترك الفرصة لتاجر اخر لتقاسم الغنيمة.

و«رمزي» تاجر جملة هو الاخر يؤكد ان مستوى بعض المشتغلين في تجارة السيارات الاميركية المستعملة «هابطه» للدرجة التي تدفع بعضهم لتوجيه التهديدات للبعض الاخر بالايذاء الجسدي او بايذاء السيارات ولذلك فان البعض لجا الى استخدام (الحرامة) الخاصة لحماية نفسه ومصالحه وان هذا يعكس وجها من اوجه الصراع التي لا يعرفها المستهلك في هذه السوق.

برامج التلفزيون ليست دون جدوى

طفل في الثالثة ضاع في الغابة ٣ أيام فتذكر ماذا يفعل الممثلون حين يضيعون؟

استطاع طفل في الثالثة من عمره ان ينجو من مصير مرعب، بواسطة ما التقطه من برامج التلفزيون، وبمساعدة ثلاثة من كلاب الجيران لقد قضى الطفل جوزيف ليفلر ليلتين قاسيتي البرد، وثلاثة ايام في غابة غير مطروقة في اوريغون، وكان من الممكن ان يموت بردا، لولا ان الكلاب احاطت به، ومنحته الدفء الذي ساعده على المقاومة. كما ان الطفل تذكر ما شاهده في بعض مسلسلات الاطفال، واستخدم اغصان الشجر لبناء ما يشبه الكوخ الذي يخفف من سطوة البرد.



● مع والدته بعد العثور عليه

وبعد ان احس بالامن، وجلس في حضن والدته في المنزل قال جوزيف بفخر: كنت اعيش على الفراولة البرية، وكنت اطعم الكلاب منها. وفي الليل، كنا ننام معا، ونصحو، ثم ننام من جديد. وبالرغم من انني افتقدت والدي ووالدتي، الا انني لم اصب بالرعب. وكنت افكر بما يفعله الناس في المسلسلات، وافعل مثلهم.

وقال والده دانيال ليفلر (٢٦ سنة): لو لم تكن هذه الكلاب معه، ولم يفكر بالاحتماء بالاغصان، لما كان الآن حيا بيننا.

وكان جوزيف قد ضاع في الغابة، بعد ان قال لوالدته جودي (٣٨ سنة) انه سيلعب بجانب البيت. وعندما اتضح انه ضاع، قام فريق من ٤٠٠ شخص بالبحث عنه، تساعدهم مجموعة من الكلاب. وفطن فيرجيل وليامز، جار العائلة، الى غياب كلابه الثلاثة، فحدس بانها كانت مع الطفل، لانها كانت تحب ان تلعب معه، واحس بانها ستعمل على حمايته.

في وقت متأخر من تلك الليلة، اتصل شخص مريض وابلغ الاذاعة المحلية ان الطفل قتل. ولم يكن امام والدته الا ان تجلس وتبكي، لانها لم تستطع ان تشارك في البحث عنه.

وقد استخدم الباحثون طائرات مروحية، واجهزة خاصة للبحث عن الطفل، لكن الآمال في العثور عليه بدأت تخف في اليوم الثاني، بسبب شدة البرد. وكان الوالدان لا يكفان عن التفكير في الحيوانات المفترسة التي تملأ الغابة.

وقبل ظهر اليوم الثالث بقليل، خرج جوزيف والكلاب الثلاثة ـ مرهقين، لكن بصحة جيدة ـ فجأة من الغابة الى الطريق، حيث شاهدهم الفريق.

وقد تم فحص جوزيف، واكتشف ان صحته لم تتأثر، وتحدث الطفل الذكي عما فعل، وعن مساعدة الكلاب له، وكيف كانت تقوده الى جداول الماء النقي ليشرب، وكيف حاول ان يبني بيتا من جذوع الشجر، وفراشا من اغصان السرو.

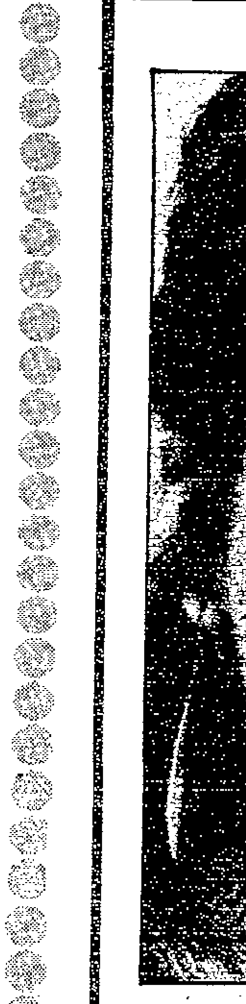
وقال والده: اذكر انني شاهدت معه حلقة من مسلسل تتحدث عن طفل قام ببناء مأوى له، حتى ينقذ نفسه من الموت تجمدا خلال عاصفة ثلجية ـ وقال ان جوزيف تحرك لمسافة ١٫٦ ميلا، حتى الوقت الذي اكتشف فيه، وكان يرتدي قميصا قصير الاكمام، وبنطلونا، وحذاء لعب.

وذكر جوزيف انه سمع بعض الناس ينادونه، لكنه لم يعرف مصدر الصوت، فبدأ يمشي ويمشي، حتى وصل الى طريق يخرج به من الغابة.





● جوزيف.. واحد الكلاب التي ساعدته



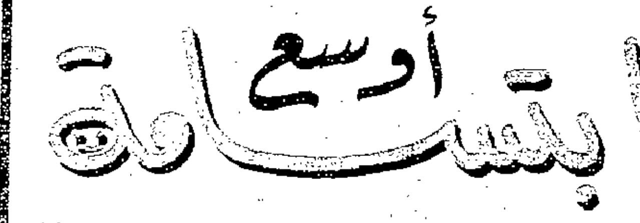
النوم الطويل لم يعد ضروريا

يؤكد بنجامين بلومب، الاخصائي في السلوك الانساني، ان الانسان لا يحتاج الى ساعات طويلة من النوم، حتى يحافظ على صحته ونشاطه. ولذلك يعمل هذا الاخصائي على اختصار ساعات النوم لدى مراجعيه، واطالة ساعات اليقظة المثمرة والنشاط، عن طريق اسلوب اطلق عليه اسم «مايكرو ـ سومينا» يقوم بتطبيقه على البالغين فقط .

يقول بلومب ان غفوات قصيرة يسترقها الانسان خلال يومه، تكون كافية له، ويصبح بامكانه ان يستغل بقية اليوم في نشاط مثمر.

ويقول ان اربع ساعات ونصف الساعة من النوم الليلي كافية لصحة الانسان، وهو اذا تعود على ذلك، سيجد امامه الكثير من الوقت الذي يساعده على تحقيق أي انجاز يحلم به.

تحقيق



أوسع ابتسامة

لم يكن الفم المتسع للاميركية اوف كام (٢٨ سنة) يضايقها، وحين اعلن عن مسابقة لاوسع ابتسامة، لم تتردد في التقدم اليها، ولم يتردد الحكام في اعطائها الجائزة الاولى (٢٠٠ دولار) بعد أن قاسوا اتساع ابتسامتها فوجدوه يصل الى اربع بوصات ونصف البوصة.

مواجهة

احمد الشمري

جملة في حوار

توقفت امام جملة واحدة فقط من جمل الحوار الطويل العريض الذي نشرته الزميلة «الهدف» على حلقتين مع نصف البليونير السعودي عدنان خاشقجي، بعد خروجه من السجن بكفالة مالية قدرها (١٠) ملايين دولار!

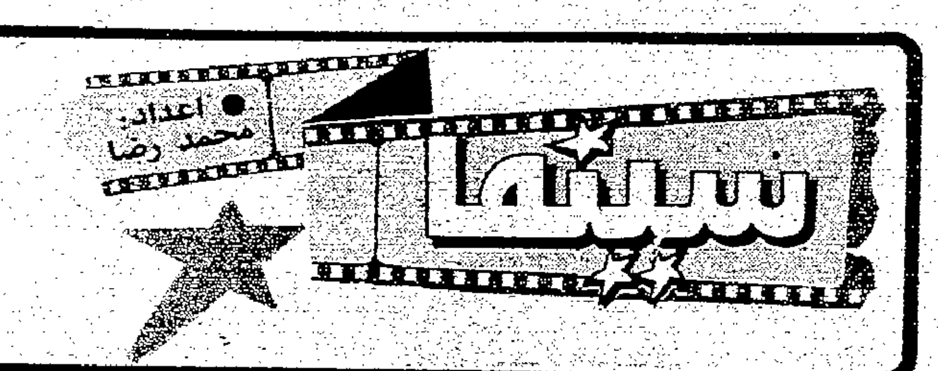
يقول خاشقجي في تلك الجملة ما مفاده، أن على الانسان ألا يشغل نفسه بالاخرين ويجعلهم قضية بالنسبة له، بل عليه ان يكون هو قضية للناس؟، ومثل هذا الكلام جميل جدا ومنطقي ومقبول، لكن السؤال الذي كان على البليونير ان يجيب عنه هو نوعية ذلك الانسان ـ القضية ـ ولماذا يتحول الى قضية للناس، وعلى أي اسس، ووفق اية معايير اقتصادية كانت او سياسية، او فنية، او علمية، او ادبية، او عسكرية وو... الخ؟ هنا فقط يمكن ان نناقش الانسان ـ القضية، ونتفهم الجوانب العديدة التي دفعته لكي يرتقي لهذه المكانة ويصبح حديث الناس، وشغلهم الشاغل، والقضية التي يتداولونها سواء في اجهزتهم الاعلامية او في منتدياتهم الخاصة.

التاريخ القديم منه والحديث يزخر بالعديد من الشخصيات التي تحولت الى قضية لدى عامة الناس يتداولون سيرتها، وانجازاتها، وتاريخها، وعظمتها، وربما اسطورتها التي قد لا تتكرر. ولو اردنا ضرب امثلة على ما نقوله لاحتاج الامر الى مجلدات، لكن المؤرخين لم ينسوا تلك الشخصيات، وهناك العديد من الكتب التي تحتويها المكتبات حول هؤلاء.

ونعود الى بيت القصيد والسؤال الذي كان على خاشقجي ان يجيب عنه لنجد انه أراد من طرحه لتلك الجملة ان يقول: ما ذنبي اذا تحولت الى قضية لدى عامة الناس، ولماذا اشغل نفسي بما يقوله الناس عني وتنشره الصحف واجهزة الاعلام الاجنبية والعربية، رغم ان كل ما ينشر لا يسر العدو قبل الصديق، ولا يمكن باي حال من الاحوال ان ينسب الى الشخصيات التي تركت اثرا في الحياة الانسانية، فما ينشر يتعلق بصفقات الاسلحة التي اعترف خاشقجي نفسه بان لديه وكالات عديدة لشركات انتاجها، وايضا ما يتعلق بترف مادي وتباه بامتلاك ثروة رهيبة، وحياة مكشوفة لكل الناس بما فيها ادق التفاصيل والخصوصيات.

اذا، لماذا هذا الانفتاح لأجهزة الاعلام؟ ولماذا ذلك التباهي بالغنى والثراء، مع اننا نعلم ان اصغر تاجر ياباني يمتلك ضعف ما يمتلكه خاشقجي، وان هناك تجارا اجانب يمتلكون بلايين البلايين، لكننا لم نقرأ عنهم وعن تفاصيل حياتهم، وتباهيهم بما يملكون من اموال وثروة تعادل ميزانيات عدد من دول العالم الثالث.

قد تكون هناك عقدة وراء كل تلك البهرجة الاعلامية التي ترافق عدنان خاشقجي اينما حل او ارتحل... وقد تكون وتكون.. ولكن بكل المقاييس والمعايير والمفاهيم لا يمكن ان تكون الجملة التي اوردها في حواره منطبقة عليه او على من يحلمون بان يصلوا الى ما وصل اليه، ولا الى كل الذين يتاجرون بدماء الناس من اجل الثراء!



فيديو

كيف تعاملت السينما مع التلفزيـــون؟

ما زالت الشاشة الكبيرة افضل مكان لمشاهدة فيلم ـ اي فيلم، لكن لاولئك الراغبين تشكيل مكتبة فيديو جيدة، تأمل هذه الزاوية ـ من خلال اختياراتها غير العشوائية ـ الاسهام في تحقيق هذه الرغبة. هذا الاسبوع ننتقي افضل ما هو متوفر يعكس نظرة السينما لعالم التلفزيون ووسطه.

● جوان كوزاكس (واقفة) وهولي هنتر وألبرت بروكس في «نشرة الاخبار»

ـ «جنجر وفرد» : ★★★

فيلم فدريكو فيلليني حول الايام السينمائية الغابرة ولو ان الاحداث كلها تقع في ستديو تلفزيوني يحاول تقديم نمرة راقصة من بطولة مارشيللو ماسترويوني وجولييتا ماسينا (١٩٨٦).

ـ «المحطة» : ★★★

فيلم سيدني لوميت الغاضب حول مقدم حلقات تلفزيونية (الراحل بيتر فينش) تصيبه «لوثة في العقل» فيدعو الناس لقفل اجهزتهم. فاي داناواي وروبرت دوفول ووليام هولدن في ادوار مختلفة (١٩٧٦).

ـ «نشرة الاخبار» ★★

حياة ثلاثة من مذيعي الاخبار: الطيب الخاسر (ألبرت بروكس) يحب زميلته (هولي هانتر) التي تحب زميلها (ويليام هيرت) ثم لا احد ينال احدا. الفيلم كله صور عن ستديو تلفزيوني ١٩٨٧.

ـ «المرض الصيني» : ★★★

كيف تجنب الاعلام التلفزيوني كشف الحقيقة حول حادث في مفاعل نري. جين فوندا ومايكل دوغلاس وراء الحقيقة وعند جاك ليمون الخبر اليقين (١٩٧٩).

«مقتل الاخت جورج» : ★★★

فيلم المخرج روبرت آلدريتش حول ممثلة تلفزيونية (بيرل ريد) تخسر مكانتها وحبها في وقت واحد (١٩٦٨).



كلاهما جايك

جاك الممثل وجاك المخرج

بعد ١١ سنة من «تشاينا تاون»، يقف الممثل جاك نيكولسون ليلعب جزءا ثانيا بعنوان «كلاهما جايك». انه ما زال التحري الخاص، اشترك في الحرب العالمية الثانية ويحمل على انفه علامة ثابتة.. لكن ليس من تلك الحرب، بل من سكين احد الازلام الذي قطع له انفه في الفيلم السابق (لعب رومان بولانسكي الدور الى جانب اخراجه ذلك الفيلم). التحري جايك، بعد ١١ سنة، من التجربة المريرة التي تعرض لها في حي تشاينا تاون، اكتسب تجربة وخبرة. صار اكثر هزؤا واقل التزاما.

«كلاهما جايك» هو تشاينا تاون الجديد، وجاك نيكولسون يمثل البطولة كما يقف وراء الكاميرا مخرجا، الاكثر ان له الكلمة الاولى في مجال الانتاج. هذا الدور الثلاثي لم يكن من الهين الوصول اليه، ومع شركة انتاج كبيرة كباراماونت.. لكن نيكولسون ليس مجرد نجم كبير، بل صار من رواسخ هوليوود الجديدة،

وكلمته تعني ربحا او خسارة لمشروع بكامله.

للتدليل على ذلك ان باراماونت كانت مستعدة قبل ٤ سنوات لتصوير هذا الفيلم. حينها لم يكن على نيكولسون سوى ان يمثل دوره السابق، وكان من المفروض ان يقوم الكاتب روبرت تاون بالاخراج، او ان يؤدي المنتج روبرت ايفانز مسؤولية الانتاج والتمثيل. لكن خلافا شديدا وقع ما بين تاون وايفانز رفض خلاله نيكولسون الاستمرار في العمل. باراماونت حاولت اصلاح ذات البين واعادة نيكولسون الى الفيلم، لكن نيكولسون رفض معتبرا انه لا يستطيع العمل في جو متازم. النتيجة لم تكن فقط توقف المشروع، بل تمزيق ديكورات الفيلم التي قدرت تكاليفها بمليون دولار.

هذه المرة ايفانز هو شريك في الانتاج فقط، وتاون متوقف عند حدود الكتابة، اما نيكولسون فيحتل مرتبته كممثل ومقعده كمخرج. الذين تابعوا

● نيكولسون كما ظهر في «تشاينا تاون»

بعض فترات التصوير يذكرون ان كلا من المخرج والممثل والشخصية يصبحون واحدا. احد العاملين في الفيلم قال: «جاك نيكولسون يصير جايك غايتس حتى حينما يخرج. يتحدث على طريقته ويتصرف باسلوبه».

ويدلل المتحدث على ذلك عندما اخفق احد الممثلين المساندين في اداء دوره في احد المشاهد. بعد ٢٤ لقطة معادة، تقدم منه جاك نيكولسون بصوت بارد كمنشار ثلج وقال له: «بعد ٢٤ لقطة ما زلت تحاول، كذلك ١٣٠ شخصا مشتركون في صنع هذا الفيلم». عند الملاحظين، كان ذلك منبها حاسما للممثل. اللقطة ٢٦ كانت على المستوى الذي اراده نيكولسون.

«كلاهما جايك» هو الفيلم الثالث لنيكولسون كمخرج، فيلماه السابقان هما «سق، هو قال» (١٩٧١) و«التوجه جنوبا» (١٩٧٨). الاول هادىء الوتيرة باحث في النواحي الاجتماعية ـ العاطفية التي ميزت الستينات، والثاني «وسترن» ضاحك بمواقف عابثة... كلاهما لم يحققا النجاح التجاري. لكن نيكولسون ـ الممثل ما زال في عنفوان نجاحه.. دوره في «باتمان» هو ما جلب نصف رواد الفيلم، وعنه يتوقع ان تصل نسبة ارباح نيكولسون الى ٢٠ مليون دولار.. مبلغ لا يستطيع الا قلة من نجوم هوليوود الحلم به من جراء فيلم واحد.



● نيكولسون يخرج الجزء الجديد



الوظائف المختلفة لكلمة «نتج»

ـ «نتج عنه»: خلص اليه من مواقف وافعال.

ـ «انتج»: (في السينما) قدم عبر الاستثمار الفني والمالي.

ـ «انتاج»: الفيلم السينمائي المقصود.

ـ «المنتج ـ Producer»

«اميركيا هو صاحب العملية الانتاجية من وضع الاستثمارات الاولى والبحث عن ممولين والاتفاق مع الشركات والجهات المختلفة. عربيا: قد يكون صاحب التمويل ايضا.

ـ «المنتج المساعد» (كما تفصح التسمية).

ـ «المنتج ـ المنفذ»: المدير المسؤول عن التمويل والمصاريف والاجور وغيرها.

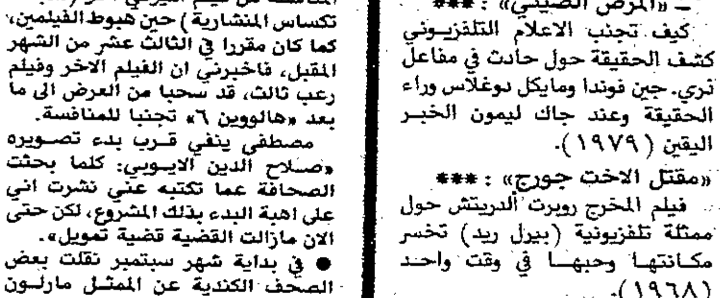
ـ «شركة الانتاج»: الشركة التي تقف وراء العمل، والتي توفر المال المطلوب.

ملاحظة: المنتج هو الذي يبتاع الحقوق لرواية او سيناريو، ثم هو الذي يجد شركة الانتاج الراغبة في التمويل، وهذه هي التي تعين المنتج ـ المنفذ الذي سيمنح المنتج اجرا او يشتري منه حقوقه الخ..

في حالات كثيرة يتدخل استديو كبير (مثل وورنر او يونيفرسال) لادارة العملية كلها سواء عبر تسليف الشركة المنتجة المال المطلوب مقابل التوزيع او ابتياع المشروع بكامله، ثم تعيين طاقمها الخاص لادارته. يكون الفيلم من انتاج الاستديو اذا ما انتمى اليها بكامله، ومنذ خطواته الاولى، ويكون من «تقديمها» فقط عندما تتسلم مهام توزيعه لقاء السلفة التي دفعتها.

★★★

● احتجت الهيئات الاجتماعية البريطانية شكت من العنف في فيلم جيمس بوند الجديد «رخصة للقتل». بناء عليه قام هذا الكاتب باحصاء عدد الموتى حين شاهد هذا الفيلم فبلغ ٢١ قتيلا.



بانوراما

محمد خان في ابتسامة نحو الحياة والصداقة تمنح فرصة للاخراج

*** فيلم محمد خان الجديد: ابتسامة نحو الحياة * براندو يتراجع عن رأيه * سيناريو عن الايام الحمراء والسوداء * الصداقة تلد مخرجة لا خبرة لها * بولانسكي يخرج تسعة اسابيع وثلاثة ارباع * خبر جديد عن هالووين العقاد ***

مصطفى العقاد لم يبدأ تصوير فيلم صلاح الدين الايوبي

● في رسالة من المخرج محمد خان: «فيلمي الجديد «سوبرماركت» حققته وانا مرتاح تماما. حين ترى فيلمي ستكتشف فيه ابتسامة نحو الحياة. ربما مرة في لحظات .. لكنها في النهاية موجهة نحو عبث المدينة وحب الحياة».

لكن اخبارا قاهرية اخرى تقول ان احد ممثلي «سوبرماركت» كان كثير الادمان على الكحول لدرجة الوقوف مترنحا امام الكاميرا .. عادل ادهم كان املا كبيرا في احد الايام ولعله يعود.

المخرج خان سيتجه الى مهرجان فالنسيا هذا العام ليس لعرض فيلمه الجديد بالضرورة، بل ليقبض قيمة جائزة السنة الماضية حين فاز فيلمه «احلام هند وكاميليا» بواحدة من جوائز المهرجان.

● نقلت للمخرج مصطفى العقاد ملاحظتي التي اوردتها هنا حول تعرض فيلمه الجديد «هالووين ـ ٦» الى المنافسة من فيلم اميركي اخر (مذبحة تكساس المنشارية) حين هبوط الفيلمين، كما كان مقررا في الثالث عشر من الشهر المقبل، فاخبرني ان الفيلم الاخر وفيلم رعب ثالث، قد سحبا من العرض الى ما بعد «هالووين ٦» تجنبا للمنافسة.

مصطفى ينفي قرب بدء تصويره «صلاح الدين الايوبي»: كلما بحثت الصحافة عما تكتبه عني نشرت اني على اهبة البدء بذلك المشروع، لكن حتى الان مازالت القضية قضية تمويل».

● في بداية شهر سبتمبر نقلت بعض الصحف الكندية عن الممثل مارلون براندو هجومه على «الخريج»، ثاني فيلم بعد عودته الى السينما من بعد «الكذبة البيضاء الجافة» وكان براندو مازال في موقع التصوير. حينها قال: «اسف ان اكون في هذا الفيلم، واسف ان يكون ختام حياتي السينمائية. ليتني لم اعد الى مثل هذا».

الهجوم كان حادا. ومن ممثل يزن عادة رأيه، ويعرف قيمته. عدا عن ان الفيلم كان لا يزال في التصوير (راجع الملحق في ٨٩/٨/١٤) وقلما هاجم ممثل فيلما قبل انتهائه منه.

لكن براندو وقبل ايام خرج بتصريح اخر يعتذر فيه عن رأيه السابق ويقول ان «الخريج» من «افضل ما مثلت في حياتي». هوليوود تتساءل عن خلفيات هذا الموقف المتناقض، لكن المؤكد ان صانعي الفيلم لابد طلبوا من براندو تغيير تصريحه باخر، لئلا ينعم الفيلم بسمعة سيئة وهو بعد في العلب .. هذا لا يعني ان «الخريج» قد يكون اسوأ فيلم ظهر فيه براندو.

● ابراهام بولونسكي، الذي كتب في السبعينات واخرج «اخبرهم ان ويلي بوي هنا»، كان قد تعرض للائحة الاميركية السوداء في الخمسينات التي منعته من مزاولة العمل على اساس انه شيوعي احمر.

اروين وينكلر هو منتج يريد الحديث عن تلك الفترة، فطلب من بولونسكي كتابة سيناريو. امتثل بولونسكي وكتب عملا عن تلك الحقبة، لكنه بعد اشهر قليلة تقدم من نقابته طالبا اجبار المنتج على عدم ذكر اسمه في بطاقات الفيلم. السبب هو ان المنتج دفع بالسيناريو الى كاتب اخر ليجري عليه تغييرات، ويدافع وينكلر عن فعلته تلك بالقول: «كنت ارغب في قصة حول تاثير المقاطعة على السينمائيين في تلك الفترة وبولونسكي لم يكتب ما اردت». اما بولونسكي فيقول: «تعبت من محاولات التمويه. كتبت فيلما عن شخص لا يريد ان يشعر بالذنب لانه كان شيوعيا في تلك الفترة». الجدال مازال دائرا.

● المخرج رومان بولانسكي (ولاحظ الاختلاف في الاسم) يحاول ان يجد مبررا لتقديم جزء من فيلم هوجم من قبل النقاد بضراوة عنوانه «٩ اسابيع ونصف»، ويبدو انه قد اقترب من الحل اذ انه على اهبة تصوير الجزء الجديد تحت عنوان «٤ ايام في شباط» الذي هو اقصر بكثير من الزمن الذي في العنوان السابق. البعض توقع ان يكون عنوان الجزء الثاني شيئا مثل «٩ اسابيع وثلاثة ارباع» او «تسعة اسابيع ونصف ساعة».

ميكي روك سيعاود تمثيل بطولة هذا الفيلم امام كيم باسنجر، وكلاهما الان في باريس.

● المنتجة ليندا اوبست صديقة لرئيسة شركة كولومبيا دون ستيل، وكلاهما تعرفان الكاتبة نورا افرون (وضعت سيناريو فيلم سيدني لوميت الجديد) وهما تعرفان ان افرون كاتبة مقبولة وتعرفان ان افرون لم تدرس الاخراج ولم تصور فيلما من باب التمرين، كما تعرفان ان ليس كل كاتب موهوب يمكن ان يكون مخرجا. على كل ذلك، وباسم الصداقة على الاقل، ستمنحانها فرصة اخراج اول افلامها «هذه حياتك» الذي سيباشر تصويره قبل نهاية العام.

تصوير هذا الفيلم سيقع في نيويورك ونورا موجودة هناك للتحضير بينما شقيقتها داليا موجودة في لوس انجلوس للمتابعة، والاتصالات تتم عبر الفاكس. نرجو ان يتم التصوير عبر الكاميرا.

● هذه حقيبة الاخبار الصغيرة:

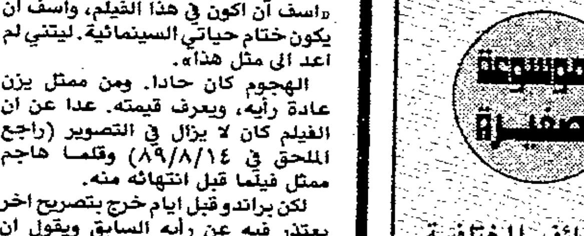
ـ داني ايليو («افعل الشيء الصحيح») يظهر قريبا في «سلم يعقوب».

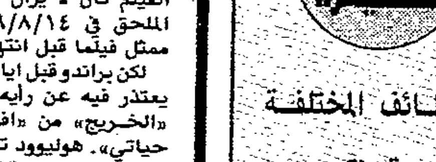
ـ جون هيرد («الطرد») وليف اولمان وسام ووترستون يشتركون في «مندووك».

ـ كريستوفر بكنباه، ابن الراحل سام بكنباه («الزمرة المتوحشة» الخ..) وضع سيناريو الحلقة الرائدة من مسلسل «وولف» يخرجها توماس د. توث ابن المخرج الراحل اندريه د. توث.

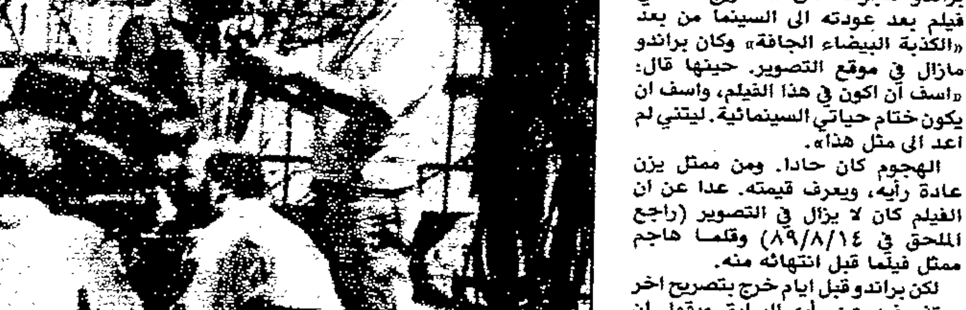
ـ كيفن كوستنر يخرج «رقصات مع الذئاب»: دراما من القرن التاسع عشر.

ـ جين بركين وديرك بوغارد (العائد بعد غياب) في فرنسا لبطولة «ذكريات الوالد» الذي يخرجه برتران ترفنييه.





● مصطفى العقاد



● محمد خان يعاين اللقطة بنفسه

نقد الافلام

«جمعية الشعراء الموتى»

Dead Poets Society ★★★★

اخراج: بيتر وير. بطولة: روبين ويليامز، روبرت ليونارد، ايثان هوك، غال هانسون، جوش شارلز. سيناريو: توم شولمان، تصوير: جون سيلز. موسيقى: موريس جار. النوع: دراما. اميركي ـ توزيع: توتشستون.

روبين وليامز يبث في الشباب حب الحياة من خلال واحد من أفضل أفلام العام

■ كل العناصر تتضافر لتحقق النجاح في الفيلم

بعد كارثته غير الطبيعية المتمثلة في فيلم «ساحل موسكيتو»، ينهض المخرج الاسترالي بيتر وير من كبوته ليقدم ما يعتبره هذا الناقد افضل فيلم له على الاطلاق (من اعماله السابقة «غاليبولي» و«الشاهد» و«سنة العيش في خطر» الخ..). فيلما ذا قيمة انسانية وعاطفية كبيرة، ونظرة جادة وداكنة على حياة شخصيات فتية تعيش سنوات اليقظة كما يجب ان تعاش لكن على حساب حياتها المرسومة سلفا.

سيناريو توم شولمان (الذي لم يكتب للسينما سابقا) يتحدث عن مدرسة كاثوليكية خاصة ومحافظة في احداث تقع عام ١٩٥٩. الوقت هو بدء السنة الدراسية، والطلاب، باستثناء واحد منهم اسمه نيل (روبرت شون ليونارد)، جاءوا من عائلات ولاية نيو انغلاند المحافظة والثرية. الاحداث سريعا ما تتمحور حول سبعة منهم على الاخص في صف من نحو عشرين طالبا واستاذهم جون كيتينغ (روبين ويليامز). انه استاذ يعشق الشعر والادب وفنون الحياة الراقية. هو ايضا قريب من الاخرين، ومختلف عن الشرائح الجامدة التي تتوفر في المدرسة. الفيلم هو عن كيف اثر هذا المعلم في تلاميذه الى حد بعيد. كيف دفعهم الى التخلي عن الاطر الاجتماعية التي رسمها لهم المجتمع، والى اكتشاف كل لذاته. فاذا بالذي دخل المدرسة في طريقه لدراسة الاعمال المصرفية يكتشف الجانب الذي اغلق سابقا في وجهه، وذاك الذي دخل يدرس الطب يتحول الى ممثل مسرحي، وحتى الطالب الذي كان آثر الانعزال وعدم البوح عن مضامين ذاته وافكاره، تراه ينطلق، وفي مشهد مدروس ومبدع، متخلصا عن العقدة. كل ذلك بفضل استاذ يعشق الشعر، ويحاول ان يثبت ان كلا منا شاعر.. والتحدي هو ان نجيد ما نكتبه.

كيتينغ يقرأ لتلامذته فقرة من شعر فورست تقول:

«وهناك في الغابة وجدت طريقين..
فاخترت ذلك الاقل تطرفا...».

تلامذته يحسون ذلك، ويختارون بدورهم فضيلة التميز. يؤسسون جمعية صغيرة (اسمها «جمعية الشعراء الموتى») حيث يلتقون في غار صغير يتبادلون الشعر والقراءة والشعور باليقظة الادبية الفتية التي في داخلهم. ذلك، الى ان تكتشف المدرسة امر تلك الجمعية، ثم تتعقد الامور عندما يعارض الاب الفقير قيام ابنه بالتمثيل على المسرح، لانه لم يختر له ذلك. يجد الطالب نفسه غير جدير بتحقيق اية حياة اخرى غير التي يحب، وهي التي لا يريدها له والده، فيطلق النار على نفسه وينتحر.

الحادثة تؤلم الاستاذ ورفاق نيل المنتحر. المدرسة تبحث عن كبش فداء لتنقذ سمعتها وتقنع احد الطلاب بالتعاون وتطرد من يرفض ذلك. وفي مشهد ختامي بكيت فيه يدخل الاستاذ الصف ليلم حاجياته. احد الطلاب (ذلك الذي كان على نوع من التلعثم سابقا) يحاول ان يعتذر لاستاذه عما يعتقده تخليه عنه فيقول له: «قد اجبرت على توقيع الاعتراف». يصيح به مدير المدرسة الذي تولى التدريس ليسكت. يقول كيتينغ «لا عليك. اعلم ذلك». لكن الطالب يريد اثبات حبه بتحية الاستاذ.

فيقف على طاولته في حركة كان الاستاذ قد علمهم اياها قائلا ذات مرة: «اذا وجدتم ان الحياة على غير ما تودون. اعتلوا موضعا لتغيروا زاوية النظر اليها». يصيح المدير به مجددا، لكن معظم من تبقى من الطلاب ينهضون واحدا اثر اخر، ليعتلوا طاولاتهم في تحية فريدة للمعلم الذي يقف مبتسما وهو يرى ان ما علمهم اياه قد تسلل الى اعماقهم ليبقى وليلون حياتهم.

«جمعية الشعراء الموتى» شعلة من الادب والقيمة الانسانية، استطاع بيتر وير تجسيد معانيها كما لم يفعل فيلم سابق له. بعد نصف ساعة اولى فاترة وغير مستقرة، ينجلي الفيلم عن مواقف بديعة وقريبة من القلب تؤكد على المعاني الروحانية المتمثلة في انواع التعابير الفكرية والذاتية. الفيلم، من سيناريو واخراج وتمثيل، يصل الى مستوى ما هو مطروح، وكل من هذه العناصر الثلاثة مسؤول كثيرا جدا عن نجاح الفيلم باكمله. انه اداء ممتاز من الكوميدي، عادة، روبين ويليامز، والزمرة الشابة من الممثلين يؤكدون لك ان المواهب التمثيلية لم تنضب بعد حتى في هوليوود التي قلما تتطرق لمواضيع ادبية خاصة، كهذا الموضوع. العنصر الفني الوحيد الذي يخفق في اللحاق بباقي العناصر هو موسيقى موريس جار التي هي اقرب الى همهمات مزعجة. اما تصوير جون سيل فانه ما يبقي الفيلم في اطار موضعه الاجتماعي الكلاسيكي الداكن والمناسب.

● روبين وليامز ينظر من الزاوية الاخرى: لقطة من «جمعية الشعراء الموتى»

افلام الشهر

«نظرة موجزة للافلام الجديدة المعروضة غربا والتي ستصل الينا اما عبر توزيعها السينمائي، او عبر قرصنتها على الفيديو. بعض هذه الافلام سبق وقدمناه، وبعضها الاخر سيجد طريقه الى التقديم في الاسابيع اللاحقة».





● الاولاد اصغر من قطعة الحلوى: من «عزيزتي، لقد قلصت الاولاد»

● «استاذ الموسيقى» (★): تقع احداث هذا الفيلم الفرنسي ما قبل الحرب العالمية الاولى وتدور حول استاذ موسيقى يحاول سكب فنه في تلميذه النجيب. اخرج جيرار كوربيو يحفظ للموسيقى والاوبرا مكانتيهما في هذا العمل، لكنه ضعيف في النواحي السينمائية ذاتها.

● «الهوة» (★★★): مغامرة تحت البحار اكثر جدية وثقلا مما يجب، حيث الشخصيات تتلاعب على خيط قصصي نحيف من قبل ان يبدو الفيلم متاثرا بـ«لقاءات قريبة من النوع الثالث». اخراج جيمس كاميرون وبطولة اد هاريس.

● «باتمان» (★★★★): تيم بيرتون يقدم احد الاقتباسات الافضل من عالم الكوميكس في فيلم من بطولة مايكل كيتون في دور الرجل الوطواط، وجاك نيكولسون في دور غريمه.

● «احزان برلين» (★): فيلم اسباني واه حول مغنية (جوليا ميغينيس التي لعبت بطولة «كارمن») تغني في ملاه برلينية وتقع في الحب على غرار مارلين ديتريتش في «الملاك الازرق».

● «قفص» (★): مصارعة دموية في حلبة مقفلة تفرض على بطلي الفيلم لو فرينغو وروب براون ثم على المشاهدين. المخرج لانغ ايليوت.

● «خسائر حرب» (★★★★): افضل افلام دي بالما منذ زمن بعيد، يدور حول فيتنام ... حول خمسة جنود ... فيتنامية بريئة. بطولة مايكل فوكس وشون بن.

● «عزيزتي، لقد قلصت الاولاد» (★): ثاني سيناريو لتوم شولمان (كاتب «جمعية الشعراء الموتى») يتحدث عن عالم علم قلص اولاده بالخطأ. لكنه لا يكون في مستوى كتابة شولمان السابقة. اخراج جو جونستون.

● «كوكي» (★): من هي سوزان سيدلمان، وماذا تريد ان تقول في هذا الفيلم؟ الاجابة في الاسبوع المقبل.

التقدير: ●: رديء، ★: ضعيف، ★★: مقبول، ★★★: جيد، ★★★★: ممتاز، ★★★★★: تحفة.

ناقد أوراق

مناعة

وسائل الاعلام ووسائل الثقافة والارشاد لا يعملان جنبا الى جنب في الكثير من الاحيان. ولناخذ امثلة من الجوار. فكلنا نعلم ان السباحة في مياه الترعة في الريف المصري كانت دوما خطرا صحيا جسيما كامنا، لكن باستثناء اعلان تلفزيوني شبه يومي واحد بث مؤخرا على شاشة التلفزيون المصري، وما يرد عادة في بعض البرامج الاذاعية والتلفزيونية الطبية من تحذيرات، لم تندمج وسائل الاعلام في حرب تثقيفية كبيرة، ولم يكترث كاتب سيناريو واحد لان يتعرض لمثل هذا الموضوع ولو من باب خلفي حتى تتسع مجالات التحذير الاعلامية التقليدية بعض الشيء.

الايدز هو مثال ثان، وهذا لا يعرف مقرا عربيا واحدا، بل هو خطر ماثل امام الجميع. التحذير منه شمل، في الغرب، الصحف والاذاعات والتلفزيونيات والافلام السينمائية وملصقات الشوارع. في دنيا العرب بعض البرامج والمقالات عنه واكتفينا، كاننا نملك مناعة خصت عنصرنا السامي دون غيره.

لكن هذا غير صحيح. نحن كغيرنا من البشر حين ياتي الامر للقدرات البدنية وقواها ولا شيء يمكن ان يمنع انتشار الايدز في اي منطقة من العالم العربي.

طبعا السينما بعيدة عن كل هذا، حتى ولو ثبت ان الخطر بدأ يمتد صوب سواحلنا. التلفزيون والحملات الاعلامية بعيدة، فلماذا على السينما ان تتقدم؟

ما اكتسبته وسائل الاعلام المختلفة في عالمنا العربي هو نوع من المناعة. لا شيء مكروها يمكن ان يقع لنا، والشرائح اليومية التي نسمع او لا نسمع عنها، تبقى عندنا استثناءات لا داعي لاثارة المخاوف بالتطرق اليها. لكن ايهما افضل: اثارة المخاوف او انتشار هذه البلية او تلك؟

هذه المناعة غير المرئية تنتقل من مثل هذه المسائل الجوهرية في حياة اليوم، الى كافة الامور الاخرى. انظر كيف ان مناعة صانعي السينما في العالم العربي جعلتهم في غنى عن قراءة النقد والتمثل به. انظر كيف ان هذه المناعة تجعلهم نشيطين في تحريك عجلة السينما العربية الى الوراء. المرة الوحيدة التي يتحركون فيها الى الامام هي عندما يمشون في جنازة السينما متبرئين من مسؤوليتهم او متسائلين، فيما يجب ان يبدو كانه البراءة، عما حدث وكيف حدث ولماذا، كانما ناموا في الغار ٥٠ سنة ثم قاموا.

الاكثر مدعاة للغيظ هو ان بعضهم يعلن توبته عن افلام الاسفاف، ثم يعود اليها كانما هي ادمان جديد. كثير من الممثلين والمخرجين قالوا لي، في احاديث خاصة او مقابلات صحفية، انهم يعترفون بسقطاتهم لكنهم سوف لن يمثلوا بعد الان الا ما يرونه قيما. تدير ظهرك فاذا بهم يظهرون في «عودة المشاغبات» و«حارة الحبايب» وسواهما من الاعمال المتصعلكة.

هناك مناعة فعلا لكنها ليست ضد ما هو مسيء وخطر علينا، بل ضد ما ينفعنا واذا ما استمر هذا الكاتب في التعداد لملء الصفحة كلها امثلة وحيثيات.

المشكلة التي يرفض اهل السينما من مساعد عامل الاضاءة الى المخرج مرورا بسلاطينها من منتجين وممثلين وممولين وكتاب سيناريو، اننا لا نعيش وحدنا في هذا العالم. عندما تجد ان فيلما اندونيسيا يتحدث عن خطر المجاعة في افريقيا وفيلما فنلنديا عن تدمير الغابات البرازيلية تدرك ان الهم صار واحدا، لكن للاسف ما عدانا نحن الذين ما زلنا نتتج النسخ نفسها من القصص الهزيلة حول العصابة التي تتاجر والعصابة التي تخطف والعصابة التي تطارد. لماذا ليس في العقل العربي رغبة ما في التثقيف والتوعية. لماذا نعتقد ان خطر الوزون وخطر الايدز وخطر تلوث البيئة، تدمير غابات الامازون وخطر المجاعة السودانية والحروب الافريقية والهجمات الصهيونية والحرب اللبنانية وخطر استلاب الاطفال ثقافيا وتفريغ العالم العربي قوميا هي امور تقع فوق كوكب اخر؟ بغياب السينما الروائية المسؤولة والسينما التسجيلية وسينما الاطفال لا عجب ان كل ما تراه العيون يدخل في قاموس المهازل.

م.ر

هكذا من الأصل

علي عقلة عرسان عن المسرح من داخله

القاهرة ـ نجوى وهبي :

علي عقله عرسان بدأ حياته كاتبا للقصة والشعر ثم تحول الى المسرح بعد تخرجه من معهد الفنون المسرحية بالقاهرة، حيث قام باخراج العديد من المسرحيات وتأليفها ايضا. وهو مؤسس نقابة الفنانين السوريين، كما عمل مديرا للمسارح في سوريا ثم أمينا عاما للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب. ونائبا للامين العام لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا بالاضافة الى مشاركته في مجلس الاتحاد الاسيوي الافريقي.

وقد كان اللقاء معه فرصة للتعرف على ما يجري في ساحة المسرح السوري باعتباره واحدا من ابنائه المؤسسين.. سألت الكاتب السوري في البداية عن اتجاهات حركة المسرح المعاصر في سوريا فقال:


● علي عقلة عرسان

[illegible] بحث عن أصول مسرحية فيه

■ بعض المسرحيين نال اكثر مما يستحق بسبب الاعلام.. ونحن بحاجة الى اعادة تقييم واعية للواقع المسرحي

ـ اذا ما تجاوزنا المرحلة التاسيسية القديمة التي بدأت مع مارون النقاش وخليل القباني منذ عام ١٩٠٧، واستمرت حتى الحرب العالمية الاولى، فاننا نستطيع ان نؤرخ لعودة الحركة المسرحية الى الوجود الحيوي في الساحة في القطر العربي السوري منذ ١٩٦٠.

بعد تاسيس وزارة الثقافة عام ١٩٥٨، حيث أسست فرقة المسرح القومي، وبدأت تقدم مواسمها المسرحية، واستطيع القول ان هذه الفرقة اكدت وجودا جادا للحركة المسرحية في سوريا، ضمن الحركة المسرحية العربية، واسهمت في احداث نقلة نوعية من خلال مهرجان دمشق المسرحي، وتاثير هذا المهرجان الايجابي على الحركة المسرحية العربية، حتى انه اسهم في تاسيس بعض الفرق المسرحية.

وبالاضافة الى فرقة المسرح القومي توجد بعض فرق اخرى مثل مسرح حلب والمسرح التجريبي ومسرح العرائس وايضا المسرح الجوال، هذا بالاضافة الى فرق الهواة.

اما عن الكتابة للمسرح، فقد بدأت توجهات التاليف مع كثافة عمل الفرقة، اي منذ الستينات بشكل واضح، ولدينا كتاب ولدوا مع المسرح وآخرون تحولوا من الشعر او الرواية الى ميدان المسرح، وهؤلاء ما زالوا يساهمون بنصوص مختلفة مسرحية، وانا اعتقد ان هناك نصوصا جادة في الحركة المسرحية في سوريا، وتعتمد الحركة المسرحية في سوريا على اللغة العربية الفصحى بشكل عام.

طاقة ابداعية

ونتوقف مع المسرحي السوري علي عقله عرسان عند كتابه «ما هو المسرح» الذي يقدم مفهومه للمسرح لنعرف رأيه عن كون المسرح مرآة المجتمع، وهل يمكن تطبيق المقولة على المسرح السوري، فيقول:

ـ انا اميل للاخذ بهذا التعريف في جانب من جوانبه، لان المسرح ليس فقط مرآة لا فضل لها الا انها تنقل صورة، ولكنها في بعض الحالات مرآة «ذات حيوية»، بمعنى انها فاعلة وتوظف ما تجتذبه من الحياة في اطار رؤية وتفكير وتوظيف بغية ايصال حالة معينة يتعاون على ايصالها الحوار مع الفكر والعقل المسرحي ومع طاقات الابداع الاخرى الى عمق المشاعر الانسانية بهدف التحريض على التغيير لمشاعر الانسان ورؤيته للحياة ودفع هذا الانسان الى ان يغير في الشارع لا ان يتم تنفيس طاقاته في المسرح، ويخرج خاوي الوفاض بعد المسرح، وبهذا المعنى ليس المسرح مجرد مرآة، وانا احبذ ان يكون المسرح تلك الطاقة الابداعية التي تستقطب اشياء من الوجود ومعطيات في الحياة والتفكير والرؤية الانسانية لتعيد تكوينها بشكل يهدف الى فتح مجال رؤية جديدة امام الانسان، ليست بعيدة عن غرس القيم بكل اعتباراتها والفكر الجديد ودفع الاكتشاف للحياة.

● اذن قد يكون المسرح قائدا للثورة؟

ـ بل محرض عليها، وقد نقول مع فيكتور هوجو الذي قال انه مرآة مقعرة تؤدي الى الحرق ولكني لا احب الجمود والمرايا جامدة في كل الحالات.

العرب والمسرح

● أثرت نقطة مهمة في كتابك «الظواهر المسرحية عند العرب» حول التراث والموروث، وهذا يأخذنا الى قضية مهمة جدا، وهي البحث عن شكل عربي معاصر للمسرح: هل يمكن ان تجد في الموروث العربي والتراث العربي مجالا خصبا للتجريب نستخرج منه ملامح للمسرح العربي المعاصر؟

ـ انا ازعم: نعم وكان الكتاب عبارة عن جهد يوضح ردي على هذا السؤال لكني ساوجز: لماذا يكون لجميع الامم والشعوب الحق في ان تنظر الى تراثها وبدايتها المسرحية في اطار التاريخ للحركة المسرحية في العالم، وتحرم الامة العربية من هذا الحق؟

لماذا نظرنا الى الاغاني العنزيه ليترام بانها بدايات للمسرح الاغريقي، وان هذه الاغاني تطورت واصبحت تشكل الاطار المسرحي العالمي، ولماذا نظرنا الى المعطى الفرعوني القديم من تمثيليات تتويج وغيرها على انها معطى مسرحي، ونظرنا الى النو والكابوكي على انه معطى مسرحي، على الرغم من الاختلاف البين بين المسطرة الاوروبية المعاصرة للدراما والمسطرة الاخرى، ونحرم الشعب العربي؟

هل ما زلنا نعاني من عقدة الخواجه؟ نقطة اخرى: اننا امة كسائر الامم افراد لا يتغيرون عن بقية الناس، ولهم طقوس وعبادات واساطير، وقد يكون مثيرا للاهتمام والدهشة للذين لم يعرفوا الاسطورة ولا الملحمة اذا اعدتهم الى هيرودوت ليعرفوا ان الميثولوجيا وبعض الاساطير انتقلت من سوريا وبلاد الرافدين ومصر الى بلاد الاغريق قبل ان يعرف الاغريق الاساطير بآلاف السنين. ونستطيع ان نردهم الى شيء غير مكتوب، ولكن الى الخط المسماري، ونستطيع ان نردهم الى الاثار الموجودة في آشور وبابل وما حققته الكتابة والثقافة الموجودة باللغة الاكادية او السومرية. وهيرودوت يقول اننا اخذنا الالهة والاساطير عن مصر وصور في سوريا، وان هوميروس وهزيوس هما اللذان اعطيا لتلك الالهة مسمياتها في القرن التاسع قبل الميلاد، اذن نحن نسبق ذلك باكثر من الاوروبيين سواء في مصر او في المنطقة العربية.

من هذا المنطلق اقول: لماذا نحرم المنطقة العربية من وجود حقيقي يعتبره العالم حتى في الجاهلية؟ هناك آلهة تعبد وطقوس تقام، وهناك ايضا راو يروي ايام العرب، لا يرويها هكذا بل يرويها كممثل، وهناك نصوص مكتوبة قابلة للتمثيل باحدس اسلوب للتجريب وللبحث ليس فقط على بينة معمارية للدراما على الطريقة الغربية وانما ايضا للمساهمة في البحث عن قيمة معمارية لدار العرض المسرحية التي تتماشى مع هذا المعطى.

وقد وجدت هذا في الدين ايضا، في الطرق الصوفية، في الكلمة والرقص والايقاع والتشكيل والحركة، وتلك السيطرة المذهلة على النفس، وقد عقدت مقارنة بين تربية المريد الصوفي ومدرسة ستانسلافسكي لاعداد الممثل، فوجدت ان تربية المريد الصوفي أدق وأبلغ وأقدر على تربية ممثل مؤد بابداع اكبر.

وقد اعددت العديد من النصوص القديمة، وآمل ان يتم التعامل معها في اطار التجريب، لانها في نظري قادرة على اعطاء بصمة او ملامح خاصة لمسرحنا في اطاري المعمار الدرامي واطار معمار دار العرض، وقادرة على ان تترك لنا من خلال استلهامها بصمة خاصة ومعطى خاصا في البنية الدرامية، اضافة الى انها ستقودنا الى شيء من التعامل الافضل مع جمهورنا، حيث تكشف طبيعة الفرجة، وكيفية التفاعل مع الانسان لتوصيل ما نريد توصيله من خلال اطار جديد.

ليس بالضرورة ان تكون اسرى المعمار الغربي المسرحي، رغم انني لا اعترض عليه، وهو معمار انساني اصبح ملك العالم، ولكن لماذا يعترض على ان نبحث عن انفسنا بجدية، وان تكون اطارا يضيف الى الانسانية والى الحضارة؟ نحن لا نزعم اننا نذهب الى هذا من باب الاحساس بالضعف او الاحساس بالعقدة، نحن نأخذ ونعطي دون انطلاقة ودون عقد، ولكننا اذا استعملنا روح العلم لمعرفة ما لنا وما علينا، فهذا لا يضيرنا.

حالة سياسية

● بعد هذا التنظير العام للبحث عن التجريب العربي، نريد أن نتوقف معك عند ظاهرة التجريب في المسرح السوري، واسمح لي ان أسأل عن ظاهرة تابعتها، وهي ظاهرة مسرح «الشوك»، ولماذا اختفى؟

ـ هذا سؤال احبه.. مسرح «الشوك» اختفى فعلا، وانا من الذين شاركوا فيه نسبيا، ولكن للامانة اقول اني عندما رأيت توجه هذا المسرح قلت: اذا لم يستفد من بداية التجربة ليطورها في اتجاه آخر فانه سيقضي عليه لسبب بسيط هو انه دخل في تيار ما يمكن ان نسميه «بالكباريه السياسي» وهو معنى ضيق، فهو يأخذ قضية سياسية صغيرة جدا، ويضخمها ويكشفها، في فترات الضغط السياسي يصبح الجمهور مبهورا بالمسرح، لكن هذا المشهد يأخذ احيانا طابع التنفيس، بمعنى ان الجمهور يأتي معبأ وعندما يأتي الى المسرح فوظيفة المسرح ان يأخذ هذه الكتلة المعباة ويوجهها باتجاه معين ليدفعها الى التغيير في الحياة وفي الواقع، ولكن عندما يذهب الى ان يفرغ الشحنة ولا يعبيءمكانها شحنة اخرى بمعنى انه قيل ما قيل وانتهى الامر وخرج المشاهد وقد ادى الامانة واستمع الى ما قيل هذا لا يبني وليس هو مسرحا، فمسرح «الشوك» استفاد من فترة سياسية معينة قدم من خلالها مشاهد ذات طابع تنفيسي.

وحول سؤالك لماذا يبقى هذا المسرح في اطار «الكباريه السياسي» اقول: يبقى انه مسرح «شوك» ولكن بعض العاملين تركوه واخذوا منحى آخر، عموما مسرح الشوك قدم عرضين او اكثر، وما زالت هذه العروض تقدم من حين آخر، ولكنها كان يمكن ان تحيا باستلهامها وتطويرها، لقد توقفت بعمل عدم الاستلهام والتطوير لهذه الحركة، فقد كانت مجرد حماسة متصلة بالسياسة.

اعادة تقييم

● اعتقد ان هناك الان حركة مختلفة يمثل احد اعضائها البارزين الان سعدالله ونوس، بمعنى ان هناك نوعا مختلفا من المسرحيات ذات التجريب وذات البعد السياسي.. ما رأيك في تلك الحركة؟

ـ انا لن اتكلم عن هذا لان لي موقفا ورؤية معينة، ولكني اقول ان الحركة المسرحية العربية في العشر سنوات الاخيرة مصابة ببعض الادواء، ومن هذه الادواء النقد الاعلامي الاعلاني، والاعلام في الاطار السياسي. هذا ضد جوهر الفن وجوهر الاصالة في كثير من الامور. وانا اقول من الضروري اعادة النظر بنقد موضوعي يضع في الاساس اعتبارات الفن والفكر وكل المعطيات الكثيرة لتقويم الفرق والجهود الفنية والنصوص الادبية، وانا اريد ان اشير الى نقطة في هذا المجال عربيا، انه من المفيد ومن الضروري ان نعطي لكل ذي حق حقه، بمعنى ألا نتهاون في أمر اولئك الذين تكون نصوصهم عبارة عن مقتطفات من نصوص أخرى، هناك جهد في التاليف والابداع، وهناك جهد في التوليف، اريد من النقاد ان يطلعوا بعمق وأن يعطوا لكل ذي حق حقه وان لا تكون العملية هيصة اعلامية كما هي هيصة في السياسة، وقد اوصلنا الاعلام العربي الى ان نكره انفسنا، فقد وضع معايير واساليب في العمل وفي التقويم وفي المهاترات جعلت الانسان العربي اما ان يانف الاتصال، واما ان يتخبط، واما ان يمل، وهذا كله ينسحب على الكثير. نريد ان نعيد التقويم لنعيد الحياة الحقيقية لمسرحنا، فهناك اشخاص اخذوا اكثر من حقهم واخرون اقل من حقهم، والعملية تحتاج الى اعادة نظر حسب معايير واطلاع. وانا اعرف كثيرين ممن يرددون اسماء اعلام لا يقرأون لهم شيئا، لذلك اقول بضرورة ان نعيد التقويم، ونحن نشهد بحكم الواقع، وانتم تعرفون حركة ترد في المسرح العربي، وهي مستمرة منذ اكثر من عشر سنوات، وهناك اسباب فكيف نقوم وكيف نعيد للمسرح حيويته وفاعليته؟

وسعد الله ونوس كاتب احترمه واعتز به، وانا لا أشير بهذا الحديث اليه، ولكن اقول ان الحركة المسرحية العربية ككل، وليس في سوريا فقط، تحتاج الى مثل هذه العودة لمعرفة منشأ كل نص وكل عمل، والا تأخذنا الشحنات الانفعالية السياسية التي تضعها احزاب بهدف صنع عصا غليظة لتضرب بها رؤوس الناس.

واذا اردنا ان نحتفظ للادب وللفن مكانته، علينا ان نرسي قواعد محترمة وأسسا. قال ارسطو في يوم: خير لشعب ان تحكمه شرائع عادلة من ان يحكمه حاكم جيد.

أعود الى حركة المسرح في سوريا فاقول : لا شك ان هناك حركة تجريب موجودة، وان هناك نصوصا قدمت من قبل كثيرين، وهناك نصوص قدمها مخرجون مترجمة، واقول ان من هذه النصوص قلة قليلة صمدت، ولا اعرف ان الذي صمد طوال السنوات الماضية سيصمد مستقبلا، ولكن في تصوري هناك جهد كبقية الجهود في الوطن العربي، ويحتاج الى متابعة، واستطيع القول بانني اذا قدمت الان هارون الرشيد لمارون النقاش الذي قدمها ١٩٤٩ ساجدها في اطار تجريبي اكثر من كثير من المسرحيات الموجودة حاليا.


● ليزا لورينغ
● جيري بتلر

ممثلة عائلة آدم بعد ان صارت كبيرة

● صغيرة في «عائلة ادم»

قررت الانفصال عن زوجها لأنه أفلامه لا تعجبها

ليزا لورينغ: أريد له أدوارا تناسب سمعتي العائلية

قررت الممثلة ليزا لورينغ ان تنفصل عن زوجها جيري بتلر، لسبب بسيط وواضح، هو انه يشترك في افلام لا ترضى عنها. وقالت الممثلة (٣١ سنة): كنت اتفقت معه على الا يشترك في افلام رخيصة (خاصة اذا كان العري جزءا منها) ووعدني بذلك، لكنه شارك في واحد منها، من وراء ظهري، وحينما علمت، لم اعد احتمل.

لكن بتلر، الذي تعود على هذا النوع من الافلام، لانه يكسب منها كثيرا، بينما حظه في السينما التي تريدها زوجته ليس كبيرا، يقول انه لا يستطيع ان يفي بوعد من هذا النوع، حتى وان تحول تهديد زوجته الى تنفيذ.

ويقول المقربون من ليزا، التي اشتركت في عدد من المسلسلات العائلية الناجحة، من بينها «عائلة آدم» ان قرارها الاخير نهائي، لانها تحترم نفسها، وتحترم حياتها الزوجية، وتحترم الفن الذي تمارسه ايضا.

وكانت ليزا قد انفصلت عن بول (اسمه الحقيقي) مرة لهذا السبب، ووافقت ان تعود اليه اذا التزم بالابتعاد عن هذه النوعية السيئة من الافلام، ففعل.

وكانت ليزا قد التقت جيري، واحبته، عندما ذهبت الى مكان تصوير هذا النوع من الافلام، بدعوة من صديق، ومن باب حب الاستطلاع كما تقول. لكنها مع الزواج، ارادت له عملا محترما في الفن، يتناسب مع الادوار التي عرفت بها لدى الجمهور.

وقد وعدها جيري بان يتوقف، وبان يبحث عن ادوار مناسبة. لكن اغراء الافلام التي تنتجها جويس سنايدر سريعا ما شده اليه ثانية. وحين عرض عليه فيلم جديد، حاول ان يقنع زوجته بان الدور يناسبه، فلم تقتنع، ووعدها بالا يقوم بالدور، لكنه صوره بالسر، وهو يوهم زوجته بانه يقوم بعمل مساعد للانتاج في احد الافلام.

وانزعجت ليزا كثيرا عندما علمت، وحاول جيري ان يجعلها تسامحه، ووسط لها الاصدقاء، وهو يعد بالا يكرر ما فعل، لكن ليزا رفضت، وهي لا تكاد تصدق بانه فعلها ثانية.

لكن اصدقاء جيري يقولون انه مزاجي، فهو مرة شاب لطيف، ومرة عصبي نزق، ولذلك لا يمكن الاعتماد على انه يمكن ان يفي بما يعد به.

وبالرغم من ان بتلر يصر على القول انه لا يشترك في هذه الافلام الرخيصة من أجل المال، الا أن اصدقاءه لا يصدقون ذلك، ويقولون انه حاول ان يكون ممثلا في سينما جيدة، لكن الحظ لم يأته، رغم شكله الجذاب، ورغبته الاكيدة في النجاح.

وتعتبر هذه المشكلة واحدة من سلسلة من المشاكل في حياة ليزا المأساوية، فقد تزوجت في الرابعة عشرة، وانجبت في الخامسة عشرة، وتطلقت في السادسة عشرة، وماتت والدتها وهي في الثامنة عشرة.

وفي عام ١٩٨٣، تزوجت ليزا من دوغ ستيفنسون، الذي لعب دور البطولة في «البحث عن الغد» ولكنه كان زواجا لم يستمر.

● طارق دسوقي مع رغدة في مشهد من مسلسل «تزوج وابتسم للحياة»

طارق دسوقي مشوار البحث عن فرصة مع كاتب جيد ومخرج كبير

رغم ان رصيده الفني ١٥ مسلسلا تلفزيونيا و٥ افلام سينمائية خلاف ما شارك فيه اثناء دراسته بمعهد الفنون المسرحية، الا ان طارق دسوقي ما زال يبحث عن فرصة لاثبات وجوده؟

● اسماعيل عبدالحافظ حرمني من الاشتراك في «ليالي الحلمية»

● فرحت بالعمل مع يوسي في فيلم «٣ ساعات حرجة» ثم فوجئت باعتذارها

● العمل الجيد يفرض على الممثل الأداء الجيد

ويقول طارق: انني لم اعمل مع عمالقة الفيديو او السينما في مصر.. لذلك ما زلت ابحث عن فرصة حقيقية، لان العمل مع مخرج كبير وسيناريو جيد، لا بد ان الدور سيكون جيدا وهذه هي الفرصة الحقيقية التي اتمنى ان احققها.. كما اتمنى ان تعرض جميع اعمالي في تلفزيون القاهرة الذي لم يعرض لي الا ٣ مسلسلات فقط هي «حصاد الشر» و«غلطة العمر» و«موعد مع الغائب».

● كيف ولك هذه الشهرة؟!

ـ رغم انه لم تتح لي فرصة العمل مع عمالقة الفيديو والسينما، الا ان المخرجين الذين قدموني في اعمالهم استطعت ان اثبت وجودي معهم واحتل مكانا بين زملائي.. هذا رغم انني لم احصل على فرصة مثل ممدوح عبدالعليم مثلا عندما اسندت له بطولة فيلم «الخادمة» امام نادية الجندي مع مخرج كاشرف فهمي فهذه فرصة، وكذلك هشام سليم عندما يقف امام نبيلة عبيد في فيلم «اغتيال مدرسة» اخراج أشرف فهمي فهذه فرصة وكذلك محسن محيي الدين عندما يقوم ببطولة افلام يوسف شاهين وتترجم الى اكثر من لغة فهذه فرصة. وعبدالله محمود عندما يعمل مع مخرج كمحمد فاضل وسيناريست كاسامة انور عكاشة امام فردوس عبدالحميد فهذه فرصة، ولو كان بدلا من عبدالله محمود وجه اخر لعب الدور امام فردوس لنجح المسلسل كما نجح لان مخرجه محمد فاضل وكاتبه عكاشة.

ولو قام بدور هشام سليم وجه اخر امام نبيلة عبيدة، فلن يقلل ذلك من سعر الفيلم مثلا في السوق.

كما انه عندما تعمل مع مخرج عادي فالممثل يبذل مجهودا كبيرا ولكن عندما نعمل مع مخرج كبير من العمالقة فالممثل يكون مطمئنا الى نجاح العمل.

ولكن ما قمت به من خطوات في مشواري الفني هو بمجهود شخصي. فليس في عائلتي احد له علاقة بالفن، ولكنني التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية بعد ان حصلت على بكالوريوس التجارة من جامعة الاسكندرية وذلك عام ١٩٨٣.

فالفرصة ليست ان اقوم ببطولة مسلسل او فيلم ولكن ان اقوم بدور في فيلم او مسلسل مخرجه جيد وكاتب السيناريو جيد.

٣ افلام فقط

● وعن عمله في افلام المقاولات يقول طارق دسوقي:

ـ للحقيقة انني رفضت كثيرا من هذه الافلام.. وما قبلته هو «٣ ساعات حرجة» مع دلال عبدالعزيز وكان المفروض ان تقوم يوسي بالبطولة، وكان ذلك خطوة للامام بالنسبة لي حيث سيوضع اسمي بعد اسم يوسي يعني رقم «٢» وليس الثالث.

وفيلم «شباب تحت المراقبة» مع دلال عبدالعزيز واشرف سيف واحمد عبدالعزيز فهو تجربة جديدة بالنسبة لي ودور جديد ايضا.

ولكن هناك افلاما على مستوى مثل «ضد القانون» مع محمود ياسين وميرفت امين والمنتج تاكفور انطونيان ومخرج كان هذا اول عمل له وكان نوري في الفيلم مساو لدور محمود وميرفت.

وفيلم «التعويذة» رغم ان البطل فيه المخرج والمصور الا انني اديت دورا جيدا.

وفيلم «المعلمة سماح» للسيناريست فيصل ندا والمخرج محمد عبدالعزيز ولا استطيع ان ارفض عملا معهما.

وعندما كنت طالبا بالمعهد شاركت في افلام «العار» و«السادة المرتشون» و«الاوباش» و«لا تسألني من انا».

وعن مسلسل ليالي الحلمية «الجزء الثاني» كان المفروض ان يشارك فيه ولكن لم يحدث؟! يقول طارق:

ـ المخرج اسماعيل عبدالحافظ قال انه لم يكن في المسلسل دور لي.. وهذا غير صحيح لانه كان من الممكن ان اقوم بدور مثل دور ممدوح عبدالعليم او شريف منير ولكن في رأيي ان المخرج اسند ادوار الجيل الثاني في المسلسل لشباب نعم ولكن لهم نجوميتهم لانهم سيكونوا ابطال الجزأين الثالث والرابع.

هذا معقول ولكن اذا كان اسماعيل عبدالحافظ لا يدفع بوجه جديد او وجهين جديدين في عمل له فمن الذي يستطيع ان يقدم الوجوه الجديدة؟

وان كنا وجوها معروفة مثل ناصر سيف واشرف سيف واحمد عبدالعزيز.. وكل الذي سيفعله هو ان يؤكد وجودنا فنيا وسيكون له الفضل في تأكيدنا.

ومسلسل «ليالي الحلمية» عمل جيد لا يختلف عليه اثنان ولم يكن يضر «ليالي الحلمية» وجود وجه او اثنين جدد.. لان الممثل اذا كان اداؤه ٤٠ بالمائة ويعمل في مسلسل مثل «ليالي الحلمية» فسيكون اداؤه ٩٠ بالمائة او اكثر.. لان الفيديو عمل جماعي.

وهناك امثلة كثيرة على ذلك «فيحيى الفخراني» في اول عمل له «سفينة العجائب» لم يلفت الانظار ولكن عندما شارك في بطولة مسلسل «بابا عبده» قالوا: انه ممثل جيد.

وممثل المسرح القومي «توفيق عبدالحميد» ممثل ممتاز ولكنه شارك في ثلاثة اعمال ليست جيدة فلم يلفت الانظار رغم انه كان بطل احدهما وهو مسلسل «سلمان الفارسي» وقام فيه بدور سلمان نفسه.

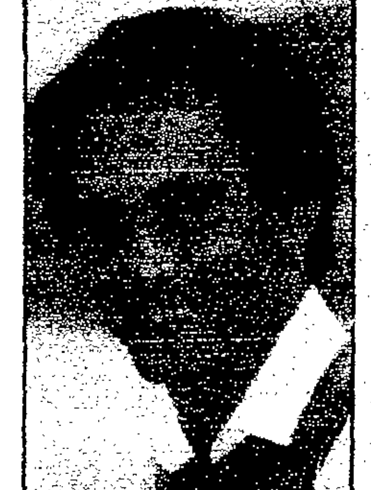
وعن اخر اعماله يقول طارق دسوقي:

ـ انتهيت من مسلسل «السجين» بطولة عبدالمنعم مدبولي وليلى طاهر وسوسن بدر ومحمد خيري واخرجه رائد لبيب وهذا المسلسل سيكون نقلة كبيرة في حياتي الفنية.

جمال اسماعيل


● اخر مسلسل «السجين» لطارق دسوقي ويبدو شعره على غير المعتاد حيث يمثل مرحلة معينة

الشائعات في حياة أهل الفن

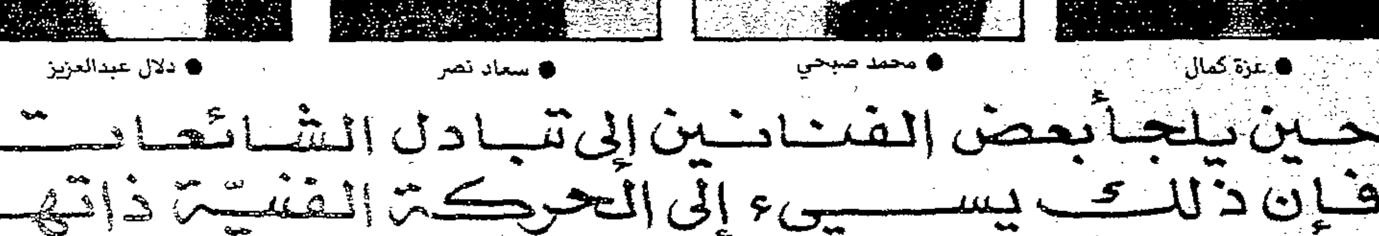



● عزة كمال ● محمد صبحي ● سعاد نصر ● دلال عبدالعزيز ● صلاح قابيل

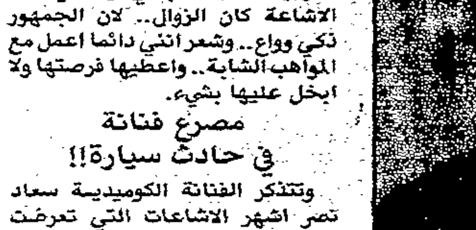
الفنان.. هو اكثر الشخصيات العامة تعرضا للاشاعات وبالتحديد حول حياته الخاصة.. فالجمهور لا يكتفي بالنظر الى اعماله فقط.. بل يدفعه الفضول وحب الاستطلاع الى محاولة التعرف على حياته ليطلع على اسراره الخاصة ويستغل البعض هذا الفضول، لبث الاشاعات عن الفنانين.. احيانا تكون الاشاعة متعمدة بقصد تحقيق الشهرة لفنان ما.. واحيانا اخرى تستهدف الاساءة الى فنان معين والاضرار به!

وفي كثير من الاحيان يلجأ بعض الفنانين ـ في اطار المنافسة فيما بينهم ـ الى تبادل الاشاعات.. وتكون النتيجة الاساءة الى الفن عموما.

ولكن.. كيف يتصرف الفنان عندما يستمع الى اشاعة تتعلق بحياته الخاصة، وما هي اشهر الاشاعات التي تعرض لها الفنانون؟



حين يلجأ بعض الفنانين إلى تبادل الشائعات فإن ذلك يسيء إلى الحركة الفنية ذاتها



■ بعض الاشاعات تكون سببا في الشهرة

وبعضها يزوج ويطلق وينقل الى رحمة الله

اشاعة خطبة للاعب كرة!

المثلة الشابة عزة كمال تقول:

ان الاشاعات تنتشر في المجتمع بشكل كبير جدا.. وتسري على الالسن.. كما تسري النار في الهشيم ـ كما يقول المثل! بل ان الناس في بلادنا تجعل من «الحبة قبة» ومع ذلك هناك اشاعات يكون لها اساس من الصحة ولكن اغلب الاشاعات تخرج من خيال البعض.

وتضيف: انها اذا استمعت الى اشاعات حولها تسيء الى كرامتها وسمعتها.. فانها لا تسكت عليها ابدا.. وتكون مثل المظلوم الذي لا يستطيع ان يسكت على ظلمه لذلك فانها تحرص بالتالي على عدم الاساءة الى سمعتها لكي تحافظ على صورتها امام الناس.

● وما هي اشهر اشاعة تعرضت لها؟

تقول عزة كمال: قبل حوالي ٧ سنوات تعرضت لاشاعة حول خطبتي لاحد لاعبي الكرة بالنادي الاهلي.. بينما لم أعرف هذا اللاعب.. ولا التقيت به ابدا.. وقد فوجئت في الاذاعة.. بالاعلان عن هذه الخطبة في برنامج «ما يطلبه المستمعون» حيث وجه اليها احد المستمعين التهنئة لمناسبة الخطبة.. واهدى لها اغنية لعبدالحليم حافظ.

● وكيف تعاملت مع هذه الاشاعة؟

ـ نشرت تكذيبا في الصحف.. اكدت فيه انه بالرغم من انني «اهلوية» الا انه لم يحدث ان خطبت للاعب النادي الاهلي او غيره.

ضرب حقيقي؟

الفنان محمد صبحي يقول:

مسألة الاشاعات تصيب الفنان كما تصيب اي انسان اخر.. ولكن بالنسبة للفنان ـ لانه شخصية عامة تحت الاضواء ـ فان الناس تتابع اخباره.. فيكون حظه من الاشاعات كبيرا وتصبح هذه الاشاعات بمثابة جذب بالنسبة للقارىء العادي.

● هاني شاكر

ويضيف قائلا: لقد اشاعوا عني انني اتعمد ضرب الممثلين الذين يمثلون معي على خشبة المسرح.. وان الضرب يكون في المليان وليس «تمثيل»!! وانني اهدف من وراء ذلك محاربة المواهب الجديدة والسخرية منها امام الجمهور.

● وما هي الحقيقة في هذه الاشاعات؟

ـ الحقيقة عكس ذلك تماما.. لانني اعطيت وما زلت اعطي، الفرصة تلو الفرصة للعديد من المواهب الشابة التي ظهرت خلال السنوات الاخيرة من خلال عملها معي.. ومنهم نسرين وحسن عابدين ومحمود القلعاوي وسعاد نصر ومحسن محيي الدين وغيرهم.. فانا لست ضد المواهب الشابة او عدم تشجيعها والدليل على ذلك انني في مسرحية «الجوكر» بقيت مستلقيا على الارض.. وظل محمود القلعاوي اكثر من ثلث ساعة يضحك الجمهور.. وهذا مثل من الامثلة العديدة التي تركت فيها للمواهب فرصة تأكيد الذات.

ويؤكد محمد صبحي ان مصير هذه الاشاعة كان الزوال.. لان الجمهور ذكي وواع.. وشعر انني دائما اعمل مع المواهب الشابة.. واعطيها فرصتها ولا ابخل عليها بشيء.

مصرع فنانة في حادث سيارة!!

وتتذكر الفنانة الكوميدية سعاد نصر اشهر الاشاعات التي تعرضت لها.. فتقول:

قبل حوالي ٤ او ٥ اعوام تعرضت لاشاعة سخيفة جدا.. وكلما اتذكرها اشعر بالضيق والمرارة تجاه من اطلقوها.. فقد اشاعوا انني لقيت مصرعي في حادث سيارة في الطريق الصحراوي، وللاسف نشرت احدى الصحف اليومية هذا الخبر وما زلت احتفظ بنسخة من هذه الصحيفة التي نشرته حتى الان.

● كيف اثرت هذه الاشاعة عليك؟

ـ ادت الى اضطراب اعصابي، ولك ان تتصور تأثير هذه الاشاعة على صديقاتي وزميلاتي، فعندما سمعن بهذا الخبر اسرعن فورا الى منزلي مرتديات ملابس الحداد السوداء.. وكل واحدة منهن يعلو صراخها حزنا على وفاتي.

● كيف سارت حياتك بعد هذه الاشاعة؟

ـ ظللت متوترة الاعصاب اياما طويلة.. اعاني فيها من تأثير هذه الاشاعة لدرجة انني فشلت اكثر من مرة في الوقوف امام الكاميرا بسبب توتري وضيقي من هذه الاشاعة السخيفة.

● وماذا كان تأثيرها على الجمهور؟

ـ كان يستوقفني في الشارع.. ويستفسر مني عن اسباب هذه الاشاعة، غير مصدق انني ما زلت على قيد الحياة.

اشاعة وراء شهرتي!!

اما الفنان المطرب هاني شاكر.. فقد استفاد من اشاعة اطلقت حوله.. وكانت السبب في الشهرة التي حققها بين يوم وليلة.

فقد نشرت احدى الصحف خبرا تقول فيه ان شابا يضع في حلقه مزمارا.. وان هذا المزمار يشبه صوت عبدالحليم حافظ عندما يغني هذا الشاب به، وان هذا الشاب سيغني في معهد الموسيقى.. وذهبت اعداد كبيرة من المواطنين الى المعهد ليستمعوا الى المطرب الجديد الذي يضع مزمارا والذي عندما يغني يشبه صوته صوت عبدالحليم.

● كيف افادتك هذه الاشاعة؟

ـ الجمهور صدق الاشاعة واقتنع بالفكرة.. بل وذهب ليرى هذا المطرب الناشىء.. و«اشتهرت» بين يوم وليلة.

ورقة الطلاق

وتقول الفنانة دلال عبدالعزيز ان اسخف شيء في الدنيا ان تصدر عنك اشاعة ليس لها اي اساس من الصحة. فهي تضر الفنان نفسيا.. وتجعله يعيش في حالة من القلق والاضطراب.

وتضيف، انها تعرضت في احدى المرات لاشاعة سخيفة وهي ان زوجها الفنان الكوميدي سمير غانم قد ارسل لها ورقة الطلاق.. وعندما استمعت الى هذا الكلام، ادركت على الفور انها اشاعة.. لكن المشكلة في اهلي الذين يعيشون في الريف.. والذين جاءوا مسرعين ومستفسرين عن هذه الاشاعة.. ولم يعودوا الا عندما تأكدوا انها كاذبة وليس لها اي اساس من الصحة.

● وكيف ظهرت هذه الاشاعة؟

تقول دلال عبدالعزيز: استغل البعض فرصة سفر سمير غانم الى امريكا لزيارة شقيقه.. ولم يصحبني معه في هذه الزيارة.. واشاعوا ان سفره بمفرده.. يؤكد ان الانفصال قد تم بيننا!!

● فرقة «الفور ام»

مدير المسرح القومي

الفنان صلاح قابيل يقول: انه فوجىء مؤخرا باشاعة حول تعيينه مديرا للمسرح القومي في اعقاب استقالة محمود ياسين.. وان احدى الصحف اليومية نشرت له حديثا عن خطته وبرنامجه للنهوض بالمسرح القومي، في الوقت الذي لم يكن يعرف فيه اي شيء حول هذا الموضوع.

● وما هو تأثير هذه الاشاعة عليك؟

ـ يقول صلاح قابيل: فوجئت بالعديد من اصدقائي ومن الجمهور العادي يتصلون بي تليفونيا.. ويهنئوني على المنصب الجديد، وبالرغم من انني كنت اؤكد لهم انه لم يحدث شيء.. الا انهم اصروا على انه قد تم تعييني رئيسا للمسرح القومي.. بدليل ان الصحف نشرت هذا الخبر.. وفي النهاية ادركوا انها مجرد اشاعة اطلقتها الصحف.. وصدقها الناس.. وثبت كذب الاشاعات عندما نشرت الصحف رفض وزير الثقافة استقالة محمود ياسين.. واستمراره في عمله كمدير للمسرح القومي.

انفصال الفرقة!

ويقول الفنان عزت ابوعوف صاحب فرقة «الفور ام» ان الاشاعات عن الفنانين قد كثرت في الفترة الاخيرة.. وانتشرت وتعددت الاقاويل حولهم.. وخاصة اشاعات اعتزال الفن.. وخاصة بعد ان اعلن عدد من الفنانين اعتزالهم للعمل الفني.

ويضيف انه تعرض مع فرقته «الفور ام» والتي تتكون من شقيقاته الاربع.. للعديد من الاشاعات حول انفصال الفرقة.. مرة بسبب زواج احدى الشقيقات.. ومرة اخرى بسبب امتحانات شقيقة اخرى.. ومرة ثالثة بسبب الخلافات.. وكل هذه الاشاعات غير صحيحة.. ولا اساس لها من الصحة.. واكبر دليل على ذلك هو استمرار عمل الفرقة حتى الان.

القاهرة ـ القبس

ورقة فنية

على الضفاف

يا مسافر، الطريق طويل، رقع قلوب المركب العتيقة، ايدك بترعش في ساعة الرحيل، عينك فتيل قنديل قتيل.. وسور الفوضى المحدود، باب الضحكة المسدود، عجز الحيل المهدود. قال الحكيم الجامعة: للحب وقت، للجد وقت، للعب وقت للكدب وقت، وللحقيقة المرة وقت، قال السياسي التاجر التعلب، صدقت، والرجال لا بد ما تكتم همومها، بس للهموم سمومها، في الليالي تاس بلدنا يمددوا، ناس تعاتب ناس، قلب يضحك، ضحكته فضة ونحاس، وقلب لم يبح بشكوته، الرجال لا بد ما تكتم همومها.

صلصلة، جلجلة، صهللة، الجسم يشف، يخف، يرف، يلف، يرفرف وسط نسيم مسحور، السما بنور، الصوت يتخبط في الجدران الصلبة البور. ويعود الصدى فتافيت ورذاذ.

آخر المتمة، انا في الزحام محدوف، وفي الهوا كرباج قليل الشوف. آه يا زمان الوحدة في اللمة، واللقمة لما تبقى عقربة سامة، تمتمت بالدعوات والصلوات، سرح العفن على حلقي، للمت تفل العزم في كياني، كوني يا ريح الجنون، مشواري وحصاني.

مين دس السم في قهوتك؟ عشق الحياة، دي الحياة غنوتك، الكدب في الجرانين، ولا انكسار الحلم في صحوتك، ولا الزمن، وخيانة خل كان مؤتمن؟

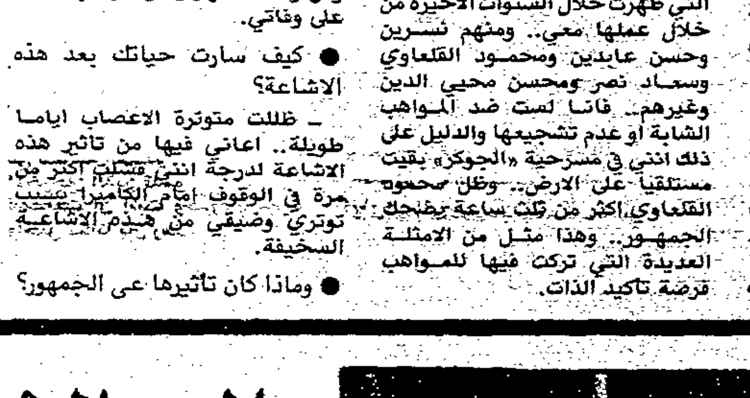
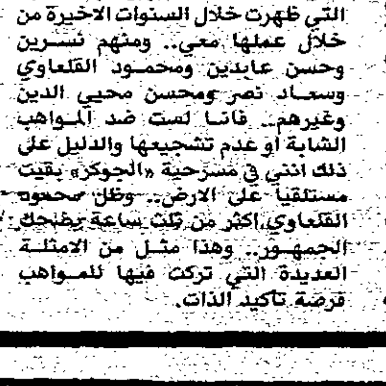
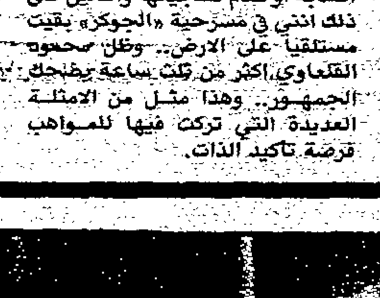
القلب ملاح اسير، يسبح في حنايا الكون، يفتح عينه في الشمس النار، يصرخ، يتنهد، والسكوت ساكن في حلق الخلق، والرعايا، كلهم. آيه في الامتثال، وحمامة الشوق ام طوق صفيح جاية بغصون زتون حنون، والنوى. قلوب الديابة، والريح بتمسح من سكات بكانا، والليل جرح والريح ملح، وبندقية العسكر واقفة ما بينا وبين صدانا، لكن في فضايا نسايم صافية تتخلق جوايا سنابل غلة، وبلابل صداحة وتتمد كفوفي. سر الياسمينة يبوح، عطر الرغبة يفوح، ويصحصح جوايا الوهج المطفي، دخل الربيع يضحك لقاني كسير، والقلب على حزنه الكبير انطوى، راح اللي راح، ما عادش فاضل كتير، راح اللي بالامر المحال اغتوى.

اضيع.. ابيع عمري الصبي، كل ما املك، ولا ابيع، عيونك المليانة شوف، وطيوف ربيع، وشوق وخوف، على هوانا الاخضر الصافي الوديع.

«قراءة في اشعار سيد حجاب»

عماد النويري

الحالات النفسية الانسانية في السينما

● وجها لوجه

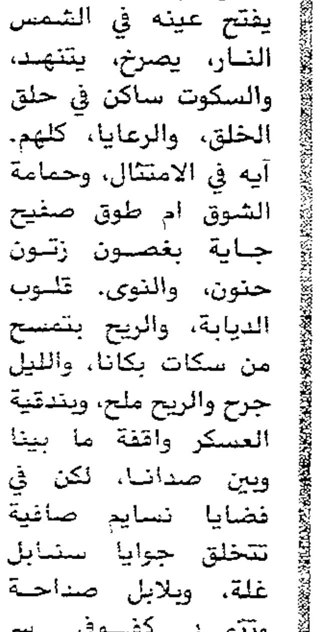
تحليل دقيق لطبيعة الانسان ومكوناته النفسية ومحاولة التوصل الى مخرج من مأزقه المرضي



● ليف اولمان



● البريء



● جيان كارلو جيانيني

ان تناول النفس البشرية في السينما يتطلب فهما عميقا للابعاد الانسانية للشخصية التي يراد تحليلها في شريط فيلمي في ساعتين او اكثر بقليل، وليتم تقديم شخصية مريضة نفسيا يجب ان يتم تحليلها سيكولوجيا وفسيولوجيا بشكل واضح وميسر، حتى نستطيع ان نستوعب الفكرة المراد طرحها على الجمهور المشاهد، لكي تصل بالمشاهد الى الذروة في التفاعل مع الحدث دراميا من خلال تحليل ما يراه من مشاهد سينمائية مصورة، وما تطرحه من افكار ومعتقدات يتم تناولها في الفيلم.

وكثيرون هم الذين تناولوا الانسان بحد ذاته كانسان، اما لطرح قضية انسانية محضة او لتحليل هذا الانسان سيكولوجيا او فسيولوجيا نفسيا محضا. لكن من يتركون بصمات على صفحات التاريخ قليلون جدا. وسوف اتناول في هذه الدراسة اثنين من المخرجين الكبار في عالم الفن السابع، كان هاجسهما انسانيا نبيلا بتناولهما الانسان، ومحاولتهما للتحليل السيكولوجي والفسيولوجي العميق النابع من فهمهما لهذا الانسان بشكل عام. وهذان المخرجان هما الايطالي فيسكونتي والسويدي انغمار بيرغمان.

وسأتناول فيلميهما بالمقارنة بعد ان شاهدت نموذجين من اعمالهما (البريء) لفيسكونتي و(وجها لوجه) لبيرغمان.

يحتوي فيلم كل منهما على الكثير من العناصر الرئيسية المشتركة، وهما يطرحان الانسان للبحث والتحليل، وان اختلفت الشخصيات الرئيسية وابعادها وماذا يريد كل من المخرجين ان يقدم لنا. الانسان عندهما صفة مشتركة في الفيلمين، وخاصة النفس وابعادها، والارهاصات الملقاة عليها من التأثيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وللوصول بالمشاهد الى مرحلة التفاعل مع الصورة والتفكير والتحليل فيما يرى ويسمع، وهي مسألة صعبة بحد ذاتها وهو ما يدور في ذهن كلا المخرجين، ولكن كلا بشكل مختلف في السرد والمعالجة السينمائية، مع ان الاسلوب الذي رأيناه في الفيلمين متشابه، وهو اسلوب تقليدي متين الحبكة، لكن بعيد عن الميلودراما المغرقة في السذاجة واستدرار العاطفة والدموع.

وقد تم ذلك للمخرجين نتيجة الوعي لكافة عناصر اللغة السينمائية من اضاءة واكسسوارات وديكور وحوار وموسيقى، من خلال اعداد سيناريو متين ذي فهم متقدم لبنية الانسان السيكولوجية والفسيولوجية مع استخدام عال لطاقات ممثلين جيدين يعلم المخرج كيف يستفيد من عطائهم وباستخدامه لمصور يتمتع بمستوى جيد من الوعي حتى يستطيع ان ينقل ما يريده المخرج على الشريط الفيلمي.

وهذا لا يعني انه لم يتوفر لمخرجين اخرين، ولكن الزمن كفيل في فرز الجيد من الرديء.

وجها لوجه

ان تناول بيرغمان للحالة النفسية جاء من خلال الوهم على شكل حلم، حيث استطاع ان يقدمه الى السينما بشكل مميز ومبتكر، والذي كرسه فيما بعد كلغة متقدمة للسينما لاظهار الحلم على الشاشة، حيث تمكن بيرغمان بهذه الطريقة من ان يجعل الحلم حقيقة واقعة، نعيشها ونحسها بشكل متوافق ومعاناة ابطال فيلمه. وهذا ما رأيناه عند مشاهدة الفيلم (وجها لوجه) وذلك عبر شخصية بطلة الفيلم (جيني) قامت بالدور الممثلة السويدية ليف اولمان التي فقدت التواصل الانساني بينها وبين زوجها وابنتها والمجتمع، كما فقدت قدرتها على التواصل مع عشيقها، الذي فشلت ايضا في اقامة علاقة حقيقية معه، وهو امر عزاه بيرغمان الى التأثيرات الاجتماعية من خلال العادات والتقاليد المحافظة التي انعكست على طفولتها البائسة، التي رأيناها في احلام (جيني). وفي هذا التقديم للوهم (الحلم) يجبرنا ان نكون قريبين جدا من ابطاله، وكأننا نعيش معهم ونراهم حقيقة او نجلس واياهم في نفس المكان والزمان دون الاندماج معهم بل معايشة الوهم برفقة ابطاله ليصل بنا الى درجة الاشفاق او محاولة مد يد المساعدة لشخوصه الفيلمية ولو بالايماء او الايحاء. كل ذلك نتج لان بيرغمان وضع ابطاله في اماكن ضيقة قاتمة معزولة عن الواقع السياسي والاقتصادي، وربما يكون بيرغمان قد صور الواقع الاجتماعي والنتائج التي يسببها من خلال ممارسات سلبية تنعكس بالتالي على الواقع السياسي. وربما لهذا الفهم المتقدم للتأثيرات الاجتماعية نراه يتناول انعكاساتها على الحالة النفسية، خاصة في نفسية بطلة الفيلم (جيني) بالتحليل الواعي والعميق.

ان اعتماده على سيناريو احتمائي اعطاه القدرة لجعل نهاية مفتوحة للفيلم فيها الامل على لسان البطلة التي حاولت الانتحار في بداية الفيلم. وهو في اعتقادي يعود الى شخصية بيرغمان نفسه، وما يؤمن به من معتقدات، حيث عرف عنه التدين والمحافظة.

البريء

اما فيسكونتي فانه يبني الوهم بناء متسلسلا يتطور مع البناء الدرامي للفيلم تدريجيا الى ان يصل بنا الى الايمان بالوهم من خلال شخصية البطل في فيلم (البريء) قام بالدور الممثل الايطالي جيان كارلو جيانيني، وذلك بنفس الاسلوب التقليدي. وبطريقة السرد للاحداث وترتيب هذه الاحداث، ولكن بشكل متلاحق لا يترك للمشاهد فرصة كبيرة لتحليل المشاهد التي يراها بشكل آني وسريع، ليصل بالمشاهد بشكل متوافق واياد مع شخصية البطل، التي هي بالاساس لا تمثل الفرد بحد ذاته، وانما تمثل الطبقة الاجتماعية ـ الارستقراطية الايطالية ـ بتقاليدها، وواقعها السياسي والاقتصادي الذي فرضته على المجتمع الذي تعيش فيه.

ويستمر في السرد بشكل متواصل الى ان يصل بنا الى قمة التصعيد الدرامي بتناوله لتطور الحدث الذي يدفعنا بهذا التناول، بالاضافة الى المحاولة في التحليل والتفكير بما يتركه من اثر. الى ان نعيش البطل نفسه، بكامل ابعاد هذه الشخصية التي بدت لنا مريضة بوهم الخيانة، وهو ما حققه فيسكونتي حيث اقتناع البطل بان امرأته تقوم بخيانته مع شخصية الكاتب في الفيلم. مع انها بدت لنا عكس ذلك. ويستمر في هذا التناول لهذه النفسية وتطور شكوكها بعد ان اصبح الوهم لديها حقيقة رسخت في العقل الباطن، واصبحت عاجزة عن الفصل بين ما هو جوهري وحقيقي، وما هو دون ذلك، ليعكس في النهاية ابعاد هذه الشخصية من ممارساتها وتناقضاتها الاجتماعية.

بهذا التناول اراد فيسكونتي ان يجعلنا نعيش هذا الوهم وكأننا اصبحنا ابطال هذا الفيلم، ليصل بنا الى درجة الصدمة بانتحار بطل الفيلم. اي انتحارنا نحن الذين امنا بما يؤمن به البطل، وبالتالي سقوط وانهيار تلك الطبقة الاجتماعية وما تمثله من واقع سياسي واقتصادي مكتسب.

في النهاية، المخرجان هاجسهما الانسان، وما يمثله. وكيفية وصول هذا المضمون بابعاده، يعني هذا ان المخرجين تمكنا من المعرفة الحقيقية والواعية للنفس البشرية. ليس بكل ما تحتويه هذه النفس البشرية. ولكن نجاحهما في ايصال مضمون فيلميهما يدل على صحة الخط الذي كانا يسيران عليه في تناولهما لنماذجهما الفيلمية، مع انهما اختلفا في الطريقة.

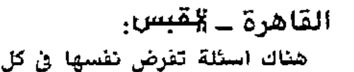
لقد اخرج بيرغمان الوهم وعشنا مع ابطاله في فيلم (وجها لوجه) كاصدقاء، يصيبنا نفس ما يشعرون به من قهر وعزلة لما عانوه في طفولتهم من الكبت والخوف نتيجة ظروف اجتماعية كانت قائمة. اما فيسكونتي في فيلمه (البريء) فقد كنا نحن من يمثل، ويعيش ذلك الشك، وفي الحقيقة فان التناقض الفكري والممارسات على مستوى الواقع في حياتنا اليومية الان ربما تتشابه والاوضاع الاجتماعية التي كانت قائمة في تلك الفترة، في كيفية فهم مبدأ المساواة بين المرأة والرجل على المستويين الفكري ـ التنظيري والعملي على صعيد الواقع.

ففيسكونتي بهذا التناول استطاع ان يصدمنا بهذه النهاية المرسومة لمثل هذه الشخصية، عاكسا ذلك على الطبقة الاجتماعية التي تمثلها شخصية بطل الفيلم.

حكم غانم ـ الزرقاء

آراء متخصصة في تربية الأطفال ٢

اتخاذ القرارات من مسؤولية الأسرة بكاملها ولا يصح أن ينفرد بها أحد من الوالدين



القاهرة ـ القبس:

هناك اسئلة تفرض نفسها في كل اسرة: كيف تعلم اطفالنا اتخاذ القرارات .. والى اي مدى نترك لهم الحرية في ذلك، وماذا اذا اختلفت اراؤنا .. هل نجبرهم على الانقياد لوجهة نظر الكبار؟

يؤكد د. عادل صادق ان الاسرة ليست شخصا واحدا، ولا يوجد فيها ما يسمى بالطرف الاول او الطرف الاساسي، بل ان الاسرة هي مجموعة من الناس ارتبطوا ماديا وعاطفيا واصبح لهم مصير واحد ومصالح واحدة، فاي ضرر يصيب احد افراد الاسرة يعود بالضرر على كل افراد الاسرة .. واي خير يصيب احدهم يمثل خيرا وسعادة لكل افراد الاسرة. ولهذا يجب ان يكون القرار قرارا جماعيا، فان كان للاب رأي، فيجب ان توافق عليه الام وكذلك الابناء والبنات، اما ان يفرض الاب رأيه، حتى وان لم يوافق عليه بقية افراد الاسرة، فهذا يعني ان البناء النفسي للاسرة فيه خلل، وان العلاقة بين افرادها علاقة غير سوية، وينطبق الحكم نفسه ان استبدت الام برأيها، خاصة اذا اعتمدت في ذلك على انها تتحمل جزءا من المسؤولية الاقتصادية او اذا انتهزت ضعف الاب لاي سبب نفسي او عضوي، مما يجعل الاسرة تعيش في اضطرابات تنعكس على الابناء الذين يعانون من القلق والشعور بالتعاسة مما يدفع بهم الى الانحرافات السلوكية.

ان العقل المريض هو نتاج اسرة مريضة، كما ان استبداد احد الطرفين يؤدي الى خلق روح العداء الخفية وذلك على حساب الحب والانتماء، فيكره الابناء البيت ويشعر كل فرد من افراد الاسرة بعدم الارتياح اذا اضطر الى الجلوس للاسرة والتفاعل معها، فتكون النتيجة الحتمية ان يتجه كل واحد منهم بعواطفه واهتماماته الى خارج الاسرة.

وتلفت د. الهام عفيفي النظر الى ان تبادل الاراء والمناقشة تختلف طبقا لعدة عناصر مثل سن الطفل، ونوع الطفل وطبيعة موضوع المناقشة، فهناك امور لا تقبل المناقشة، بل يجب الالتزام بها لانها تمس قيما واخلاقيات لا يمكن التنازل عنها.

وهناك قضايا اجتماعية مثل اختيار الاصدقاء، فيمكن اقناع الابن بسوء اختياره لصديق معين. مع ذكر الاسباب المقنعة، وحتى يكون مؤهلا للاقتناع، لابد ان تكون الام يقظة منذ بداية العلاقة ولا تتكاسل حتى تتوطد اواصر الصداقة بينهما، ويصعب على الابن رؤية عيوب صديقه.

ويجب ان تثبت له الام بطريقة عملية لماذا ترى ان هذا الصديق غير جدير بصداقته، فتنمو ثقته في الام بدلا من الشعور بانها تريد حرمانه من انسان يحبه.

وتضيف د. الهام عنصرا مهما يجب على الاباء والامهات عدم اغفاله ويخص نوع الطفل .. فيسمح مثلا للفتى بان يمكث خارج البيت فترة اطول من التي تسمح للفتاة وليس هناك جدال في ذلك. فهناك قيم اجتماعية لابد من مراعاتها، على ان تفهم الفتاة ان الهدف الرئيسي وراء ذلك هو الحفاظ عليها وعلى سمعتها نقية من اية شوائب تؤثر على نظرة الاخرين لها.

وعلى الام ان تدرك انها وفقا لمعاملتها لابنها سيكون رجل المستقبل وزوج واب المستقبل، وهي بالطبع لا تريد لابنها ان يكون ضعيفا امام زوجته، وبلا شخصية، فعليها ان تجعله قادرا على ان يكون صاحب القرار، يستطيع ان يقول الكلام المناسب في الوقت المناسب ويكون ذلك بتمرينه منذ الصغر على القدرة على الاختيار بدءا من الامور البسيطة مثل ماذا يريد ان يرتدي من ملابس، واين يريد ان يتنزه، حتى يستطيع اخذ القرارات منذ صغره، ويشب على ذلك ويعيش شابا ناجحا لديه ثقة بالنفس واعتداد بها. ولا يكون مثل ما نراه احيانا من اشخاص يشغلون مناصب مرموقة ولا يستطيعون اخذ قرارات بسيطة، وهذا يرجع الى التنشئة الاولى التي لم يدرب فيها على ذلك. فلابد ان يكون الاباء منتبهين لابنائهم وواعين الى ان عملية التنشئة الاجتماعية مستمرة طوال عمرهم، ويجب غرس الاشياء الجميلة فيهم بالاقناع والاحترام المتبادل، مع احتفاظ الاب والام بالكلمة الاخيرة دائما.

الثواب والعقاب

ماذا عن الاخطاء العديدة التي يرتكبها اطفالنا. وهل الافضل تجاهلها، ام الاسراع بالعقاب، وكيف يكون العقاب: هل يكون بدنيا .. و.. و.. واسئلة كثيرة طرحناها على د. يسري عبدالمحسن الذي اجاب:

ـ يجب ان يكون اسلوبنا في تربية اطفالنا هو تعزيز السلوك السوي السليم بالمكافأة واحباط السلوك الخاطىء بالعقاب. ولابد ان يتوافق العقاب قوة وضعفا مع المتعة التي حصل عليها الطفل نتيجة لتصرفه وسلوكه الخاطىء وان يكون الثواب اعظم قيمة من كمية الالم والمعاناة التي واجهها الطفل نتيجة لسلوكه المرغوب فيه مثل ادائه لبعض الواجبات الاسرية التي لا يحبها مع اهمية ان يصحب العقاب او الثواب شرح للسبب الذي ادى الى هذا الفعل.

ويؤكد د. يسري على اهمية سياسة العقاب والثواب ودلالاتها النفسية الكبيرة من توجيه وتعديل سلوك الاطفال وحسن تربيتهم، وهناك الوان للعقاب مثل الحرمان الذي قد يكون حرمانا ماديا كمنع الطفل من اخذ مصروفه اليومي او عدم شراء بعض احتياجاته كاللعب وادوات التسلية والملابس وغيرها، وقد يكون الحرمان معنويا مثل الخصام الموقت والامتناع عن مشاركة الطفل في العابه، وحرمانه من الاستمتاع بيوم اجازته الاسبوعية.

ويختلف اختيار وسيلة العقاب من طفل الى اخر، وتعتمد على شخصية الطفل وطريقة تفكيره ومشاعره، وقد تختلف طريقة العقاب في الاسرة الواحدة من طفل لاخر، وكل هذه الاختلافات يدركها الوالدان عن طريق فهمهما لاطفالهما وما يناسبهم من طرق ثواب وعقاب.

وينبه د. يسري الى اهمية ان يتم العقاب بصورة سرية لا تخرج عن نطاق الاسرة فلا يكون مشاعا يحكى به امام الجميع في كل مكان حتى لا يؤثر على نفسية الطفل ويأتي بنتائج عكسية ضارة.

وعندما تكون هناك ضرورة للعقاب البدني يجب ان يكون نوعا من التوجيه والتوعية ولا يتسم بالعنف والرغبة في الانتقام مع اهمية ان يتم في نفس وقت ارتكاب الخطأ، فلا يؤجل حتى لا ينسى الطفل سبب هذا العقاب ويعتبره نوعا من القسوة التي لا مبرر لها.

مع ملاحظة ان العقاب البدني مطلوب في بعض الاوقات من حياة الطفل. ونحذر من التمادي في القسوة مع الطفل حتى لا يشعر بالظلم وبالاضطهاد مما يدفعه لكراهية من حوله، وكذلك نحذر من الافراط في التدليل الذي يؤدي الى الاستهتار واللامبالاة وعدم القدرة على الصمود في الحياة وتحمل المسؤولية في الكبر.



● د. الهام عفيفي ● د. يسري عبدالمحسن ● د. عادل صادق

● الطفولة والتنشئة

■ العقاب البدني ضروري في بعض الحالات على أن يكون داخل الأسرة والا يتحول الى نوع من القسوة

■ على الطفل ان يتعلم احترام والديه وعدم مخاطبتهما بالأسماء المجردة

مامي .. دادي

وترصد القبس ظاهرتين بدأتا في الانتشار في البيت العربي .. الاولى .. تتعلق بمناداة الابناء للاباء باسمائهم مجردة من اية القاب، والثانية استخدام الالقاب الاجنبية في مناداة الاباء .. دادي .. مامي.

تحلل د. الهام الظاهرتين وتقول: يسمح للطفل في المرحلة العمرية الاولى بمناداة الاب والام بدون القاب مع مراعاة ضرورة ان يقرن الاهل الاسم باللقب حتى يكتسب الطفل اللقب تدريجيا ومع الارشاد والتوجيه بطريقة لطيفة يستوعب الطفل هذا الوضع في سن ثلاث او اربع سنوات حيث يستطيع الطفل اعطاء الاب والام القابهما.

واحيانا نجد الاهل يتمادون ويتركون الطفل ينادي الاب باسمه دون توجيه، ويأخذون الامر على انه دعابة ويعتاد الطفل ذلك ويصعب عليه تغيير هذه العادة عندما يكبر. فالثابت اجتماعيا ان التعليم في الصغر اسهل خاصة في ميدان القيم والاخلاقيات حيث تبرز اهمية دور الاسرة خاصة في سن قبل دخول المدرسة حيث يكتسب الطفل معظم القيم الاخلاقية التي ترسخ داخله طوال عمره. وتشير د. الهام: ارى انه احيانا في سن المراهقة يعمد الابن او الابنة الى مناداة الآباء باسمائهم كنوع من المداعبة في موقف مرح وبصورة موقتة وهنا يجب على الاب ان يوازن الامر فهو يضع الحدود مع اولاده وفي الوقت نفسه لا تتسم العلاقة بينهم بالجفاء والتزمت ولكن في اطار من الاعتدال والمرونة.

اما عن المناداة بالالقاب الاجنبية فهناك من اعتاد على الحياة في الغرب فتكون هذه الالقاب الاجنبية مجرد عادة مكتسبة من العيش خارج الوطن. بالاضافة الى وجود طبقات جديدة في مجتمعاتنا العربية تتمتع بمستوى مادي مرتفع يسعدهم ان يناديهم ابناؤهم بالقاب اجنبية حتى يرضوا غرورهم ويشعروا بانهم بجانب ثرواتهم المادية فهم يحظون بابناء ذوي ثقافة اجنبية.

كما ان بعض طبقات المثقفين في العالم العربي لا تمانع في هذه الالقاب بل تسعد بها..

وتناشد د. الهام الاهل بان يحرصوا على الالقاب العربية لتعمق من ارتباط ابنائهم بالثقافة العربية ولتجعلهم اكثر تمسكا بالقيم والتراث، فليس هناك افضل من ان تربي اطفالنا في احضان الثقافة العربية.

ان بعض الامور ـ مثل الالقاب الاجنبية ـ وان بدت بسيطة فلا بد من الانتباه اليها فهي تلمس قضية الانتماء للغة وللتراث، مما يحفزنا للحفاظ على لغتنا وهي رمز كياننا وهويتنا الحضارية.







هناك أمور يفترض أن تقومي بها وأخرى عليك أن تتجنبيها حتى تسيطري على العراك

مهما كان نجاحك كأم كبيرا، فان الازعاج الذي يسببه الاطفال، خاصة بسبب خلافاتهم، لا بد وان يواجهك بين فترة واخرى، لان من طبيعة الاطفال ان يختلفوا، مهما كان الحب الذي يجمعهم كبيرا، وهم غالبا ما يرون في اختلافاتهم «البسيطة» قضية كبيرة، تزعجك، كثيرا، وتأخذ الكثير من وقتك.

لكن بامكانك ان توقفي معارك الاطفال، او ان تمنعيها من الخروج عن السيطرة، من خلال اتباع بعض الارشادات التي يقدمها الخبراء في هذا المجال.

واول وصية يقدمها الخبراء لك هي ان تحاولي تجنب ان تكوني حكما بين الاطفال، لكن الضرورة غالبا ما تتطلب منك التدخل لوقف الجدال او العراك بين اطفالك في بعض الحالات، كما يقول د. رون درابمان، اخصائي علم النفس المعروف.

ويشير د. درابمان الى ما يجب عليك ان تفعليه، على النحو التالي :

عليك ان تفعلي :

اسمحي للاطفال بحل مشاكلهم بانفسهم، وحاولي التعرف على ما يتوصلون اليه قبل ان تحاولي التدخل.

ـ خذي اللعبة بعيدا عنهم، اذا كانت اللعبة سبب الخلاف، فهذا التصرف يقنع الاطفال بانهم خسروا جميعا بسبب خلافاتهم، ويعلمهم انهم سوف يخسرون كلما اختلفوا.

ـ امنحي كل طفل مساحته الخاصة (غرفة خاصة او زاوية في غرفة) لا يستطيع الطفل الاخر ان يدخلها الا باذن اخيه، وحين يحاول احدهم اقتحام مساحة اخيه، دون اذن، فان عليك ان تعاقبيه.

ـ راقبي الاطفال بسرية، وعاقبي المذنب منهم حين يحدث خلاف. واذا انكر انه كان السبب، فأبلغيه انك كنت تشاهدين ما يجري.

عليك الا تفعلي :

ـ لا يجوز لكم ان تلومي الطفل الاكبر سنا باستمرار، حتى وان كان الذنب يقع على غيره، فكونه الكبير لا يعني اعفاء من هم اصغر منه من اية مسؤولية.

ـ لا تخافي من معاقبة الطرفين معا، اذا لم تتوصلي الى معرفة من هو البادىء، وعليك ان تكوني واثقة من ان اي عراك يقع بين طفلين، فان جزءا من اللوم لا بد وان يقع على كل منهما، حتى وان تفاوتت نسبة الذنب بينهما.

ـ لا تلجأي الى العقاب نفسه كل مرة، وانما عليك ان تزيدي العقاب كلما تكرر الذنب، وكلما تكرر العراك بين الاطفال.

ـ لا تشركي الصغار في النشاطات المتشابهة، لان ذلك يثير الكثير من المشاكل بينهم بسبب التنافس، مما يجعل العراك لا يتوقف، حاولي ان تجدي لكل طفل نشاطه الخاص الذي يتقنه ويحبه، خاصة اذا كان سن الاطفال متقاربا.

أصدقاء جدد

● هبة الله سمير سعيد احمد الليثي ـ سنة



● ريم احمد ابو عره

● عبد العزيز ومريم جاسم الكندري





● دلال جعفر نجم

● مريم نشال فتحي

ما يثير الأعصاب

حين طلب مني أن ارضى بالارتباط به وافقت، لانني اشعر ان عاطفتي تجاهه كبيرة، لكني بعد الموافقة اخذت اعيد النظر، السبب بسيط، هو ان الشاب شديد الطيبة، لدرجة ان بعض من يعرفونه يستغلونه، ويرضى بذلك.

ان عواطفي تجاهه متصارعة، فانا من ناحية اعرف انه سيكون زوجا رائعا بلطفه وطيبته، لكني من ناحية اخرى تثور اعصابي لبعض تصرفاته.

وهناك قضية اخرى، هي انني اطول منه قليلا، وقد عشت عمري احلم بزوج طويل احس بأنني طفلة الى جانبه، لكن كل الذين (وضعت عيني عليهم) من قبل، كانوا كاذبين ومخادعين، ولم يخلص لي الا هو.

انني في حالة ارتباك، واحتاج الى قرار حاسم، وما اخشاه هو ان تبرد عاطفتي تجاهه بعد الزواج، ولا يبقى لي منه الا ما يثير اعصابي، فماذا افعل ؟

***

وقد تكون العلاقة الكاملة هي الشيء الاساسي في نجاح الزواج، اما العاطفة ذاتها، فتحتاج الى اعادة نظر.

ان العاطفة المشتعلة قد لا تكون ضرورية قبل الزواج، لانها في كثير من الاوقات قد لا تعني الحب، ولانها في معظم الاوقات، تبرد بعد الزواج، وهذا لا يعني ان الحب نفسه ينتهي، لان الحب كثيرا ما يكون هادئا، وعاقلا ومتزنا، وبذلك يستمر.

لكن ما هو مهم في مشكلتك هو ما ذكرته من ان بعض تصرفات الشاب تثير اعصابك، ومن الواضح ان هذه التصرفات، التي تنبع من الطيبة، هي جزء من تكوينه. وسواء كانت العاطفة موجودة ام لم تكن، فان ما يثير الاعصاب سيظل موجودا، وسيزداد وضوحا، بعد ان تبرد العاطفة بالزواج، واذا كانت اثارة الاعصاب صغيرة، فان تراكمها سيحولها الى شيء كبير، لن يساعد في انجاح الزواج على الاطلاق.

ومن هذا المنطلق تبدأ النصيحة، اذا كانت تصرفاته تثير اعصابك حقا، ولم تلاحظي ان شيئا في هذه التصرفات يتغير، رغم العلاقة بينكما، فالافضل لك ان تنسحبي من هذه العلاقة، قبل الزواج، حتى لا تضطري الى الانسحاب بعده، وتحملي ما يجره ذلك من مشكلات تكونين بعيدة عنها قبل الزواج. وهذا الانسحاب قد يعطيك الفرصة في تحقيق حلمك بزوج طويل، ولا يثير الاعصاب.

٧ مفاتيح أساسيّة لتحقيق النجاح



تستطيعين تعلمها وتنميتها حتى تصلي إليه

الناس الناجحون يشتركون في سبع سمات اساسية، يستخدمونها من اجل الوصول الى النجاح. واذا استطعت تبني هذه السمات، فان بامكانك ان تحققي نجاحا مستمرا، على كل مستويات الحياة العملية والاجتماعية.

ويعتقد انطوني روبنز ان هذه السمات السبع (التي يمكن تعلمها والتعود عليها) هي السر في تحقيق النجاح، هذا ما تؤكده له خبرته، كمستشار لعدد من مؤسسات العلاقات العامة، وكمؤلف لكتاب «قوة دون حدود».

وهذه هي السمات السبع التي يطلب روبنز منك ان تطوريها:

القدرة على الاتصال بالآخرين ضرورية.. لأن النجاح يجيء عن خلال العلاقات بهم

● العاطفة: الناس الناجحون لديهم عاطفة تجاه كل شيء، والعاطفة قوة تدفعهم الى المحاولة، وتظل حافزا لهم حتى يحققوا النجاح، كما تعطيهم طاقة على العمل وقدرة على التحمل (خاصة في لحظات الفشل المؤقتة)، اضافة الى ما تكشفه من رغبة حقيقية في النجاح.

ومن افضل الطرق لتنمية العاطفة، الانشغال بأمور جديدة بين فترة واخرى، كزيارة امكنة جديدة، ومحاولة هوايات جديدة، فمثل هذا التجديد يساعد على تنمية العاطفة تجاه الحياة ككل.

● الايمان: ان الانسان الذي ينجح فعلا هو الانسان الذي يؤمن بأنه قادر على النجاح، واذا آمنت بنفسك، فسوف تؤمنين بأنه ليس هناك شيء اسمه الفشل، وانما هناك ما يسمى التعلم من التجربة.

● التخطيط: الافعال التي تقومين بها من اجل الوصول الى النجاح، يجب ان تكون الافعال الصحيحة في الترتيب الصحيح.

ويتم ذلك من خلال تخطيط منظم، يشبه اعداد الكعكة الذي يحتاج الى خطوة بعد خطوة من اجل الوصول الى نتيجة صحيحة.

كيف يمكنك الوصول الى خطة دقيقة بهذا الترتيب؟

لعل افضل السبل هي النظر الى من حقق مثل هذه الخطة ونجح، ومحاولة تقليدها، فاذا كان الهدف هو تحقيق زواج طويل ناجح، فان عليك النظر الى عائلة ناجحة، والتعرف الى ما تفعله لانجاح زواجها، وحاولي ان تفعلي ما يفعله طرفاها.

● القيم: الناس الذين يحققون نجاحا مهما في حياتهم غالبا ما تكون لديهم قيم واخلاقيات واضحة، بعضها يكون كبيرا وعاما كالعدل والحب والحرية، وبعضها يكون خاصا بالعلاقات مع الناس.

وحتى تتأكدي من وجود القيم في حياتك، عليك ان تسجلي ما تتجهين اليه من اهداف وما هو مهم منها، وما هي سبلك للوصول اليها.

واذا لاحظت ان اهدافك تتعارض مع قيمك الاساسية، فان عليك ان تكوني حذرة، لانك قد تتحولين الى اسوأ خصم لنفسك، مما يحول بينك وبين النجاح. فاذا كانت احدى قيمك مثلا تتعلق بالحفاظ على تماسك عائلتك، وحبك لزوجك واطفالك، ومع ذلك فان اهتمامك بذلك لا يكون كاملا بسبب انشغالك بموضوع آخر، كالعمل مثلا، فان عليك ان تتوقعي فشلا في الاتجاهين معا.

● قوة الارتباط: ان الناس الناجحين يملكون قوة استثنائية تربطهم بالاخرين، ويكون الاخرون عادة من مستويات مختلفة، ويمكنك ان تنمي قدرتك على الارتباط بالاخرين من خلال البحث عن اهتمام مشترك، مثل هواية مشتركة، او القدرة على الاستمتاع بالنكتة، او تجربة مشتركة يمكن التحدث عنها.

● الطاقة: يملك الناس الناجحون قدرة على بذل اقصى ما يستطيعون من طاقة في سبيل انجاح اهدافهم، وهم يحاولون تطوير طاقتهم ببذل المزيد من الجهد، وبالمحافظة على الصحة في الوقت ذاته، وخاصة عدم الافراط في الاكل، وممارسة الرياضة، والحصول على ساعات نوم كافية، وغير ذلك من الوسائل الصحية.

● اتقان الاتصال: ان نسبة النجاح التي يحققها الانسان في حياته مرتبطة تماما بقدرته على الاتصال بالاخرين، لان النجاح يأتي من العلاقات الناجحة، وكلما اخذ الاتصال مداه، حقق نجاحا اكبر. ويبدو هذا واضحا من خلال التحاور مع الاطفال، فحين يأخذ التحاور وقتا كافيا، يحقق من النجاح اكثر مما تحققه الاوامر الصارمة.

واذا اردت ان تحققي النجاح الذي تحلمين به، فان عليك ان تطوري اساليبك في الاتصال فهي المفتاح الرئيسي لكل نجاح.



● البلوزة والشال



● بلوزة.. وقبعة



● الخفيف.. منقط





● من الحذاء الى الحلق

تنوع الازياء التي طرحتها دور العرض لخريف هذا العام وشتائه من بعده، جاء كبيرا الى درجة لم تحدث من قبل.

هذا التنوع، طرح امام المرأة مجموعة من الاختيارات، تتيح لها ان تحصل على ما يناسبها، من ناحية الاشكال والالوان.

خلال الاسابيع التالية، نقدم في هذه الصفحة، ازياء تتقارب في خطوطها الاساسية، من بين مجموعة هذه الاختيارات الكثيرة.

اول هذه الاختيارات يتجه الى الفراء، سواء كان من قماشه، او منقوشا بشكل هذا القماش، وفراء النمر هو الذي يتجه اليه الاختيار الاول، بنقوشه البنية الغامقة او السوداء، التي تتحول الى شكل جلد النمر.

وغالبا ما تكون القطعة العليا من الزي من الفراء الحقيقي اذا كانت على شكل جاكيت او معطف، اما القطع الاخرى، فتكون من قماش ثقيل، منقط كالفراء او من الفراء ذاته، حين يتوفر للتنورة.

وتحرص المرأة على ان ترتدي ما هو منقط، حتى يناسب الزي، سواء كان ذلك في الحذاء أو الكلسات او حتى الايشارب.

من الحلالة

موضي المفتاح

القانون :

كنت أقود السيارة.. وللأسف هي مثل صاحبتها أكل عليها الدهر وشرب.. بدأت تقطع بالبنزين، ماذا حدث لك.. تريدين ان «تفشليني» أمام الزين والشين.. واذا بصاحبتي التي تجلس بجانبي تقول: انني اشعر بحالة غريبة.. انني اتألم لهذه الآلة.. واحس بأنها تتعب، وخاصة عند ضغطك على دواسة البنزين حتى تسير.. انك تؤلمينها.. كذلك اتعاطف مع الاشياء.. بداخلي شعور يقول انها تشعر ونحن نرهقها.. كل هذا وانا اتسمع اليها.. وأحاول ان اسير هذه المركوبة التي ترفض الانصياع لي.. وهنا قلت لنفسي: حقيقة لماذا نحن نتعامل مع الاشياء بهذه القسوة.. كل الاشياء لا نحترمها، حتى ان التراب الذي نمشي عليه هو بقايا تحلل لاجساد اناس سبقونا بالحياة.. ولكننا لا نحترم هذا التراب ونتعامل معه على انه ارخص الاشياء مع انه اغلاها.. هنا قال لي بعد ان سمعني انقل ما حدث داخل سيارتي.. اشد ما يؤلمني ان نتعامل مع الابناء بنفس تعاملنا مع الاشياء.. قلت له: كيف يكون ذلك.. قال لي: اتعلمين ان هناك قضايا ليس لها حل قانوني.. قلت: ما هي.. لا توجد اية قضية بدون حل من الناحية القانونية.. قال: اسمعيني ثم احكمي.. هناك أم تطلقت من زوجها لخلافات زوجية، وبعد ذلك اختارت حياتها مع رجل اخر.. قلت: هذا حقها.. أجاب: انني لا انكر ذلك.. كما ان الاب اختار فتاة اخرى لتشاركه الحياة.. وهذا حقه.. ولكن للاسف رفض كل من الزوجين حضانة هذا الطفل.. ويريدون ان يودعوه دار الرعاية الاجتماعية.. أرأيت كيف يتعامل اولياء الامور مع الابناء.. انهم يعتبرونهم من ضمن الاشياء.. يمكن ان تهمل وان لم تصلح استبدلت.. هي بدلت الابن بابناء من زوجها الجديد.. وهو بدله بأبناء من زوجته الجديدة.. وكأن الابناء الجدد قطع غيار.. والابن البكر هو القطعة المستهلكة والمعطوبة.. هكذا كان شعور ابويه.. بالله عليك كيف تكون الرحمة للالات وهي معدومة عند اقرب الناس وهما الوالدان.. لطفل كل ذنبه انه كان نتاج شهوة، ومن بعدها كان الفراق.. اعطيني الحل القانوني لمثل هذه القضية.. لمن نلزم تربيته والكل يرفض، وبالتالي سيظلم الطفل عاطفيا ونفسيا واجتماعيا.. وتبقى الالات هي التي تحظى بالاهتمام أكثر لان تلفها يخسر فلوسا، ولكن الابن يأخذ ابوه مكافأة اجتماعية على بنوته، ويرمي جسد هذا الطفل في صندوق الزبالة.

همسة :

كنت نتيجة شهوة..
وظلمت نتيجة قسوة..
ما ذنبي ان اكون فرحتكم الاولى..
واترك لانني سبب حربكم القائمة..
حسرتي على اني بكركم..
شوقي ان ارتمي في احضانكم.

ومضة :

فان كان العفن نفاية..
فان البنسلين يصنع منه..
وان كان طفلك لعنة.. فانه قطعة منك.

هكذا من الأصل

الأدب بلا نقد يضل طريقه أو يظل مظلوماً



د. أحمد هيكل
النقد بدأ متواضعاً لإحياء تقليد نقدي قديم وتبلور على أيدي الروّاد الذين هضموا بعض النظريّات النقديّة

في هذا الحوار يتحدث الدكتور احمد هيكل، وزير الثقافة السابق في مصر، عن النقد المعاصر والحديث في مصر، واقعه وافاقه المستقبلية، كما يصف بعض العلاجات لتنشيط حركة النقد واعادتها الى الحيوية التي كانت عليها في عصر العقاد والمازني وطه حسين، وهذا الرعيل. ومن ذلك استكتاب النقاد في الصحافة اليومية والمجلات الادبية والاذاعة والتلفزيون ويقول: ان هذه الاجهزة لا تتيح الفرص بالقدر الكافي لجيل النقاد الحالي لكي يتابع الانتاج الادبي في القصة والرواية والمسرحية والشعر لكي تنشره على الناس اولا فأول، وكل ذلك يمثل حركة نقدية نشطة توجه الادب الى الطريق السليم وتحرك الركود، وتبصر الادباء المبدعين بفكر ثاقب وموضوعية ومنهجية.

حاضر النقد يتسم بالانطوائية وصغر المساحة وعدم القدرة على المتابعة الحية للانتاج الأدبي



الدكتور احمد هيكل شخصية ادبية وثقافية معروفة، فهو شاعر وناقد وباحث واستاذ اكاديمي معروف، وله ابحاث ودراسات شتى، صدر اكثرها عن دار المعارف بمصر. وفيما يلي نص الحوار.

بداية تحدث د. احمد هيكل فقال:

- الادب بلا نقد يضل ويظلم، ولا يقوم وقد لا يفهم. والنقد الادبي في مصر بدأ مع بعث الادب العربي في القرن الماضي بداية متواضعة تمثلت في احياء تقليد نقدي قديم يقوم على النظر في النتاج الادبي نظرات جزئية تقوم على الحس المرهف، والتذوق الفني، والانطباع الشخصي، مع العناية البالغة بالجانب اللغوي، وكل هذا مرتبط بالتراث.

الذين اشتغلوا بالنقد منذ منتصف القرن الماضي مضوا على هذا النسق الذي كان يمضي عليه «المبرد» صاحب كتاب الكامل، و«الجاحظ» صاحب البيان والتبيين، و«ابوالفرج» صاحب الاغاني من حيث النظر في بعض النتاج الشعري، وهو الفن العربي الاول لبيان الجانب الجمالي في هذا البيت او ذاك، او الجانب السلبي في هذه القصيدة او تلك، مع عناية خاصة بتحكيم الذوق الفردي والانطباع الشخصي والتركيز على الجانب اللغوي.

بعد ذلك جاء جيل الرواد، جيل طه حسين والعقاد واصحابهما الذين مضوا خطوات فساحا في النقد الادبي، ناقلينه من الارتباط بالتراث فحسب، الى هضم بعض النظريات النقدية الغربية ومحاولة تطبيقها على نتاجنا الادبي في عالمنا العربي.

وهنا اقترب النقد نوعا من الناحية الموضوعية، واقترب كذلك من الناحية المنهجية، وارتبط اكثر واكثر ببعض التيارات العالمية في النقد.

ظاهرة اخرى ترتبط بنتاج هذا الجيل في ميدان النقد هي ظاهرة خروج النقد من مجال الجزئيات الذي يقف عند البيت او المقطوعة، الى مجال الكلام عن المسرحية، وعن القصة، وعن الرواية وعن القصيدة كلها، وعن الديوان برمته، لان هذه الفنون المستحدثة كانت قد وجدت طريقها الى ادبنا، في الوقت الذي بدأ فيه هذا الجيل من النقاد الرواد يكتب ويذيع ما يكتب على الناس. ومع هذا الجيل، جيل طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم والزيات والرافعي وعزام ومن اليهم، نهض النقد الادبي نهضة كبيرة ساعدت على دفع النتاج الادبي مسافات كبيرة الى الامام، وخلقت مناخا فكريا وادبيا ثريا. وساعد على ذلك ان هذا الجيل من الرواد كان يتابع الحركة الادبية متابعة جادة، وينشر هذه المتابعة في الصحف اليومية وفي الدوريات الاسبوعية وفي المجلات الشهرية. وكان هذا يملأ صفحات (الاهرام) و(كوكب الشرق) و(السياسة الاسبوعية) ثم (الهلال) و(المقتطف) ومجلة (الثقافة) وغيرها من الصحف والمجلات والدوريات التي كانت تظهر حينذاك.

ثقافة والمام

● لماذا ازدهر النقد الادبي مع هذا الجيل الذي تتحدث عنه؟

- مع هذا الجيل العظيم بدأ ازدهار النقد الادبي في عصرنا الحديث لعوامل شتى منها: ان هذا الجيل كان متقفا ثقافة عربية جيدة، وكان ملما بالتراث العربي الماما عظيما. وكان الى جانب ذلك متقفا ثقافة غربية جيدة، جيلا موهوبا من الناحية الفنية، متحمسا حماسة بالغة. وكانوا اكثر من ذلك يكتبون في الصحف اليومية التي كانت تتيح لهم فرصة نشر ما يكتبون. ربما لم يكن ذلك من اصحاب الصحف في تلك الفترة حنوا على الادب وعلى النقد، بقدر ما كان ترويجا لهذه الصحف التي كانت تمثل في معظمها في تلك السنوات احزابا سياسية تعيش مناخ الحرية الكامل او شبه الكامل بعد ثورة ١٩١٩، وتتشبع بروح هذه الثورة والنجاح العظيم الذي اعقبها فكان هناك كتاب كبار تستقطبهم صحف الوفد، واخرون تستقطبهم صحف الاحرار الدستوريين، واخرون تستقطبهم صحف اخرى. والمهم ان الادباء النقاد من الرواة انتفعوا بهذا المناخ، مناخ الحرية، مناخ روح ١٩١٩، مناخ تنافس الاحزاب السياسية في الترويج لفكرها ولصحفها بالاستفادة من جهود هؤلاء النقاد لكي يطالعه الناس ويقرأوا حواراتهم التي وصلت الى حد ما نسميه بالمعارك الادبية التي اقول عنها دائما انها كانت معارك ادبية في حقيقتها لكنها كانت ملونة بلون سياسي خفي، حيث كان لحزب الاحرار كتابه، ولحزب الوفد كتابه، ولبقية الاحزاب كتابها، والكل يستكتب في هذه الصحف الحزبية. والذي يربح اخر الامر هوالحركة الادبية والحركة النقدية والثقافة بصفة عامة.

● وكيف كان النقاد في هذه الفترة يتعاملون مع المنهج؟

- كان المنهج الى هذه الفترة، وفي حدود الثلاثينات، غير مكتمل، بحيث كان النقد رغم نهضته وازدهاره ومزاولة الرواد له، يقف الى حد كبير عند الانطباعات الشخصية والتذوق الفردي والمزاج الشخصي الذي قد يقحم عليه في كثير من الحالات. احكام ليست على قدر كبير من الصواب، بل يقحم عليها في كثير من الحالات اتجاهات حزبية خفية ونزعات سياسية متسترة. فلم يكن النقد يحتكم الى المنهج بصفة تامة، وانما كان يحتكم الى ثقافة وتذوق عظمين، والى ريادة ادبية كبيرة، والى ثقافة هائلة يعرفها العقاد ويعرفها طه حسين ويعرفها المازني ويعرفها شكري، لكنهم لم يحتكموا الى المنهج احتكاما مرضيا.

بعد ذلك جاء الجيل التالي لجيل العقاد وطه حسين وجيل الرواد، هو جيل مندور ولويس عوض وعلي الراعي ورشاد رشدي وعبدالقادر القط وغيرهم. هذا الجيل اقترب اكثر من المنهج النقدي الدقيق نتيجة لاشتراك مجموعة طيبة من دارسي مناهج النقد في اقسام اللغات الاجنبية، وخاصة قسم اللغة الانكليزية في جامعة القاهرة. ونتيجة لتمرس بعض النقاد الاكاديميين من خريجي اقسام اللغة العربية في كليات الاداب وكلية دار العلوم في مناهج النقد في دراسات اكاديمية في بعثاتهم الدراسية في الخارج، ثم عودة هؤلاء واولئك، ليقودوا حركة نقدية منهجية اكثر علمية وموضوعية، لا تكتفي بالانطباع الشخصي ولا بالذوق الفردي ولا تحكم المذاهب الشخصية او السياسية بقدر ما تحكم المذاهب النقدية التي عرفناها في الغرب، والتي يسير عليها العالم في كثير من الحالات.

واكثر من ذلك، انتقل هذا الجيل من

















● توفيق الحكيم ● الزيات ● د. عبدالقادر القط ● علي الراعي ● لويس عوض ● العقاد ● طه حسين ● الرافعي

النقاد الى الاجناس الادبية الجديدة وخاصة في مجال الرواية والقصة والمسرح، وانتقل مركز الاهتمام من الشعر الى هذه الاجناس الجديدة مع عدم اغفال الشعر. ومع هذا الجيل الذي اتحدث عنه ازدهر النقد الادبي ازدهارا عظيما، ووصل الى احسن حالاته في الستينات من هذا القرن، وانتج نتاجا نقديا اضاء الحياة الادبية لمبدعي الادب وللمتادبين وللمثقفين بصورة عامة، وخرجنا من ذلك بحصيلة هائلة من المقالات والكتب والدراسات التي تعتبر معالم بارزة في تاريخ الادب بعامة وتاريخ النقد الادبي بخاصة.

● ما الذي حصل بعد ذلك؟ هل عاد النقد الى الازدهار؟

- بعد ذلك مرت بمصر احداث قلصت احداث الادب بصفة عامة، وضغطت على الثقافة، وجرت على النقد كثيرا من المتاعب. لا اريد ان ادخل في تفصيلات هذا الذي حدث من السبعينات الى سنوات قليلة، وانما اقول ان نشاط النقد خف بصفة خاصة، وهاجر بعض النقاد، واشتغل بعضهم بدراسات اكاديمية خالصة، ومن نشط لم يعد امامه المجال الكافي لنشر ما يقول ويتابع ما يظهر من ابداع ادبي. والمهم انه لاسباب كثيرة وبصورة خاصة بعد نكسة يونيو سنة ١٩٦٧، تقلص الابداع الادبي الى حد ما. لكن تقلص الابداع النقدي كان شيئا مزعجا بحق.

وهناك استثناء من بعض الصامدين من النقاد الكبار من ابناء هذا الجيل الذي اتحدث عنه، الذين ما زالوا يكتبون واستمروا يكتبون، لم يكن نشاطهم كالذي كان من قبل، حيث كانت المساحات المتاحة للنشر اكثر اتساعا، وحيث كانت الحياة الادبية والثقافية اكثر صحة واعظم شبابا ويقظة، وحيث كانت المتابعة النقدية تسير بشكل صحيح يثري الادب المبدع، وينير الطريق امام المبدعين، ويشارك بصفة خلاقة في توجيه العملية الادبية في بلادنا.

على التوازي من ذلك استمر النقد الاكاديمي في طريقه حيث تؤلف كتب في الجامعات في مجال النقد النظري، والنقد التطبيقي، والنقد التاريخي، وتخرج كتب جيدة في الجامعات، لكنها لا تشارك بقدر كاف في الحياة العامة.

حالة انطوائية

● كيف تنظر الى حاضر النقد الادبي في مصر؟ وما ابرز سماته؟

- حاضر النقد الادبي في مصر يتسم بالانطوائية الى حد بعيد، ويتسم بصغر المساحة الى حد كبير، ويتسم بكل الصدق وبكل الصراحة، بعدم القدرة على المتابعة الحية النشطة للانتاج الادبي.

هذه السمة الاخيرة، سمة عدم المتابعة، ليست تقصيرا من جيل النقاد لكن المتهم هو الاجهزة الموصلة للمتابعة النقدية: الصحافة والمجلات الادبية والاذاعة والتلفزيون. هذه الاجهزة لا تتيح الفرص بالقدر الكافي، وتوشك الا تهتم بان تفيد من جيل النقاد الحالي ومن الجيل الذي تلاه، لكي يتابع الانتاج الادبي في القصة والرواية والمسرحية والشعر وما الى ذلك، لكي تنشره على الناس اولا فاول، يمثل ذلك حركة نقدية نشطة توجه الادب الى الطريق السليم وتحرك الركود الى النشاط وتبصر الادباء المبدعين بفكر ثاقب وموضوعية ومنهجية.

اننا نعاني الان من انحسار في النقد الادبي لاسباب كثيرة، لكن التغلب عليها ليس بالمستحيل. تستطيع الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون ان تتبنى حركة نقدية نشطة متاسية في ذلك بما كان يفعله اصحاب الصحف ايام طه حسين والعقاد. اي ان يتم اتفاق جاد بين جيل النقاد الذي تحدثت عنه والذي بقي منه مجموعة طيبة نسأل الله لها طول العمر والصحة، ان نتفق مع هؤلاء ومع الجيل التالي لكي يتابعوا في الصحافة متابعة جادة لما يخرج من شعر وقصص وروايات ومسرحيات لينشر ذلك يوميا بحيث لا تخلو صحيفة يومية من مقال او اثنين يتناولان النتاج الادبي الذي ينتج في ايامنا وهو غزير وكثير.

لا ينبغي ان يتم الاكتفاء بالصفحات الادبية المخصصة في الصحف، ولا بالاركان الادبية المخصصة في بعض الصحف مع كل الاحترام لهذه الاركان والصفحات التي تؤدي وظيفة عظيمة، لكن يشغل هذه الصفحات عادة ويكتب في هذه الاركان عادة اخوة ادباء هم متذوقون ومتقفون ومبدعون ونقاد، لكن امتلاء هذه الصفحات عادة باقلام وابداع ونقد هؤلاء الاخوة يحرم النقاد الاخرين وخاصة النقاد الجامعيين، ويحرم القراء ايضا من نتاج نقدي مساحته اعظم ونشاطه اعمق، ومتابعته اكثر حيوية ونشاطا.

يجب ان تكون هناك ابواب يومية ثابتة يستكتب فيها من بقي من هذا الجيل الوسط، جيل لويس عوض وعبدالقادر القط ومن جاء بعد هذا الجيل من النقاد المتخصصين المقتدرين الذين يستطيعون ان يتروا الحركة النقدية في مجالات فنون القول المختلفة. انا احزن جدا حين ارى اساتذة جامعيين وطلبة دراسات عليا في الجامعات يبدعون نقدا جادا في شكل كتب او رسائل جامعية تنتهي وظيفتها بانتهاء مناقشة الرسالة وطبع الكتاب. فالكتاب يطبع ليتلقفه طلبة الجامعة، والرسالة تناقش لتوضع على رف في مكتبة الجامعة او الكلية وعندنا الان اثنتا عشرة جامعة في كل جامعة كلية اداب، بالاضافة الى كلية دار العلوم وكليات اللغة العربية وكليات التربية، وكلها عامرة باساتذة ينبغي ان يخرج نتاجهم النقدي بخاصة، ونتاجهم في دراسة الادب بصفة عامة الى الناس.

كذلك عندنا طلبة دراسات عليا على مستوى رفيع ينبغي ان يخرج ابداعهم النقدي الى الناس اسوة بما كان يحدث ايام طه حسين والجيل الذي عاصره.

ان نقدنا الادبي بدأ متواضعا منذ منتصف القرن الماضي ثم تطور مع جيل طه حسين، ثم ازداد تطورا مع الجيل التالي وبدأ يتقلص لاسباب شتى. وارجو ان نحاول التغلب على الصعوبات التي تعترض سبيل ازدهار النقد الادبي، لان هذا الازدهار معناه ازدهار الادب وتحريك ركوده واشاعة النبض والحيوية في الحياة الفنية وفي الحياة الثقافية العامة.

اجرى الحوار
جهاد فاضل



قصة قصيرة

بلا أسماء

بقلم : منى الشمري

التهم افطاره بسرعة لم يعتدها هو نفسه، شحن فمه بكمية من الاصناف امامه: بيضة، قطعة خبز محمصة، مربي فراولة، جبن كرافت، خمس اصابع تتعارك مع الطعام وخمس اصابع تعبث ببطن الحقيبة بين الوثائق والاوراق، ختم افطاره برشفات سريعة من كوب الشاي الساخن.

كانت تجلس كالمومياء امامه.. تراقبه بعينيها الحائرتين.

لن تتمكن من سؤاله عن سر استعجاله، فقد حزم النطق حقائبه وغادر كهف فمها منذ فترة طويلة، تقترب من موعد فقدانها لزوجها.

حمل حقيبته السوداء .. القى نظرة عابرة في وجه امه التي اكتفت بمبادلته ابتسامة رضا صغيرة برزت من بين طقم الاسنان الاصطناعية الذي اشتراه لها بعد معاناة في تقطيع اوصال (اللوز) الذي تعشقه.

كان صباحا يبعث القشعريرة في النخيل، ويدغدغ اذنيه المفلطحتين بنسائم باردة.. فالولادات الاولى تبعث على التفاؤل والحيوية معا ؟ فتح صدره لتلك النسمات التي تلفح انفه كريشة تشعره بالنعاس.

انتعاشة صباحية سرت في داخله، فاقنع ذلك القابع بداخله ان يستخدم قدميه للوصول الى مشواره، دخل احد ممرات الوزارة .. «اكثر شيء يمكن ان يغتال روعة هذا الصباح الجميل هو ذلك المتآمر .. الروتين.. في مراجعة المعاملات بين اروقة المكاتب الوثيرة - اولئك المترفون القابعون - خلف لفحات التكييف».

وجد طابورا طويلا من المراجعين امثاله ينتظرون انجاز معاملاتهم، ابتسم لهذه المشاركة اللعينة. اخذ مكانه في الطابور المتعرج كأفعى تحتضر، وقف خلف امرأة سمينة حجبت عن نحافته الرؤية. قاوم ان يتحمل رائحة ابطيها الكريهة .. اختنق، شعر بالغثيان، قاوم التقيؤ. شب حريق في معدته لم يكن امامه الا التنازل، تبرع لرجل مسن يقف خلفه بدوره.. اقنعه ان هذا العمل الانساني تقدير لكبر سنه.. ابتعد خطوتين عن الرائحة النتنة، وترك المكان والرائحة لذلك الهرم الذي فرح بالمبادرة.. عين تفارق وجهه تصل اول الطابور.. واحد.. اثنان اربعة .. عشرة .. عشرون .. سبعة وعشرون.. حاصرت عيناه قادمة من بعيد، متأنقة بافراط .. ذات رائحة اضفت على المكان الخدر.. بابتسامة خبيثة منها حشرت جسدها الغض بينه وبين الرجل المسن.. ترك جسده مستسلما لهذا التدخل الجميل .. كان شعرها متفردا برائحة البخور ودهن العود الثمين.. وكان وجهه متفردا بهذا الظل الناعم.

عين تفارق وجهه، تصل اول الطابور .. واحد عشرة .. عشرون.

احذية ضاقت بالوقوف .. السراويل البيضاء الطويلة اختنقت بالعرق.. والضجر يأكل الاعين. تشتعل الاصوات معا كالموقد تصرخ بالموظف:

- خلصنا..

يقتحم الطابور .. رجل عيناه التهمهما جدري قديم تتربص به الوجوه المتحفزة نحوه.. بعثر الطابور. صرخوا فيه:

- هذا الطابور ليس لك .. اذهب وقف في الطابور الاخر.

اخذ مكانه الطبيعي ! اعادوا تنظيم الطابور .. شديدي الحرص على اماكنهم، كل يحفظ وجه سابقه وكأن بينهما علاقة قديمة !

★★★

شعر بالملل من جديد، عيناه تقفزان لرأس الطابور، عين تراقب المكان وعين ترقم الظهور .. واحد.. اثنان .. اربعة .. بلع ريقه الجاف.. توقف نبض الاشتعال في دمه اقترب من النافذة سلم اوراقه المطلوبة. نظر في وجهه الموظف كأنه يتمعن في ملامح فأر، قال بلهجة فوقية.. كل اوراقك مكتملة، لكن لماذا لم تدون اسمك ؟

السؤال كان كالفجيعة حلت برأسه: صرخ به الموظف من جديد: ما اسمك ؟

تذكر انه فقد اسمه منذ فترة طويلة تقترب من ميلاده واكثر واطرق: لا اتذكر اعني لا اعرف، قال الاخر بسخرية: اذهب الى امك يا شاطر اذن !!

خرج الى الشارع يواري وجهه عن الفضيحة، طنين يدوي في رأسه كالمطرقة. سأل نفسه :

- لعلي اكذوبة مدمرة !

ما اسمك ؟

ادمغة تمزق الطريق.. تنبض في داخلها طموحات منبوحة تشبه الى حد ما الاجنة الممسوخة.. قلوب تبعثر اسفلت الشوارع. تتمادى الابواق في تمزيقها قطعة - قطعة - تبحث عن قبر - وطن - تنبض فيه او يقرأ فوق نبضها سورة الفاتحة.

ما اسمك ؟

وصل البيت، خلع الباب، وجد امه كتمثال قديم، منهمكة في غسل الصحون في احدى زوايا المطبخ فجعت بدموعه التي اغرقت شاربه سألها..

- انهم يطالبونني في الخارج باسمي.. انطقي الم تلديني من رحمك.. الم تختاري لي اسما كالبشر، يربطني بالناس والارض ؟

سقط صحن الصيني من يديها المرتجفتين. صفعه خرسها، اطبق بقبضتيه القويتين على كتفيها.. نفضها كما تنفض الريح شجرة جافة.. سقط غطاء رأسها، برزت جدائلها المصبوغة بلون الحناء، كاد يكسر عظامها وهي تقف كالمومياء المتيبسة بالذهول، لكن عينيها امطرتا صهيلا من الدموع، فحسمت الموقف لصالحها.

لهث الى الخارج بدت له مداخل الشوارع، البيوت، الوجوه خرائب تطل من وهج الحرائق.. وان المدينة على وشك ان تسلخ جلدها او تنهار في دائرة الاشتعال، اندفع خلفه الصبية.. هذا المجنون.. هذا المجنون. يأخذهم الحماس كأنهم اصيبوا بنوبة تشنج. دوي اصواتهم يشبه رائحة شواء لحم بشري.. انها رائحته .. غثيان يقترب (المجنون).

ايقاعات رغم غموضها وغبائها الا انها تفضح بالعار والجنون.

يجري .. اطلق قدميه للريح.. يهرب من تلك الشتيمة التي تشمئز منها رائحة الجحيم، سأقول للموظف: اسأل الشجرة التي لعبت تحت فيئها، واستجوب بيتنا العتيق الذي هلل لمخاضي.. وجدران المدارس التي احتضنت اميتي و... و... واذا لم يقتنع بذلك ليضرب رأسه بالمحيط.

اخترق الطابور انتشل نفسه من بحيرة الحيرة والغباء، صرخ في وجه الموظف: انا هكذا خلقت بلا اسم. اجابه بانفعال: هل انت مجنون ؟

صرخ الطابور خلفه بصوت واحد: كلنا بلا اسماء !

قراءة في ملفات أدب المرأة ١١

هل ثمة أدب نسائي؟

غادة السمان في رواياتها الثلاث تبدو أكثر وعياً منها في قصصها



● غادة السمان

موضوعة الجنس في الروايات تأخذ أبعاداً تطورية لتصبح مرتبطة بما هو طبقي في المجتمع

■ أبطال الروايات يسيرون الى التطهير من خلال العودة الى اللحظة الاولى

في كتابات غادة السمان الروائية نجد ان استقراء هاجس الحرية يأخذ مديات أوسع من مجاميعها القصصية .. (رحيل المرافىء القديمة)، (عيناك قدري)، (لا بحر في بيروت)، حيث ان النص الروائي بحكم اتساع أبعاده الدرامية والبنائية يعرض رؤية أعمق، ويوفر مساحات اضافية للحدث. «وكذلك فان أغلب رواياتها كتبت في مراحل متقدمة من تجربتها الادبية .. الاولى (بيروت ٧٥) عام ١٩٧٤ ثم (كوابيس بيروت ١٩٧٧) وروايتها (ليلة المليار) ١٩٨٦.

لقد وجدنا في الكتابات القصصية لغادة السمان .. ان نبضا ذاتيا يتوق في فضاء تجربتها وينتهي بنوع من الايحاء الى حلم ما أو اشارة ما .. وحتى أحزانها الصغيرة التي تشوب حيوات بطلاتها، لا تقطع هذا الايحاء عن التدفق الذي يوحي بارادة الانسان وقوته، رغم بشاعة ما يحيط به من خوف وحزن وغياب.

في رواية (بيروت ٧٥)، التي تأخذ بنيتها طابع القصص القصيرة المنفرطة التي لا تجمعها سوى وحدة المكان (السيارة) ومعاناة الموت والجنون، «ثمة مجموعة من القادمين الى بيروت في سيارة نقل، وكل منهم مسكون ومطارد: العامل وأبو مصطفى صياد السمك مطاردان من قبل شياطين المرابين والفقر .. وطعان الصيدلي الذي عاد من الغرب بشهادته الجامعية تطارده شياطين القبيلة الجاهلية لتفي بدمائه دينا قديما، وأخيرا (فرح) الموظف القلق .. وياسمينة المدرسة وكلاهما مسكونان بشياطين المجد والشهرة التي تلقي بهما الى قاع بيروت الجهنمي.

تقابلهم في ثنائية التركيب الروائي للحدث شخصيات مضادة مثل (نيشان) الذي يماثل شخصية العزاب .. في تناقضاته وخوفه وشذوذه! وشخصية (نمر) الثري الذي تبحث فيه ياسمينة عن أحلامها .. والمحتكر (فاضل السلموني) الذي يسرق قوت الآخرين وأحلامهم ..

في هذه الرواية تحاول غادة السمان ان تقدم (رؤية) تتميز بحسها الاجتماعي لاغتراب الانسان ازاء وجوده وجسده .. فاختلاف مشارب أبطالها لا يعني اختلافهم أمام حقائق جوهرية في مجتمع متخلف وقمعي .. وينوء بحمل علائق انتاجية وحياتية راكدة .. وبائدة .. في بيروت .. القاع الساخن الذي تتفجر عنده الاحداث والعلائق وتتوه عنده أيضا مصائر أبطاله ..

ولعل موضوعة المرأة (ياسمينة) في هذه الرواية تأخذ طابعا اشكاليا في وعيها وضياعها .. فهي امرأة قادمة من قرية نائية .. تحلم بالمجد والشهرة .. و (نمر) الرجل الثري .. الشهوي .. الوسيم الذي تجد فيه ياسمينة رغباتها المغيبة (جسد يافع .. معافى) تملأه الرجولة .. والجمال والقوة ..

ان شخصية ياسمينة تعاني من التنقلات السريعة الحادة في الوعي .. فهي الشاعرة في مدرستها والتي تحلم بالنشر وتخاف من الفقر .. وحديثها عن جسد (نمر) هو حديثها عن (الامتلاك). الغنى يقابل الفقر .. والحرمان الجنسي يقابل الارتواء .. حيث تتماهى في لحظات خلوتها أو عريها مع جسده البض النضر .. والقوي.

أبعاد أخرى

واشكالية الجسد في هذه الرواية تملك أبعادا أخرى .. فالموظف (فرح) القادم هو الآخر الى بيروت بعد أن أرسله والده الى قريبهم (نيشان) الذي تسلق سلم المجد بسرعة في بيروت، ليجد فيه الظل الآخر .. المعتم .. رجل شاذ .. منحرف يحاول ان يبتزه جسديا ليموه على الآخرين بان (فرح) مطرب للفحولة !! حيث يغيب جسده الشرقي/الرجولي .. وهذا الغياب للجسد الانساني (المرأة أو الرجل) هو غياب قسري أمام سطوة القمع والسلطة .. ونمط العلاقات الابوية المتخلفة التي تفرض موتا (اخلاقيا) في نهاية الرواية على (ياسمينة) بواسطة أخيها الذي كان يبتزها ماديا، وما أن توقفت عن ذلك بفعل هجران (نمر) لها، حتى قام بذبحها تحت الاحساس بضياع الشرف الميثولوجي .. ليتقض بعدها (فرح) هاربا من غيابه الى قريته .. الى لحظته الاولى حيث البحث عن جسده .. ورجولته وتاريخه ..

وقد تكون هذه الرواية هي (نبوءة) باحداث عام ١٩٧٥ في لبنان، التي أحرقت كل الاشياء: الاجساد والشوارع والاخلاق .. والرجولة والانوثة .. لتتحول بيروت الى قاع ساخن حقا، وسطح ساخن يلفظ الموت والرصاص ويفتح ذراعيه لحرب الطوائف .. كما تقول البصارة فايزة (أرى حزنا كثيرا .. أرى دما .. كثيرا من الدم) - بيروت ٧٥، ص ٤٨.

وفي رواية (كوابيس بيروت) ١٩٧٧ .. ثمة امرأة تهجر كل الاشياء لتراقب الخارج المؤثث بالموت .. تعيش كوابيسها وأحلامها المفزعة .. في ذاتها .. تسجل مشاهداتها عبر هذه الذات .. القلقة .. (شاهدت الرجل يقبض الثمن، شاهدت الرجل يتسلق الجبل، شاهدت الرجل يرمي بمسحوق الجنون في النبع الذي تشرب منه بيروت، شاهدت مسحوق الجنون يمس النبع فتشتعل النار في الماء .. وتفور فقاعات من جمر). رواية كوابيس بيروت، ص ٢٥.

ان رؤية الكاتبة تكشف عن وعي اشكالي باضطراب الحياة في بيروت، فهي تلاحق أحداثا سريعة ومشدودة .. ووعيها يتأصل في الحرب .. أمام حقائق وجودها .. فهل تنسجم المثقفة/البطلة مع هذا الواقع أم ترفضه؟ وهذا السؤال صعب، يطرحه زمن الحرب على مثقف يشعر بمسؤوليته عن الادب الثوري .. ولكن هذا المثقف مصاب بازدواجية (فاوست).

«آه ان جسدي تسكنه روحان، وكل منهما تريد الانفصال عن الاخرى» الكاتبة/ البطلة مع كتبها في دهليز محاصرة بالنار، القناص الفاشي الطائفي .. يسد عليها المنافذ .. ويسدد رصاصته الى شهادتها الجامعية المعلقة على الجدار .. الى مكتبتها (الثورية) مؤكدا تناقض العنف الفاشي مع الثقافة الانسانية. روايتا غادة السمان (بيروت ٧٥) و «كوابيس بيروت» تمثلان غربة البطل المثقف عن بيروت في زمن الحرب والسلم .. ففي رواية (بيروت ٧٥) تلمسنا عناصر الانفجار الآتي من خلال مفارقات الفقر والثراء .. من خلال التركيبة العشائرية، والتباس الهوية القومية .. كما أثارت اشكالية العلاقة بين الكبت الجنسي و (الثورة) العنيفة.

ان الحرب هي محصلة انفجار التناقضات الطبقية/الاجتماعية .. وان الطبقات السائدة تحاول أن تسد الثغرة المفتوحة في الرؤية الاجتماعية بالايديولوجيا الذرائعية حينا وبالقمع حينا آخر. ولعل موضوعة الجنس/الجسد تدخل في الحالتين .. كرؤية طبقية تعبر عن اشكالية الوعي .. والحرية ..

وفي رواية (كوابيس بيروت) استثمرت الروائية من رواية (جورج أورويل) (مزرعة الحيوانات) مفارقة صورية حيث متجر الحيوانات الاليفة المجاور لبيتها والذي تركه صاحبه السادي في الحرب لتموت هذه الحيوانات جوعا وعطشا .. فكل فصيلة حيوانية تمثل فئة أو طبقة .. صاحب المزرعة هو المستر جونز في رواية (اورويل) الذي يتركها هو الآخر .. لموت آخر.

ان الروائية تحاول في روايتها ان تصور انهيار لبنان .. الدكان .. الفندق .. علب الليل - الجسد الانساني .. تحت سطوة القمع .. فهي تكشف .. أوراق هذه الحرب .. التي لغمت كل شيء ..

الصراع في الحرب

وفي رواية (ليلة المليار) - ١٩٨٨، تحاول الروائية أن تفتح رؤيتها على عالم آخر عالم لبنان الاخر .. المشتول في المدن البعيدة .. ثمة رجال يهربون وأجساد تهرب من الخصاء والموت .. وطوائف تنقل صراعاتها وحروبها الى شوارع العالم الآخر .. شهواتهم وعبثهم .. وأجسادهم الخشنة التي لن ترتوي أبدا ...

فالمرأة (كفى) التي تهرب مع زوجها (خليل) الى الخارج تحت ضغط رغبتها وتحت وابل من القصف العشوائي .. لتنفتح على عالم آخر .. عالم الصراعات والشهوات والخداع والجنس الرخيص .. حيث تضيع وسط بهرجة هذا العالم .. ليظل زوجها يجتر لياليه العتيقة وأحلامه في وطنه .. فهو مخصي في الخارج، وهي دلالة على عدم تفاعله مع الخارج .. ورجولته تتفتح في الداخل .. حيث كانت (كفى) تطارده كرجل عاشق ومهيب في الداخل ..

ان هذه الرواية تمثل وعيا متقدما لاشكالية الصراع في الحرب، والكشف عن حيوات فاعلة وانسانية في خطاباتها وأحلامها .. فالمرأة (كفى) ليست نموذجا جنسانيا بقدر ما هي نموذج لـ (البرجوازية الطائفية) التي تهرب في لحظة مواجهة الخطر، وتساوم على كل الاشياء ومع كل الاطراف .. لتنتهي في النهاية عند أول منعطف للغياب ... وجسدها الجميل .. القلق .. التواق الى لحظات اخصاب حادة وساخنة، غياب لوعي هذا النموذج الذي تتكشف من خلاله الصراعات السرية .. بين أقطاب المال والنفوذ في الخارج والذين يلعبون دورا خطيرا في تأجج الحرب وأشكالها وادامة أوارها بصفقات الاسلحة .. الى الاقطاب المتحاربة .. وكذلك ارتباطاتهم المشبوهة باطراف أخرى ..

لا شك ان هذه الرواية الكبيرة والفارقة في تفاصيل حسية، تمثل ذروة البحث الوجودي للروائية في وعيها لاشكالات الحرية والجسد/الجنس والصراع والغياب. فثمة حيوات تتصارع ورؤى تتلاقح .. وملامح تغيب لتحضر أخرى .. والجنس كحالة تعويضية يطفو على السطح ليتحول الى تعبير عن فجاجة العلاقات الانسانية التي خلفتها الحرب .. واضطراب مشروعها الانساني.

ان أدب غادة السمان يكشف عن ذات صراعية مأخوذة بهواجس المرأة الخارجة من (خدر الحريم) والداخلة بافراط الى الخارج/المجتمع .. فخلاصات بطلاتها هي خلاصات تطهرية. وحتى (الرجال) يتماهون مع هذا الخلاص المسيحي بالعودة والتكفير والبحث عن الطهر، كما في رواية (بيروت ٧٥) حيث يعود (فرح) الى لحظته الاولى .. الى القرية .. ويعود خليل في (ليلة المليار) الى بيروت حيث وجوده ورجولته نافضا يديه عن خطيئة الخارج المضطرب والمائج .. بالموت ..

واشكالية الجنس عندها تأخذ أبعادا تطورية .. استنادا الى وعي اشكاليتها للحرية ... والفعل والخطاب الانساني .. حيث نجد أن قصصها القصيرة .. تطرح (نصا) جنسانيا تبحث فيه المرأة عن تعويض لحرمانات تاريخية .. وحسية .. وفي رواياتها نجد كشفا بنائيا .. يعتمد البحث عن موازنات بين الذات والآخرين ..

وان الذات لا تعزل تماهيها في الرغبة عن الآخرين .. الذين يكرسون الفتنة والايديولوجيا الذكورية .. والسلطة / التاريخ/النص.

علي الفواز

كتابة

تليق بها .. كل معاطف الورود

جاءت فوق رماد الصواري... تنتهك زمرة القواقع الجاثمة في البرد... لاح لها زورق الهمس يبعثر الهدأة؟ المبالاة؟ القنوط ورجعة الليل الى آخر النهار... هدها رذاذ الصمت... مالت على خاصرة الاختتام فكانت العتمة ومضة.

ارتدت ياقة رداء بلا الرداء؟ أي العباءات تتسع لأية الفراشة، وأي الجيوب المثقوبة لا تسرب احجية الاشياء؟ قطعة من الندى... رعشة من خيال... ووقع ووقع ووقع اجمل.

مدفوعة بسر الرمل يدغدغ صفير البحارة واقدام الاطفال... مرفوعة بطقس اللفظ على قمم رائحة الليمون... قائمة كالمنجل يألف بطش الغابة للهاجس، للهدير، لهمهمة ريح تحيك مذبحة... كالغصن تتسلق وجه الثمار. لا تأتي... لا تهرب... راحتها قبضة الفرح للضياء... تغدق هول الصوت على مشاغبة الينابيع... تتكفىء على فصول البحيرات.

ما لها لقب تباغت القمر به.. لها نصل في العين ترتوي به اليابسة... بالحصى المترف شيدت وطنا للظلال وانهالت من ثقوب العواصم تعصف بالممدود، المتكدس، الجاثم في قوارير الانطباع الاول. من ينهمر في النخيل في الثأر.. كالموج يتقصى دم القرائس من؟

وحدها تضفر الليل بالياسمين، الضوء بالياسمين... تاجها من الغموص المنفرد... تضاهي ضيق النوازل، تصهر صقيع الشقاء... ضبابها سري... فجيعتها ياقوتة... وفي سلة تقطف حرائر جوفها وتتدثر بالخشن. تستدير في باحة الشهيق ويفلت منها كوخ الرعب وتهتدي لرطوبة الحوار. هي... كما التباهي... السفوح والنبأ الناصع... بلا عقرب ولا افعى يهرول وقتها.

رفقتها سرج للوردة... رقة المغفرة... جسارة الطبيعة في ملح الشعراء. بالصوف تحيك ثوب عشبها تقول: «من يدفىء نعومة الوجد غير جنائني، أي لغم اكون فيه الآن؟ مروعة، لافحة، حرة كالشجن يقتفي مثابرة الفرح... كالصخر يزاول خضرة الورق لا شأن له بالتفاف الظلال... كمباغتة الضوء، جناح الدمع، زهو الحرف المفتوح... كالمطر يجادل حلم الفتى لماذا تأخر... كعزلة الطراوة عن زجاج التوجس. لها سطوتها على الليل المزركش... ولا يخلو الوجه من شذى الملامح.

.... وكان ان تنقلت بين رخام العيون وهرولة القطارات... بين كتب منتصف النهار وآخر غروب، بين فلسفة الحرائق ومنطقية النوم بين ذراعي الهذيان. من يغفو على تأجج السفح ووقائع الغيوم، لا يساوره الطقس الرديء واحتلال المدارات وخراب المرايا؟.

تحملق وتقول: تلك النوافذ لم تمسها اميرة الثلوج ولا قوافل السيول... اما الشرفات، بماء الظنون استفاقت حين برهن الفجر ان زخرفات الليل تتنبىء بلوعة النسيم، فمن له جمر غائر كجرأة النعيم؟ وشم ام رماد الوادي... شظية ام اكليل القصاص؟ ليس لي شبح يتهالك من لسعة التلويح... لي هدب مصقول يروض ارق الحريق.

واعتادت آنية التاريخ مرفأ لكهولة المنافذ التي باتت اخيرة... بالصهيل تهتدي... في شعائر الطين تندس. لا احد يخفي رأسه الا... لا يفرش قلبه الا...

تنبثق من كف السؤال : من ذلك النبيل ينغرس في اسنان الموجة ولم يبق للخيل الا همسة المبلل؟ تندلع من اناشيد الوديان، من تاج التباهي بشعلة الرفض، من اكوام الشظايا لا تخدش رقة القمر. لا تزال تنشق من اغلال المراعي تتيه بها عناوين المرايا الثرثارة... لا مكان فيها لغير سلوى المرتقب... تنسكب في اول الحلم، في اخر الصقيع، في اول عنق ينبت للقلب. تتسع لنهضة المساحات وتتمشى على ضفاف الغيوم.

تقول: ... واقتنيت كل الاشياء الطاعنة في الضياء... البحر... الشيخوخة... الغبار الطويل لاختار التاريخ بدقة. خرجت من فوهة البرق وصنعت قدما لحقائب الشتاء. فأي الاساطير تغتسل باوراق الخريف؟ كم اشبه المطر العتيق!

كنكهة العمر الابيض ووجه لا يبصر الا حقيقة الغابات، كل معاطف الورود تليق بها. في حلة من الجرأة تؤازر... تنتشل كبوة الجوف من خلف تعب الألق والصراخ الناشف. تطل على ايامها الحميمة منزوعة الحد... بارقة كخصلة الثلج تستدرك غيبوبة الطفولة... محلقة تحتفي بدمدمة العزلة وترتب لاوعيها المنسي. دون ان ينزف، راح الكون يغرق في خناجر نافذتها.

غائبة تمارس الحضور بريشتها: هنا منضدة ينتابها الحزن ان تلتقت ازمة الاعصار، حيث لم يعد المطر يرتطم بمجرى القلب، وجاء انهيار الحائط قطرة قطرة. ولم تعد تلك الحالات الا اغتيالا للستار الاخير والانامل المشرعة. وماذا اذا اشتعلت ذاكرة المرايا! لا شيء الا الوجه الآتي ينتهي عند حدود الهجرة.

ليست من اولئك الذين يعيشون حياة عبثية وينتهون عند الاشياء الصغيرة، كما لو انهم شهدوا اندلاع النيران حين كان واقع الامر ليس اكثر من دخان تبغ. ابتلعت مسمارا... به علقت مفاتيح القيد فوق خارطة الرئتين وتمتمت: سأحتفل. واعادت لقان غوغ اذنه... وشقت خريف الهدب والمرساة.

هي كالعبقرية التي تشبه ذلك الأوان الذي يصطدم بقنديل يلملم اسنان العجوز التي انزلقت حين ضحكت... فتعيد قهقهات المدن الافلاطونية وهي تلتهم خبز الجدات.

غادة ابراهيم

شعر

«في ذكرى الشهيد الراحل ناجي العلي»

زهرة الحبر سوداء

اينعت زهرة السيكران
- فانتشى العاشقان -
التي صدرها جنتان
والذي راودته فلبّى
لابسا دمه طيلسان
كانت الارض خضراء حين تهاوى..
وبعد العناق..
بدت وردة كالدهان

★ ★ ★

زهرة الحبر سوداء
لكنها تتشكل بين اصابعه
نحلة، نخلة، طفلة فوق ظهر الحصان
كوكبا راجعا من قديم الزمان
كرة من لهيب
تعانق فينا الهشيمَ العقيمَ
فتشتعل الأرض نارا
وأعمدة من دخان

★ ★ ★

وناجي اغمض اجفانه واستراح
ولكن حنظلة ما استراح
حنظلة مثخن بالجراح
وبالوطن المستباح
حنظلة يحمل اسمال خيمته
في مهب الرياح
هل يتألم؟
هل يتبسم؟
انه يتبختر مرتفع الرأس
في طرقات المخيم
هل كان في سفح بيسان
يحفل بالزرع والغرس
هل كان يقرع اجراس عيد الشعانين
في القدس

هل كان يديك في غزة ليلة العرس
أم كان مستوعبا طيلة الوقت للدرس
ها هو ينشر أفكاره ويعلمنا ما تعلم :
(تلك أمتنا تتمزق في لحظات المخاض
فلترفع الآن انقاض..
صبرا.. ونبني الذي قد تهدم
ويرسم حنظلة شارة النصر
يصرخ فلنتقدم)

★ ★ ★

كيف تسلل فينا؟
وكيف تركناه يكبر حينا فحينا؟
انه عاقد خلف ظهري ذراعيه
متكىء في قراري
ينادمني ويرد الي اعتباري
يشبك لي وردة في ازاري
ناشرا في المدى
افقا اخضرا
وعصافير تهجر اعشاشها
وخطوطا بدت شجرا
مانحا طفلة حجرا

غامزا : اضربي
فتصوب نحو دبابة وتصر الجنازير
تسقط من يدها دفترا
وتعجن اشلاءها بتراب الطريق
يهرع حنظلة ويلملمها..
ثم يرفعها في سماء فلسطيننا قمرا
ويشب الحريق

★ ★ ★

وناجي يجد ويهزل
يجن ويعقل
يبكي الى ان يقهقه
يضحك حتى البكاء
زهرة الحبر سوداء
ســـوداء..
وليس الذي في فمي الماء
اني تورطت حين هجرت السكوت
وهو من ذهب
واحترقت الكلام
وهو من لهب
كنت العب

يا لي ويا لك من لعب
حين فتحت النواة وحدقت في الحبر
كان عصيّ من الجن هاجع
اضطربت ولوثت بالحبر طرف الاصابع
شخبطت خطا وخطين
صارت شوارع
وخطا وخطين
جاء الغزاة وهبت جموع
من الفقراء تدافع
سكرت بما غامر القلب من فرح
وانتشاء
تهورت سميت اسماء
قلت للغول عينك حمراء

★ ★ ★

الهبوا بالرصاص فمي
جرى الحبر ملء عروقي
وسال دمي
في عروق المطابع.

عبدالكريم السبعاوي
ملبورن - استراليا

هكذا من الأصل

سبق صحفي بعد ضياع في سيشل ١



● البحر والغابات



الجزر التي وصفها الحاكم الانكليزي للسودان بأنها الجنة

تحقيق وتصوير :
فضيلة الدعيج الصباح



● في عالم «فلونة»؟

لماذا صرخ الرجال الانكليز على سلوك بعض السمك ؟

اسمي «رودس» .. كانت اول عبارة سمعتها من السائق الذي اقلني بالسيارة من المطار الى الفندق، والذي انطلق مسرعا بين الساحل الضيق في الطرف الجنوبي لجزيرة سيشل الى العاصمة فيكتوريا.

كانت امنيتي قبل خمس سنوات عندما كنت في كينيا ان ازور هذه الجزر الا ان الظروف لم تساعدني، ومما زاد اصراري على هذه الرحلة ما قرأته عن اللورد «غوردون» «الحاكم العام في السودان» عندما بعث ببرقية الى الملكة اليزابيث التي طلبت منه وصف هذه الجزر التي اصبحت جزءا من ممتلكات الامبراطورية البريطانية بقوله انها «الجنة».

وتقع «جزر سيشل» في المحيط الهندي شمال مدغشقر بين خطي طول ٤٥-٥٥ تحت خط الاستواء وهي ذات ربيع وخضرة وزهور دائمة مساحتها ٤٥٤ كم٢ وعدد سكانها ٦٧٧١٨ نسمة (حسب احصاء ١٩٨٦) وعملتها الروبية. وقد انضمت الى الامم المتحدة سنة ١٩٧٦.

ونحن في الطريق الذي استغرق ٤٥ دقيقة للوصول الى الفندق كان لابد من اختراق الجزيرة عرضا للوصول الى مقر الاقامة الذي يتربع على هضبة مقابل الشاطىء الانيق الذي يحتوي على مئات من اشجار جوز الهند والباباي وانواع اخرى اعرف منها شجرة الـ«كوكودامي» وهي نخلة طويلة بها ثمار عبارة عن جوز كبير كل اثنتين متلاصقتان من الوسط وزنها يصل الى ثلاثين كلغ وأكثر !! يشتريها السياح لجمال منظرها ويصدر منه كميات كبيرة الى الهند لعمل الازرار للثياب وبعض انواع من المشط ومنظر الجزيرة الساحر ذكرني بـ مسلسل الاطفال (فلونة) وسرحت بعيدا في وسط هذه الجنة وجمال المناخ اللطيف حين قطع احلامي وخيالي صوت (رودس) يخبرني باننا في طريقنا الى الجهة الغربية من الجزيرة وعلى هذه الربوة يوجد الفندق وسألني كيف عرفت عن جزيرتهم فاخبرته بان جميع السكان والسواح في كينيا يعرفون جزر سيشل وانني عرفتها منذ زيارتي الاولى لكينيا سنة ١٩٨٤ وعلمت بانها لا تبعد اكثر من ساعتين في الطائرة عن كينيا فهز رأسه وكأنه اكتشف سرا خطيرا .. بعد ان وصلنا الى الفندق اخبرني بانه السائق الخاص للفندق وهو مستعد لتنفيذ اي طلبات في اي وقت اشاء فقلت له بانني مرتبطة مع شركة السياحة وقد احتاجه فيما بعد.

وسط المرجان

في صباح اليوم الاول جاءت «فاطمة» وهو اسم شائع بسيشل يحبونه كثيرا مع انها ليست مسلمة تخبرني بانها مندوبة الشركة واعطتني البرنامج لاسبوع كامل وأخبرتني بان أحضر معي بعد ساعة ادوات الغطس او يمكن ان استعمل ادوات الشركة، وذهبت مع الجميع كفريق سياحي الى رحلتنا الاولى للغطس في اعماق المحيط لاكتشاف مناطق الكورال «المرجان» وانواع السمك الجميلة والغريبة التي تشتهر بها الحديقة البحرية او الحديقة العامة للجزيرة وهي في وسط البحر !! وهناك كانت سفينة في انتظارنا لتاخذنا الى السواحل المحيطة بالعاصمة «فكتوريا» ومن هناك الى غواصة تدور بنا في قاع المحيط لنرى اعماق وجمال مخلوقات البحر العجيبة والمضحكة، وعندما اخذت المرشدة السياحية تشرح عن نوع جميل من الاسماك بانها عندما تريد الانجاب تاكل الانثى الذكر (فصرخ الرجال الانكليز) وبعد ان تنجب السمكة تنقلب الى ذكر حتى تتزاوج مرة اخرى مع انثى لم تنجب فاحتج السياح الانكليز من الرجال وقالوا هذا ليس عدلا !!

المهم انني قضيت اجمل يوم في حياتي بعد كينيا. بالقرب من هذا الشاطىء الجميل رست سفينتنا بالقرب من مطعم مغطى بالقش ومحاط بالنخيل كان الطعام شهيا ولذيذا. بعدها اخذ الجميع يسبح ويستجم على الشواطىء الخلابة بعد ذلك اقلتنا السفينة الى ميناء العاصمة فكتوريا، بالمناسبة فكتوريا صغيرة جدا مدينة مطلة على الميناء الرئيسي بها الدوائر الرسمية وهي تذكرني بالفحيحيل منذ عشرين سنة، بها شارع واحد وبعد الساعة الثامنة لا يوجد بها احد الا بعض المطاعم المتفرقة هنا وهناك على شواطىء البحر، وعدد السكان الذين يقطنون العاصمة قليل حيث الجزء الاكبر من السكان في شمال الجزيرة وفي منطقة اسمها «بوفالون» حيث كثافة السكان عالية وشواطئها هادئة وجميلة ورملية لذلك تعتبر اكثر الشواطىء المكتظة بالناس والسياح. كما يوجد بها الفلل الانيقة وطبعا كلها مملوكة للمستوطنين البيض من المان وفرنسيين وانكليز وتوجد فيلا جميلة اسمها «الصقر» لشخصية سعودية تملك جزيرة كاملة تقع في الشمال الغربي.

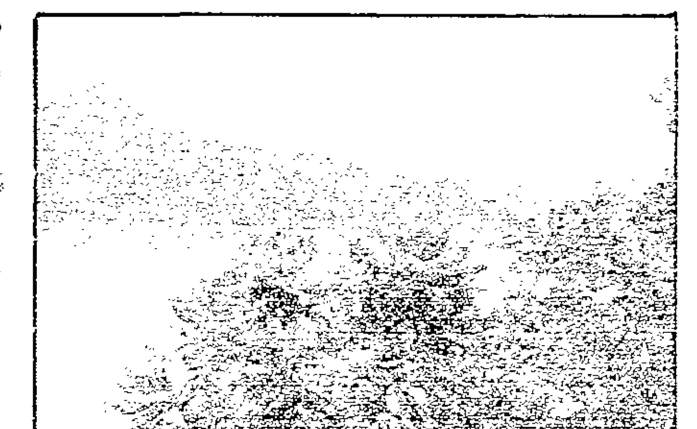
● في اليوم التالي ذهبنا الى جزيرة «براسلين» ثانية كبرى الجزر. وكان اسمها ذات النخيل لغناها بالاشجار والنخيل وكما تشتهر بوجود الببغاوات السود النادرة وبها وادي كوكودامير النخيل الذي تنفرد به سيشل عن العالم كله، اكملنا الرحلة الى جزيرة لصيقة بها واسمها «لاريج» بها منتجع وشواطىء جميلة حيث كانت العربات التي تجرها الثيران بانتظارنا.

ذهبنا بعد ذلك الى الغابات واخذت تشرح لنا المرشدة عن انواع الفواكه والخضار الغريبة الموجودة بالجزيرة لقد كانت رحلة ممتعة لانني تعلمت الكثير الكثير كما شاهدت اشجار القرفة (الدارسين) وهذه اول مرة اشاهد بها تلك الشجرة والغريب انهم يصدرون اللحاء الذي على الساق وهو القرفة الى باكستان بينما يستعملون هم ورق شجر القرفة يعقمون به الاطفال والجروح ويستعمل لغسل وتعقيم الصحون وادوات المطبخ. كما شاهدت شجر «الفانيلا» والنعناع البري والبريدفود اي خبز الفواكه وهي بحجم القرع تستعمل بدلا من الطحين لصناعة الخبز والكيك والبسكويت وطعمه لذيذ جدا وهناك نوع من الثمار يشبه الاناناس يسمونه الاناناس البري لا يصدر بل يجمع وعند حفلات الزواج يصنع منه نوع قوي من الخمور حتى يسكر العريس في ليلة العمر !!

يتبع



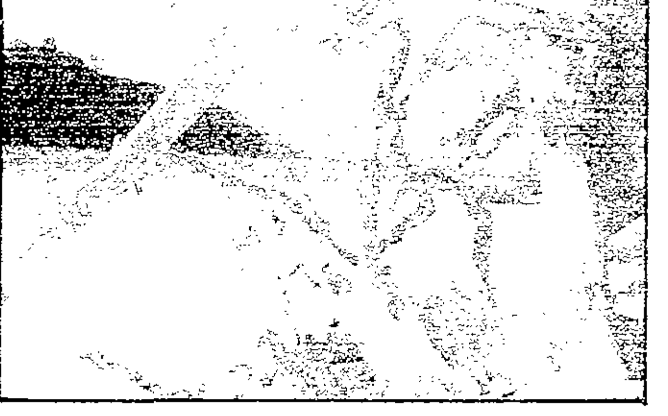
● سحر الطبيعة



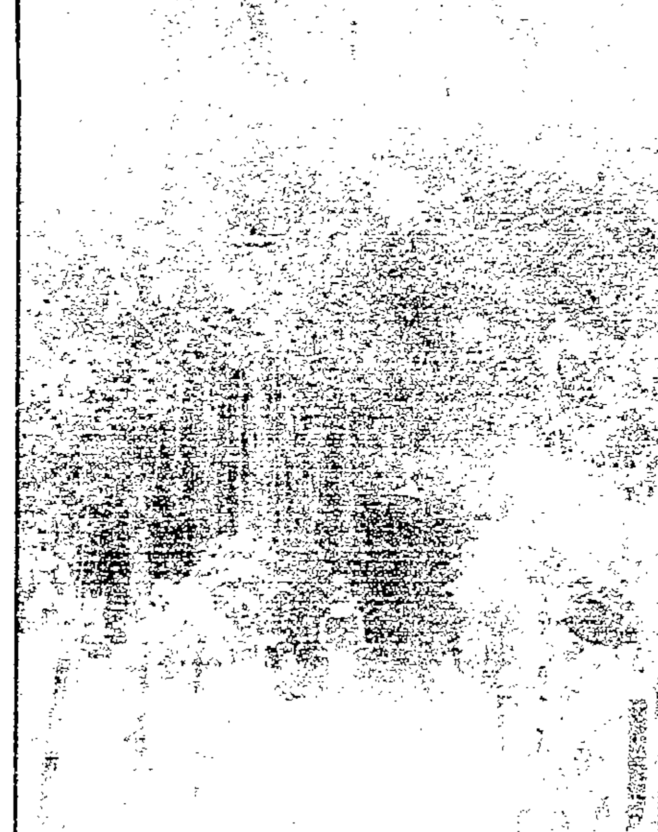
● لوحة حية



● هنا نفي سعد زغلول



● شجرة له تاريخ



● في احضان الشجر



● في احضان البحر



● شجر الجوز

من واقع الحال

أم خالد و أم علي

حسين عبدالرحمن

ما زال البعض منا حتى اليوم يفكر بطريقة حجرية مقلوبة، وباسلوب جاهلي في تعامله ونظرته للاخرين. ويظن اغلب هؤلاء الذين يمارسون يوميا ليلا ونهارا وفي كل دقيقة وساعة عادة الظن تجاه الاخرين ان ما يفكرون به هو الصحيح وان جميع اشكال وألوان ظنونهم الخيالية تجاه الناس تكون في محلها. نعم يوجد عندنا من الناس بهذه النوعية وهذه العقلية الفاضية الذين يذهبون الى ابعد الحدود متجاوزين كل منطق وعقل لانهم في الواقع فاقدو المنطق والعقل معا!

● هذه النوعية من الذين يسمون مجازا «ببشر» يعتقدون ان اي موظفة تعمل سهلة «البلع» بطريقة خاصة او لقمة يمكن مضغها او قضمها بانيابهم القذرة. ولذا تجد كثيرا من الموظفات العاملات في اجهزة الدولة والمؤسسات والشركات تعانين من بعض هذه «الحشرات» البشرية المتطفلة عليهن اثناء أدائهن لواجباتهن اليومية في العمل الوظيفي.

● وقد يعمد بعض «اشباه» الرجال الى مراجعة الموظفة، مرة يسأل فيها عن المعاملة. ومرة اخرى يتساءل بغباء عمن يراجع فيها لتخليصها، وثالثة يستفسر من الموظفة عن رقم المعاملة وتاريخ اصدارها. او ساعة ورودها. وحالة الجو وسرعة الرياح وارتفاع الموج وحالة المد والجزر ونسبة الرطوبة اثناء وصول المعاملة «المزعومة». كل هذه الاشياء من اجل ان «يتحرش» بالموظفة لانه يظن - هذا ذو العقل الفاضي - بأن هذه الموظفة يمكن «بلعها» وكأننا في غابة او نعيش في العصر الحجري، واعتقد اننا نظلم من عاشوا في هذه العصور السابقة لانهم لم يقوموا بما يقوم به البعض هذه الايام.

● ولذلك فقد اعجبتني فكرة تلك الاخت الكريمة الموظفة التي تعمل في احدى المؤسسات الحكومية والتي اطلقت على نفسها «ام خالد» سألتها لماذا يا اختي تفضلين ام خالد وتعرفين نفسك بهذا اللقب؟ بعد ان فرغت من تحويل بعض الاشياء التي امامها على المكتب قالت ام خالد:

موقعي في العمل الوظيفي يلزمني بأن اقابل اعدادا كبيرة من الرجال المراجعين، ولكن للاسف - والكلام لا يزال لام خالد - ان اي رجل بمجرد ان يرى امرأة موظفة يظن بها ويسعى ان «يتحرش» بها وبمجرد ان يسمعوا انني «ام خالد» حتى يعرفوا حدودهم التي يجب ان يقفوا عندها، لان البعض ممن نتعامل معهم من الرجال وليس انا فقط بل الكثير من الموظفات يواجهن مثل هذه النوعية «البايخة والرديئة» من المراجعين.

● قلت لها انها فكرة جميلة ورسالة بعلم الوصول لبعض اشباه الرجال الذين يسعون الى اغتنام الفرص. من هؤلاء الموظفات.

● ام خالد وام محمد وام علي وام مشاري وام يوسف كلها اسماء موظفات وطريقتهن واسلوبهن حضاري في التعامل لان هؤلاء الموظفات لم يلجأن الى هذه الوسيلة بالتسمي بأسماء ابنائهن لولا المضايقات من الوحوش البشرية التي ترتدي الثياب فقط !!

هذا بعكس بعض الرجال الذي يتهرب من ان يذكر اسم ابنه ويدعي دائما بأنه غير متزوج. في احدى المرات ناديت على زميلي باسم ولده فلم يرد علي وكررت النداء بصوت اعلى باسم ابنته فأدار بوجهه نحو الغرب، وكان صاحبي يتحدث مع ثلاث من الموظفات... وتعمدت ان اذهب هذه المرة امامه واسأله عن صحة ابنته كانت «تبلى مني عمدا» فشاهدت العرق والغضب يتطاير من عيون زميلي. فأنهى الحديث معهن ولحقني وقال بالحرف الواحد: أحرجتني، «انا قلت لهن مو متزوج» فعرفت ان صاحبي من النوعية التي تمارس الظن يوميا وفي النهار وعلنا ويرفض ان تناديه باسم ابنه وكأنه «عار» في الوقت الذي تفتخر الامهات بأسماء ابنائهن. امام الناس بينما بعض الرجال مثل صاحبنا يتهرب ويصب العرق منه كأنه في حمام سونا!!!

تجهر بها الموظفات أمثال ام خالد ويفتخرن بذلك. اما بعض الرجال فانهم يختشون... ألم نقل في السابق اننا نعيش في عصر...!!!